

40985





# بإسالة

كتاب رجوع الشيخ الى صباه في القوة على الباء  
لعالم الدهر وواحد العصر ترجمة حجة المناظرين وبهجة الناظرين  
من له التكليف كل فن كما شاء الفاضل المولى احمد  
ابن سليمان الشهير بابن كمال باشا  
رحمه الله تعالى  
آمين

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال كتاب رجوع الشيخ الى صباه في  
القوة على الباء اوله الحمد لله الذي خلق الاشياء بقدرته الخ ترجمة المولى احمد بن  
سليمان الشهير بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ باشارة السلطان سليم خان  
ذكر كتب كثيرة في هذا المعنى وقال جمعته منها ولم أقصده اعانة المتمعن الذي  
يرتكب المعاصي بل قصدت اعانة من قصرت شهوته عن بلوغ امنيتها في الحلال الذي  
هو سبب لعمارة الدنيا ولما كل قصته قسمين قسم يشتمل على ثلاثين بابا تتعلق بأسرار  
الرجال وما يقويها على البقاء من الادوية والاغذية والثاني يشتمل على ثلاثين  
بابا تتعلق بأسرار النساء وما يناسبهن من الزينة انتهى

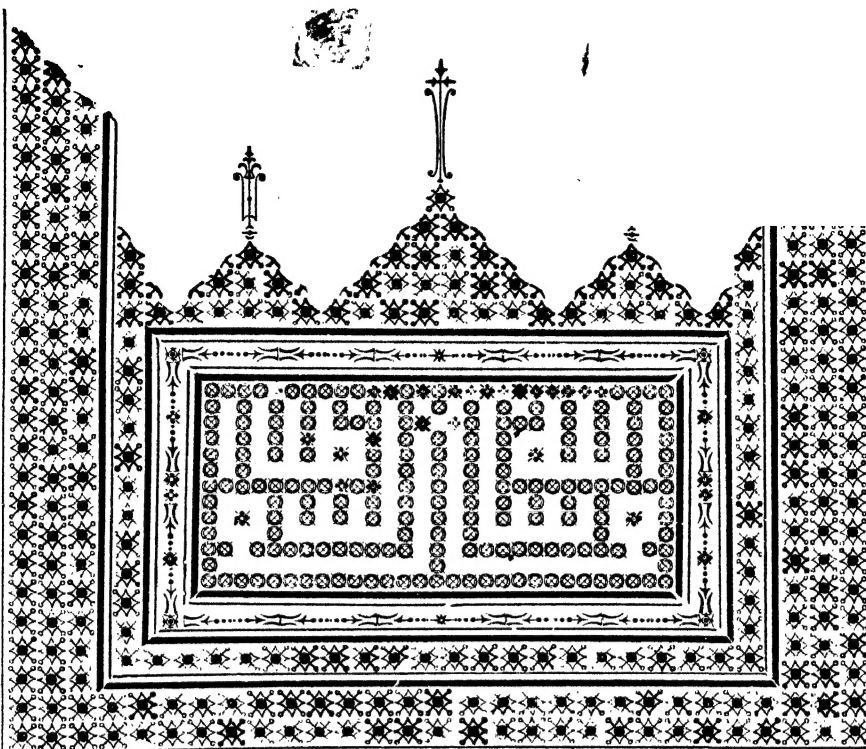
الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولا ق مصر المحمية

سنة ١٣٠٩

هجريه





## (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي خلق الاشياء بقدرته وأتقنها بلطف صنعه ودبرها بحكمته أحده على نعمته وأصلى على محمد خيره خلقته وعلى آله وصحبه وعترته قال المؤلف لهذا الكتاب اني لما رأيت الشهور كلها منوطة بأسماء الباء وداعية الى الجماع رأيت أهل الاقدار وأرباب الاموال ورؤساء أهل كل بلد في عصرنا هذا وما تقدمه من الاعصار والازمان همهم مصروفة الى معاشره النسوان وأحوالهم متفرقة في بيوت القيان ولم أر أحدا منهم يخلو من عشق لمغنية واستهنا بجمارية وغرام يباحشة علمت أن معرفتهم بما انصرفت اليه ثم واتهم وتبعته نفوسهم بما يحيل نفعه وتغظم فائدته فدعاني ذلك الى تأليف هذا الكتاب ولم أر أن أجعل كتابي هذا مقصورا على أدوية الباء فقط وقد جعلته من الكتب المصنفة في الباء وغيره ككتاب الباء للنخعي وكتاب العرس والعرائس للجاحظ وكتاب القيان لابن حاجب النعمان وكتاب الايضاح في أسرار النكاح وكتاب جامع اللذة لابن السمساني وكتاب برجان وجناح وكتاب المناحة والمفاتحة في أصناف الجماع وآلاته لعز الدين المسيحي فألفت وجمعت منها هذا الكتاب ولم أقصد بتأليفه كثرة الفساد ولا طلب الاثم ولا اعانة المتمع الذي يرتكب المعاصي ويستحل ما حرم الله تعالى بل قصدت به اعانة من قصر شهوته عن بلوغ أمنيته في الحلال الذي هو سبب لصحابة الدنيا بكثرة التسلل لقوله عليه الصلاة والسلام تناكحوا تناسلوا فاني أباهي بكم الا ثم يوم القيامة ﷻ ولما كمل تأليفه قسمته قسمين وجعلته جزأين جزأين شغل على ثلاثين بابا تتعلق بأسرار الرجال وما يقو بها على الباء من الادوية والاغذية والمعاجن والخواص وما أشبه ذلك مما يقف عليه من طالع هذا الكتاب والجزء الثاني يشغل على ثلاثين بابا تتعلق بأسرار النساء وما يناسبهن من الزينة والحضائبات وما يخصب البدن وما يسمنه وما يطول الشعر ويسوده وما الذي يستجلب به مودات الرجال والحكايات التي نقلت عنهن في أمر الباء مما يحرك شهوة

السامع لها وما قيل فيهن من زيادة الشهوة وقتلها وما نقل عنهن من رقة الانساخ عند الجماع مما يزيد في اللذة ويقوى الشهوة ولما كل تأليفه وتبويبه (سميته بكتاب رجوع الشيخ الى صباه في القوة على الباه) وهذه ترجمة الابواب والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

الباب الاول من الجزء الاول في ذكر مزاج الاحليل وما يتعلق بذلك من أمر الباه (الباب الثاني) في ذكر مزاج الانثيين وما يتعلق بذلك من أمر الباه (الباب الثالث) في ذكر الضرر الذي يحصل من الاسراف في استعمال الباه (الباب الرابع) في تلاحق الضرر الحادث عن الافراط في الباه (الباب الخامس) فيما يجب أن يستعمل بعد الجماع وتدارك خطا من غلب عليه البرد (الباب السادس) في ذكر منافع الباه وما الذي نقل عن الحكماء في ذلك (الباب السابع) في الأوقات التي يستحب فيها الجماع ومدد النكاح وأحواله ونافعة أشكاله (الباب الثامن) في مقدمة يلزم معرفتها لمن أراد تركيب أدوية الباه (الباب التاسع) في معرفة الادوية المفردة الزائدة في الباه (الباب العاشر) في ذكر الادوية المركبة الزائدة في الباه (الباب الحادي عشر) في معرفة الادهان الزائدة في الباه (الباب الثاني عشر) في المسوحات الزائدة في الباه (الباب الثالث عشر) في الضمادات والادوية والاطليسة الزائدة في الباه (الباب الرابع عشر) في تركيب الجوارشات الزائدة في الباه (الباب الخامس عشر) في المريات الزائدة في الباه (الباب السادس عشر) في السفوفات الزائدة في الباه (الباب السابع عشر) في تركيب الحقن الزائدة في الباه (الباب الثامن عشر) في الجولات والقتائل الزائدة في الباه (الباب العشرون) في تركيب اللبانات الزائدة في الباه (الباب الحادي والعشرون) في المشهومات الزائدة في الباه (الباب الثاني والعشرون) في الاغذية الزائدة في الباه (الباب الثالث والعشرون) في ذكر الاشياء المنقصة لشهوة الباه (الباب الرابع والعشرون) في ذكر ما يطول الذكرو يغلظه ويريد فيه (الباب الخامس والعشرون) في ذكر الادوية الممذنة للجماع (الباب السادس والعشرون) في ذكر الاشياء المعينة على الحيل (الباب السابع والعشرون) في ذكر الاشياء المانعة من الحيل (الباب الثامن والعشرون) في ذكر الخواص الزائدة في الباه (الباب التاسع والعشرون) في ذكر الخواص والطلاسم والاسماء المختصة بالباه (الباب الثلاثون) في تقاسيم أعراض الناس ومحبتهم وعشقهم قال المؤلف رحمه الله لما خلق الله تعالى جل جلاله اللذات وقرنها بالشهوات جعل أفضلها المناكح التي يتم بها النسل ويكثر النسل وكان من تفضيله لذلك أنه ذكره في كتابه العزيز فقال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين وكان أحق الناس باحراز علم الباه والازدياد منه والاحتياط عليه المملوك والطبقة التي تقرب منهم من خواصهم واتباعهم لما يعاينونه من أمر النساء ولكثرة ما يجدونه منهن وليكلاوا بذلك سياسة ما ظهر وليتميزوا عن العوام بحسن الترتيب ومحانة الصنيع وقد وصفنا لهم في هذا الكتاب من علوم الفلاسفة وتجارب الحكماء وأقوال المتعنين بالباه وحكاياتهم ما وصفه أصحاب علوم الباه في كتبهم من خفي الطبائع وعجيب المركبات وغامض الاشياء التي يستغنى بها من نظريتها عن غيرها وذكروا من الحكايات الباهية وأخبار القيان ما يسبح بجاع من يريد الجماع وفيه شهوة ويعينه على لذته وذكروا من آداب النساء والرجال ما يلزم كل أحد منهم عند المباشرة وذكروا من شهوات النساء والرجال وتقاسيمها وأنواعها وذكروا أبواب الجماع وصفاته من الاستلقاء والاضطجاع والقيام والقعود وصفات الجماع الذي لا تحبل منه المرأة والجماع الذي تحبل منه موصفة الرسل والسفارة والمحادثة والقبل وغير ذلك والله الموفق

### الباب الاول في ذكر مزاج الاحليل

اعلم أن الاحليل مركب من أعصاب تشبه الرباطات ومن عروق وهذه الرباطات ناشئة من عظم على العانة

مخوفة لتقل من البخار عند الحاجة ومع أصل الاحليل غدة تولد منها منشا غير المني المتولد في الاثنين  
ومنفعته أن ينصب في الذر قبله لا قليلا في ثقب الذر ليدفع حدة البول وحرقته اذا مر بالذر وهو بمنزلة  
الدهن الذي يدهن به العضو لئلا تسرع اليه الآفة من الاشياء الحارة الحريفة ولذلك اذا أكره الانسان  
الجماع أصابه حرق في البول لان هذا المني يغني وللاحليل منفعتان (أحدهما) إخراج الفضول  
المائية التي في الكبد والعروق والكليتين (والثانية) إبلاغه المني الى الرحم في طوله واستدارته  
ونذلك أن الاثنين لهما طرق من الكبد وطرق من الدماغ وطرق من القلب ويصير اليهما من الكبد دم  
كثير ليجتمع فيه ما قوفا الغذاء الذي يكون به النمو وتكون القرمة مثل الولد ومن القلب القوة الحيوانية  
لقبول الحس والحركة اللذين بهما الحياة ومن الدماغ قوة الحس والحركة فاذا صار اليهما من الكبد دم  
أحاله الى لونها وطبعها فصارا بيضا وتغذي بمشا كلها وما كان غير مشا كل لها صار منها فاذا اشتد حبه  
لذ الخ موضع منها فحيت وجذبت العروق المتصل بها من الكبد دم كثير ومن القلب هواء كثير فيرفع الذكر  
بهذا البخار ويصلب وينتصب ويستاق الى الولوج في الفرج والى الحركة ليتنقص عنه ما فيه من الفضلة  
التي تلذع بالحلج والحرارة والحركة تشعل الحرارة ويحمي جميع البدن لذلك فاذا تحركت أعضائه الانسان  
يحتاج جميع الرطوبة التي في الجسد فتجذب الرطوبة الجوهرية من جميع الاعضاء المتشابهة لها جزاءا عن  
العظام والعصب والاعم والشحم والعروق وما سوى ذلك فاذا اجتمع المني في الدماغ نزل في العروق التي  
خلف الاذنين وان انقطعت هذه العروق انقطع ماء صاحبها ثم ينزل المني في مخ عظم الظهر في هذه  
الطريق فاذا وصل الى مخ عظم الظهر نزل الى الكليتين ثم يصير الى الاثنين فعند ذلك يخرج من القضيب  
وليس يجري من مجرى البول لكن له مجرى آخر غير مجرى البول فتحلل بذلك تلك الفضلة البخارية فيجبد  
عند ذلك التحليل لئلا تشد راحة عظيمة لان البدن كله في تلك الحالة يحمي ويلتمس ويتلى بخارا رطبا  
فاذا انفض هذا الفضلة يكون في الاخر مثل فضلة الحيوان فاللذة مشبهة للحيوان ذلك تقدير العزيز العليم  
فاما الاعراض التي تعرض للانسان فانها ثلاثة (أحدها) مرض الاعضاء المتشابهة وهو فساد المزاج  
(والثاني) مرض الاعضاء الآلية التي هي ٣ الودع والسدة (والثالث) تفرق الاتصال الذي هو الشق  
والقطع فتعرض للدماغ أو القلب أو الكبد أو الكليتين فساد مزاج يلحق الاحليل ضرر ذلك لان له  
من كل واحد من هذه ممر فانتبعت فيه قوة من قوى هذه الاعضاء وذلك أنه اذا امتنع العصب الذي  
يؤدي اليه الحس والحركة من الدماغ امتنع الاحليل عن فعله وربما كانت القوى سليمة ويعرض فساد  
وكذلك اذا امتنع القوة التي تصل له من القلب وتؤدي اليه الحرارة الغريزية لم يسخن الاحليل ولم يتحرك  
ولم يصلب وكذلك اذا لم يصل اليه من العروق والكبد والاثنين من الدم ما يغذيه نقصت عند ذلك شهوة  
الاحليل وامتنع عن فعله وربما كانت القوى سليمة ويعرض فساد المزاج في مزاج الاحليل فيضر به فعله  
وقد يعرض للاحليل علة يقال لها بر يا شيموس وهو امتداد الاحليل واتفاحه وارتفاعه وصلابته في غير  
وقته ومن غير ارادة الانسان وسبب ذلك بخار غليظ رطب يتولد في جوف عروق الاحليل غير البخار الذي  
يصل اليه قبل الحرارة الغريزية التي تجري من القلب فاما الامراض والاعراض الآلية ومرض تفرق  
الاتصال الذي هو ٣ الودع والسدة والشق والقطع اذا عرض للاحليل فذلك ظاهر للعش فاما علاج  
ما ذكرناه من فساد الاحليل فينظر ان كان ذلك من قبل الدماغ أو من فقار الظهر عولج الدماغ وفقار  
الظهر وان كان سببه فساد مزاج حدث في القلب عولج القلب وما ردا بخار الغريزية الى حالته فان كان  
ذلك من قبل الكبد أو المعدة عولج الكبد والمعدة لان الكبد تنضف فساد مزاج المعدة فتعالج كل  
ما كان من فساد المزاج مفردا بخلافه فما كان حارافيا باردا وما كان رطبا فباليايس وأما فساد المزاج  
الذي يعرض في نفس الاحليل فيعالج ان كان باردا بإسجال المروج بالادهان المسخنة مثل دهن الرازي

والسان والقسط ودهن الشب ودهن الناندين ويكون غذاؤهما كان مسخنا مثل الشوايا والقلابا سوايل  
ومن الادوية جوارش العنبر وجوارش المسك والشقاقل المربي والجوز المربي وما أشبه ذلك ويعالج  
ما كان من فساد المزاج الحار بان يرخ الاحلل بدهن البنفسج والورد ويشرب لبن البقر أو لبن أنان  
أو الطباشير أو البرقظوناعا بارد ويطم السفرجل المربي والامليج المربي وما أشبه ذلك ويعالج ما عرض  
من فساد المزاج اليابس بالعسل في الحمام والمروخ بالدهن وما عرض فيه من سوء المزاج الرطب بالحمية  
والصوم ويتجنب كثرة الطعام ويعالج ما كان من فساد المزاج الحار المؤلف مع الفضل بالخيار شبر ويارج  
فيقصر او بماء الجبن ويارج فيقصر او بالسكبين الذي يلين البطن ويعالج ما كان من فساد المزاج البارد  
المركب مع الفضل بالحبوب التي تنضخ وتخرج الفضل مثل حب السكبين وما أشبهه ويعالج ما ذكرنا من  
امتداد الدكر واتفاخه من غير حركة الجماع وغيرها من بل من ربح يتولد من رطوبات غليظة لزجة  
وحارة يسير بالاشياء التي تبرد في ذلك مثل الشمع ودهن الورد يضرب بالماء البارد أو بالشمع ودهن  
البابونج ويوضع على المذا كبر على الصلب وتكون الاشياء التي يعالج بها الطيفة من غير أن تنضخ  
سخونة بينة ويطم النيوفر والفنجنة ككشت ويخلط مع طعامه ويطم في آخر العلة سذاب والله الشافي لعباده  
وهو على كل شيء قدير

### الباب الثاني في ذكر مزاج الانثيين

قد قلنا فيما تقدم ان الانثيين مولدان للثني وانما يطبخان الدم ويجعلانه منيا وأن المني يقوم مقام العنصر  
لتكون الجنين وذلك ظاهر لان المني من الاناث قط خرج منها المني فحيات لتكون تكوّن الحبل إذا  
استقبل فيهن المني والمرأة تحس بحركة الرحم كأنها تدب وتجتمع قليلا قليلا وتنظم اذا استقبل فيها المني  
وربما أحس الرجل في بعض الاوقات كان الرحم يجذب الذكرا الى داخل كاجتذاب الحجمة ومتى شرح  
حيوان حامل ترى الرحم منقبضة منضمة وذكرا فلا طون أن الرحم كأنها حيوان مشتاق الى التوليد  
فلذلك تجذب المني اليها وتحتوي عليه ومتى كانت المرأة قريبة العهد بانقطاع استقرار الطمث فان الرحم  
عند ذلك تعلق المني حتى يتم الحمل والمني الذي يمكن أن يكون منه الولد اذا كان غليظا رجا جدا حتى  
يحتمل التمدد الذي تمده الرحم من جميع جهاته فأما اذا كان رقيقا غير لزج ضعيفا فانه يخل ومتى الانثي  
أرقت وأوردت من المني الذكركلكن المنيان يتمازجان فيكون منه ما نفي الانثي ملائم للمني الذكر وأما مزاج  
الانثيين فالدليل على حرارة الانثيين شدة الشبق ويكون صاحبه منجبا وأكثر أولاده ذكورا ويكون كثير  
الشعر فيمالي العانة غليظه ويسرع نباته والدليل على برده مزاج الانثيين قلة الشعر على العانة ورقته وابطاء  
نباته وقلة رغبت في الباه ويكون أكثر أولاده اناثا والدليل على رطوبة الانثيين كثرة المني ورقته والدليل  
على يسهما قلة المني وغلظه ومتى اجتمعت في الانثيين حرارة مع اليبس كان المني غليظا جدا فكان صاحبا  
منجبا جدا كثير الشبق وكان احتلامه سرعافا فاجتمعت مع الحرارة رطوبة كثيرة كان الشعر كثيرا  
ويكون المني أكثر وأغزر وتكون شهوة صاحب هذا المزاج مثل شهوة صاحب المزاج الحار اليابس  
ويكون المزاج اليابس ضرره لصاحبه أقل وصاحب هذا المزاج ربما أضربه الامتناع منه فان اجتمع في  
الانثيين برده مع رطوبة كان الشعر في العانة يسيرا بطيئ النبات ويكون قليل الشبق ويكون ادراكه بطيئا  
ويكون وقين المني ما نيا وصاحبه غير منجب وأكثر أولاده اناث فان اجتمع برده مع يس كان قليل الشعر  
في العانة قليل الشبق بطيئ الادراك ويكون منه قليلا غليظا فانه دلائل مزاج الانثيين الاصل فقد نسين  
ان أقوى الرجال على الباه من كان مزاج انثيه حارا رطبا بة در معتدل وكل مزاج يخرج عن الحرارة المعتدلة  
اما اليبس او البرد او الرطوبة فانه ينقص عن قوة الباه وأما دليل مزاج الانثيين الحادث والسبب الذي

عنه حدث الضعف عن الباه وحالته في كثيره وقلة وعظمه ورقته فانما يعرف بما اذا كره وذلك أن الرجل اذا كان عهده بنفسه قويًا على الباه ثم ضعف عنه نظر فان كان ذلك من قبل انه طعن في السن أو ألح على الجماع أو جفاه مدة طويلة فينبغي أن يتفقد المني فان كان اقل فالسبب في ذلك قلة المني وان كان المني على المقدار الذي كان عليه فالسبب في ذلك ان حرارته قلت وذلك ان كان أغلظ فالسبب في ذلك اليأس وان كان أرق فالسبب في ذلك الرطوبة فيعالج كل صنف من هذه الاصناف بضد من الاطعمة والاشربة قالادوبة فقد تبين أن نقصان القوة عن الباه اذا لم يكن عن مزاج مفرط ظاهر فأما أن يكون من قلة المني وامان قلة الحرارة فيه وأما الاشياء المقوية على الباه فهي صنفان أحدهما الاشياء التي تريد في مقدار المني ويحتاج اليها اذا نقص المني والثاني الاشياء التي تسخن المني وتدره ويحتاج اليها اذا كانت حرارته ضعيفة فيحتاج الى ما يدره ويرزعه من مقر أو عينة الى ما يلي ظاهر البدن فقد تبين أن الاشياء التي تقطع وتنع من الباه صنفان أحدهما الشيء الذي ينقص المني وثانيهما الذي يبرده ويجمد وقد يكون النقصان في الباه للضعف الآلة واسطرخا القضيب وضعف الآلة اما أن يكون مولوداً أو واحدًا من جنس الفالج يحدث في القضيب وهو الذي يقال له عنين وربما كان ذلك الاسترخاء لقلة موافقته لنفسه مثل الذي لا يستحسنه بل يستعجه لان النفس تميل الى ما تستحسنه وتهواه

### الباب الثالث في ذكر الضرر الذي يحصل من الاسراف في الباه

من الناس من تغلبهم شهوة الباه فيسرفون في استعماله وذلك مما يضرهم في بعض الاحوال ضررا الى الغاية ولا سيما من اهل التدبير قبله وبعده وفي بعض الاحوال ضررا دون ذلك وقد ينتفع به البدن فربما ان أذ كرمضاره مثلما تقدم عليه من تغلبه الشهوة فيحصل له ما يضره وند كره التدبير الذي ينبغي أن يستعمل قبله وبعده والاحوال والاقوات التي يستحب أن يكون فيها أو يكره ليكمل به الاستتاع فنقول ان الاحلاح على الجماع يطفئ الحرارة الغريزية فتضعف لذلك الاعضاء الطبيعية وتقوى العوارض الخارجة عن الطبيعة فتسقط القوة لذلك فيقتل نشاط البدن وتقل حركاته وتضعف المعدة والكبد ويسوء الهضم فيها وفي جميع البدن فيفسد الدم وتلين العروق وهو ايضا يضعف الاعضاء الاصلية ويسرع الهرم والذبول ويقل العمل والدم ويذهب نصارة الوجه واللون ويهاؤه ويضعف البصر ويرق الشعر الاصيل ويضعفه حتى انه يورث الصلع ويخفف الدم ويضر بالعصب ويورث الرعشة وضعف الحركات الارادية ويضر بالصدر والارئة ويرق الكلى ويهزلها فيضعف لذلك أكثر فأعياها فن كان تحت شراسيفه بالطبع نفخ أعيد ذلك في بطنه وخاصرته فلذلك ينبغي أن يتوقاه ومن يكون به حدوث القولنج الكائن من الرياح بالاخلاط الباردة وكان به وجع الورك والمفاصل حاجه عليه وأولج فيه وخاصة اذا كان ذلك منه على امتلاء البطن والعروق أو حركة أو تعب شديداً بلغ المكاييد وأشدها وأشرها باصحاب الامزجة اليابسة والابدان النحيقة فانه يسرع بهم الى الذبول وخاصة الذين عروقههم مع ذلك ضيقة ودماؤهم قليلة فاما الابدان العجلة الرطبة الضيقة العروق القليلة الدم كابدان ذوى الامزجة الباردة فهي أبعد عن الذبول والخفوف كثيرا وأما الاجسام السخنة ذوات العروق اليابسة الواسعة الممتلئة والدماء الكثيرة فهي أجل الابدان في الاكثار من الباه اليابسة وأقلها ناذيا وكثير منهم يضرهم الامسال عن الجماع مضرة بينة وذلك انه يحدث ضرر بامن الاعراض الرديئة كالسدود والدوار وتقل الرأس وقلة الشهوة والاعيا والتدور وعاروم القضيب والانبيا وكفى أزيد في الشرح والتطويل والتفصيل فاقول ان الابدان النحيقة بدنان أحدهما الابيض اللون الذي يلي الزهر لين الجلد مائل الى الدكنة أو الخضرة أو الرصاصية فآلني منهم قليل غليظ وشهوتهم للباه الى القلة ما هو وهذه هي الابدان التي أمر جنتها باردة يابسة وأعظم ضرر على هذه الابدان الجماع

والثاني البدن الذي يعمل الى الحجرة والسواد الواسع العروق الكثير الدم الغليظ الاعصاب والاورتار والمنى من هؤلاء قليل غليظ وشهوتهم للباه كثيرة وانعاطهم سريع مع قلة منهم وهم أصحاب الامزجة الحارة اليابسة والشعر على أبدانهم متكاثف وجلودهم صلبة خشنة وضرب الجماع لهؤلاء بقدر سرعة عروقهم وكثرة دماهم ولحومهم وأبدان هؤلاء لا يتخالطها من الشحم الاثنى تزلطيف وهى صلبة غليظة والابدان العبدلة بدنان أحدهما الابيض السمين اللين الجلد واللحم الخفي المفاصل الدقيق العروق وفى لونه عاجنة والمنى منه رقيق كثير وشهوتهم للباه قليلة لان الشحم فى كل حيوان يقل الشهوة من الباه الا انه لا يضرهم ضرر ذوى الامزجة اليابسة لكن على نحو ما حددناه قبل وبين قولنا الشحم والجسم فرق عظيم وذلك أن الشحم هو الذى ترى جنته عظيمة من كثرة الشحم كالنساء العظيمات الشحم واللحم هو الذى عبالته من اللحم الصحيح المنعقد والدم فى هؤلاء أكثر منه فى ذوى الاخلاط اللينة والثانى البدن المشرب بحمرة ويباض الذى يكون أزهر الخصب اللحم الصحيح الواسع العروق الكثيرة الظاهرة الدم وهو لا يحب الجماع الامزجة الحارة الرطبة والمنى فيه غمز معتدل الرقة والغلظ والشعر على أبدانهم كثير خصوصاً فى أسفل البدن مما يلى العانة والفخذين وذلك ليدل على حرارته مزاج الانثيين ورطوبتها واشتياق هؤلاء الى الباه كثير وقوتهم عليه شديدة وضرره لهم يسير وهم الذين يتأذون بترك الجماع البتة فعلى هذا يختلف ضرر الاسراف فى الباه بالناس على نحو أمر جتسم وسجياتهم وبجها ينبغي ان لا يقدم عليه ويتوقف عنه اما المشايخ وذو الابدان الخفيفة والذين يفرطون فى الجماع لا تذاهم به واسترخائهم عقبه فينبغى لهم ان يحذروه حذر العبد والمهلك لانه يشيخ ويهرم ويسرع بهم الى الهرم فاما الابدان الضعيفة العصب والى يعتادها وجع المفاصل فانه يزيد فى أمراضهم فينبغى أن يجنبوه ويحذروه فان غلبتهم الشهوة فليس تستدركوا بما نحن واضعوه فى الباب الذى يلى الباب الاثنى وبالجملة فالافراط فى الباه يخلق البدن ويضر العينين والاعصاب وينقص شهوة الغذاء ويخفف البدن ويطفئ الحرارة الغريزية لانه يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف ما لا يضعف غيرهم من الاستفرغات ويستفرغ من جوهر الروح شيئاً كثيراً وأكثر الناس به التذاد اذ وقعهم فى الضعف واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده عدة برد وضيق نفس خفي وخفقان وغرور عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره ضعيف غليل فان ترك الجماع أوفى له ومن مضار الجماع انه يضعف المعدة وقال ارسطو المدمن الباه يضعف عينيه وخاصرته اما حصرته فضعف كلاله وأما عيناه فلكثرة ما يجف بدنه وقال كثرة الجماع يحفظ العينين وقرع الناظر كما يدرك الانسان عند الموت لان الجماع والموت يجهقان الدماغ ولا ينبغي ان يجامع الا عند الشبق لانه حينئذ يخرج الضار من البدن واذا لم يكن شبق فانه يخرج الشئ النافع كما أن من لا غشيان به لا يحتاج الى ان يتقيأ وان تقىأ فانه يخرج من البدن ما تركه أصلح وخروج المنى والبدن فارغ أسهل وأسرع منه والبدن تمتلئ ومن أسرف على نفسه فى الباه فليستدرو وليستخن وينم لترجع قوته والجماع يتعب الصدر والرئة والرأس والعصب وهو فى الخريف قالوا انه ضار مهلك قال الرازى جرئت فوجدت الباه ينقص من شعر الحاجبين والرأس وأشعار العينين ويكثر شعر الحية وسائر البدن وبتشرعرا لاجفان سريرها

#### باب الرابع فى تلاحق الضرر الحادث عن الافراط فى الجماع قبل ان يعظم ويشتد

يحتاج من أكثر من الجماع ان يقل من خروج الدم والتعب والتعريق فى الحمام وغيره ويميل بتدبيره الى ما يستحسن ويرطب ويرفه ويقوى بدنه لان الجماع ينزف الدم ويخففه ويضعفه ويخلخله فينبغى ان يزيد فى الغذاء والشراب عند النوم والدعة والطيب والادهان والاكتحال ويتدرج على الاكثار من الخبز السميد ولحوم الجملان والشراب الاحمر الذى له حلاوة وغلظ معتدل وايطيب بطبخه بالزنجبيل والدارصيني والدارفلقل



ولا يقرب حامضاً ولا مالحاً ولا عصاراً ولا يزدق الاستحمام بالماء العذب المعتدل في السخونة ولا يتعرق ويتنقل  
باللوز والسكروزير ناض رابضة معتدلة ويتدرج الى ان يستجم بعد الطعام ويريد في نوم وفي رطائه وذا ناره  
ويتمرخ بدهن الخسري أو دهن البان ونحوهما وبأكل المربيات المعتدلة كالشفاقل والجوز والارج  
والحبة الخضراء وبأكل الاخضرة الرطبة كاللوزينج والقطائف والزلاية والعسل والسكروزير وشم النعام  
والمرزنجوش وما أشبههما من تشق بعض الادهان فان تأذى بالشم وضع شئها على نافوخه أيضاً واستعظمها  
فان هو مال الى بعض الاغذية اللطيفة كحوم الطير والجداء استدرك ما فاتته من الرطوبة بالصبغة التي  
يصبغ بها وان هو مال الى التي هي أبرد كالسكك والبقول استدرك جميع ما فاتته بالاصباغ التي تؤكل قبله  
وبعد والاشربة التي تشرب عليه وينظر الى الاعراض التي تحدث به عن الاكثار من الباء أكثر وأعظم  
وأشد من برد البدن او من يسه أو من سقوط القوة أو من هيجان الحرارة الغريزية فيجعل أكثر قصده  
مقاومة ذلك العرض أما سقوط القوة عقبه فيتدارك بالاغذية الشريفة كماء اللحم الطيب بالشراب  
الريحاني ونبذ الزبيب بالعسل العتيق والايارج الطبية واللطوخات والمالح بالماء البارد وهذا انما يحدث  
عن الاكثار من الباء في الندرة وفي الابدان الضعيفة كابدان الناقهين والمسولين وفي الابدان التي يعرض  
فيها التحلل جدا كالحموين وفي الابدان التي يفرط علم الالتذاذ بالجماع كالعشاق والبعيدى العهد بالباء  
فينقع هؤلاء الاغتسال بالماء البارد جدا ان احتل الزمان أو السخن وأما ذبول وسقوطها فينبغي ان يتدثر  
وينام قليلا ثم يمد الى الغذاء القليل الكمية الكثير الغذاء كالبيض التيمرشت والخبز السميد والكمك وبماء  
اللحم والقليل من الشراب ثم يطيب وينام فاما كثير فان ذلك بعيد قوته الى حاله وهذا النوع من سقوط  
الشهوة يحدث عن الباء أكثر من النوع الآخر ويحدث كثير العجايب على الجوع والتعب وأما هيجان  
الحرارة الغريزية فيعمل انهما سبعة السكون وتولد البرد سر يعا حتى يكون البدن عقب سكونها أبرد مما  
كان قبل هيجانها اللهم الا ان يكون البدن مشتعلا باخلاط فيه عسقة قريبة من الالتهاب فان الافراط في  
الجماع جيد لاستعمال هذه الحرارة وقوم مقام السبب البادى للحرارة والقصد من هذه الحالة والحالة الاولى  
ان يتقدم هذه الحرارة ناقض ومتى رأيت البدن يعثر به عقب الجماع ناقض فاحش فاستقر غبا لاغذية  
المسهلة للاراء اصفر ثم عد الى ترطيب بدنه بالتبريد حتى اذا سكن ذلك أجمع قاعده الى تدبيره وأما أصحاب  
الامزجة الباردة الرطبة فيمكن الغاية في تسخينهم أكثر وأغذيتهم تسخن اما بالطبيع واما بالصبغة مما يخلط  
بهم من التوابل وكذلك فليأخذ من المربيات المسخنة كالزنجبيل والفلفل المربي والمجمونات الحارة مثل  
المثرد تليوس ونحوه ويشرب من الشراب العتيق أو نبذ العسل وهو أجود وبالجملة فان هؤلاء يحتاجون  
الى الادوية الحارة المعروفة بادوية الباء واحتمالهم لها وانتفاعهم بها بقدر حاجتهم وأحفظ لهم من الامراض  
الباردة وأما أصحاب المزاج الحار اليابس فيمكن غرضك ترطيبهم وحفظهم قبل ان تشتعل بهم الحرارة  
الغريزية وذلك يكون بالاغذية الرطبة من البقول والفواكه والوان الطيب والسمك الطري والبيض واللبن  
الحليب والاغتسال الكثير بالماء الفاتر والبارد والتمريخ بالادهان المعتدلة وترك التعب والحركات والمهر  
البتة والاكثر من شرب الشراب الايض الرقيق بالمزاج الكثير ونقيع الزبيب ولا يكون فيه عسل  
ويكون ما يأخذونه من ادوية الباء الادوية الكثيرة والترطيب المعتدلة كاحساء النخالة والمخض من اللبن  
والترنجبين وما نحا نحوه من السمك المكيب والبيض التيمرشت ولحوم الرضع وأصباغ معمولة من اللوز  
والسكروزير والسميد والتمر السمين المتنوع في اللبن الحليب ويستكثر من أكل العنب فانه يربط ترطيبا  
كثيرا يولد الدم الجيد ويكون ذلك سببا للاغناط ويغفر الماء ويسلك به هذا النوع من التدبير وأما أصحاب  
الامزجة الحارة الرطبة فقلما يضرهم الباء بل كثير منهم يضرهم تركه حتى انهم يحصل لهم الكآبة فوسوء  
الفهم وسقوط الشهوة وقوى وجع وثقل ودوران في الرأس وورم في أعضاء التناسل فمن حدث به من هؤلاء

بعض هذه الامراض فليستعمل الباه بالاعتدال ومن هو الامن يكثر الباهو به منهم من تركه هذه الاعراض  
فاذا هم اكثر واضعوا احدا وسقطت قوتهم وغارت أعينهم وأصابهم خفقان القواودو بطلان الشهوة  
وضعف الاستمرار وأعراض رديئة وان ضبطوا أنفسهم وأمسكوا عن الباه حدثت بهم الاعراض التي  
ذكرناها أولا ولا الهيم في النوم احتلام كبير وهؤلاء هم الذين مزاج أعضائهم مختلف ومزاج التناسل منهم حار  
رطب كثير يولد المني في الغاية وأما قلوبهم وكبداهم وأدمغتهم فضعيفة وهؤلاء ينبغي ان يتعالجوا بالعلاجات  
المحفقة لكي المقللة وأما أصحاب الامزجة المعتدلة فينبغي ان تحتفظ عليهم أمر جتهم بالاشياء المشاكفة من  
المأكول والمشروب وسائر التدبير الموافق واذا حدثت كل منافي الاعراض التي تحدث عن الافراط في الباه  
بحسب الامزجة قلند كرا الاعراض الغريبة التي تحدث أحيانا فنقول انه قد يعرض لبعض الناس رعدة  
بعد الجماع تحدث من جنس الارتعاش لامن جنس النافض فيسقي هؤلاء الجوارش المجهون بعماء  
المرزفجوش من نصف درهم الى درهم بقدر قوة المرض فان سكن والافاسههم الحنظل وقناه الحمار  
والقنطريون وبرزالانجيرة والاشياء المحركة المنقية للعصب ويمرخ منهم الدماغ بالمسك والعنبر واللبان  
والطيبوب الحارة القابضة ومترخ بدهن القسط ودهن الزجبل ودهن السعد والابل والنخواء وقد  
يعرض لبعض الناس بعد الجماع بخار ردي يصعد بضرته الى رؤسهم كالهب فتفقد رؤسهم وتصدع وتظلم  
أعينهم فهو لا امان ان يكونوا لا يشربون الشراب الا صر فافانهم عن ذلك ومهم ان يشربوا الشراب ويوقوا  
رؤسهم بخل الخروا والمورد ودهن الورد يضرب بعضها بعض ويكون الخل قليلا وان أفرط هذا العارض بهم  
فاجعل غذاهم الحامض كالحصرم والسماق والخل وأكثر فيه من الكسفرة فانه نافع من صعود البخار الى  
الرأس وشعمهم الكافور وأسعطهم بدهن الورد ودع على رأس المصاب دهن البنفسج ومهم ان يدخل الماء  
الصافي ويفتح عينيه فيه ويكثر النوم والشراب والحمام مدة فأما من عرض له عقبه اعياء شديدة فليستدثر  
وليستطبع على فراش وطى ولينم قليلا ثم لياكل غذاء قليل الكفاية عما يسهل تفوقدو ويعاود الدثار والوطاء  
ولينم يوما طويلا فانه يذهب عنه الاعياء ويعود الى الحالة الطبيعية وان بقي شئ من ذلك قل او أكثر فليستحم  
ثميا كل ويشرب الشراب الصفر

### (الباب الخامس فيما يجب ان يستعمل بعد الجماع)

وذلك ان ضرر الجماع الكثير قد يحدث اذا أسرف فيه مع سوء التدبير لنقصان جوهر الروح الحيواني  
ويتبع ذلك ضعف القلب وانخفاف الحواس وسقوط القوة والغشي وجميع امراض العصب وذلك  
يحدث على وجهين أحدهما غلبة البرد على مزاج الانسان لنقصان الحرارة الغريزية وعلاوة ذلك صغر  
التيض وتفاوتوه بطؤه وان يبعد الانسان بردا في الاعضاء والعضل واطراف الاعصاب وتقلصا في منشا  
العصب والماني الرأس والعنق وثقلا والثاني تغير المزاج الى الحرارة وسوء البنية والدق وعلامة ذلك نواتر  
النض مع السرعة وان يبعد الانسان التبا بعد سكن حركة الجماع وكربا واستثقالا عقيبها الطعام وتدارك  
خطا من غلب عليه البردان يسبق الشراب الى المني بعد ان يغذي بعماء اللحم المدقوق الذي قد طبخ حتى  
وجده فيه طعم اللحم مضربا بلبنة البيرة البيضاء بالافاويه الحارة كالدارصيني والشقاقيل والقرنفل  
ويشم رائحة المسك ويستعمل من دواء المسك المعروف ويكثر من الحصى عموما بالشراب ويستحم بالماء  
الحار ويمرغ بدهن البابونج والورد والمصطكا بعد ان يذاب الجميع وان كانت المعدة قوية استعمل البصل  
المشوى والسلجم والجزر اذا شويوا ويستعمل النوم والراحة بعد استيفاء الطعام وأما من ماله المزاج الى  
نوع الدق فانه يحتاج الى استعمال الاشياء المطفئة التي ترد عوض ما تحلل من المني وذلك مثل القرع الذي  
قد صلح مع البيض والابن الحلو والكسك المصلح مع الحصى ومخاخ الدجاج والديوك والسمك المشوى وهو



حارمه تدل وحدها السكر مع مثله بالخشخاش واللوز المشور و يشرب فوقه مرق اللحم المطيف مع ماء  
التفاح ويستعمل اللوز السكر مع شئ يسير من خولجان فان له خاصية في هذا الباب . فأما تدارك من ترك  
الجماع وهجره وكان معتاده استعمال الجماع فالمبادرة اليه ان اتفق والا فليستعمل هذا الدواء المبارك يؤخذ  
برز الفخية كشت و برز السذاب مع السكر لمن كان مزاجه باردا ويستعمل ذلك يوما على الريق ويلازمه  
دفوعا عديدة . وأما من كان مزاجه حارا فبرز البقلة الحقاو و برز الخشخاش مستعمل مع شراب الصندل  
والرمان واقراص الكافور واستعمال الاغذية الحامضة والمخللات وجميع الفواكه الحامضة كالرمان  
والاجاص وما يشاكل ذلك ويشد قناعة أسرب على القطن ويهجر اللحم في أكثر الاغذية . وأما تدارك خطأ  
من استعمله على الجوع والمخول من الغذاء فيكون تدبيره كثيرا كئديا من أسرف في الجماع وان تغذى بماء  
اللحم المطبوخ . من غير دق ويطبخ معه الحصى ويستعمل الشراب الريحاني . وأما تدارك ضرر الجماع على الامتلاء  
فانه يحدث القولنج فينبغي ان ينظر ان كان الغذاء الى الرقة والفساد واللين فليصبر عليه حتى يندرو و يبرز  
ويشرب بعد ذلك ماء الحصى المطبوخ مع زواجبش من الشراب فان كثي والا فليستعمل الكندرو و يشرب  
تقيع الحصى والجلاب مع شئ من الانيسون والمصطكا وان كان الغذاء مائلا الى الفخ والرياح والاعتقال  
ووجده عند نفسه نخس أو ألم في بعض الامعاء نواحي الاعضاء فليشرب الكون فان اعتقل الطبع زان بخيار  
شبر محلول باماء قد طبخ فيه السبستان والزبيب المنزوع النجم و برز الخبازي والخطمي وأصل السوس بعد ان  
يصفي على شئ من التريخيين ومذاب العسل ونصف درهم تربد . وأما تدارك خطا من جامع بعد الفصد فان  
يستعمل من اللحم الذي قد جعل معه شئ من دهن الخروع والسذاب وصفار البيض النير شت مع حبة  
مسك و يطبخ التفاح واللحم بالشراب بعد ان يهرق اللحم بالعسل والحصى ويستعمل ادمغة الذبول بعد ان  
تسقط بالماء الحار وتحرق الرأس بدهن الآس ودهن الورد وشحم البط . وأما تدارك ضرر الجماع مع الصداع  
فهو ان يضمه الرأس بلباع برز الكنان مع الجلاب . وأما تدارك ضرر الجماع مع الرمد فهو ان يطرف العين  
ماء الكسفرة الرطبة مع ياض البيض وينام العليل مستلقيا و يبرد الرأس بالصندل ولعاب برز قطونا  
. وأما تدارك ضرر الجماع بان به وجع المفاصل فينبغي لمن اعتراه ذلك ان يضمه المفاصل المائلة ببرز قطونا مع  
الخطمي والماء ينالو بشد المصل المستقل ان كان الألم في علو والعضو العالي ان كان في الاسفل واليمنى  
ليسرى وان كان في المفاصل جميعها فليستعمل التي هو يدهن الدماغ بدهن الآس مخلوطا بدهن بابونج  
. وأما تدارك ضرر الجماع لاصحاب الامزجة الرطبة فبان تمرخ أعضاؤهم بدهن القسط والهند بادستر  
ويستعملوا ماء اللحم القوي مع زواجب الشراب الصريف القوي ويكثر وامن الاستحمام وأكل الجوارشات وشحم  
المسك والعنداء . وأما تدارك ضرر الجماع لاصحاب المزاج الحار فهو باستعمال اللبن الحليب والتريخيين  
واستعمال الخشخاش باللوز والسكر وأخذ القرع باللبن والبطيخ الاخضر بالسكر . وأما تدارك ضرر الجماع  
لصاحب المزاج اليابس فباستعمال ماء اللحم وصفار البيض وماء الحصى واللبن الحليب مع العسل اليسير  
وملازمة الرفاهية والدعة . وأما تدارك ضرر الجماع لاصحاب المزاج الرطب فيكون باستعمال الجوارش  
الترجي ومعجون الفلاسفة والتغذي بالقلايا والمطهات الطنجيات والعصافير ويكون كل ذلك مصلحا  
بالافواه الحارة القوية وينبغي لمن أفرط في الجماع ونال جسمه الضعف والذبول ان يشرب قدح من ماء  
العسل بقليل موه يافانه غايه في تقوية البدن بعد الجماع . وقال جبريل بن جيثشوع ينبغي لكل من فرغ  
من الجماع ان يشرب عقيبه قدح من ماء العسل فانه يرد ماء الصاب الى حالته

### (الباب السادس في ذكر منافع الباء)

قد ذكرنا مضار الباء فاندكر منافعها وذلك ان قومًا زعموا انه لا ينفع الباء في حال البتة وهذا القول مخالف

ما يظهروا حسا ويشهد بذلك بقراط وجالينوس فان جالينوس قال في كتابه المعروف بكتاب الاعضاء الالية في السادسة ان الشبان الكثيري المني منعوا أنفسهم الجماع لضرب من الفلسفة وغيره فابتدأ بدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم المالبغوليا وقلت شهوتهم وفسد هضمهم ورأيت رجلا ترك الجماع وكان قبل ذلك يجامع بمجموعة متواترة فنقصت شهوته للطعام وصار ان أكل القليل لم يسقره فزمنه اعراض المالبغوليا فلما رجع الى الجماع سكنت عنه هذه الاعراض في أسرع الاوقات وقال الرازي من كان يكثر الجماع ثم تركه فانه ربما عرض له العلة المعروفة بنمرياسيموس وهو تورم الذكرو أن يهيج معه وجع شديد وربما حدث معه تشنج وفي كتاب ابرعيا أن الاكثار من الباه اذا كانت القوة معه قوية ينفع من الامراض الملهبة وقد قيل ان المني اذا كثرت كثافت وسجن بورث خفقتان الفؤاد وضيق الصدور والهوس والدوران والوجع المسمى اختناق الرحم انما يحدث بالنساء عند فقد الجماع ولا علاج لمن بلغ منه هذا المبلغ وقال جالينوس في كتاب الصناعة الصغيرة ان الجماع قد ينفع لكثير من الشبان وقال أورينا سيموس ان الجماع يضرغ الامتلاء ويخفف البدن ويكسوه حلاوة ويجلو الفكر الشديد ويسكن الغضب وكذلك هو نافع من الجنون والمالبغوليا وهو علاج قوى من الامراض العارضة من البلغم ومن الناس من يكثر عليه أكله ويجوده هضمه وقال في موضع آخر ان الباه يجلو الفكر الشديد ويقل الرأس الى الهدوء والسكون ويمكن عشق العشاق وان كان ذلك منهم في غير من يهونه وبالجملة فيمتنع ان لا يكون فيه من نفقة للبدن في طرحه عنه البتة اذا كانت الطبيعة لا تصنع شيئا باطلا لان المنافع التي تكون منه في صحة الابدان تكون بقلم اعتدال المني في علاج الامراض فيكثر ما يكون فيه بالافراط منه مثل تجفيف الامتلاء والاعياء السدى وتبريد البدن الذي فيه البخارات الحارة من الرأس ومعها لوم ان هذه المنافع انما تكسبها منه الابدان الكثيرة الدم والمني والحرارة والقوة وأما غيرهم فلا وبالجملة فان ترك استعمال الباه لمن كان كثير المني وخاصة ان كان شابا يورث نقلا في الرأس وهو ساو قلقا وسخونة في البدن وحى ويقل شهوة الغذاء واستقراره ويورث ضيق الصدر واذا استعمل الباه باعتدال فانه يخفف البدن ويكسبه حرارة عرضية ويزيل الهم والفكر الردي وينفع من الاعراض البلغمية والسوداوية احدى النقوص النافعة والذين طبائعهم مفرطة الحروا وطوية اذا مسكوا عن الجماع اسرعت اليهم العفونة ومن اكثرت من الجماع فليقلل من اخراج الدم وليكن الجماع عند تكاثف المني وعلامته ان يهيج الانسان من غير نظر الى شيء يهيجه فاذا حصل هذا فينبغي ان يجامع لئلا يكسبه تكاثف المني خفقا في الفؤاد وضيق الصدور والهوس والدوران

(الباب السابع في الاوقات التي يستحب أو يكره فيها الجماع والنكاح وأحواله ورداءة اشكاله)

ينبغي ان لا يجامع على الامتلاء وان اتفق ذلك لاحد فينبغي ان يتحرك بعد قليل ليستريح الطعام من المعدة ولا يطقو ثم ينام بعد الجماع ما أمكنه ولا يجامع على الخلو فانه اضروأشق على الطبيعة وافنى للحرارة القرينية واجلب للذوبان والدق بل يكون عند انحدر الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وبوسط الهضم الثالث فمن الناس من يكون له مثل هذا الحال في أوائل الليل فيكون انفع وذلك ان النوم الطويل عقيب يريحه ويقرأ ايضا المني في الرحم فيكون أنجب لحصول الولد ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفرغات القوية من القي والاسهال والهضة والذب الكائن دفعة واحدة وعند حركة البول والغائط والفسد ويجب ان يجتنب في الزمان والبلد الحارين وأجود اوقاته الوقت الذي قدر رانه اذا استعمل فيه بعد مدة يجبر الجماع فيها يجده خفة نفس وذكاة حواس ويتوقا صاحب المزاج اليابس في الازمنة الحارة وصاحب المزاج البارد في الازمنة الباردة وينبغي ان يقل منه في الصيف والخريف

ويتوقاه البتة وقت فساد الهواء والوباء والامراض الوبائية ويحذر ان يكون قبله في ما واصل او خرج  
دم او عرق كثيراً وضرب من ضرر الاستفراغ او صدام مفرط ولا يجامع في حالة السكر فانه يحدث اوجاع  
المفاصل والدمامل ونحوها من الامراض لانه يجلب الراس بخاراً نائياً ولا يستعمل على الغسل لعقب السهر  
الطويل والهم لان الكثر منه في هذه الاحوال يسقط القوة ولا في حال الفرح المفرط جداً لانه كثير  
التحليل من البدن في هذه الاحوال حتى يحدث منه الغنى وبالجملة فليكن في اعدل الاوقات للبدن واقلها  
عوارض نفسية حتى لا يحس الانسان بحرقا يجدها خارجة عن الاعتدال ولا برودة فان دعت الضرورة  
اليه في بعض هذه الاحوال فليكن والبدن سخن اصلح من ان يكون البدن باردا اللهم الا ان تكون حرارة  
مفرطة وان يكون وهو قابل للفساد اصلح من ان يكون البدن خاو وكما انه لا ينبغي ان يكون عقب  
التعب والريضة كذلك لا ينبغي ان يكون عقب التعب والحمام ولا يشرب عقب الاكثار منه شرابا صافيا  
قويا الا ان يكون البدن عقبه يبرد فانه لا يمكن يبرد فلا لانه يزيد في تحليل البدن جدا ولا ما باردا جدا لانه  
يرخي الجسد ويهيج الذبول والعشوة ويرد الكبد حتى انه يخاف منه الاستسقاء وهذه العوارض تختلف  
بجسب الامزجة باختلافها كثيرا فان الاكثار من الباء عقب الرياضة والتعب والجوع والعطش ينوي  
الامزجة الرطبة واكثر الامزجة احتمالا لاستعمال الباء من كان مزاجه الحرارة والرطوبة لانهم مامدان  
لغنى وهذه هي طبيعة الدم وكان واسع العروق وكذلك الذين هم في سلطان الدم من الاحداث اشد منهم ومن  
الجماع وهم عليه اقوى واضرارهم اقل اذا استكثروا منه فاما من طبيعته الحرارة واليبوسة التي هي مزاج  
المرء الصفراء فانهم يقوون عليه لعلبة الحرارة لان الاكثار منه بضرهم لا يذاته في تحفيف ابدانهم ويؤذيهم  
الى السيل والذبول ولا يتهيأ لهم من ادمانهم ما يتهيأ لاصحاب الدم اليابس الغالب عليهم واما طبيعة البرودة  
واليبوسة التي هي مزاج المرء السوداء فانها لا تصلح لكثرة الباء لانها ضار بمزاج الدم وربما اقوى احدهم على  
الباء قوة اعضائه والابخرة الرياضية التي تكثر في صاحب هذه الطبيعة لانه لا يتهيأ له الدوام عليه ولا يصلح  
زرعه للتوليد واما طبيعة الرطوبة والبرودة التي هي مزاج البليغ فانها لا تصلح لكثرة الباء ولا يكاد يوجد  
اصحاب هذا المزاج اقويا ولا قادرين على استدامته والاكثر منه بسبب البرودة الغالبة عليهم ورخاوة  
الاعصاب \* فاما المدة التي ينبغي ان يكون السكاح فيها فهي لمن اراد ان يستعمله باعتدال راتباً على الصحة  
اذا كثر شبقه واشتدت شهوته واحسن من ذلك في بدنه بتجمل او دغدغته فانه اذا استعمل في هذا الوقت خف  
البدن ونشط واعتدل وصح واما من كان الى اللذة امل لانه مع ذلك يحب الثبات على الصحة فليكن في  
مدة لا يجده عقبه ضعفا ولا ذبولاً في النفس ولا تغيراً ولا يبطي في انزاله فان جاوز ذلك الوقت والقدرة فقد ترك  
الابقاء على الصحة والحفظ البتة واضطر بدنه فليس تدر لك ما طرفيه بنقصها كالموضة فاما تقدم قولنا  
\* ومن رداءة اشكال الجماع ان الجماع من قيام بضر بالورلوع على جنب ردي لمن في جنبه عضو ضعيف ومن  
قعود بعصر معه خروج المني وبورث وجمع الكالا والبطن وربما كسب وربما في القضيب واخذ  
الاشكال استلقاء المرأة على الفرش الوطيفة وعلو الرجل عليها وان يكون ورثها عالياً ما يمكن فانه انجب  
والذلفا فعل ذلك

### (الباب الثامن في معرفة مقدمة تلزم معرفتها لمن اراد تركيب ادوية الباء)

اعلم ان الله تبارك وتعالى لما اراد بقاء الحيوانات خلق لجميعها اعضاء تتناسل بها وركب فيها قوة غريزية  
تكون بها اللذة وحسب الى النفس المستعملة لتلك الاعضاء استعمالها وجعل في الجماع لذة عظيمة مقترنة به  
لاتفارقه الى الوقت الذي يشاء الله لتلايكره الناس الجماع فينقطع اتواله ولما كان التناسل يحتاج الى  
حيوانين ذكر وانثى جعل لاحدهما اعضاء تصلح لقبول المني واعضاء تصلح لائقائه وركب في الاحليل فعلا

طبيعي كالافعال الطبيعية التي لسائر الاعضاء وذلك انه ساعة يريد الانسان الجماع ويخذه وهما تهيجه  
ريح فتتخذ رغبة الى الاحليل من العروق المتصلة به من القلب فتدخل تلك الريح في عصب الاحليل  
المجوف فينتفخ الاحليل ويقوم فيكمل عند ذلك فعله الذي خلق له وانما تهيجه قوة الانعاط من القلب وذلك  
ان القلب يرسل الروح الحيوانية الى جميع الجسد ويقبل المني من الدماغ وتقبل الشهوة من الكبد وقد  
يوجد في الناس من تقوى فيه الريح وتقل رطوبته فيجد الانعاط من غير افرارغ مني ويوجد من تكثر  
رطوبته من ربح نالحة فيخرج المني من غير ارادة ولا ينعظ ويوجد من يشتهي ولا ينعظ ولا يفرغ  
منها وكانه يناقذ من العصب الى الدماغ قوة الحس والحركة ومن القلب في الشرايين قوة النبض والحياة  
فكذلك ينأى من الاثنين الى جميع البدن قوة هي في الذكور سبب التذكير وفي الاناث سبب التأنيث  
ويقرن منها الى جميع البدن حرارة كثيرة ولذلك صار من يخصى لا تنبت له الحية ويكون بدنه مع هذا كله  
كثير الشعر وتكون عروقه على مثال عروق النساء ولا يشتهي الباء ولا تنوق نفسه اليه فمن اجل انهما  
يكسبان البدن حرارة وقوة كما ينالهما من سبب انقاء الجنس فقد علمنا ان هذه القوة على الباء انما تحصل  
بواسطة مزاج الاثنين واعتدالهما في الحرارة والرطوبة لان فيهما يتعيل الدم منيابه ان يكون دما عبيطا  
وعلى قدر اعتدالهما يكون المني في الرقة والغلظ والكثرة والقلته وذلك مع مشاركة الاعضاء الرئيسة في  
الاعتدال لان كل عضو منها يؤدي الى الذكور من القوة على قدر اعتداله فالدماغ يؤدي اليه العصب وتكون  
تأنيته اليه ذلك تعطيه القوة على الحس والحركة والقلب يؤدي اليه الحرارة الغريزية والريح التي تنقل بها  
تجويفه والكبد تؤدي اليه العروق المحتلثة التي تصل بها مادة الغذاء اليه ومن عرض لهذا الاعضاء  
فساد من سوء مزاج وغيره ضعف قوة الذكر ونقص فعله \* واعلم ان نقصان الباء وقلتها ما لم يكون من  
قلة المني واما ان يكون عن خروج مزاج هذه الاعضاء عن الاعتدال فان كل من قلة المني فعلاجه بما اذا ذكره  
في كتابي هذا من الاغذية والادوية والمعاجين الزائدة في الباء وان كان عن فساد هذه الاعضاء الرئيسة  
فيؤدي ذلك العضو بما يصلح مزاجه \* واما زيادة الباء فانها تحصل من المطاعم والمشارب وحسن الرياضة  
لمن اراد ذلك فليعلم انه لا بد ان يجتمع في الغذاء والدواء المستعمل لزيادة الباء ثلاث صفات احدها ان يكون  
مولدا للرياح الغليظة الثانية ان يكون كثير الغذاء الثالثة ان يكون معتدل الحرارة ان يكون ملائما لطبيع  
المني فان اتفقت هذه الاوصاف الثلاثة في غذاء واحد حصل منه المقصود والازم ان يركب الدواء من  
اثنين او ثلاثة او ما زاد على ذلك وسأضرب لك مثالا تحذو عليه في التركيب ان شا الله تعالى \* اعلم  
ان الحاصل قد اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه غذاء كثير وهو منفع مولد للرياح الغليظة وطبيع ملائم  
لطبيع المني فلهذا المعنى كان زائدا في الباء وكذلك البيض النيرشت اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه  
غذاء كثير وهو منفع مولد للرياح الغليظة وطبيع ملائم لطبيع المني فلهذا المعنى كان زائدا في الباء والباقي  
اجتمع فيه اوصاف كثيرة الغذاء وتولد للرياح الغليظة فهي بماتذهب مذهب ما يزيد في الباء وتقتصر  
عن ذلك اذ طبعها غير ملائم لطبيع المني لما فيها من البرودة وقلة الحرارة فينبغي لمن يستعملها ان يدخل عليها  
ما يكسبها حرارة معتدلة ليسير طبعها ملائما لطبيع المني فنلحق حينئذ بالاشياء الزائدة في الباء وذلك بان يضيف  
اليها الدار فلفل والرنجيل والدار صيني والشاقل وغير ذلك مما يطبعه الحرارة وكذلك البصل اجتمع فيه  
وصفان من الثلاثة هو حار ورطب اجتمع فيه رباح كثيرة مولدة للنفخ فهو بها يذهب مذهب ما يزيد في الباء  
غير انه يقتصر عن ذلك اذ ليس فيه كثرة غذاء مفتي اضيف اليه ما فيه غذاء كثير مثل شحم الحوى وما شا كل ما صار  
منه غذاء مكثر للمني وكذلك الصنوبر هو حار لين مولد للغذاء وليس مولد للرياح فتفي خلط به عقيد العنب  
او ما شا كل مما فيه رباح منفعه صار منه غذاء كثير زائد في الباء وكذلك القول في السليم والجوز والخرحير  
فلتعتد ملذك كراهه وتحذ في تركيب الادوية على مثاله وتنسج على منواله قال الرازي اذا كثرت النفخ في البطن

ويتوفاها البتة وقت فساد الهواء والوباء والأمراض الوبائية ويحذر ان يكون قبله في أواسم الوباء خروج دم أو عرق كثيرا أو ضرب من ضروب الاستفراغ أو صداع مفرط ولا يجامع في حالة السكر فإنه يحدث أوجاع المفاصل والدعالميل وشحوه من الأمراض لانه علا الرأس بخاريا ولا يستعمل على الغيط ولا عقب السهر الطويل والهملان الاكثر منه في هذه الاحوال يسقط القوة ولا في حال الفرح المفرط جدا لانه كثير التحليل من البدن في هذه الاحوال حتى يحدث منه الغنى وبالجملة فليكن في اعدل الاوقات للبدن وأقلها عوارض نفسية حتى لا يحس الانسان جراحة خارجة عن الاعتدال ولا برودة فان دعت الضرورة اليه في بعض هذه الاحوال فليكن والبدن سخن أصح من ان يكون البدن باردا اللهم الا ان تكون حرارة مفرطة وان يكون وهو قابل للغذاء أصح من ان يكون بالبدن خاو وكما انه لا ينبغي ان يكون عقب التعب والريضة كذلك لا ينبغي ان يكون عقب التعب والحام ولا يشرب عقب الاكثر منه شرابا صافيا قويا الا ان يكون البدن عقبه يبرد فاذ لم يكن يبرد فلا لانه يزيد في تحليل البدن جدا ولا ما باردا جدا لانه يرخي الجسد فويج الذبول والعشة ويبرد الكبد حتى انه يخاف منه الاستسقاء وهذه العوارض تختلف بحسب الامزجة اختلافا كثيرا فان الاكثر من الباه عقب الرياضة والتعب والجوع والعطش ينزوي الامزجة الرطبة واكثر الامزجة احتمالا لاستعمال الباه من كان مزاجه الحرارة والرطوبة لانه جامدانان للمنى وهذه هي طبيعة الدم وكان واسع العروق وكذلك الذين هم في سلطان الدم من الاحداث اشد شدة وممن الجماع وهم عليه اقوى واضرارهم اقل اذا استكثروا منه فاما من طبيعته الحرارة واليبوسة التي هي مزاج المرة الصفراء فانهم يوقون عليه لعل الحرارة الا ان اكثر منه يضرهم لزيادته في تحفيف ابدانهم ويؤذيهم الى السيل والذبول ولا يتهيأ لهم من ابدانهم ما يتهيأ لأصحاب الدم الباس الغالب عليهم وأما طبيعة البرودة واليبوسة التي هي مزاج المرة السوداء فانها لا تصلح لكثرة الباه لانه ضار بمزاج الدم وربما قوى اضرارهم على الباه قوة اعضائه والابخرة الرياضية التي تكثر في صاحب هذه الطبيعة الا انه لا يتهيأ له الدوام عليه ولا يصلح زرع للتوليد وأما طبيعة الرطوبة والبرودة التي هي مزاج البلغم فانها لا تصلح لكثرة الباه ولا يكاد يوجد أصحاب هذا المزاج اقوياء ولا قادرين على استدامته والاكثر منه بسبب البرودة الغالبة عليهم ورخاوة الاعصاب \* فاما المدة التي ينبغي ان يكون النكاح فيها فهي لمن اراد ان يستعمل باعتدال راتبه على الصحة اذا كثر شبقه واشتدت شهوته واحسن من ذلك في بدنه بتميل أو دغدغة فانه اذا استعمل في هذا الوقت خف البدن ونشط واعتدل وضعه وأما من كان الى اللذة اميل الا انه مع ذلك يجب الثبات على الصحة فليكن في مدة لا يجده عقبه ضعفا ولا ذبولاً في النفس ولا تغيرا ولا يبطي في انزاله فان جاوز ذلك الوقت والقدر فقد ترك البقاء على الصحة والحفظ البتة واضطر بدنه فليست تدرك ما فرط فيه بنقصها كما وصفنا فيما تقدم من قولنا \* ومن رداءة أشكال الجماع ان الجماع من قيام يضر بالورك وعلى جنب ردى لمن في جنبه عضو ضعيف ومن قعود يضر معه خروج المنى ويورث وجع الكلا والبطان وربما كسب وربما في القضيبي وأحد الاشكال استلقاء المرأة على الفرش الرطبة وعلو الرجل عليها وان يكون وركها عاليا ما يمكن فانه انجب وأنذافا على ذلك

### (الباب الثامن في معرفة مقدمة تلزم معرفته لمن اراد تركيب ادوية الباه)

اعلم ان الله تبارك وتعالى لما اراد بقاها الحيوانات خلق لجمعها اعضاءا تتناسل بها وركب فيها قوة غريزية تكون بها اللذة وحسب الى النفس المستعملة لتلك الاعضاء استعمالها وجعل في الجماع لذة عظيمة مقترنة به لاتفارقه الى الوقت الذي يشاء الله ثلاثا يكره الناس الجماع فينقطع التوالد ولما كان التناسل يحتاج الى حيوانين ذكر وانثى جعل لاحدهما اعضاءا تصلح لقبول المنى وأعضاءا تصلح لائقائه وركب في الاصيل فعلا

طبيعيًا كالأفعال الطبيعية التي لا تتركز الاغذاء وذلك انه ساعده يري الانسان الجماع ويخيله وهو ما تيج له  
 ربح فيقتدر بعبته الى الاحليل من العروق المتصلة به من القلب فتدخل تلك الرياح في عصب الاحليل  
 المحرق فينتفخ الاحليل ويقوم فيكبل عند ذلك فعله الذي خلق له وانما تأتيه قوة الانعاط من القلب وذلك  
 ان القلب يرسل الروح الحيوانية الى جميع الجسد ويقبل المني من الدماغ وتقبل الشهوة من الكبد وقد  
 يوجد في الناس من تقوى فيه الرياح وتقل رطوبته فيجد الانعاط من غير افراغ مني ويوجد من تكثر  
 رطوبته من ربح نالفة فيخرج المني من غير ارادة ولا ينغظ ويوجد من يشتهي ولا ينغظ ولا يفرغ  
 منها وكأنه يتأذى من العصب الى الدماغ قوة الحس والحركة ومن القلب في الشرايين قوة النبض والحياة  
 فكذلك يتأذى من الاثنين الى جميع البدن قوة هي في المذكور سبب التدبير وفي الاناث سبب التأنيث  
 ويترك منها الى جميع البدن حرارة كثيرة ولذلك صار من يخصى لا تنبت له لحية ويكون بدنه مع هذا كله  
 كثير الشعر وتكون عروقه على مثال عروق النساء ولا يشتهي الباء ولا يتوق نفسه اليه في اجل انهما  
 يكسبان البدن حرارة وقوة كما ينالها ماسيان لبقاء الجنس فقد علمنا به ان القوة على الباء انما تحصل  
 بجملة مزاج الاثنين واعتدالهما في الحرارة والرطوبة لان فيه ما يستحيل الدم منها به ان يكون دماغ عبيطاً  
 وعلى قدر اعتدالهما يكون المني في الرقة والغلظ والكثرة والقلّة وذلك مع مشاركة الاعضاء الرئيسة في  
 الاعتدال لان كل عضو منها يؤدي الى الذكرك من القوة على قدر اعتداله فالدماغ يؤدي اليه العصب وتكون  
 تأديته اليه ذلك تعطيه القوة على الحس والحركة والقلب يؤدي اليه الحرارة الغريزية والربح التي تقتل بها  
 تجاوبه في الكبد تؤدي اليه العروق المحتلثة التي تصل بها مادة الغذاء اليه ومضى عرض لهذا الاعضاء  
 فساد من سوء مزاج أو غيره ضعفت قوة الذكرك ونقص فعله \* واعلم ان نقصان الباء وقلته ما لم يكن من  
 قلة المني واما ان يكون عن خروج مزاج هذه الاعضاء عن الاعتدال فان كان من قلة المني فعلاجه بما اذا ذكره  
 في كتابي هذا من الاعذية والادوية والمعاجين الزائدة في الباء وان كان عن فساد هذه الاعضاء الرئيسة  
 فيداوى ذلك العضو بما يصلح مزاجه \* واما زيادة الباء فانما تحصل من المطاعم والمشارب وحبس الرياضة  
 لمن اراد ذلك فليعلم انه لا بد ان يجتمع في الغذاء أو الدواء المستعمل لزيادة الباء ثلاث صفات احدها ان يكون  
 مولدا للرياح الغليظة الثانية ان يكون كثير الغذاء الثالثة ان يكون معتدل الحرارة ان يكون ملائماً لطبع  
 المني فان اتفقت هذه الاوصاف الثلاثة في غذاء واحد حصل منه المقصود والازم ان يركب الدواء من  
 اثنين أو ثلاثة أو ما زاد على ذلك وسأضرب لك مثلاً تأخذ عليه في التركيب ان شا الله تعالى \* اعلم  
 ان الحصى قد اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه غذاء كثير وهو منفخ مولد للرياح الغليظة وطبيعته ملائم  
 لطبع المني فلهذا المعنى كان زائداً في الباء وكذلك البيض النيرشت اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه  
 غذاء كثير وهو منفخ مولد للرياح الغليظة وطبيعته ملائم لطبع المني فلهذا المعنى كان زائداً في الباء وبالاقلا  
 اجتمع فيها وصفان كثرة الغذاء وتولد للرياح الغليظة فهي به ما تذهب مذهب ما يزيد في الباء وتقصّر  
 عن ذلك اذ طبعها غير ملائم لطبع المني لما فيها من البرودة وقلة الحرارة فينبغي لمن يستعملها ان يدخل عليها  
 ما يكسبها حرارة معتدلة ليصير طبعها ملائماً لطبع المني فتلق حينئذ بالاشياء الزائدة في الباء وذلك بان يضيف  
 اليه الدار فلفل والزنجبيل والدار صيني والشقاقل وغير ذلك مما طبعه الحرارة وكذلك البصل اجتمع فيه  
 وصفان من الثلاثة وهو حار رطب اجتمع فيه رياح كثيرة مولدة للنفخ فهو بها يذهب مذهب ما يزيد في الباء  
 غير انه يقصر عن ذلك اذ ليس فيه كثرة غذاء مقي أضيف اليه ما فيه غذاء كثير مثل شحم الحوى وما شابهه صار  
 منه غذاء مكثراً لاني وكذلك الصنوبر وهو حار لين مولد للغذاء وليس مولد للرياح ففي خلط به عقيده الغلب  
 أو ما شابهه مما فيه رياح منخضة صار منه غذاء كثير زائداً في الباء وكذلك القول في السليم والجوز والخرحير  
 فلتعلم ملة كراما وتحدث في تركيب الادوية على مثاله وتنسج على منواله قال الرازي اذا كثرت النفخ في البطن

بغير ألم اشتد الانعاط ومد منور ركوب الخيل أقوى على الباه من غيرهم والكثير والشعور أقوى على الباه من غيرهم وأصحاب المرة السوداء تهيج فيهم أكثر بسبب النفخ والمقعدون أشد جماعاً للقوة متبقيهم وتعرض شهوة الجماع للرجال في البلدان الباردة في الشتاء والنساء ما لضعف

### (الباب التاسع في ذمة الادوية المفردة الزائدة في الباه وغيرها)

وهي الدار فلفل والفلفل الأبيض والأسود والعاقرة قرحاً والخولنجان والخلبث والقسط الحلو والمغاث والفجل وقصيب العجل من البقر وخصى الحمار الوحشي والزنجبيل ولب حب القطن والانيسون والخشخاش الرطب ويزال الفجوة والزعفران وكلبي السقنقور واصل السوس والسباسة والقردمانه والمقاهلو ويزال السليم ويزال بطيخ والعود الهندي وحب المحلب المشهور ويزال الكتان ويزال رطب وقشر الاترج والخبثية السمكة خصى الثعلب ويزال الجرجير والقنما والجواشرو الشقالق والقرصيون والسعد المسك وفلاح الأذخر وسنبل الطيب والحسك الرطب واليابس ويزال البصل الأبيض والقرفة والدارصيني والمصطكا والسليخة وشحم الأسد والماء الذي يطفا به الحديد ويزال الكرب ويزال الهليون ويزال الفجل ويزال الكرفس وحب الزلم والحلبة وخصوصاً إذا عملت بعسل وجفت ومن البوب لب الصنوبر وأسنة العصفار والحبة الخضراء والقسطق والبندق والأوز الحلو والجوز والنارجيل ومن الصمغ الكثيراء والخلبث ومن القشور الخشخاش والقرفة والدارصيني والحسك ومن الحبوب المحص والباقل واللوبيا والقرطم والسهم والحنان ومن الفواكه العنب والتين والموز النضج ومن الحيوانات الضب والورل والسقنقور وخصوصاً أصل ذنبه وسرته وكلاهما والكوسج والسمك الحار والبان الأبل والسمك الصغار المحففة ويض السمك ويض البجاج ويض العصفار والبط والقراريج والحلجان مع الملح والله الموفق عنه وكرمه

### (الباب العاشر في ذكر الادوية المركبة الزائدة في الباه)

(صفة دواء) يزيد في الباه ويفرز المني \* يؤخذ زبرازياج وزبرجر جبر من كل واحد خمسة مثاقيل يسحقان ويجهنان بلبن البقر ويحببان كالباقل ويؤخذ منه مثقال ويدخل بعده الحمام ويمرغ البدن في الحمام بمخل وزيت وعصارة عنب الثعلب فانه نافع جداً (صفة أخرى) \* يؤخذ من ماء البصل جزء ومن العسل جزء أن يطبخ الجميع نار لينية الى أن يذهب ماء البصل وذلك العسل عند النوم مائة مثقال فانه نافع لأصحاب الامرجة الباردة (صفة دواء آخر) يزيد في الباه \* يؤخذ عاقرة قرحاً ويزال الفجوة وفلفل من كل واحد مثقال وحبث نصف مثقال ويزال الجزر البري ودارصيني وزنجبيل من كل واحد مثقالان تجمع هذه الادوية مدقوقة وتجهن بعسل منزوع الرغوة وترفع الشرية منه مثقال (صفة دواء آخر) عجيب يزيد في الباه \* يؤخذ حسل يابس ينعم سحقه ويعصر من ماء الحسك الرطب ويسقى به المسحوق في الشمس حتى يشرب مثل وزن الياس ثلاث مرات ثم يؤخذ منه ثلاثة مثاقيل وزنجبيل مثقالان سكر طبرزد خمسة مثاقيل عاقرة قرحاً مثقال الجميع ويخل ويجهن بعسل منزوع الرغوة قدر يفي فيه زنجبيل ويرفع الشرية منه مثقالان بماء فاتر ولبن حليب فانه لا مثل له في معناه (صفة دواء آخر) يؤخذ حص ينقع في ماء الجرجير حتى يربو ويصفى ويغلى بسمن البقر على نار لينية ويؤخذ منه خمسة مثاقيل ومن زبرالجوجير وحب الصنوبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل تجمع هذه مسحوقة منقولة وتجهن بعسل منزوع الرغوة يلقى عليه وهو حار دارصيني وقرقة وقرنفل ومصطكا من كل واحد مثقال ويخلط خلطاً جيداً ويرفع الشرية منه مثقالان بماء حار (صفة دواء آخر) ألقه ابن الجزر الى قل جماعه وبطلت شهوته وهو نافع للرطوبيين ولين ردم مزاجه \* يؤخذ من العاقرة قرحاً والزنجبيل والانيسون والكرامون من كل واحد سبعة دراهم ومن زبرالخريق ويز



البصل الأبيض وزر الجرجير والتاخنوا ووزر الرابطة من كل واحد درهمان يدق وينخل ويغجن بعسل  
 منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل عند الحاجة (صفة أخرى) يعصر من البصل نصف رطل بنصف رطل ماء  
 ويطرح على نصف رطل عسل ويطحخ بنار لينه الى ان ينشف ماء البصل ويرفع ويؤخذ منه عند النوم قدر  
 أوقية فانه جيد (صفة أخرى) يؤخذ ماء البصل المعصور وماء الجرجير والطب وسمن وعسل بالسوية تجمع  
 وتجعل في الشمس حتى تغاظ بعد ان يضرب بعضها ببعض وتطحخ قليلا حتى تختلط بنار لينه ويلقى منه  
 أوقيتين كل يوم فانه أبلغ ما يكون للباه (صفة دواء آخر) يصلب الذكرو يقويه ويعين على الباه يؤخذ من  
 الثوم البري جز ومن زر الجرجير جزء ومن الزنجبيل جز ومن الدارصيني جز من يدق كل واحد على حدة  
 ويجمع ويغجن بهن السمسم ويستعمل كل يوم على الريق فانه يهيج الجماع ثم يحاشد بها (صفة دواء آخر)  
 يؤخذ سمكة صيد النحى وتنخل وتذاف في أوقية عسل ويلقى منها قليل أخذ الطعام ثلاث لعات عند  
 الحاجة الى ذلك أو قبل ان يريدا الجماع بقليل مثل ما بين العشاء والعقمة (صفة أخرى) يؤخذ زر جرجير  
 ووزر كرفس ووزر جزرو وزر هليون ووجه سودا ووجه صفراء ولسان عصفور ودارصيني وأنيسون  
 قرص من كل واحد جز يدق ويغجن في عسل منزوع الرغوة ويعمل اقراصا كل قرص مثقال ويستعمل  
 (صفة دواء آخر) يؤخذ قضيب نور أسود وهو طري يقرض بالمقراض قليلا قليلا ويحشف ويطن مثل  
 الدقيق ويشرب منه وزن درهمين الى مثقال بجليب بقره سوداء وجره اشديدة الحمره فانه غاية ويفعل ذلك  
 بذكر فغل الجاموس والابل (صفة دواء آخر) يؤخذ زر كرفس درهمين ومثله سكر يخلط بالسمن ويستعمل  
 ثلاثة أيام تجامع شئت (صفة دواء آخر) يؤخذ ملح اندرائي وفلفل ودارقفل وزنجبيل صري وفانين من كل  
 واحد وزن درهم يدق وينخل ويغجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويحشبه مثل الفول فاذا هممت فخذ  
 منه واحدة واجعلها تحت اسنانك حتى تذوب فانه يجرب (صفة دواء آخر) يزيد في المني ويقوى الشهوة  
 يؤخذ من زر الجرجير ومن قلب النارجيل أجزاسوا وعاقور قرصا نصف جز ويصق الجميع ناعما ويغجن  
 بعسل منزوع الرغوة ثم يستعمل منه عند الحاجة بدقة وبعدة بدقة فانه يزيد في الجماع ويقوى الشهوة  
 (صفة دواء آخر) يقوى الذكرو يزيد في الباه يؤخذ دقيق الطلع وتودري أجزرو وشقاقل ووزر جرجير وبصل  
 يدق وينخل ويخلط ويؤخذ منه عند الحاجة وزن ثلاثة دراهم ليل كان أو نهارا (صفة دواء آخر) يصفي  
 اللون نافع للكبد والمعدة ويقوى الباه يؤخذ اهليل كابل وبلبل والمجل وفلفل ودارقفل وزنجبيل وسعد  
 وشيطرج وشورا لا ترج المجفف وبرادة البروتوبال الحديد وسمسم مقشر من كل واحد مثقال تجمع هذه  
 الحوائج مع حوفة مخلولة وتلبسمن بقر وتغجن بعسل منزوع الرغوة وترفع وتستعمل درهمين في أول يوم  
 ودرهمين في اليوم الثاني وثلاثي في اليوم الثالث وهكذا الى يوم السابع سبعة دراهم فانه غاية فمما ذكرنا  
 (صفة دواء آخر) يهيج الجماع ويصلح ان ضعفت شهوته فانه يتوهم او يزيد بها يؤخذ زر الخندقوقا وشقاقل  
 ووزر اللفت ووزر الدردار ووزر البصل الأبيض والخشخاش ووزر الجزرو وزر الجرجير ووزر الانجورة ووزر  
 خصي الثعلب من كل واحد مثقالان ونصف ومن السقنة وورعك الانباط وقرط حلو ورو بصل الفار  
 مشويان من كل واحد مثقال ونصف وفلفل أبيض وسمسم مقشور ودارقفل وزنجبيل وزعفران من كل  
 واحد مثقال أدمغة الديوك مثلها وأدمغة الحلالان الرضع خمسة مثاقيل بيض الشبوط من كل واحد خمسة  
 مثاقيل وقدة مثقال ونصف تدق البروزر اليابسة ويذوب الاك بجمعة مثاقيل عسل وتبقى الادمغة  
 والخصي من العروق ويخلط الجميع في صلاية ويصق ويغجن فان احتاجت الى عسل زبدت الى ان تقوم  
 ثم تجعل في انا ويختم رأسه ويرفع أربعين يوما ويغجن به كذلك ويستعمل الشربة مثقالان بأوقية ماء  
 الجرجير ويؤكل عليه اسفيداج بجمه بصل وسمن فانه نهاية فمما ذكرنا (صفة دواء آخر) يقوى  
 شهوة الجماع للرجال والنساء يؤخذ من زر الجرجير خمسة مثاقيل وزر بقلة حمقاء مثقال ونصف يغجان



ويسحقان بعسل منزوع الرغوة ويستعمل سبعة أيام يغيب يوما ويستعمل يوما فانه غاية فيجاء كرنا (صفحة دواء آخر) يزيد في الباه \* يؤخذ جوزياو فاقله وبرزرا للفت ودارقفل وبرزجر جبر وقرنفل وخنو لحنان وزر الورود وبرزرا الكراث النبطي وزنجبيل وبسباسة من كل واحد أربعة مناقيل تجمع هذه مخضولة وتجنج بعسل منزوع الرغوة وترفع الشربة منه متقالا بلبن حليب أو شراب حلوا (صفحة دواء آخر) عجيب الفعل يصلح للولك \* يؤخذ عودوكافور وروزعفران وجوزياو وقرقة وقرنفل وصندل وسعدو دارصيني وناز مشك وشادنج وشيطرج وبصل القاروطاء الغاروطاء أصل الكبروخربق أسود وسندروس وكندس من كل واحد أربعة مناقيل سكر طبرزدوزن ثمانين متقالا يدق كل واحد منها على حدة ويخلط الجميع بالسحق ويجنج بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويترك ستة أشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه منه ثلث الاناء بماء العسل نافع بإذن الله تعالى

### (الباب الحادي عشر في صفة الادهان الزائدة في الباه)

في ذلك دهن الترجس ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن الناردين ودهن الاترج ودهن الحبة الخضراء ودهن البابونج ودهن القسط ودهن الرازقي ودهن البان ودهن الزنبق الرصاصي والدهن المغسول وأشياء ذلك \* وأما المركبة فان دهن الخيري اذا خلط معه شيء يسير من دهن الترجس ويجعل معه عاقرقرا وبرز انجبر ووزيب جبل ويدعك به الورك والبطن والاثنيان والقضيب والمعدة وأسفل القدم فان ذلك ينفع في الباه نهاعظما وكذلك لب حب القطن مع دهن الرازقي يدلك به ما ذكرنا فانه نافع (صفحة دهن آخر) يؤخذ جندبادسترو عاقرقرا حبهقان ويدافان بدهن الباسمين ويدلك به (صفحة دهن آخر) يدهن به الذكرو العانة والاثنيان والشرج كل يوم بقوى الباه \* عاقرقرا درهم فريون نصف درهم مسك ربع درهم يسحق الجميع ويداف في أوقية دهن زنبق ويدهن به ما ذكرناه (صفحة دهن آخر) تاخذ القطن فتعرضه وتجعل عليه غرهما وتغليه على نار لينة حتى ينضج ويبتليج ويبقى فيه لزوجة فاذا أردت استعماله فادهن منه القضيبي وأسدل القدمين فان ذلك لا ينال حتى يصح من عليه (صفحة دهن آخر) يعين على الباه \* يؤخذ الخيل الكبار الذي يطير يجعل منه في قارورة ويجعل عليه دهن زنبق خالص ويعلقه في الشمس أو يطبخه حتى يتهرى فيه ثم يمسح بذلك الدهن قدميه وبجامع ماشاء الله تعالى (صفحة دهن آخر) لاسه ترخا الذكرو ابطاء الانزال \* يؤخذ فونجيه متقالا يداف بدهن زنبق خالص ويمسح به باطن قدميه عند النوم فانه نافع (صفحة دهن آخر) يؤخذ مائة وعشرون مثقالا من نخل سليمان الصخر اوى وتجعل في قارورة زجاج ويصب عليه دهن زنبق خالص ويعلق في الشمس أربعين يوما ثم يخرج ويطرح عليه ثلاثة دراهم عاقرقرا ودمغة ثلاثة عصفير ذكرو يطلى به الذكرو والمائة وأسفل القدمين فانه يزيد في قوة الذكر (صفحة دهن آخر) قال عيسى بن علي \* يؤخذ عصفور ذكرو فيزال جميع ريشه وهو حي ويطرح في عشرة فناير تلده حتى يموت فاذا مات فليطبخ من ساعته بين البقر حتى يذوب لجمه جميعه ويتهرى ثم يرفع في قارورة فاذا هممت بالجماع فامسح احليلك واحليلك من ذلك الدهن فانك ترى عجمان أكثر الجماع (صفحة دهن آخر) تعمل بعصفور كما علمت بالاول أو تقعه من ماسك في زنبق جيد وما لوله وتغمره حتى لا يبقى فيه شيء من الدهن ثم تدهن بذلك الدهن فانك ترى العجائب (صفحة دهن آخر) تاخذ من النخل الصخر اوى ما أحببت وتجعل في قارورة بعد معرفة وزنها وتضيف اليه وزنه ماء بصل العنصل ويعاق في الشمس أربعين يوما ثم ينزل ويدن رأس الاكليل فانه ينعظ انه اظا قويا وتجعله المرأة لذة عظيمة (صفحة دهن آخر) يؤخذ بصل العنصل يدق ويعصر ماؤه بخرقة ولا يس باليد فانه ينقطو يلقى عليه مثله دهن زنبق وتجعل في طاجين صغير وتغليه بنار لينة حتى يذهب الماء كما ويبقى الدهن ويكون قد أخذ قبل ذلك علامة الماء والدهن فاذا ذهب الماء رجع الدهن

الى حده قاتله واخرج على عشرة دراهم من هذا الدهن درهم فريون مسحوق وضعه في قارورة واطل به الذكروا الخالين فانه لا يزال منه ظاوي او هو غايه في هذا الباب (صفة دهن آخر) يؤخذ عشر فلفلات بيض وتذيق ناعما وتذاف بعسل فخل ويجعل عليه دهن زنبق غمره ويترك سبعة ايام ثم يجعل بعد ذلك الدهن في قارورة وعند العمل تأخذ منه برأس اصبعك وتدخن به رأس الكثرة فان المرأة لا تصبر عن الجماع طرفة عين (صفة دهن آخر) يسهق الخردل ويداف في دهن ويمرغ به القضيب والعانة فانه ينغظ جدا (صفة دهن آخر) تؤخذ بصله عنصل تشق أربعة وتجعل في اناء ويذرع عليه ادرهم عصف مسحوق وتغمر بدهن ياسمين وتترك أسبوعا فاذا أراد ان يجامع دهن ذكره بذلك الدهن (صفة دهن آخر) فريون حديث قوى نصف درهم مسك ربع درهم بورق نصف درهم دهن زنبق خالص جسد ربع أوقية يفرط الجميع ويلقى في الزنبق ويجعل في الشمس ثلاثة ايام ثم يرفع فاذا احتيج اليه دهن به المراق والعانة والذكر والاسافل وما يليه او بذلك ذلك لكافورا فانه يلبغ \* والعاقور فاذا سحق وجعل في دهن ثم دهن به القضيب وما يليه فانه يسخن وينغظ وكذلك القسط فانه يفعل هذا الفعل وكذلك الجندباد ستر يداف بدهن زنبق ويدخن به الذكر فانه يسهظ والفريون أيضا يفعل ذلك لكنه يؤذي المرأة بحرارته وتورم منه الرحم فليحق بدهن البنفسج وشحم الدجاج وشحم الاسد اذا أذيب ودهن به الذكرا نغظا ناعطا شديدا في وقته (صفة دهن آخر) يؤخذ قسط مر درهمين وشحم سنة قور نصف درهم يدق ويغلى بزيت ويدخن به الذكرا قبل الجماع فانه غايه (صفة دهن آخر) يؤخذ دهن سوسن أوقية يداف فيه وزن درهم فريون ومثله فلفل ومثله فطرون ومثله خردل ومسك قيراط وجندباد ستر شئ يسير ويمرغ به القضيب والقطن والعجز وما يليه فانه ينغظ ناعطا شديدا (صفة دهن آخر) تؤخذ صراير العصفور ودهن زنبق ثم يؤخذ بادروج وشهد ابيض فيسحقان جميعا ثم يخلطان بالمرار والدهن ويترك في قارورة فاذا أردت الجماع فامسح به تحت القدمين وعلى القضيب والاثني ولا تطأ على الارض فانك ترى من قوة الجماع عجباً وقيل ان المرار والدهن يكفيان في ذلك \* وأما الذكر الشديدا الاسترخاء الذي فيه شئ من جنس الفالج فذلك ويدن ثم يحميه بدهن القسط أو بدهن السعد أو يداف الجندباد ستر والعاقور قرحا بدهن الياسمين ويمرغ فان كان المرض من البرودة فاستعمل المروحات المسخنة مثل الجندباد ستر والفريون والفلفل والشطرج وان كان من الرطوبة فبالاشياء التي تقبض وتجفف كالاهل والسعد والوج والسرو ونحوها والفرق بين هذين الداهين ان الذي من البرودة يكون العصفور فيه قد كل ونمك وفي بعض الاوقات عند ضونة البدن يحف وينغظ وأما الذي من الرطوبة في اعصاب العضو فانه دائم في كل زمان على حالة واحدة فيستدريج الى استعمال كثير من الباه فان الاكثار منه اذا كان على تدرج سهل على البدن وقوى عليه لان ذلك هو رياضة ذلك العضو وجميع الاعضاء تقوى باستعمال الرياضة وتضعف بتركها

### (الباب الثاني عشر في المروحات الزائدة في الباه)

(صفة مسوح) يمرغ به القضيب والعانة بقوى شهوة الجماع \* يؤخذ من العاقور قرحا ومن البسباسة والدار فلفل من كل واحد منقال ونصف قنفة وفريون من كل واحد منقالان دهن نرجس عشرة مثاقيل شمع أبيض أربعة مثاقيل سحق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن على النار ثم تلقى عليه الادوية اليابسة في الاذابة ثم يرفع ويمرغ به القضيب والعانة فانه امر نافع في الباه عظيم (صفة مسوح) يزيد في الباه والانهاط وسخن الكلى والمثانة \* يؤخذ عصارة حشيشة الكلب وهي الفراسيون تدق بالدهن ويستعمل (صفة مسوح) يمرغ به الذكرا يزيد في الباه والانهاط \* يؤخذ مرارة ثور فخل وعسل منزوع الرغوة وقليل عاقور قرحا سحق الجميع ويمرغ به ما ذكرناه فانه غايه (صفة مسوح آخر) ينغظ ويزيد في الباه \* يؤخذ ذنب

السقفة ورو قصب الابل مجفوا والحشيشة المسماة خصي الثعلب من كل واحد مثقال ومن بزرا عاقر قرحا وهي ياسفة ومن بزرا الجرجير من كل واحد أربعة مثاقيل فريون مثقالين ومن بيض العصافير الدورية ثلاث بيضات نيثة وثلاث عطايات احيا متجعة في انا زجاج ويصب عليها ثلثي من القطران ودهن سوسن مقدار ما يغيرها ويطفو عليها ويسد رأس الانا ويدفن في الزبل أربعين يوما يبدل عليه الزبل كل أربعة أيام ثم يخرج بعد ذلك ويصني الدهن ويرمي الثقل ويطبق في هذا الدواء سبعة مثاقيل علاك البطم وتسحق الادوية ويخلط الجميع بالهجين الجيد ويسكب عليه دهن السوسن المذكور حتى يصير في قوام المرهم الرطب ثم يرفع لوقت الحاجة فاذا أردت العمل به فامسح به المذكور وما يليه فانه يفعل فعلا عجيبا قال صاحب كتاب الايضاح في أسرار الشكاح وصفت هذا الدواء لعين فاستعمله على الوجه المذكور فأزال عنه الغنة وأنقذه انعاظا شديدا (صفة مسوح آخر) يؤخذ مرارة التيس ويطلب به المذكور وما حوله والحقوان فان صاحبه يرى من القوة في الباه أمرا عجيبا (صفة مسوح آخر) يلطخ به المذكور المرخي القليل القيام فيشده \* يؤخذ بورق وشئ من زيت فيجمن بعسل منزوع الرغوة ثم يلطخ به المذكور وما حوله أياما فانه عجيب (صفة مسوح آخر) عجيب الفحل \* يؤخذ عطاية وقت هيجانها وتذبح على دقيق عدس ويلت بدمها ويندق ويحشف فاذا أردت الجماع تغذ بدقة وحلها بالزيت ثم اطل به تحت القدمين ولا تطل على الارض ولا تنزل عن الفراش فانه يعظ انعاظا شديدا وان وطئت على الارض انقطع فعله وعمله (صفة مسوح آخر) يؤخذ شعصع تيس فيذاب ويخلط معه شئ من أصل الترجس وشئ من عاقر قرحا وميوزج ويسحق به المذكور وما يليه (صفة مسوح آخر) يزيد في الباه \* يؤخذ شعصع تيس وعسل من كل واحد جرم فقل نصف جرم دهن ورد جرم ويسحق الفحل ويذاب بالشعصع والعسل والدهن ويخلط كله ويسحق به الحشفة ساعة الجماع فانه جيد لما ذكرنا (صفة أخرى) تأخذ بزرا كراث جزأ من الفلفل جزأ يدقان ويخلطان ويهجنان بعسل أبيض وتسحق به المذاكبر والمراق فانه بالغ (صفة أخرى) وان سحق قلب حب القطن بدهن البان ومرخ به المذكور والورك والقطن والانيان والمقعدة وأسفل القدمين فانه يهيج جدا وفيما ذكرناه كفاية

### (الباب الثالث عشر في صفة الضمادات الزائدة في الباه)

(صفة دواء) يقوى الانعاظ ويذهب على شهوة الجماع \* يؤخذ مراد قصب الابل وعاقر قرحا وفريون وفلفل أبيض من كل واحد جرم وتجمع مسحوقة نخولة وتجهن بشراب عتيق ويضمدها المذكور والانيان فانه نافع (صفة ضماد آخر) يوضع على الظهر يزيد في الجماع ويقوى الانعاظ \* يؤخذ عاقر قرحا وفريون من كل واحد مثقال ونصف حنثيت مثقال وربيع دهن بلسان ودهن قسط من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وجوزبوا من كل واحد مثقالان تسحق الادوية اليابسة حتى تصير مثل الهباء وتخل بالادهان وتعد على خرقة وتوضع على الظهر فانه يرى العجب (صفة ضماد آخر) يترك على الابهام من الرجل اليسرى يزيد في الباه ويقوى على الجماع تقوية جيدة \* يؤخذ عود اليسر خمسة عشر مثقالا صمغ البطن وصمغ عربي وفلفل كل واحد ثمانية مثاقيل خروا الفار والحشيشة المسماة بخصي الثعلب من كل واحد ستة مثاقيل أزرق وعاقر قرحا وزنجبيل وفريون وسكنبج ومجروث وجوزبوا من كل أربعة مثاقيل ويؤخذ سنابج أبرص ينقع في الخل الحادق أربعين يوما ويحشف ويؤخذ شعصع تيس وقنة وشعصع أبيض من كل واحد عشرة مثاقيل تجمع الصمغ والشعصع والقنة ويذاب الجميع بدهن رازق وتسحق الادوية اليابسة وتلقى عليه حتى يخلط جيدا ثم يعد على خرقة حر راوصوف ويوضع على الابهام من الرجل اليمنى فانه يرى عجبا (صفة طلاء على الذكر) يقوى الجماع \* تأخذ من العاقر قرحا ما أحببت فتقدمه فاجيدا ناعما وتخله بخرقة حر يروصب عليه دهن زنبق خالص وتطلى به القصب والخصيتين تتجامع ما أردت (صفة طلاء) يؤخذ أدغة عشرة عصافير تحشف

ويؤخذ منهم فيدق ويخلط مع الادمغة وتطلى به القدمين ولا تصيب الارض ولا القراش بقدميك فانك  
تجماع ماشئت (صفة دواء آخسهل مجرب) تأخذ النمل ذوات الاجنحة الخضراء فتلقى عليه من الدهن  
الرازق وتجعلها في الشمس سبعة أيام أو أكثر فاذا غمت في فراشك فادهن منه قدميك ثم تم على قفاك ساعة  
ثم تجمع فاذا اكتفيت فذم الحيق وادلك به أسفل قدميك فاذا اسكن فاغسله واحذر ان تغتسل ما بقي  
الانعاظ فتبقى كذلك بقية نهارك (صفة طلاء آخسهل) تذبح العصفار وتقطر دمه على دقيق عس  
وتجعل منه نادر فاذا أردت فأذب واحدة منها بزيت واطل احليلك ولا تطأ على الارض فانك تجماع  
ماشئت (صفة ضماد آخر) يزبدى الباه ويقر به جدا . يؤخذ من السقنقور أربعة مناقيل ومن الغريسون  
منقال يسحق كل واحد منهما ماعلى حدة ويخل ويهد الى سبعة مناقيل شمع أبيض فيذاب بهن زيتون  
خالص وتذرع عليه الادوية المسحوقه قليلا قليلا قبل ان يبرد ثم يعجن بخناجيد اشد يد او يرفع في اناء مزجاج  
فاذا احتاج اليه طلى على خرقه حريرا وغيره وحل على المذاكبر والقضب فاذا هاج الجماع والانهاط طرحت  
الخرقة عنه واذا اراد قطعه فليدهن المذاكبر بتمر حناء يدف بشئ من أفيون

### (الباب الرابع عشر في الجوارشات المكثرة للمني)

(في ذلك) جوارش يزيد في المنى \* يؤخذ سنبل وقرفة ودار فلفل ودار صيني وقاقلة من كل واحد  
منقالان ينقع في خل خربو ما وليلة مقل أربعة مناقيل مصطكا منقالان نعناع بابس أربعة مناقيل سن  
منقال ونصف مسك سدس منقال سكر خمسة مناقيل أنيسون ويزد كرفس من كل واحد منقال يجمع  
هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتبسط على جام وتقطع وتستعمل فانه جيد لما  
ذكرناه (صفة جوارش) يقوى الباه ويزيد في الشهوة \* يؤخذ قرنفل وجوزبوا وبساسة وألسنة العصفار  
وأصل الاذخر وزنجبيل ودار صيني ومصطكا وعود هندي وزعفران من كل واحد منقالان قاقلة  
ولبان ذكر من كل منقال اثنى ثلاثة مناقيل . سنل ربع منقال سكر عشرة مناقيل ماورد عشرة مناقيل  
يحل السكر في ماء الورد على النار ويطلى عليه عسل منزوع الرغوة ويعقد بالادوية المسحوقه ويسط في جام  
ويقطع ويستعمل فانه غاية لما ذكرناه (صفة جوارش التفاح) المقوى للباه \* يؤخذ تفاح شامى مقشر  
الخارج منقى الداخل يطبخ منه خمسة ارطال بعد غمره بخمسة عشر رطال ماء حتى ينشف الماء ثم يؤخذ  
رطل عسل ورطل سكر ورطل ماورد ويطلى على التفاح ويغلى حتى ينعقد ثم يلقى عليه زعفران وسنبل  
وقرنفل ودار صيني وزنجبيل ومصطكا من كل واحد منقال لسان تور شامى منقالان عود هندي ثلاثة  
مناقيل مسحوقة منخولة ويسط في جام ويقطع فانه جيد لما ذكرناه (صفة جوارش) يكثر المنى ويزيد في الباه  
\* يؤخذ شقائق وهيل ودار صيني ودار فلفل وخولجان وقرفة وزنجبيل من كل واحد خمسة مناقيل به منان  
أجر وأبيض وفوتنج أحر وأبيض وبرز الرطبة وبرز الحامض وبرز الجرجير وبرز الانجرة وبرز الكرنب  
وكثيرا وبرز بطيخ وبرز هليون وبرز بصل وبرز سلجم وبرز كرفس من كل واحد ثلاثة مناقيل ثم يؤخذ  
الزنجبيل الابيض انمراساني فينقع في لبن حليب ليلة ويمرس بالغداة حتى يصير في قوام العسل ويصن ويرفع  
على النار ويعقد حتى يصير تخينا وتذرع عليه الادوية بعد مسحوقها قليلا قليلا ويحرك حتى يختلط ويرفع في اناء  
ويستعمل الشر به منه ثلاثة مناقيل بلبن حليب البقر فانه غاية فيما ذكرناه (صفة جوارش) يزيد في الباه  
والمنى \* يؤخذ برز رطبة وبرز جرجير وبرز هليون ونوعا التودري ونوعا الهم من وبرز الانجرة  
وبرز الكرفس وبرز اللقت وبرز الكرنب وبرز البطيخ وبرز البصل من كل واحد خمسة دراهم دار صيني  
وخولجان وشقائق وقرفة ودار فلفل وهال وقشور السليضة من كل واحد عشرة دراهم يدق ويخل  
ويؤخذ منان من ترنجبين وينقع في الليل ويصن بالغداة ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام العسل ويرفع

على النار وتذريه الادوية المدقوقة المخلوطة ويحفظ خلطاً جيداً ويرفع ويسقى منه أربعة مناقيل بلبن البقر أو بلبن المعز (صفة جوارش) يزدق الباهو يشهى الطعام \* يؤخذ دارصيني وزنجبيل وشقائق من كل واحد ثلاثة مناقيل خولجان اثني عشر مثقالاً في الادوية وتخلط وتغسل بماء منزع الرغوة وتلت لتاجيداً وترفع في اناء مزيج الشربة منه من مثقال الى مثقالين

### (الباب الخامس عشر في نعت المربيات الزائدة في الباهاء المقوية للشهوة)

ينبغي ان يتدبى أولاً في هذا الفصل بصفة الافاويه التي تلقى على المربيات جميعها ولا تاداف فيها ومتى خلت عنها لم يكن لها الخاصة فبما ذكرنا وهي زنجبيل ودارصيني وقرقة وقرنفل وهيل وجوزبوا ومصطكي وعود هندي من كل واحد اوقية ووزعفران مثقال وسكر مثله مسك نصف مثقال تجمع هذه مسهوقه جريشا وتجعل في صرة كنان وتشد متخللاً ويلقى منها في كل يوم مما نحن ذا كروه نصف اوقية لكل رطل (صفة الراسن المربي) السمسم للسكري والظهر المحرك الشهوة الجماع \* يؤخذ عشرة ارطال راسن يقطع مقدار الاصبع ويتقع في ماء ويغلى عشرين يوماً وبغير الماء والملح في كل خمسة أيام أو ثلاثة أيام ثم يجعل في قدر ويصب عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلاثة ارطال ويغلى عليه غليظة واحدة حتى يلبس ويقشر ثم يغلى عليه غليظة واحدة وتلقى عليه الافاويه مصرورة في الخرقه كما وصفنا ثم يرفع في برنية الى وقت الحاجة (صفة الشقاقل المربي) المقوى للعدة والشهوة الزائدة في الباه \* يؤخذ شقاقل كبار خمسة ارطال يتقع في ماء عشرة أيام ثم يلقى في قدر حجارة أو خرف ويغلى عليه خفيفة ثم يخرج ويقشر ويرد الى القدر ويصب عليه من العسل ما يغمره ثم تلقى عليه الافاويه معلقة على الرسم ويجعل في برنية ويتعاهد غسل ظاهرها (صفة الجزر المربي) الزائدة في الباه \* يؤخذ قنطرة الجزر عشرة ارطال فجعل في قدر حجارة أو خرف ويلقى عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ نار لينه حتى تهري ثم يخرج من الماء وتنشف وتبرد ويلقى عليها من العسل ما يغمرها وترد الى القدر وتغلى عليه خفيفة وتبرد ثم يجعل في برنية بعد ان تعاق فيها الافاويه (صفة الاهليلج المربي) يؤخذ الكابلي الاصفر فجعل في اجانة خضراء ويصب عليه من الماء قدر ما يغمره ويلقى عليه من رماد البوط ما يكفيه ويترك ثلاثة أيام وبغيره الماء الرماذ يفعل ذلك أربع مرات وذلك اثني عشر يوماً ثم يغسل بماء عذب مرات ثم يطبخ بماء الشعير مطبوخة لينه ثم يخرج ويصح مسهوقاً ثم يقب كل اهليلجة عشرة ثقات ثم يجعل في برنية خضراء ويلقى عليه الافاويه معلقة في الخرقه على الرسم ويتعاهد غسل ظاهرها كل ثلاثة أيام (صفة التفاح المربي) المقوى للعدة والقلب الزائدة في الباه \* يؤخذ من التفاح الذي لا عيب فيه خمسة نفاحة ثم تقشر وتبقى داخله وبصر في قدر ويلقى عليه عسل شحل مقدار ما يغمره ويغلى عليه غليظة خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد غسله كل ثلاثة أيام ويلقى فيه الافاويه ويستعمل منه (صفة الجوز المربي) الزائدة في الباه \* يؤخذ جوز طري لم يتصلب قشره وان كان داخل قشره قد نصلب فيقشر ويجعل في قدر حجارة ويصب عليه عسل شحل قدر ما يغمره ويغلى عليه خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويلقى عليه الافاويه ويتعاهد غسله كل خمسة أيام فانه عجيب النفع لما ذكرناه باذن الله تعالى

### (الباب السادس عشر في السفوفات الزائدة في الباه)

(فن ذلك) صفة سفوف \* يؤخذ اشقيل جيد مشوي وفانيد ووزيدان وحب الشهدانج والسنة العاصفر من كل واحد ثلاثة مناقيل شقاقل مثقال ونصف خشخاش وبرز البصل وبرز الجرجير وبرز الانجر من كل واحد مثقالاً تجمع هذه مدقوقة منخولة ويستف منها مثقال ونصف ويشرب عليه شراب حلوم مزوج فانه نافع (صفة سفوف) يزدق الباه \* يؤخذ السنة العاصفر وبرز الجرجير وبرز اللقت من كل واحد مثقال يذق الجميع ويستف منه مثقال ويشرب عليه شراب حلوم عقيده العنب فانه جيد نافع (صفة سفوف) يزدق

في البله \* يؤخذ عشر بيضات قنصنج ثم تقشر وتؤخذ مفرتمها مقهوتة وتحتف ثم يؤخذ لبن بقر فيصعل في قدر  
ويرض الجرجير ويضاف الى اللبن ويطيخ ويذرع عليه صفار البيض المذكور بعد ان يلت بسم البقر ثم  
يتروك حتى يصير مثل السدوف فيستف منه على الربق (صفة سفوف آخر) برزنجي وبرزنجيرة وبرزنجير  
من كل واحد ستة دراهم قسط وعافر قرمل من كل واحد درهمان شفاقل وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم  
خولجان عشرة دراهم نوعا القوتنج بري وبستاني من كل واحد خمسة دراهم يدق ويخل ويخلط معها  
فانيدوزن الادوية مدقوقا وبـ في ثلاثة دراهم مبيخج \* واعلم ان الخصى لها في هذا الباب فعل عظيم  
فمن ذلك ان خصى العجل الاصفر اذا ملحت وجفت وسمحت واستفت أعانت على الباه وذكر الثور اذا  
ملح وجفف ثم سحق وشرب منه على قدر الحاجة أو بشراب أولبن أو بيض أو بيض فميرشت فانه يفعل فعلا  
عجيبا وقيل ان قلب الهدهد اذا جفف وسحق وشرب وطلى به فانه يزيد في الباه \* عجيبا وقيل ان  
خصية الثعلب البني اذا جفت وسمحت وشرب منها درهم ماء التمر فعملت فعلا عجيبا من الزيادة في الباه  
فانهم ذلك

### (الباب السابع عشر في الحقن الزائدة في الباه)

اعلم ان هذا الحقن التي نحن ذاكرها لا بد ان يتقدمها حقن تغسل المني ثم يحتقن بها بعد ذلك لتكون  
أسرع فعلا \* فمن ذلك (صفة حقنة تغسل المني وتقيها) يؤخذ بابونج وبرزركان وشب وحلبة من كل  
واحد سبعة مثاقيل وبطم وحسك أربعة عشر مثقالا وقين مثلها يطبخ بخمسة ارطال ماء ويغلى حتى  
يبقى رطل واحد يؤخذ من هذا الماء بعد التصفية نصف رطل ويضاف اليه خمسة عشر مثقالا شيرجا  
وسكر آخر سبعة مثاقيل ويحتقن به (صفة حقنة أخرى) لغسل الامعاء \* يؤخذ لعاب برزقون واولاب  
الحلبة وماء السلق المعتصر ولعاب الخطمية من كل واحد عشرة مثاقيل ثم يحل فيه خمسة مثاقيل بورق  
وخسة مثاقيل سكر آخر عشرة مثاقيل شيرج ثم يحتقن به فانه جيد (صفة حقنة) تسمن الكلى وتزيد  
في الباه \* يؤخذ من دهن الجوز نصف رطل يلقى فيه من الحسك ومن لبن البقر نصف رطل ومن الشاوانيا  
نصف رطل زنجبيل وبرزهليون من كل واحد أوقية يغلى غليتين ويصفي ماؤه ويؤخذ منه أربعة  
عشر مثقالا ومن دهن الزنبق أربعة مثاقيل ثم يحتقن به فانه نافع لما ذكرنا (صفة حقنة أخرى) تسمن  
الكلى وتزيد في الباه \* يؤخذ رأس كبش وكوارعه ونصف ألبته ومرض الجميع ويوضع في قدر ثم يطرح  
عليه ربع قدح حص ومثله حنطة ولويبا وشب وبابونج وبرزلق ومرض نجوش من كل واحد سبعة مثاقيل  
وحسك خمسة عشر مثقالا يطبخ بعشرة ارطال ماء حتى ينهرى الجميع ويصفي ويؤخذ من ذلك الماء والدم  
نصف رطل ويلقى عليه أوقية من بقرى واوقيتان من لبن حليب البقر ونصف أوقية دهن بان ثم يحتقن به  
ثلاث ايام متواليات عقيب تلك الحقنة التي تقدم ذكرها لغسل الامعاء فانه عجيب (صفة حقنة أخرى)  
نافعة لا تقطع الجماع وتقوى الشهوة وتسمن الكلى وتزيد في الباه زيادة حسنة \* يؤخذ برزكان وبرز  
نرجس وبرزنجي من كل واحد أوقية وحلبة ثلاث اواقين وتغمر من كل واحد عشرون درهما لبقراط  
البستاني والبري والبابونج من كل واحد أوقيتان مرض نجوش ثلاث اواق النجرة أوقية حنطة أربع اواق  
يطبخ الجميع بعشرة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفي ويؤخذ من سوسن ودهن نرجس ودهن  
زنبق ودهن خيري وعسل فحل من كل واحد أوقية يخلط الجميع ويؤخذ منه نصف رطل ويحتقن به على  
صفة ما تقدم (صفة حقنة أخرى) تزيد في الباه \* يؤخذ لبن شان وحنطة وشعير وحلبة وشحم دجاج وشحم بط  
وافراخ وبابونج وخطمي وحسك وشب وتين وعناب وبرزكان من كل واحد جرمو يطبخ الجميع حتى ينهرى  
ويصفي ويخلط معه دهن بنفسج ودهن خيري ومن بقر وشيرج ودهن بطم ودهن جوز ثم يحتقن به على

ما تقدم من الصفة فانه غاية (صفة حقنة اخرى) يؤخذ راس من ضأن سمين وخصاء وقطعة من البتة وحص  
ومثله حنطة وبرزبر جبر وبرزسلم وبرزهليون ويجعل في اناء و يسد رأسه ويغمر بالماء و يودع في تنور  
ليه و يؤخذ من الماء أوقية ومن الدهن أوقية ومن دهن الجوز نصف أوقية ويحتمن به عند النوم بعد البراز  
ثم يحتمن بحقنة مهيا من السلق والخطمي والبورق لتغسل المعى ثم يحتمن به هذه الحقنة و ينام عليها باقي  
الليل ويكون الطعام طعم خروف وخبز سميد فانما كان في الليلة المقبلة لم يخرج الى الحقنة الاولى بل يبرز  
ويحتمن و ينام عليها فاعل ذلك سبع ليال في أول الليل واوسطه وآخره ولا يجامع ويقبل من شرب المله  
ويكثر النوم فانه يرى امره اعجيبا واعلم ان هذه غاية في الحسن نافعة نفعا بليغا باذن الله تعالى

### (الباب الثامن عشر في الحولات والفتائل الزائدة في الباه)

(اعلم) ان هذه العاقر التي نحن ذاكرها تعمل بخواصها في غالب الامر اذا تحمل بها انسان في الدبر انعط  
القبل انما طاشد اشافيا \* فن ذلك (صفة قتيلة) يؤخذ برزبر جبر ومثله لعبة ومثله حب القطن فيعجن بماء  
الراسن أو بماء الجرجير ويعمل منه قتيلة و يتحمل بها في الدبر فانه ينعط انما طاشد حسنا (صفة اخرى) يؤخذ  
شحم كلى السبعة وورف يداف بدهن السوسن و يذر عليه لب حب القطن وعاقر قرقاوز نجيبيل والجميع  
مسحوقه مخفولة و يعمل منه قتيلة ثم يتحمل بها فانه يرى عجبا (صفة اخرى) يؤخذ لعبة فيعمل منها قتيلة  
و يتحمل بها فانه ينعط انما طاشد اقويا (صفة اخرى) يؤخذ قطعة حلتيت وتجعل في ثقب الذكر بقدر ما يلذع  
الذكر ثم يسيلها منه فانه غاية وان تفرح الموضع بلذعه فليقطر فيه دهن بنفسيج (صفة اخرى) حول يهيج  
الانعاظ يتخذ شيافة من الالعة والقنة ويحتمل فانها نافعة بالغة (صفة حول آخر) يؤخذ قنطريون مسحوق  
وزفت وشمع يداف بدهن سوسن ويحتمل فتيله فانها تنعط انما طاشد كثيرا (صفة شيافة عجيبه) تنعط اذا حلت  
\* شحم سبعة وورف يداف مع قنة ويحتمل منه شيافة في اول الليل فانه يهيج الانعاظ (صفة حول آخر) يتخذ من  
شحم الاو ز اوقية ولب حب القطن وعاقر قرقاوت يتخذ منه شيافة و يتحمل بها (صفة قتيلة) يهيج الانعاظ يتخذ  
قتيله من الميعة السائلة او اليابسة و يتحمل في أول الليل فانه يهيج الباه والانعاظ جدا (صفة اخرى) يؤخذ برز  
بخ فيغلي بماء حتى يهترى و يتحمل منه بقطنة فانه ينعط بقوة ان شاء الله تعالى

### (الباب التاسع عشر في المعاجين)

(فن ذلك) (صفة معجون \* يزيد في المعنى ويقوى الشهوة ويصلب الذكر اذا أخذ الرجل منه مثقالين بماء  
البصل وصرة البيض وداوم على أخذه ثلاثة ايام يبعث انتشارا عظيما واذا اراد ان يقطع ذلك رش على  
وجهه ماء الورد وفيه كافور وشرب منه جرعة فانه يسكن عنه ما يجده ويحذر ان تأخذ امرأته فانه يهيج  
عليها غلظة شديدة وأمره ان تنفض به وهذه صفة (يؤخذ) عاقر قرقا عشرة مناقيل برز البصل عشرة مناقيل برز  
اللفت خمسة عشرة مناقيل اشيتوان عشرة مناقيل دار فلفل ايض ستة مناقيل حبة خضراء اربعون مثقالا  
حب شونيز ثلاثة مناقيل خردل خمسة مناقيل برز الكراث الرومي عشرة مناقيل نار جبل ستة مناقيل تدق  
هذه الادوية وتخل وتجنز بالعسل الطيب وتجعل على النار و يضرب ضربا جيدا ويستعمل منه على الريق  
مقدار نصف أوقية ثلاثة ايام فانه نافع (معجون آخر) يؤخذ عصفرودوري ذكر ينثر بشهوترى حرارته  
ويغلي جميع ما فيه من رأسه ورجليه ويحمص في زيت طيب الى ان يتطحن ويريه في الهاون و يؤخذ له  
خولجان ودار صيني من كل واحد خمسة مناقيل ويسحق الجميع ويؤخذ له رطل عمل نخل ويغلي على النار  
وتلت معه الحوانج ويسال معجونها فاذا اردت ان تستعمله فخذ مثقالا منه عند الحاجة (صفة معجون)  
عظيم من املا فتح الدبر بن الجلباس ذكر انه منقول من نسخة بخط الملائك وهو من الذخائر المجربات \* يؤخذ  
برز جبر وبرزبر وكون اسود وكون ايض من كل واحد أوقية وعود قرق نصف أوقية زنجبيل نصف



أوقية دارصيني نصف أوقية قرنفل ثلاثة دراهم سنبل وهيل وزر ورد عراقى وخوانجان وكبابه ومصطكا  
وصمغ عربى وحلقة من كل واحد ثلاثة دراهم تنقع الحلبة فى ثلاث اواق لبن يقرى وتذق الحوائج كل واحد  
على سبعة نوتشال الحلبة من اللبن بعد ان تنقع فى اللبن حتى تبت وتذق دقانعا وتلت الحوائج بالحلبة  
ويؤخذ زينة الجميع دفتين غسل نخل مصرى وبغلى على النار ويؤخذ زينة وينزل من على النار ونطرح  
الحوائج فيه فيضع منه الرجل تحت لسانه بعد العشاء عند النوم مئة الاوبكة النهار على الريق منقلا وذكر  
أن اقوى ما يكون ان يساقى الانسان له دجاجة ويشرب المرق وبأكل اللحم بغير خبز بعد كل المعجون فانه غايه  
(صفة معجون آخر) قال المقيدا بصرت رجلا بالمغرب عمره احدى وعشرين سنة صفر اوى المزاج لا يقدر  
على الجماع جاني وقال اشريت جارية جليلة القدر واني لا احس عندي نهضة لها وقد استعجت منها فقلت  
له • خذ عاقر قرحا ولفلا وزنجبيل من كل واحد أوقية وصفرة عشرين بيضة مصلوقة وخبص الجميع فى  
مائة وعشرين درهما غسل نخل جيدا وتناول منه قبل الطعام وبعده قال انه استعمال منه فلما فرغ الدواء  
جاءني الشاب وشكى الى وقال سكن عني ما حصل لي وهو بحالة الجنون فى مشيته ورفع ثوبه بيده فوجدته  
قد ضعف بدنه لكثرة جماعه ليله ونهاره وما خلصته الا بشرب ثلاثة دراهم شراب لينوفور يابس مسحوق بماء  
خس مع كافور بسير فاعتدل مزاجه وكنكاحه (صفة معجون آخر) سعد كوفى وقرقرة وحصى لبان وجوزة  
الطيب وسنبل وزنجبيل وزرور من كل واحد درهمان وزعفران درهم يسحق الجميع ويطح في نصف رطل  
غسل نخل منزوع الرغوة ويستعمل منه عند الحاجة درهمان (صفة معجون آخر) يؤخذ دارصيني وزنجبيل  
وشقاقل واسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل خولجان اثني عشر مثقالا يدق الجميع ويخلط ويحجم بالعسل  
والسمن البقرى الشرب بمئة قدر الجوزة عند النوم فانه يزيد فى الباه (صفة معجون آخر) يؤخذ أوقية من  
الاطر يفل الصغير وأوقيتان ورد مربي يخلط الجميع ويفطر عليه ثلاثة ايام كل يوم أوقية ويكثر من  
أكل البيض المقل بالصل وأكل اللحم المصلوق (صفة معجون آخر) تأخذ دارصين عصفور اذ كرا  
وتسلقه جيدا فى قليل ماء فاذا انسلق العصفور فارفعه فى الحلال ثم دقه ويضاف اليه سنبل وتبل  
وقرنفل ولفل ايض واسود ودار فلفل وزرور د عراقى وقرقرة ومصطكى وزنجبيل من كل واحد ثلاثة  
دراهم ودرهم لسان عصفور ويجمع الجميع معجونا ويستعمل (صفة أخرى) برز سداب وبرز حندقوقا  
ودخن وخردل وعكر زيت طيب وطران عتيق وقرطم برى يدق الجميع ويحجم بعسل نخل منزوع الرغوة  
يؤخذ منه فى كل جمعة وزن منقال فانه يقوى الشهوة ويصلب الذكروا نأخذ معه شمع نصف أوقية ومن  
ماء يصل العنصل وصغار البيض وداومه ثلاثة ايام فانه يجامع مهما اراد بلذة فان داوم الدواء المذكور  
ثلاثة اسابيع وزاد عليه الامر واراد ان يقطع ذلك يرش على الدواء ماء ورد وكافور ويشرب منه فانه يزيل  
ما يجده (ومن المقويات الباه) ان يستعمل من معجون المسك كل يوم درهم واحد بشراب ورد مربي وأصول  
وكذلك الاطر يفل يستعمل منه كل ليله أربعة دراهم بشراب ورد مربي وأصول وتصلح الاغذية وتجنب  
الغيظ (صفة أخرى) قال ابن بيان وجدت بخط أمين الدولة ان فيه سبع منافع الاولى يقوى الذكرو ويضع  
الاوعية الثانية يقوى اعصاب الدماغ الثالثة يزيد فى الشهوة الرابعة يكثر الانعاط الخامسة يجيب  
الرجال الى النساء السادسة يغير الدم تغيرا شديدا السابعة يخرج النطفة بلذة عظيمة شديدة (اخلاطه) لؤلؤ  
غير مغقوب وبسذوايسون وبهم من ايض من كل واحد نصف مثقال فاقح الاذخر وسعد وكون وجر مازك  
من كل واحد ثلاثة مثاقيل سلاخه قودارصيني واسارون ومصطكا من كل واحد ربع مثقال صمغ وكثيرا  
من كل واحد سدس مثقال تجمع هذه الادوية بعد سحق كل منها واحده ويخله ومثله على منزوع الرغوة  
ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل منه عند النوم بماء فاتر (صفة معجون آخر) يزيد فى المنى واللذة ويهيج شهوة  
الجماع • لوز مقشر وبندي وقلب الصنوبر الكبار وسمم مقشر من كل واحد أوقية وزنجبيل ودار فلفل



من واحد خمسة دراهم يدق ويخمن بقائه محلول مثل العسل ويؤكل منه مثل البيضة غدة وعشبة كل يوم  
 (صفة معجون السقنور) يؤخذ من سر السقنور وزن درهمين لؤلؤ وكثيرا وأيسون من كل واحد  
 نصف درهم غير سدس درهم يجمع وتدق ويخمن بعسل نزع الرغوة الذرية مثقال (صفة معجون اللبوب)  
 يزيد في الباهجدا \* يؤخذ لوزة مستقي وتدق وبارجيل وحب الصنوبر كل ذلك معشر وحب اللؤلؤ وحب  
 الزلم والحبة الخضراء اجزاء بالسوية وبارمشك ودارفلفل من كل واحد عشر جزء بمقدار ما يكون له أفق  
 حرافة يدق ناعما ويخمن بمقدار ما يجمعه فابذ سكري ويؤخذ منه مثل البيضة كل يوم ويشرب بعده لبنا قد  
 تقع فيه تمر ويمسك عن الباء فانه عظيم (صفة معجون هرمس الملك) وهذا المعجون يزيد في المني ويقوى  
 الشهوة ويصلب الذكرا إذا أخذ الرجل منه مثقالين بماء البصل وصفرة البيض ودوام ذلك ثلاثة أيام جامع  
 في كل ليلة خمس عشرة مرة بالذرة والصلابة في الذكر وشهوة تامة وان أذن أخذ ثلاثة أسابيع انشتر انتشارا  
 شديدا حتى يكاد يذكر ينشق وون أراد القصد من الجماع أخذ منه في كندر او مصطفي ثلثي مثقال ويصبر  
 نصف ساعة ثم يأوى الى فراشه من غير أن تصيب قدماء الارض ويجعل في أذنيه قطنة عند مضغته لكي لا يندثر  
 ويشمر رائحة طيبة فإذا قضى من الجماع وطره وأراد أن يقطعه رش على وجهه ماء الورد بكافور وشرب منه  
 جرعة فانه يسكن وان سقى منه خلا من الخسل وغيره فعلى القياس فان احتجج الى تسكين هيجانه رش على  
 على خواصره ومراقبته من ذلك الماء فانه يسكن مائه وتعد المرأة ان تأخذ شيئا من هذا الدواء وتضع  
 الكندر الذي يرمي به الرجل فانه يخرج من الشهوة الى حد فتضجبه ومن أحب ان تكون المرأة تشتهي  
 الجماع دس اليها من هذا الدواء أربعة مثاقيل في ثريد اسفيداج أو غيره ولا يكون في مضرة ولا سكباج ولا  
 شيء من الجوضة فانها اذا أكلت منها خرجت الى حالة متوسطة من شهوة الجماع (وصفته) عافق قرحا  
 عشرة مثاقيل زنجبيل عشرة مثاقيل لوزة اللقت عشرة مثاقيل لوزة الخرجير برز البصل عشرة مثاقيل برز  
 القريص عشرة مثاقيل بلبل عشرة مثاقيل اخشاش خمسة مثاقيل دارفلفل ثمانية مثاقيل أنيسون  
 عشرة مثاقيل لوزة النوم خمسة عشر مثاقيل اعود الصليب الذكرو وهو كهيا (٢) عشرة مثاقيل فلفل أبيض  
 ستة مثاقيل فلفل اسود أربعة مثاقيل حبة الخضراء أربعون مثاقيل الاخل حب القطن ستة مثاقيل  
 شيطرح هندي سبعة مثاقيل حب الصنوبر عشرة مثاقيل سنبل مثقالان خردل أبيض خمسة مثاقيل قرنفل  
 عشرة مثاقيل اهلبلج كابل عشرة مثاقيل لوزة الكراث الفارسي ستة مثاقيل حب البان خمسة مثاقيل برز  
 الكراث الرومي عشرة مثاقيل كرماني أربعة مثاقيل خروغ ثمانية مثاقيل فريون مثقالان حرمل  
 خمسة مثاقيل شقائق عشرة مثاقيل عرق القرنفل مثقالان زراوند طوبل ستة مثاقيل بطراسا يون ستة  
 مثاقيل برز الجوز البري ستة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل ابرسا عشرة مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل دهن  
 اللوز عشرة مثاقيل دهن نوى المشمش ستة مثاقيل دهن نارجيل ستة مثاقيل دهن باسان عشرة مثاقيل  
 وان عدم دفعوه من له نقط أبيض زنبق مر تفع ثمانية مثاقيل بان مر تفع ثلاثة مثاقيل دهن خروغ أربعة  
 مثاقيل زيت انفاق ثمانية مثاقيل سمن يقرى أربعون مثقالا تدق الادوية وتخل بجرقرة ويؤخذ من العسل  
 المصفي غاوان مثقالا يصب العسل أولا والادهان في تعبير تطيف ووقد عليه به بحيث تحتلط الادهان كلها  
 وينزل عن النار وطرح الادوية كلها عليه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة معجون اللؤلؤ) فيه  
 سبع فوائد يقوى الذكر ويغني الاوعية ويقوى اعصاب الدماغ والبصر ويزيد في الشهوة ويكثر  
 الانعاظ ويحبب الرجال الى النساء ويخرج النطفة بالذرة شديدة غير نجفة (يؤخذ) لؤلؤ غير مغشوب بوز  
 من كل واحد منهم مثقال أنيسون وبهم من أبيض من كل واحد منهم مثقالا مثقالا أسارون ومطكى من  
 كل واحد أربعة مثاقيل كاتنج وأصول اللبلاب من كل واحد نصف مثقال صمغ وكثيرا من كل واحد  
 سدس مثقال يجمع هذه الادوية سحقة منخولة ويخمن عليها عسلا من زرع الرغوة ويرفع في اناء زجاج

(٢) اعلى الهندى

ويستعمل عند النوم وزن مثقال بماء فاتر وفي وقت الجماع فانه نافع لمذاكرناه فافهم (صفة مجعون السليخة)  
فيه اذا استعمل ثلاث فواتد احدها ان المرأة لا تحبل الثانية انه يجيب الرجال الى النساء الثالثة لا يضعف  
المستعمل له من كثرة الجماع وهو \* بزرا الخشخاش درهمان ونصف مرارة شبوط وبرز سذاب ولؤلؤ وفناء  
الحمار من كل واحد درهمان بزرخبار وبرز قشاه وبرز نفع وبرز بطيخ من كل واحد نصف درهم صه تفراسي  
وكافور يغلى غليات ثم تشرب منه خرقه كنان وعند الحاجة تقطع قطعاً وتعمل قبل ذلك يوم وليلة فانه  
يضيّق ويطيب

### (الباب العشرون في تركيب اللبانات الزائدة في الباء)

(صفة لبانة) تزيد في الباء والانعاط حتى نلقيهام من فلك من املاء الشيخ عبدالعزيز الدير بني وذر كران ملو  
مصر كانوا يستعملونها (يؤخذ) من قشر البلاذر اوقية تقص بالمقص وتغمر بزيت البطم ويؤخذ عشرة  
دراهم لبان ذكري سحق ويلقى عليه ويطبخ بنار لينه حتى ينعقد ويلقى عليه من الحولات الصغرى داني  
لكل اوقية منه ويحبل في زجاجة ويضع منه عند الحاجة درهم والدرهم منه يكفي لثلاث مرات \* (صفة  
لبانة أخرى) اذا استعملت بالغت في الانعاط والعمل لا فراط الشهوة وتغز الحرارة الغريزية \* تأخذ من  
الكندر سبعة مثاقيل ودرهم ونصف مصطكي ودرهم جوزبوا مختل وجميع الجميع بالسحق ثم تأخذ قدر  
نحاس وتجعل فيها ماء الى وسطها وتجعل في وسطها اقدحاً من الزجاج ويكون تحته قاعدة وتجمع العقاقير  
المذكورة ويجعل في قذح الزجاج ويوقد عليها او قودا جيداً حتى ترى الماء ينشف فاذا غلى الماء ونشف وذاب  
جميع ما في القذح وانما خذ عواداً من عيدان الكرم وحركه به حتى يختلط ويصير في قوام العسل فانزله عن  
النار واتركه حتى يبرد وخذ من السنة العصارير نحو اوقية فان أعوز الوزن خذ انعمتها مع السنثم واطبخها  
بزيت مغسول مع كندر فاذا انعدقت فصفه امان خرقه واسعة العمون وخذ ما خرج وأضفه الى  
العقاقير المجهولة في جام زجاج أو صيق ثم ارفعه على النار حتى ينعقد ويحكم انعقاده وانت تحركه بعود كرم فان  
أعوز الكرم فقطعة من عود صصاف ثم انزله ودعه حتى يبرد ثم يندقه بنادق كل بندقة نصف درهم  
وللرطوبين درهم فاذا اردت استعماله فخذ واحدة في فلك واعلكها واطبع ريقك فانه يكثر الحرارة حتى تحمر  
الوجنات عند ذلك وتزداد الشهوة فاذا اردت قطع ذلك طرحت اللبانة من فلك (صفة لبانة أخرى) يؤخذ  
من القاقلة وزن ثلاث دراهم ومن حب المتقد ثلاثة دراهم ومن دهن القرطم خمسة دراهم ومن علك  
البطم خمسة دراهم يجمع الجميع في وعاء بنار لينه فاذا رأته قد استحكم اخذت من الجميع مثل ما اخذت  
أولاً وأضفت اليه مثله كندر اقسحقه وتلقه عليه واطبخه طبخاً جيداً حتى يصير في قوام العسل ثم انزله من  
على النار وألق عليه وزن درهم قلقل واضربه ضرباً جيداً بعود من عيدان الكرم ثم اجعله في اناء زجاج  
فاذا اردت استعمال ذلك اخذت وزن مثقال ونصف فجعله في فلك ومضعته فانك لا تهدأ من الجماع او تلقيه  
من فيك فاحتفظ بهذه اللبانية فانها من أجل ما في اسرار الباء وهي تطيب النكهة وتنهي الطعام والجماع  
وتطرح رطوبة الدماغ (صفة لبانة أخرى) في الجماع عظيمة \* تأخذ قشر البلاذر القوي فاني تقرضه صغاراً ثم  
تضيف اليه لكل عشرين منه عشرين درهماً بالاذكر او تحطه في قدر وقعره بزيت البطم ونصف اليه لكل  
أوقية من الدواء نصف داني محمود شقراء ويغلى الجميع على نار لينه جيدة حتى ينعقد ويحط في اناء زجاج  
ويسدغه فاذا اردت استعماله تأخذ منه عند الحاجة وزن درهم تغضه والحذر من بلفه بل تلع ريقك كما  
علكته فانه عظيم فاذا اردت علاج ذلك حتى يرقد الذكر تأخذ شرباً ثلاثين درهماً يضاف اليه عشرة  
دراهم لباناً حتى ينعقد ثم تستعمل وزن درهم وتخص ماءه (صفة لبانة كان المأمومون يستعملها) يؤخذ من  
العسل المستخرج من البلاذر عشرة دراهم ومن له كندر يسحق اللبان ويترك عليه ما ينغمز من الزيت

الطيب ويطرح عليه عدل البلاذرو يجعل على الجميع وزن دائق محبونة ويبرد بعد ان يجف قليلا وقد صار كاللبان • يؤخذ منه عند الحاجة نصف درهم أو أقل فإذا أردت عمل خذ شير جاطر يامقدار ثلاثين درهما ومن السكر الطبرزد المذقوق مثله ومن اللبان الذي يصفى عشرة دراهم يسحق الجميع ويلقى عليه نصف درهم كافور يلقى في قدر برام على النار الساكنة ويقد ويستهمل منه وزن درهم عند الحاجة (صفة لبانة أخرى) يؤخذ كندر ومصطكا ولسان عصقور من كل واحد سبعة مثاقيل فلذل أربعة دراهم يسحق الجميع ناعما ويخلط بدهن بان ودهن ورد ويجعل في قدر جديد وتجعل على النار ويوقد تحتها قليلا حتى تراه قد اختلط فأنزله واخطه معه مثقال كندر مسحق وشقاقل وجوز بوامسحق ويخلط به حتى تراه قد انعقد وتصلب نادق كل بندقة درهم فإذا شئت صغته لبانة وإن شئت باعته والمضغ بلا باع اجود للعور ورين واما المرطوبون فضعه وبلعه لهم اجود فإذا قويت الشهوة وأردت قطعها فاستعمل الرمانين أو شراب الرمانين (صفة لبانة أخرى) وهي أصح بان غالب عليه الشراب ولم يقدر على ذلك وهو يلحق كثير من الناس • يؤخذ علك مسكي وصمغ اجرو وعلك البطم من كل واحد ثلاثة دراهم ادمغة العصافير الدورية ووزن درهم وزنجبيل وجوز بوامن كل واحد درهم يسحق الجميع ويلقى عليه ادمغة العصافير في اناء زجاج ويبقى عليه زيت مغري بمقدار ما يغمره ويطبخ الى ان يصير في قوام اللبان ثم يرفع ويتناول منه عند الحاجة ووزن درهم وإذا كان الانسان سكران لا يدري فبداف منه وزن درهم بما يارود ويبقى اياه فإنه يستفيق ويقوم الى حاجته ويتكح (صفة لبانة أخرى) تأخذ من السنطة العصافير مثقالا وتجهله صغارا وتجعل معها وزن اربعة دراهم كندر او درهم من علك البطم ودرهم صامصطكا وربع درهم بلسان ثم تأخذ عصة وراتنجيه ونشق بطنه وتنظفه وتجعل فيه هذه الادوية وتأخذ قدر جديد وتجعل عليه من الزيت المغسول ما يغمره وتلقى عليه مثل نصف الزيت ماء وتجعل القدر في الفرن ساعة كبيرة ثم تخرج القدر فتجد العصفور قد يس فتأخذ الذي في بطنه من الادوية وتضيف اليه من علك البطم وزن ثلاثة دراهم واجعل الجميع في جام زجاج وارفعه عن النار وضعه حتى يلين ويبرد وارفعه في اناء زجاج فإذا أردت استعماله فخذ منه وزن درهم واجعله في فيك فهو من اجود اللبانات وهي من عمل حكماء الهند ووجدت عنهم ان الانسان اذا اخذ من هذه اللبانة واطاف اليها من حب الخنظل المقشر المقلو وزن درهم وابتلعه فإنه لا يتقطع ابد او يقوى الظهور ويحسن الوجه (صفة لبانة أخرى) يؤخذ من لسان العصوة ومنقال ومن القرفل درهم ومن الكندر ستة مثاقيل ويجمع ذلك بالسحق ثم يلقى عليه من زيت مغسول ما يغمره ووزن نصف درهم دهن بان ثم يطبخ بنار لين في اناء زجاج ويغاد بالزيت قليلا قليلا واحذر ان تزيد عليه النار فتحرقه فإذا انت رأيت قد استحسك فخذ من حب البطم وزن نصف درهم فألقه عليه ثم حركه حتى يختلط معه ثم انزله والى عليه من العلك المسكي وزن الجميع وارفعه الى وقت الحاجة اليه فإذا عولت على ذلك فخذ منه وزن اربعة دراهم واجعله في فيك ولكه وابلع ريقك فانك تقدر على ذلك

### (الباب الحادى والعشرون في المشهومات الزائدة في الباه)

• (صفة عمل تفاحة) تريد في الباه اذا شئت • يؤخذ مثقال مسك يضاف اليه جوزبوا وفاقله من كل واحد مثقالان ويسحق ولبان دهن بان ويعمل منه شبه التفاحة فتقوى على ما تريد وان بلغ منهار ربع درهم كان اقوى فعلا • (صفة أخرى) يؤخذ من دهن البان يلبا لا فاويه وشي من المسك ويعمل مثل العمل الاول ويشم ترى منه العجب • (صفة أخرى) يؤخذ من ورق النارنج وقشوره ومن ورق الليمون وقشوره ويصغف ويسحق ويضاف اليه فلفل وشي من مسك وجوزبوا مسحقا ويعجن بها الاس ويشم • واذا تركت رائحة الياسمين والمرنجوش حركت الشهوة والسرور وانبسطت الحرارة الفريزية وقوى على الباه

(الباب الثاني والعشرون في الاغذية المركبة)

ينبغي ان تكون اغذيتهم من لحم الضأن والحصى والبصل من غير قلى اللحم فان القلى يمنع تقويته والبيض  
التيمرشت خضوه المذرور عليه الدارصيني والقلقل والخلونجان وملح السقنقور وبيض السمك ولحم  
السمك الصغار وان كان هناك برديو بل بالزنجبيل والدارفلسل والناقل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك  
والافقية والجزرية وما يقع فيه ادمغة العصافير والحمام والسماق واللبن والهراس والجوزابات والارزبالبن  
والجهم بلبن الضأن ويكون استعماله من البقول الهليون والجرجير والكراث والخرشف والنفع خاصة  
فانه يقوى او عية المنى جدا في شدة اشتهاها على المنى فتشدد الشهوة أو يستعمل من الجوزابات ما كان  
بالزعفران والخبز السميد واللبن مكان الماء أو يقلى البصل بالسمن حتى يحمر ويتهرى ويقش عليه البيض  
\* وأما من كان مزاجه محمورا فليس له مثل الماست واللبن والسمك المشوى الحار والبطيخ والخيار والقثاء  
والقرع والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى بز البقلة الحقا فان هذا كله يزيد في  
في الباء ومن كان غير محمور فالبيض كثير النفع لهم مكثرا للى ودماغ الجبوانات ومخاطها نافع لهم جدا بالغا  
(صفة عجة زائدة في الباء) يؤخذ حمض وبقلاو بصل ابيض يطبخ الجميع بلبن حليب ثم يهرس في مهراس  
ويدق حتى يختلط ويتجم ثم يؤخذ صفرة البيض ونقرغ عليه ويغلى الجميع في دست برت طيب  
مغسول ثم يطيب بالابازير ولا يترك حتى يحترق بل ينزل بمائه ويؤكل فانه غاية \* (صفة عجة اخرى) يؤخذ  
حمض وهليون ولويسا وبصل ابيض يصلق الجميع حتى يهرى ثم يؤخذ صفرة البيض وتجعل على ذلك  
المصلوق بعددقه ناعما ويطرح عليه قليل من ثهم الاوز ويغلى برت مغسول قليلا خفيفا وتشر عليه الابازير  
وملح السقنقور ثم يؤكل فانه غاية في الزيادة في الباء (صفة عجة اخرى) للذبة تزيد في الباء عظيمة التأثير  
\* يؤخذ اربع مصلات تشوى في الفرن الى ان تنضج ويرال قشرها الخارج وتدق قاعها ثم يؤخذ  
نصف رطل لحم قد صلق وغلى في مرقه حتى استحكمت نضجه فيدق اللحم ويصلق ويخلط مع البصل المشوى  
ويجعل مع ما بقى من المرق ويقش عليه صفرة عشرين يضة دجاج ويضرب الجميع ويضاف اليه من  
التوابل التي نذكرها فيما بعد مقدار ما ينظر طعمها ويسير ملح وان كان ملح سقنقور كان احسن وافضل ويقلى  
بشيرج أو بسمن وان كان الجزر موجودا فيقلى ويضاف الى البصل المدقوق واللحم على ما وصف (صفة عجة  
اخرى) يؤخذ من خصى الدبوك ثلاث اواق وصفرة عشرين يضة وان وجد بيض حمام كان افضل  
ويقلى بسمن أو بشيرج (صفة عجة اخرى) يؤخذ بصل وعرس بعد ان يصلق يدق البقر ويقش عليه بيض  
ويذر عليه شئ من الملح المدبر الذي باقى ذكره ويرفع البيض قبل ان ينضج ويؤكل فيكون بالغا (صفة التوابل)  
المنقذ كرها التي تبلى بها العجة والطعام والاغذية التي تستعمل لتقوية الباء \* يؤخذ دارفلسل وزنجبيل  
من كل واحد اوقية قرنفل وأنيسون من كل واحد نصف اوقية بساسة وجوزة الطيب من كل واحد ربع  
أوقية يسحق الجميع ويشال ويذر منه على ما ذكرنا وقد قيل ان البصل المشوى اذا ذر عليه من هذه التوابل  
فانه يقوى جدا وذكر ان البصل المشوى مع محاج البيض التيمرشت اذا ذر عليه من هذه التوابل واخذ منها  
عند النوم عشرين يضة ونحوها هيبت الجناح وكثرت المنى \* وهذا الملح المدبر المنقذ كرهوه والذى يلقي على  
العج وغيرهما من الاطعمة \* يؤخذ ملح مقل ويخلط معه زنجبيل وقلقل ونوعا القوتنج ونفع ما بس وشاقل  
وليكن الملح من جوف السقنقور لا غيره ويزال الجزر مدقوا مختولا ويلقى على ما ذكرناه (صفة حمض) ينقل به  
يزيد في الباء \* يؤخذ الحصى الكبار الجدي فينقع ليلة في غمر ماء ثم يخرج من القند ويلقى عليه زنجبيل  
و يهاد برش الماء عليه الى ان ينبت ثم يغلى بسمن بقرو رش عليه ملح السقنقور مسهوقا ويرفع في برنية  
وينقل به (صفة عمل شرائح) تزيد في الباء \* يؤخذ لحم شاة مما يلي الصلب فيشرح شرائح لطيفة عراضا  
وينزع عليه الخولجان ويترك فيه ساعة أو ساعتين ويشوى ويؤكل (صفة طبخة) تزيد في الباء \* يؤخذ

لحم مما إلى الصلب أى مقدار في شريح ويقطع ويعمل على النار في برمة ويقل ويقطع فيه البصل الأبيض  
قطعا قافا ومع خمس بيضات ويطرح في القدر ويجعل فيه سمن الخولجان والفلفل والدار فلفل  
والدار صيني والسكر اوي او الشقال من كل واحد نصف درهم وحص ايض مدقوق وأنجرة من كل واحد  
درهمان وقليل ملح وعل أحمر فيطبخ ويؤكل بخبر احتري في النور خاصة (صفة طباهجة) تزيد في الباه \* يؤخذ  
فواريج قد سمت بعاف الحصى والباقلا واللوبيا ثم تدبج وتفعل ثم يؤخذ حص مر صوص بعد سلقه  
ويكون معه في السلق بصل كثير يدق الجميع مع شحم ثلاثة افراخ ثم تحشى به واحدة من القراريج وتطبخ  
اسفد باج رطبة ويكون للمهمن سقنقوران وجدو ينثر عليها الدار صيني والزنجبيل والايازير الرطبة  
والبابسة ثم تجعل بعد نضجه على رقيق قليل الملح والخير وترك الرقيق حتى ينشر بها ثم تؤكل فانها نهاية  
(صفة هريسة) تزيد في الباه \* يؤخذ من الخنطة النقية وتقشر وتجعل في قدر ويجعل معها مثل خمسها  
من الحصى والباقلا واللوبيا ثم يجاد طبخها ثم يؤخذ من عصارتها جزآن ومن لبن البقر الحليب جزء ومن  
النار جيل مثل ربع اللبن يلقى فيه من شحم الاوز الباط التي سلق لها ويخلط الجميع مع الاول أعنى المصنوع  
ويجمع ويضرب حتى يصير هريسة ويكون للمهمن السقنقوران وجدو ويؤكل فانه غاية لذكرناه  
(صفة غذاء) يزيد في الباه زيادة عظيمة \* محام سبع بيضات تجعل في اناء جديد نظيف وبفرغ عليه غسل  
أحمر صافي ومثل ذلك بقري طري ويرفع الجميع على النار ويحرك حتى ينعد البياض ويؤكل بخبر سميد فانه  
غاية في زيادة الباه (صفة غذاء) يقوى الباه \* يؤخذ ربع قدح حص مجوهر يدق ناعما وتضرب به بلبن حليب  
وتفقس عليه خمس بيضات وتضربه حتى يختلط ثم تقليه بالهن فانه زيادة (صفة ثقيلة) تزيد في الباه وتسخن  
الظهر والكلى \* يسلق الجزر ثم يخرج من مائه ويصب عليه ماء بارد ويقطع مع الشحم واللحم والبصل  
و يطبخ حتى ينضج ويرش عليه مري وزيت بعد النضج ثم تفقس عليه صفار ثلاث بيضات ويطيب  
بالكسبرة والكون والدار صيني والخولجان مدقوقا منخولا (صفة طعام) يزيد في الباه \* يؤخذ رطل لحم  
بالمصري يقطع صفارا ثم يغمر بأوقية شريح ثم يذرع عليه درهم من الحوائج التي أذكرها فيما بعد ثم يخمر ساعة  
ويجعل في قدر ويغمر بالماء ويطبخ حتى ينضج نصف النضج ثم يجعل عليه أربع أواق ماء وعشر بصلات ثم  
يغلى القدر ويشد عليه الوصل ويغلى حتى ينضج البصل ثم يستعمل \* وصفة الحوائج فلفل وقرنفل  
ودار فلفل وزنجبيل ودار صيني ومصطكا ولان عصفور وخولجان وسلخية وكبابه وبسباسه من كل واحد  
درهم (صفة غذاء) يزيد في الباه \* يؤخذ من لحم فتى الضأن جزآن ومن البصل جزو يقلى بدهنه ويرى فيه  
دار صيني وينم طبخه حتى يتهرى ويؤكل (صفة غذاء سهل) يؤخذ كل يوم عشرين بيضات يبرشت ويجعل في  
كل بيضة درهم بزجر يروى شرب البيض ويؤكل معه بصل (صفة غذاء آخر) سهل مخمّن ذكره أبو الحسن  
المسقي المتطب \* يؤخذ من لحم البقر فيسحق ويغلى بالزيت المغسول على الطابق ويلقى في الرقاق مع  
الجرجير فانه عجيب لهذا الفعل أو تعلق دجاجة سمينة على رقيق سميد قد شرب لبنا وماء زجل ويجعل  
معه ملح سقنقور والاجود أن تعاق عليه اوزة (صفة شراب) يزيد في الباه \* يؤخذ لبن حليب بقري يلقى فيه  
عشرون درهما ثم يخيمنا ايض خراسانيا ويطبخ برفق حتى يصير في قوام العسل ثم يؤخذ كل غذاء أوقية  
على الريق فانه غاية (صفة شراب) يزيد في الباه \* يؤخذ ماء البصل وماء الهليون وسمن بقر ولبن حليب من  
كل واحد كف يدق ويلقى في المياه واللبن ويغلى على النار ويصنى ويرى بالنفل ويؤخذ منه أوقية وهو  
حار فهو نافع (صفة أخرى) يؤخذ من لبن الماعز الحليب ويصب عليه رطل ماء ثم يطبخ حتى يذهب  
الماء ويبقى اللبن ثم يجعل عليه ملة قتان من سمن بقرى وملعقتان من عسل جمدو يشرب منه ثلاثة أيام  
متوالية ويؤكل على اثره مشقاقل مري أو جزو ويشرب على اثره من لبن الابل أوقية في كل يوم يشرب  
فلك عشر ينومامتوالية (صفة غذاء) ذكره الرازي \* يؤخذ رفاق سميد فيلبن قد جعل فيه منلهم

السكر ومثل نصفه من النار جيل الرطب فان عدم النار جيل جعل بدله الجوز المدقوق ومعلق فراخ سمان  
 أو كل \* (صفة) \* خذر طلائين من لبن الضان ورطل غر ونصف رطل حبة خضراء مدقوقين وانقع ذلك فيه  
 ثم كله واشرب عليه اللبن يستعمله في مدة يومين (صفة غذاء) خذ دجاجة مهيئة فزصلها وألق معها كف  
 حصص مرضوض وعشرين صلات ييض وقليل ملح واطبخها اوكلها وتحس المرق قال ومما تنفعه حاضران  
 يشرب منقالت خولنجان مع نيدقوى حين يأوى الى الفراش (صفة ثقيلة) ذكر ان المستعمل لها  
 يلحق في كل يوم وليلة ثلاثين ولا يهدأ من الجماع تأخذ من لحم الخروف رطلين يقطع صفارا وتاخذ عشرين  
 عصغوراد ورياتنج وتنظف وتغسل وتلقى على اللحم وتجعل عليه الابازير وقليل من الماء وتغلي فاذا قارب  
 النضج تؤخذ قشور الارنج وقشور النارنج وقشور الليمون والنعنع والطرخون وتجمع معها في موضع  
 واحد ويطبق عليها شراب ريحاني ويغلي عليها حتى تقارب النضج فيلقى عليها من القافله وزن ثلاثة دراهم  
 ويحكم نضج الجميع فاذا انتهت واستوى ألقى عليه وزن أربعة دراهم زنجبيل ونصف درهم حلتيت ويزل  
 ويقدم فان صاحب هذه القافية لا يكاد يهدأ من المضاجعة ويزيد على الثلاثين في كل يوم وليلة (صفة لبن)  
 يزيد في الباء \* يساق الهليون ثم يقلى بسمن البقر ويطيب بالابازير ويؤخذ من اللحم النقي جزآن ومن البصل  
 جزءو يصب عليه مرقى وافاويه ويطرح فيه دارصيني ويغلي حتى يتهرى ويدمن أكله (صفة أخرى) قال  
 ابن ميمون الاسرائيلي \* نصف رطل لبن بقري يذرع عليه ربع درهم فلفل وربع درهم فريون وربع درهم ملح  
 طعام ونصف أوقية غسل نخل يخلط الجميع ويشرب وهو سخن والغذاء اوسط النهار بالهضم ضان حولى  
 مطبوخ بجمص وجزر ولفق وبصل أبيض ويطيب الطعام بابازير صفتها \* قرفة نصف أوقية خولنجان  
 وزرنباد من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودارفانل من كل واحد درهمان جوز طيب درهم  
 قرنفل درهم تسحق هذه الادوية وتخلط وتكون معدة لتطيب كل مابؤ كل وبأكل بالليل عند النوم  
 صفرة ييض نيميرشت مطيبة بهذه الابازير ويدهن الاحاسل والانتيان وماحولها بدهن بان سخن ويذر  
 عليه من هذه الذريرة وصفتها بسباسة درهمان قرنفل درهمان زنجبيل درهم عاقرقور حاد درهم تسحق  
 الادوية ويبلغ في نخلها ويدر على المواضع المدهونة ويدلك حتى يغوص في المسام يدوم على هذا التدبير  
 خمسة عشر يوما متوالية ولا يغتسل بماء بارد ولا يجامع طول هذه المدة ويرجع ان احتاج في التدبير  
 بعينه الى حيث ترجع العادة ويحتمل كل غذاء بارد كالخس والخيار والقثاء والطبخ والنخل والليمون  
 والسمك ونحوها ويكثر استعمال قلب الجوز والفسق والبنديق والصنوبر والتين والانيسون والعسل  
 النحل والبيض المطيب ولا يقرب طعامه بفلفل ولا سذاب ولا كراويا ولا كسفرة ويكثر من الفول والحصص  
 مطيبات تلك الابازير (صفة) يؤخذ فراريج سمان قد علفت بالحصص والباقلا واللوبيا ويؤخذ حصص  
 مرضوض وبصل مقطع وشحم ثلاثة أفراخ ويطبخ ويغرف على رغيف سميد قليل الملح والخمير ويؤكل فان  
 بقي شئ من المرقفة تحسها وانام ثم يشرب عليه شرابا غليظا أحمر وينبغي ان يجعل ملح الطبخ كله ملح سقنقور  
 وان أمكنه فيجعل مع الملح الذي يستعمله أبدا زنجبيل وقل انه اذا أخذ منك في زمن الربيع وذبح ورمى مافي  
 بطنه ثم حشى لمحاوعلق في الظل حتى يجف ثم دق قاجيدا اكاه وعظمه ثم ترك في فارورة ختم  
 عليه عند الحاجة يشرب منه لبن حليب كان ذلك غاية (صفة أخرى تنسب الى بقراط) يؤخذ رطل حليب  
 البقر ونصف رطل سمن ورطل عسل متزوع الرغوة يلقى على الجميع ويطبق فيه من دقيق الحمص الاسود قدر  
 ما يغلظه ويصير مثل اللعوق ويؤخذ منه كل يوم مثل الجوزة يلازم ذلك ثلاثة أيام لا يجامع فيها فانه بعد  
 ذلك يرى من كثرة الجماع ما يجب (صفة أخرى) يؤخذ رطل لبن حليب البقر وعشرة دراهم سكر او رطل  
 حصص ونصف رطل حبة خضراء مدقوقا ينقع في اللبن ثم يؤكل ويشرب عليه اللبن يومين فانه غاية  
 والارطال المدكورة تكون بالطل البغدادي (صفة أخرى) يؤخذ الحصى الاسود الاملس الفاخر ويطحن

وينخل ويجعل عليه وزنه عسلاً أحر صافياً ويرفع الجميع على نار لينية حتى يغلي غليظاً ويلقى منه (صفة حلواه) ثم يجمع شهوة الجماع حتى لا يقدر الإنسان أن يصبر عنه \* يؤخذ ارميني وزنجبيل وبربر جبر من كل واحد نصف أوقية ومثل الجميع خشخاش ثم يدق ناعماً ويضاف اليه ارجل عسل نخل ويعقد بالشرج حلواه ويستعمل بعد الطعام (صفة حلواه أخرى) تزيد في الباه \* قلب صنوبر وقلب لوز وقلب فستق من كل واحد أوقية سكر وعسل نخل منزوع الرغوة أربعة أرطال تقلى القلوب كلها بالشرج ثم يعقد حلواه على المعتاد ولا يقوى نارها (صفة حلواه أيضاً) تزيد في الباه \* يؤخذ الحصى ينقع في ماء الجرح حتى ينفخ ويقتصر ويؤخذ جرح من مجموع القلوب المتقدم ذكرها ويقل الجميع بشرج ويعقد حلواه فانه غاية وهذه الأغذية الباهية كلها ينبغي أن تتناول عقب الحمام (صفة حلواه) تزيد في الباه \* يؤخذ من الترنجيبين رطل ومن اللبن البقري الحليب رطلان يطبخ في طنجير لطيف ويجعل على نار لينية حتى ينهل ويصق ويغسل الطنجير ويعاد إلى النار ويجعل حتى يصير بمنزلة اللبن ثم يؤكل بعد الطعام فانه لذيق حار زائد في الباه (صفة شراب) يزيد في الباه \* يؤخذ من اللبن رطل ويجعل فيه أربعون درهماً ترنجيبين ويطبخ حتى يغثن ويؤخذ منه كل يوم قدر ثلث رطل وان أضفت إليه وزن ربع درهم قرنفل مسحوق كان أعظم في الفعل (صفة أخرى تعين على الباه) يؤخذ ثلاث بيضات تنقب رؤسها ويجعل فيها شيء من برز الخشخاش الأبيض ويقطر عليه من زيت ونسخه قليلاً ويحسوه فيبرشت كل يوم إلى ثلاثة فانه نافع (صفة أخرى) تزيد في الباه وتعين على الجماع \* تأخذ عشر بيضات طرية بيض يومها فتقح رؤسها قدر درهم وتقحج ياضها وتم التقص بعسل نخل وتجعل في كل بيضة زنة نصف درهم قرفة وعود قرح وتقرها على النار وتشرها ثم تفعل ذلك ثلاثة أيام وهو يعين على الباه والشكاح مدة شهر (صفة أخرى) يؤخذ خمس بيضات يخرج ياضها ويجعل فيها من بقرى وقليل بربر جبر وان كان عوض السن عسل نخل فهو أجود وأرفع وتستعمل كلها عند النوم (صفة أخرى) يطبخ الحصى ويذر عليه برز الجرجير ويؤكل فانه يقوى البدن والانعاط (صفة أخرى) يؤخذ سمحاح بيض ويصب عليه مثله سماً وعسلاً في قدر فخار ثم يجعل على النار حتى يعقد ويؤكل فانه غاية (صفة جوداب تزيد في المني) يؤخذ بربر جبر وتودري أيضاً ومن الهم من الأصفر من كل واحد جرح ومن النار جبل المدقوق جران ومن الخبر السمين مثل الجميع ويجعل جوداباً ويلقى عليه أفراس حمام وعصافير (صفة أخرى) لاصحاب الاخرجة اليابسة تكثر المني وتغظ انعاطاً بليغا \* يؤخذ رطلان من لبن البقر يكون طيباً غليظاً من بقرة قسيه صفراء ويلقى فيه ترنجيبين أيضاً مقدار حفتين ويطبخ برفق حتى يختلط مثل العسل ويؤكل منه كل يوم أوقية على الريق وأكثر من ذلك (صفة) لمن كان مزاجه بارداً يابساً \* رطلان من حليب بقرية صفراء يلقي فيه عشرة دراهم دارصيني مسحوقاً مخولاً مثل السكج وبترك ساعة ثم يشرب منه قدح ويخفض كل مرة ثلثاً يربس الدارصيني فيه ويشرب قبل الطعام قليلاً عوض الماء اذا عطش حتى يأتي على الرطل ويكون الغذاء طباً بهجة من لحم ضأن ويشرب عليه نبيذاً صراً فيفضل ذلك مدة أسبوع ولا يجمع فيه فانه يولد منياً كثيراً ويهيئ أمر الشديدة وقيل ان التنقل على الشراب بالبالا المنسوب المصالح غير منفعج بلزغرو الملح يولد الانعاط في وقت السحر والهليون والخرف اذا اتخذ من أيهما وجد عجة بصفرة البيض زاد في الباه قوياً وهو نافع باذن الله سبحانه وتعالى

### (الباب الثالث والعشرون في الاشياء المنقصة في ذلك)

قد ذكرنا الاشياء الملائمة في الباه المهيجة لشهوة الجماع فليحيا ان تذكر اضعافها المنقصة للباه لكي يجتنبها من أراد ان يلد في الباه وربما الجأت الضرورة الى استعمالها عند شدة الشبق وخوف العنت \* وهذا الباب يشتمل على نوعين أغذية وادوية فاعلم ان نقصان الباه اما ان يكون لسبب في الفهيب نفسه أو في



أعضاء المني أوفى الأعضاء الرئيسية أو ما يليها أوفى العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة النفخ في أسافل البدن أو قلة ما في البدن كله فأما الكائن بسبب القضيبي نفسه فهو مزاج فيه واسترخاء مفراط وأما الكائن بسبب أوعية المني فأماسوه مزاج فيها واسترخاء مفراط أو مع يسير وهو أرق أو يكون المستوى اليسر وحده وقد يكون له قلة المني وفقدانه للريح المهيح حتى أن قوما كان فيهم منى كثير وإذا جاءه موالم ينزلوا لوجوده وأما الكائن بسبب الأعضاء الرئيسة فأما من جهة القطب فيقطع مادة المني وأما من جهة الدماغ فيقطع مادة الحاسة وأما من جهة الكلية وبردها وهزالها أو أمراضها المعالومة أو من جهة المعدة لسوء الهضم وأما السبب الذي بحسب الأسافل فإنه يكون ما بارداً وأما حاراً أو باس المزاج فيه عدم النفخ والنفخ نعم المعين حتى أن من يكثر النفخ في بطنه من غيرة افراط مؤلم فإنه ينغض وأصحاب السوداء كثير والاعتاظ لكثرة النفخ وأما السبب في المجاورات فقل ما يعرض لمن قطع منه بواسير وأصاب مقعدة ألم فاضرب ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوقه أمور وهمية مثل بغض المضاجع أو احتشامه أو سوق استشهارة إلى القلب بنصف الجماع وعجزه خصوصاً إذا اتفق ذلك وقتاً فكلما وقعت المعاودة بمنزل ذلك في الوهم حصل الأعضاء عنه أو قلة احتفال الطبيعة بتوليد المني والذي يضر بالجماع التدبير المبرد والامتلاء من الطعام والقي والاسهال والتدبير المحقق وسن المشايخ \* والأشياء القاطعة لشهوة الجماع ستة أحدها الهلهم والغم الدائم والثاني رطوبة المفاصل والثالث التعب الشديد من الأسفار والرابع النظر إلى الوجوه السمجة والخامس اغتراف بعض أوعية المني والسادس الاورام والقروح العارضة في الاحليل \* وأما الأشياء الموجبة لقلة المني والشهوة موجودة فهي خمسة أحدها ضعف الاوعية لأنها إذا ضعفتم لم تقدر على دفع ما يفرغ من المني ولا تضبطه والثاني ضعف الكبد لان المعدة إذا ضعفتم لم تحل دما جيداً يصل للجوهر الحيواني والثالث الامتلاء من الاطعمة وخاصة الباردة واليابسة وذلك أن هذه تبرد العروق وما يجري فيها من الدم الكثير الذي يكون منه المني في الاوعية والرابع من قبل السن فإذا افترط في السن قل منه طبعاً والخامس كثرة الجماع بغير استعمال أدوية تولد المني وتختلف ما ذهب منه فينقص على تمادي الايام ويقل في بعض الاوقات وأما الأشياء القاطعة للمني المجففة فهي كل لطيف محلل للنفخ مثل السذاب وبزره وبزر البقلة الحماة والبقلة الجمانية والقوتنج والخرمل والكون والمرزنجوش وكل بارد مجفف كالينوفر والورد والجلاب وبزر قطونا والبنج والكافور وكل بايس قوى التجفيف كالشهدنج والخرنوب والجاروس والعدس والشعير وأكل الأشياء القابضة والحامضة والمرة والحامضة للحموضة والعفوصة كالخصرم والسماق والرياس والرمان الحامض والتوت والسفرجل والتفاح والمشمش والنخل والبقول الكثيرة الماء والبرد كالخس والكسرة الخضراء وعنب الثعلب والهندباء والبادروج والقناء والخيار والحامض \* ومما يضر في الباء جفاف الماء البارد والخم المتواترة وتيبان الحامض والتي لم توث زماناً طويلاً والوقوف لم يزلن وقد قيل ان اللينوفر له خصوصية في ابطال المني حتى ان شحمه يضعف الجماع وقيل ان الربعيل السمين لا يشاق إلى الباء \* واعلم أن المفسد للمني ثلاثة أصناف أحدها ما يفسد بكثرة التجفيف كالعدم وخبر الشعير وخبر الخشكار وما جفف من سائر أنواع الخبز وكذلك جميع المجففات والصنف الثاني ما كثر فعله وتلطيفه كالسذاب والليمون والثوم والفلفل ونحو هذه الاشياء فانها تنسد مادة المني وتضعف الاعتاظ والصنف الثالث ما يفسده بالتبريد والانحدار مثل الخس والهندباء والنخل والخيار والقناء والبطيخ الاخضر والقرع والبقلة الحماة واشباه ذلك وهذا الصنف يضر المبرودين خاصة وينقص الحرورين نفعاً جيداً سيما من كان مزاجاً أنثى به اسنان هذه الاشياء تطلب مزاجها وتعطله وقيل ان الطمغنى والمالح اذا أدمن بكثرة اذهب الباء وكذلك العفص والقليل الدسم والخبز الكثير البورق وكثرة



شرب ماء المطر وقيل الاشياء التي تلحق الانسان عند دونه الى الجماع وتقطع عن مراده خمسة الفزع والحياء وكثرة البلمم المجمع في الاوعية ونقص شهوته الذي يدوم منه وقلة العادة بان يكون الانسان لم يعرف النساء \* واما الاغذية المركبة الضارة للباء فهي السماقيات والحصرميات والرمانيات والسكباقيات والكوينات والعفوص والقوبص والمضايير والمعدسات وغير ذلك مما فيه خل وجوثة وهذه تضر عن المبرودين وتنفع الحرورين \* (صفة غذاء) يقطع شهوة الجماع ويجمد المني \* يؤخذ بزرا الخس مثقالان ومن بزرا الشبث ثلاثة مثاقيل وبرر بقله حقا وطباشير ربع مثقال كافور حبة تجمع مسحوقة منخولة ونطرح في عدس مطبوخ بخل ويؤكل فان الشهوة تذهب أصلا (صفة دواء) يقطع الشهوة ويجمد المني \* يؤخذ كسفرة يابسة محصنة وزرقناه وزرخس وزركتان وجلنا نرحم السبزور وكلها ويؤخذ سماق وحمل وبنج أبيض وقلطار ورق قلدس وصندل أبيض أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بماء الورد المعتصر أو ماء الرحلة وتحب مثل الحصى وتجفف وترفع في اناء زجاج ويسد رأسه من الهواء فاذا احتيج اليه أذيب منه واحدة بلعاب بزرقونا وطلى به الاحليل فانه يقطع الشهوة وينبغي ان يستعمل هذا ثلاث مرات في الاسبوع فان طلى به فقار الظهر وادمن عليه اياما متواليات قطع التسلسل وأمات شهوة الجماع (صفة دواء) يضغف الاحليل ويكسر حدة ويرق ثورته ولا يدعه ينتشر أصلا وهو الذي يستعمله كثير من الرهبان \* يؤخذ زبال الحديد وروبال النحاس وتوتيا هندية وشعر الدب وصندل وكافور أبيض من كل واحد مثقال تجمع مسحوقة منخولة وتجن بالماء المعتصر من السلق وتحب مثل الحصى وتجفف في الظل وترقع في اناء زجاج ويسد رأسه فاذا احتيج اليه أخذ منه حبة وتجل بماء الكسفرة الرطبة ثم يطلى الذكرو منه وبرش في السراويل فانه جيد فيما ذكرناه (صفة دواء) يذهب شهوة الجماع \* يؤخذ بزرا سداب ثلاثة مثاقيل أصول السوس مثقالان جملنا خمسة مثاقيل بزرخس مثقالان لينوفر مثقال تجمع مسحوقة منخولة ويشرب منها مثقال بسكتيين ساذج (صفة دواء) يمنع انتشار القضيب ويقطع الشهوة \* يؤخذ بزرا الخيار وزرا الاسفاناج وثمر الطرفاء وبرور وورق الدفلى وبنج وعكر الزيت العتيق وكافور ومر ماخور وصندل أبيض من كل واحد مثقال تجمع بالحق وتجن بماء ورد أو ماء عنب الثعلب ويطلى منه الاحليل مرة في الاسبوع ويبيت ويدخل عليه من الغدا الحمام فانه يفعل ما ذكرناه (صفة دواء) يقطع الجماع بالكلية وهو من الخواص \* يؤخذ خصية السقنقور البني وتجفف وت سحق وتضاف بماء السذاب الرطافن شرب منه وزن قيراط طعت شهوته ونسله (صفة أدوية) تقطع الشهوة وتنفع الجماع \* يؤخذ بزرا الخس المدقوق وزن درهمين بماء البقلة الحقا أو أصل السوس وزرا السذاب وزرا الخس اذا أخذ بماء العدس المطبوخ بالخل وطللى به الذكرو والانبان والقطن يمنع الجماع وان طلى على الانثيين حشيش البطيخ وحشيش الخربق الأبيض منع ذلك وان سقى بزرا البقلة الحقا والشهد انجى بماء البقلة الحقا فانه يقطع الباء (دواء اخر) بزرا الشبث وزن ثلاثة دراهم وزرا الخس وزرا البقلة الحقا وكسفرة يابسة من كل وزن درهمين يشرب بمرق عدس قد طبخ بالخل وزيت انفاق فانه ينفع وينقطع الباء (صفة أدوية) تمنع من انتشار القضيب لكل وقت بغير شهوة تدعو الى ذلك \* بزرا الخيار والاسفاناج وثمر الطرفاء وأصل شجرة الحناء والدفلى والبنج وعكر الزيت العتيق تأخذ من أي ذلك شئت مثقالين بماء قد اعتصر من ورق أحمر شبه الطلاء المتوسط بين الرقة والغلط وتطللى به مرتين في كل شهر وتبيت عليه للضماد وتدخل الحمام

### الباب الرابع والعشرون فيما يطول الذكر ويغلقه

(اعلم) أن جالينوس ومن تابعه من الحكماء مجمعون على ان الدائم والتمريح بالزنا والابتغاء من يعظم كل عضو من الجسد وبسببه ويريد أن أقطاره اذا فعل به ذلك مرارا لا خلاف عندهم ان هذا العضو اذا فعل

به ذلك عظم عما كان عليه والعلة في ذلك ان الغذاء ينصب اليه فيسمن (صفة دواء) يغلط الذكرو يصبه ويعين  
على الجماع \* يؤخذ بورق ارمي وسنبل من كل واحد منقалан علق طوال عشرة تجذف وتسحق الادوية  
حتى يصير الجميع هباء ثم يصب عليه لبن حليب وعسل نخل اجزاء سواء والجميع عشرون مثقالا ويعرس  
بالدهر ساجدا حتى يختلط ثم يطلى به الذكرا وبالهاء الحار ويدلك كالقوى بالانطمي حتى يحمر ثم يغسل  
ثم يعاد عليه ذلك قبل الدواء وبعده ثانيا فانه يوافق ما ذكرناه (صفة دواء آخر) يعظم الذكرو يحسن منظره  
\* يؤخذ شمع وأنجبر وزفت وعلك البطم من كل واحد خمسة مثاقيل عنزروت وبورق ارمي مريين بلبن  
الانثر أربعة مثاقيل وصفة ترتيبهم ان تأخذ العنزروت والبورق وتسقيهم اللبن ثم تجففهم ما تفعل ذلك  
بهم ما حتى يشربا ثلاثة مثاقيل فسهقان ويداف الشمع والزفت والعلك بالزيت الفلستيني وتلقى عليه  
الادوية المسحوقه ويعرس حتى ينحل جيدا ويعد على خرقة ويوضع على الذكرو يبيت عليه ليله ويدلك قبل ذلك  
الى أن يحمر ويغسل من الغد بما حار ويدلك ايضا حتى يحمر ويعاد عليه الدواء كذلك الى أن يرضيك عظمه  
(صفة دواء آخر) يعظم الذكرو من الخواص \* يؤخذ بانروج أخضر يصفى حتى ينم ثم يدلك به الذكرو لك  
جيدا فانه يعظمه (صفة دواء آخر) علق طوال طرية تهرس وينزل عليه قليل دهن حتى يصير كالمرهم ويطلى  
منه على الذكر به ذلك (صفة أخرى مجربة) يؤخذ سكر سليمان وملح اندرائي ولبن بشر وسمن من كل واحد  
جزء ويسحق السكر والملح ثم يذاب السمن ويلقى فيه ثم يصب اللبن على الجميع ثم يختلط جيدا ويرفع فاذا أردت  
عمله فامسح منه الذكرو دعه ساعة حتى يجف ثم أعد العمل عليه كذلك ستة أيام فانه يقوى الذكرو يعظمه  
وان لطغت المرأة فرجها عظمه أيضا وبالجملة ان الدلك بالهاء الحار والادهان السخنة واللبن الحليب يعظم  
الذكرو كذلك التمرنج بعد ذلك بالعسل وبالشمع وبالدهن وحليب الضان في اليوم عشر مرات فان ذلك  
يعظمه فان قرح الذكرو من بعض هذه الادوية فيمسح بدهن زنبق أو بدهن بنفسج أو شمع أبيض (صفة  
طلاء يكبر الاحليل) اذا قد اخولت الجان وعين بدهن وطلى به الاحليل ليله أصبح ضمنا منقعا (صفة أخرى  
لذلك) يدلك الذكرو بلبن حليب ثم يطليه بالزيت بعد ذلك والمصطكى فانه يعظمه وكل عضو اذا اديم تدبيره  
بذلك فكذلك وان طلى القضيب بلبن اللباب والخلنا عظم وغلظ جدا (صفة أخرى) تكبر الاحليل \* تأخذ  
جزأ من حب القطن يدق ويخلط بلبن اثنان ويطلى به الذكرو تلبت ساعة وتجامع عليه فانه يزيد في الاحليل  
ويكبره (صفة أخرى) يؤخذ عاقر قرحا ورفريون وزنجبيل وبورق من كل واحد اجزاء متساوية ويداف  
بعصارة البانروج ويبيت على الاحليل ليله فانه يزيد فيه ويحسن لونه ويعظمه (صفة أخرى) يؤخذ عاقر قرحا  
سبعة اجزاء ارمي جزأ من خولجان مثله كندس مثله يدق الجميع ويداف بدهن بلسم ويطلى به الذكرو عند  
الحاجة فانه يزيد فيه فان اراد أن يعيده الى حاله فليغسله بماء باردا أيضا (صفة أخرى) يؤخذ من العلق الذي  
يكون في ابارو الانهار عشرة ترمي في دهن يان في قسنية زجاج ويترك سبعة أيام ثم تكسر القسنية وتأخذ  
العلقة فتشق بطنها وتأخذ ما فيها وتطلى به الذكرو فانه يقوى به ويغلظه جدا (صفة أخرى) وهو دواء يغلط الذكرو  
ويصلبه حتى يصير مثل الحديد \* يؤخذ بورق ارمي شديدا البياض وزن مثقال يسحق ويعجن بشئ من  
العسل منزوع الرغوة وماء عنب الذئب ويدلك به الذكرو يحمل منه بالاصابع فان الذكرو يربو ويعظم فوق ما تريد  
ويصلب ويثرب منه أيضا اذا نقي بما العنب (صفة أخرى) دواء يعظم الذكرو مجرب \* يؤخذ من الخراطين  
الباسية وتسحق وتلت بشيرج ويدهن به الاحليل (صفة تطول الذكر) يؤخذ من علق الماء فيجفف ويسحق  
وتلت بشيرج ويدهن به الاحليل (صفة تطول الذكر أيضا) يؤخذ من علق الماء فيجفف ويسحق ويبل الذكرو كله  
بدهن زنبق ويذر عليه من ذلك العلق فانه يطول حتى يقرط في الطول والغلظ (صفة أخرى تعظم الذكر) يدلك  
بشحم الفيل ذلكا جيدا فانه يعظم (صفة أخرى) تعظم الذكر والفرج والحجر قسطا وسارون وزرنج أجرو وملح  
اندرائي وسمن بقري يسحق الجميع ويعجن بالسمن وبلطخ به الذكرو عند النوم سبع ليال (صفة دواء يعظم به

الذكر) يؤخذ زنبور بالحيا تو يعجن ويخلط بعسل نحل وزنجبيل ويلطخ به الذكر فانه يعظم ويكبر ويتصلب فان أخذت عاقر قرحا وصغته وعلمته على الذكر فعل مثل ذلك (صفة أخرى في تكبير الذكر) تأخذ زرجل أوفرس أو بقل أو حمار وتساقم مع قح إلى أن يترى في القمح ولا يبقى منه شيء ثم تأخذ القمح تحفقه في القل وتأخذ ما شئت من الدجاج تحبسها وتطعمها القمح وتسقيها الماء الذي يسلق فيه القمح فإذا فرغ القمح تدبج دجاجة بعد دجاجة وتعلمها سليقة وتدخل الحمام وتاكل الدجاجة في الحمام بعد الغسل وتبقى على هذه الحالة إلى أن يفرغ الدجاج فان ذكرك يقارب ذكر الحمار في الطول والغلظ (صفة لتعظيم الذكر حتى يخرج عن الحد) يؤخذ بصل الفارو بصل الكلب تقشرهما وتقطعهما وتكب عليه ما دهن زنبق ويغلى حتى يترى ثم صفة واردة في فارورة فاذا احتجت إليه فامسح منه الذكر فانه عجيب ويبطله ان تغسله بالماء البارد فانه ينحل

### (الباب الخامس والعشرون في تركيب الادوية الملائمة للجماع)

(اعلم) ان هذه الاشياء التي نحن ذاكروها في هذا الباب اذا استعملها الرجل ثم جامع لم تنصر المرأة عنه وأجبت عودته وانخلو معه وطيب المجلسة وقد جربنا هال السهوانة اولة مؤتمتة فكانت كما وصفه وينبغي قبل ذلك أن تذكر الشكل الذي تستلذه المرأة عند الجماع وهو ان تستلقى المرأة على ظهرها ويلقى الرجل نفسه عليها ويكون رأسها منكس إلى أسفل كثير التصوب ويرفع أورا كهها بالخذعة ويحك برأس انكسرة على سطح القرج بدغدة ثم يعمل به كذلك ما يريد فاذا أحس بالانزال فيدخل يده تحت أورا كهها ويثملها شيلا عنيقا فان الرجل والمرأة يجدان لذة عظيمة لا توصف وأما الادوية فمن ذلك (صفة دواء) اذا طلى به الذكر وجامع زاد في لذات الجماع \* يؤخذ جوزبوا ولفل وعافر قرحا وزنجبيل وسبل ومسك وخولجان من كل واحد مثقال سحقا افرادا ويجمع ويعمل بالعسل الذي ربي فيه زنجبيل وشقاقل ويسحق منه على الذكر فانه يرى منه عند الجماع لذة عظيمة (صفة دواء آخر) يزيد في الباه واللذة \* يؤخذ زنجبيل وعافر قرحا ودار صيني وسكر طبر زمن كل واحد جرة ويجمع هذه الخواثم مسحوقة مخضولة وتعجن بماء الرازيانج الرطب وتحب مثل الفلفل وتحفف في القل وتسحق ثانيا وتطرح في دهن رازق ويطل به الذكر فانه جيد (صفة دواء آخر) يزيد في اللذة يؤخذ سكر طبر زمر وكبابه وعافر قرحا من كل واحد جرة ويجمع مسحوقة مخضولة وتعجن بماء الرازيانج الرطب فاذا احتيج اليها طرح منها حبة في القم ويستعمل ما نخل منها أو تحل في دهن ويسحق منها الذكرو يجامع فانه يرى منه لذة عظيمة (صفة دواء آخر) يزيد ويحدث عنه لذة لم يمكن وصفها حتى ان المرأة تسكاد أن يغني عليها من شدة اللذة \* يؤخذ زمر رازيانج محص ولفل وزنجبيل وعافر قرحا ودار صيني من كل واحد مثقال حانت وسكبينج ومسك وكافور من كل واحد نصف مثقال جوزبوا وقر دمانا وسكر طبر زمن كل واحد مثقال ونصف تحمق مسحوقة مخضولة بماء البانروج الرطب حتى يصير في قوام الطلاء ويرفع في اناء زجاج ويسد عشرة ايام ويختفض كل يوم ثلاث مرات وبعد ذلك يسحق منه الذكرو يصبر عليه حتى يجف ويجماع بعد دجافه ويحرص ان يدخل في الجماع ولا يترك الانامة متوحلة لا يذهب الهواء قوة الدواء فمن استعمل هذا الدواء لم يصبر عنه تلك المرأة التي جامعها وهو عجيب (صفة دواء آخر) يزيد في الباه واللذة \* يؤخذ مرارة ذنب وعسل نحل وماء الرازيانج الرطب من كل واحد خمسة مثاقيل ولفل ودار فلفل ودار صيني وزنجبيل وعافر قرحا من كل واحد ثلاثة مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وتحل وتلقى في المياه ويختفض في اناء زجاج ويغلى في دهن الهواء ويسحق منه الذكرو عند الجماع تجده المرأة والرجل لذة عظيمة (صفة أخرى) تأخذ مرارة دجاجة وتضيف اليها قليل زنجبيل مسحوقا وطلبي منه الذكر فانه يلذذه لذة عظيمة وقيل ان مرارة الدجاجة اذا خلط بعسل وطلبي به الذكرو جامع أحبته المرأة ولم ترد غيره وكذلك شعهم خصي التيس

وشي من عظم الذئب يسحق ناعما ويخلط بالشحم ويطلى به القضيب فان المرأة تجدد له لذة عظيمة ومما يزيد في  
 اللذة ان تلتخ الذكر بالفلل المسحوق مع العسل وكذلك اذا مضغت الكباية وطلبت الذكر بلغا بك الا ان  
 جميع ذلك ربما احدث في الفرج حكة وقرحاً فينبغي ان تحصل بعد ذلك بدهن ورد او دهن بنفسج او غير  
 ذلك من الاشياء المماثلة كالماء ورد الساق وحش العالم وما اشبه ذلك (صفة دواء) تنل به المرأة عند الجماع  
 \* يؤخذ ماء عاقر قرحا وكندس وخردل اجزاء متساوية ويدق ويخل ويذرعلى الذكر (صفة دواء) يلذ  
 النكاح للمرأة اذا طلى به الذكر \* يؤخذ عود قرح بعين ناعما بعسل نخل ويعجن جيداً ويحبب قدر  
 الحصى ويحبب فان اراد الجماع يأخذ من الحبوب واحدة ويذير بها بريقه ويطلى بها الذكر ويجماع فان  
 المرأة تهيج هيجاً عظيماً (صفة تلذذ الجماع) تأخذها لاقتسحها ثم تأخذها باب الصبارة تضربه بها بالمال  
 وتنبه في زجاجة فاذا اردت الجماع فاطمحينه الذكر وجامع فان المرأة تهيج هيجاً عظيماً (آخر ملذذ)  
 يؤخذ عاقر قرحا وزبيب الجبل بالسوية يدق ويخل ويعجن بعسل نخل ويحبب كالفلل ويجعل في الفم  
 عند الحاجة ويسحق به الذكر والفلل عند الجماع تجدد له لذة عظيمة (صفة الادوية التي اذا استعمالها الرجل  
 وجامع المرأة لم تصبر عنه) يؤخذ السكينج والفلل السودي والشب المحرق والشج الارمني والرازيانج المحرق  
 والمزروع وكعب خنزير محرق يؤخذ من كل واحد مثقال يسحق ناعماً ويعجن بماء الرازيانج ويكون رقيق  
 العجين ويطلى به الاحليل ويترك حتى يجف ويجماع عليه ويعاوده في كل مرة فانه يفعل ما وصفناه (آخر  
 ملذذ) تؤخذ المحودة تسحق وتعجن بعسل نخل ويطلى بها الذكر عند الجماع فان المرأة تجدد له لذة عظيمة  
 وتحب الرجل الفاعل لذلك (صفة طلاء لذة عظيمة) يؤخذ فلل ودار فلفل وسنبل وخولنجان وشطر  
 مسك اجزاء متساوية يسحق الجميع ويعجن بعسل الزنجبيل ويسحق به الذكر ومن اللذات العاقر قرحا  
 اذا مضغ وطلى به الذكر وجامع فانه يفعل ذلك (صفة اخرى) يؤخذ زنجبيل مربي ولفلل ايض ودار  
 صيني وقرنفل اجزاء سواء تدق الادوية ثم تعجن بعسل الزنجبيل حتى يصير مثل الدبس ويجعل في اناه فاذا  
 اردت الجماع فاطل الذكر يسير منه فان المرأة تجدد له لذة عظيمة بحيث انها لا تصبر عنك ويدوم انفعالك  
 \* (صفة اخرى) يؤخذ فلل ومغريض وبورق من كل واحد جريدق ويخلط بعصارة الباذرودج ويلطخ منه  
 الذكر عند الجماع تجدد له لذة عظيمة واذا دقيت الزنجبيل وأتمته بدهن الزنبق ومسحت به الاحليل وجامعت  
 المرأة وجدت له لذة عظيمة وهذا يزيد في شهوة النساء اذا عمل لهن لا يشعن من الجماع ولا يصبرن عنه  
 (صفة دواء يلذ للمرأة الجماع) يؤخذ عاقر قرحا ودار صيني بالسوية يدق ويخل ويعجن بعسل ويحبب امثال  
 الفلفل ويجعل منه حبة في الفم عند الباه ويسحق به الذكر (دواء آخر) يؤخذ حلتيت ويسحق ويجعل في فارورة  
 ويصب عليه دهن زنبق ويترك فانه عجيب ويدخل الرجل يد تحت ظهر المرأة مما يلي العجز ويرفعها اليه  
 فانها ما يلتذ ان لذة عجيبة (صفة دواء) يلذ للمرأة لذة عظيمة ويعظم الذكر \* يؤخذ زبيب الجبل ولفلل  
 ودار صيني من كل واحد جزء بالسوية ومن خرد الحمام نصف جزء يسحق ذلك جميعاً ثم يعجن بعسل منزوع  
 الرغوة ويطلى به الذكر عند الجماع فانه يرى لذة عظيمة

### (الباب السادس والعشرون في ذكر الادوية المعينة على الحمل)

لما كان الغرض من تصنف كتابنا هذا اطلب الولد والتناسل باستعمال الادوية المتقدمة ذكرها المقوية على  
 الباهر ايشان تذكر في هذا الكتاب من الاشياء المعينة على الحمل ما شهد به التجربة ليحصل منه مقصود  
 الطالب على الكمال والانتفاع فينبغي لمن يستعمل دواء من الادوية المعينة على الحمل ان يقصد الوقت الذي  
 تطهر فيه المرأة من طمثها ويحرص ان يكون انزاله مقارناً لانزالها وذلك يحصل بطول مرادتها وما لا يعتما  
 ويعرف ذلك منها بشئور عينيها وذبول حركتها وهذها عما كانت عليها من النشاط وينبغي ان يشيل اورا كلها

عند الانزال شيلا كثيرا ويجعل رأسه منصوبا إلى اسفل فان ذلك مما يعين على الحبس مع الادوية التي نحن  
 ذاكروها ان شاء الله تعالى وينبغي اذا احس بالانزال ان يعيل قليلا على جنبه الايمن فان ذلك يحب للولد  
 ولا ينبغي ان يغسل ذكره بالماء وكذلك المرأة أيضا (صفة دواء يعين على الحبس) يؤخذ حب البلسان ومقل  
 ازرق وجاوشير من كل واحد مثقال تدق أفرادا وتجمع بالصق وتخل بشراب ويغلي به الذكرو ويجمع به  
 بعد ان يحف ويعقدان ينحل الدواء قبل الانزال فانه نافع مجرب (صفة دواء يعين على الحبس) يؤخذ  
 فريون وخند بادسترو وسنبل وقسط ومبعة سائلة من كل واحد مثقال تجمع مسحوقة مخفولة وتعجن بالمبعة  
 وتخل بشراب ريحاني ويغلي منه الذكرو ويجمع به بد جفافه فانه يعين على الحبس سريرا ولا يكاد يخرم اذا  
 كان عقيب طهر (صفة دواء آخر يعين على الحبس) يؤخذ ورق الغبيراء مجففا يسحق ناعما ويعجن بمرارة  
 ويغلي به الذكرو ويجمع (صفة دواء آخر) يؤخذ زيل الغنم ويداف به من الورود ويغلي به الذكرو ويجمع فانه  
 يزيد في الماء يعين على الحبس (صفة أخرى) يؤخذ زيل القيل وتسقى منه المرأة وهي لا تعلم ويجمعها  
 الرجل فانها تحبس من ساعتها (صفة معرفة المرأة هل هي عاقرا أم لا) وهي ان تجلس المرأة على كرسي  
 مقنوب وهي على الرق ويغطي بمديل ثم يجعل تحتها بحجرة فيها نار ويطرح على النار كندر واستدروس أو  
 لاذن أو قسط أو بعض الطيب القوي مثل المسك أو العود وتضم فيها ومختر بها قبل ان تطرح ذلك على النار  
 فان رأيت بخار تلك الدخنة يجري من مخترها ومن فيها فليست بعاقرا وان لم تجدر مع ذلك من فيها فهي عاقرا  
 (صفة لمنع الدم عن الحامل) اذا رأيت الحامل الدم فادع لها بالجماعة وامرها ان تعلق الحجيم على حلمة الثدي  
 وتحميه بغير شرط فانه يقطع (صفة) اذا مات الجنين في بطن امه تسقى نصف مثقال جند بادستري اثني عشر  
 مثقال شراب (صفة لخراج المشيمة) يؤخذ من مرارة البقر جزء من شعير المعز مثله يخلط ويعمل في  
 صوفة وتصير في دم الرحم (صفة) اذا أردت ان تعلم ان المرأة يربح لها الحبس أم لا فتؤخذ ثومة واحدة وتفسر  
 وتنف في صوفة وتؤمر المرأة باحتمالها في قلبها اذا أردت النوم فاذا اصحت فاستمكها فان شممت رائحة  
 الثوم من فيها فانه يربح لها الحبس وان لم يخرج للثوم رائحة من فيها فانه لا تحبس (صفة) اذا أردت  
 ان تعلم ان المرأة عاقرا أم الرجل فاجعل ماء الرجل وماء المرأة كل واحد على حدة ثم اعد الى  
 اصلين من اصول الخس وهما في المدة له وصب كل واحد منهما على اصل خس وميز كلام من الاصلين  
 اللذين صب عليهما ماء الرجل وماء المرأة ويكون ذلك عند وجود الشمس فاذا كان من الغد فلتنظر  
 الى الاصلين فايهما وجد قد اخذ في الفساد دل على ان صاحب ذلك الماء هو العاقر أو العقيم أو يؤخذ  
 سبع حبات حنطة وسبع حبات شعير وسبع حبات باقلا وتصير في اناء خرف وتؤمر المرأة باراقة وتولها على  
 الحب ويترك سبعة أيام وينظر الى ما فيه فان كان قد تبدل على ان صاحب البول ليس بعقيم \* أو تؤخذ  
 نقطة الرجل والمرأة فليقبان في ماء فان طفت النطفة على الماء دل على ان صاحبها عقيم وان رسبت فليس  
 بعقيم (صفة الادوية) التي اذا استعملها الانسان حلت منه المرأة \* يؤخذ من آحمر وكثيرا وسقنقور  
 ومرارة الثور وزرنباد وروزنج من كل واحد مثقالان ويسدو خولجان من كل واحد مثقال لؤلؤ غير مقنوب  
 وفلفل أبيض وخردل أبيض من كل واحد نصف مثقال تجمع مسحوقة مخفولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة  
 الشربة في كل ثلاثة أيام متوالية درهم وأكثر مثقال (صفة الادوية) التي اذا استعملتها المرأة لم تزل في  
 النطفة وعلقت سريعا \* لبطاقلن وشيخ ارمني من كل واحد درهمان وافيون من كل واحد درهم  
 فلفل أسود ربع درهم يسحق ويغجن بقطران وتحمكه المرأة قبل الجماع في صوفة (صفة تعين على الحبس)  
 يؤخذ غبار الطلح تحم به المرأة فانها تحبس وان أخذت مخ عصفور ودوري عتيق مع حبة مسك وتعمل به  
 المرأة فانها تحبس وان أخذت حب الاس وجوز وبامع وزن عشرة دراهم زيب أسود ويغلي في رطل  
 نبيذ ويضاف اليه قيراط سنبل ويستعمل ثلاثة أيام متوالية فانها تحبس باذن الله تعالى

(الباب السابع والعشرون في معرفة الادوية المانعة من الحمل  
في كثير من الاوقات سيما في وطم ملك اليمين)

وقد أباح الشرع العزل للرجل عند وطء الزوجة بانها وانما أباح ذلك لمنع الحمل وإذا كان العزل مباحا فاستعمال هذه الادوية أولى بالاباحة لما في استعمالها من منع الحمل الذي لاجله ابيح العزل وهذا يستعمل عند جماع المرأة قبله على ما ذكرناه في الباب الذي قبل هذا وذلك ان يجعل انزاله قبل انزالها وان ينهض بسرعة ولا يجامعها عقيب الطهر وغير ذلك من الاشكال المضرة المانعة من الحمل وذلك ان يؤخذ سذاب مجفف ونظرون من كل واحد جرز وبسحقان ويحلان بماء السذاب الرطب ويطلى به الذكر ويجامع فانه يمنع من الحمل ويسقط الجنين (صفة أخرى) يمنع من الحمل وتسقط الجنين \* يؤخذ قنة وتسحق بعصارة السذاب وماء الكسفرة الرطبة حتى يترطب ويطلى منه على القضيب ويجامع فانه يفعل ما ذكر (صفة دواء آخر) يمنع من الحمل \* يؤخذ من الابل مثقالان ومن ورق السذاب مجففا نصف مثقال مجودة ونظرون من كل واحد مثقال تجمع مسحوقة منخولة وتحل بماء السذاب الرطب أو بالماء الذي يطفأ فيه الحديد ويطلى به الذكر ويجامع فانه شديد القوة في اسقاط الاجنة ومنع الحمل (صفة دواء آخر) يسحق رأس الكبرة بقطران ثم يجامع فان المرأة لا تحبل وان كان هناك جنين أسقطه (صفة دواء آخر) يؤخذ عرق بغلة وشئ من وسخ أذنها ثم يحل الوسخ بالعرق ويطلى به الذكر ويجامع فانه يمنع الحمل (صفة دواء آخر) تأخذ حافر بغلة وشئ من شعها وتبرد الحافر وتذيب الشع ثم يسحق به البرادة ثم يطلى به القضيب ويجامع فانه يمنع من الحمل ويسقط الاجنة (صفة دواء آخر) يؤخذ مجودة وتسحق بماء السذاب الرطب ثم يطلى به الذكر وقت الجماع فهو غاية في ذلك (صفة دواء آخر) اذا سقيت المرأة من بول بغلة مع الماء الذي يطفأ فيه الحديد لم تحبل أبدا وكذلك اذا طعت روث البغل مع شئ من عسل وهي لا تعلم لم تحبل أبدا \* وحدثنني امرأ تدعى قالت ان العنص المسحوق اذا أسقيته الحبل أسقطت الجنين من وقتها وقالت انها جربته في نساء كثيرة فلم يضرهم أبدا (صفة طلاء) على الذكر يمنع من الحمل \* يؤخذ عاقر قرحا وزنجبيل ويحجن بعسل ويطلى يسير منه على الاحليل ويجامع فان المرأة لا تحبل أبدا ويشبه الجماع ويكبر الاحليل وينفخه وتجعد المرأة لذة عظيمة (صفة أخرى) اذا دق المرجان وأخذ من مدقوقه ربع درهم في شراب قابض ولعقته المرأة لم تحبل أبدا جله كافية (صفة دواء يمنع الحمل) يؤخذ سذاب مجفف ونظرون جيد من كل واحد جرز وبسحقان ويحلان بماء السذاب ويطلى به الذكر ويجامع فانه يمنع من الحمل ويسقط جنين الحامل (دواء آخر يمنع الحمل) \* يؤخذ زبد البحر الهايج وتطعمه المرأة فانه لا تحبل الى سبع سنين وأما الادوية المانعة من الحمل وان كان هناك جنين أسقطته فهي بزر خندق وقا وخره القليل وحب الفلفل وخر دل أحمر وبزر زعرور من كل واحد جرز يدق وينخل ويحجن بماء سائله وتعمله المرأة بصوفة فانه يمنع من الحمل وان كان هناك جنين أسقطته

(الباب الثامن والعشرون في الخواص المعينة على الباء)

قصب الذئب اذا شوى في التور وقطعت منه قطعة ومضغت هيبت الجماع حرارة الذئب أو اللب اذا أخذها الانسان وربطها على فخذهما لا ينج عند الجماع طمع كثيرا من حيث لا يضره \* ومن الخواص يؤخذ مقدار حصن من حرارة دب فيداف في مقدار تسع اواق خل ويشرب به الجماع ويزيد فيه ومن الخواص يؤخذ زيل الثعلب يحق ويداف في دهن ورد ويطلى منه الاحليل في وقت الجماع يزد في الباء والشهوة ويعين على الحمل ومن الخواص يؤخذ كرنور متفعل ويؤخذ منه شئ يسير فيسحق ويلقى على بيض فغير شئ يتقوى به الجماع ويزيد في الباء ومن الخواص من أخذ ذئب ابل فاحرقه بعظمه وجعله ثم دقه

وأخذ وماده ونخله وبغته بمراب شديد القوة وطلّى به أنثيه بلغ من الجماع حاجته ولا يزال يجمع ما دام على  
 مذاكيره فإذا غسل امتنع والامحجج الباه الاسارون يزيد في المني أصل السوسن الاسمانجوني يزيد في  
 الامانة وكثرة الاحتلام الانجوة مهيجة الباه لاسيما بزها مع الطلاء الا ترنج عصارته تسكن غلبة الباه  
 السقفة ورمحه يحجج الباه فكيف لمه خصوصاً لحم سرنه وما يلي كليتيه وخصوصاً لهما البصل أنواعه  
 مهيجة الباه البهم من يزيد في المني زيادة بينة البيض جميع أصنافه لاسيما بياض العصفير يزيد في الباه أبو زيد  
 ان يزيد في الباه البطير في الباه ويكثر المني البقلة الحقاء تقطع في الاكثر شهوة الباه وزعم ماسرجويه  
 انها تزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الاخرجة الحارة بزرا القنبر كشت ذكر عن جالينوس انه  
 أشار على رجل بكثر احتلامه بان يأكله فانتفع به بزرا الكان اذا تناوله مع عسل وفلفل حرك الباه الجوز  
 الصحيح أنه يحجج الباه خصوصاً المربي جوز الهند يزيد في الباه الحزير يحجج الباه وبزرا البستاني منه أقل نفعا  
 وليس يفعل ذلك الا بزرا البري الجرجير البري مدرّ للبول مهيج الباه والانهاط خصوصاً بزرا لحم الدجاج  
 يزيد في المني والباه النوم على المفروش من الورد يقطع الشهوة الزعفران يحجج الباه الوجد يزيد في الباه  
 مربي وغير مربي الحرف يزيد في الباه جدا الخندقوقا هو وزره يشد البطن ويزيد في الباه حب السمعة  
 يزيد في الباه ويزيد في المني الشراب المطا فيه الحديد يقوى الباه حب الصنوبر الكايزيد في الباه والمني  
 زيادة كبيرة اذا كل مع السمسم والعسل مع الفانيد لحم الجمل من طبعه انه يزيد في الباه ويقطع رداءة  
 الانعاظ وذلك لغظفه لان الروح المتولد عنه في العروق والضوارب وغير الضوارب لا ينفس بسرعة فيشت  
 بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال ويشد الايدان ويصلبها الحبة الخضراء يحجج الباه الطرخون يقطع شهوة  
 الباه الكرفس يحجج الباه حتى انه يجب أن تمتنع المرضعة من أكله لانه يفسد لبنها بتمهيجه شهوة الباه  
 الكزبرة رطبها ويابسها تكسر قوة الباه والانعاظ ويخفف المني اذا نعتت بالسباسة وشرب ماؤها يسكر  
 قطع الانعاظ ويبس المني اللوف وهو والجهد يحرك الباه في الشراب اللبن يحجج الباه حتى الحامض  
 الماست في الايدان الحارة اليابسة بما يربط ويمانيفخ وهو يتدارك ضرر الجماع الكراث يحجج الباه  
 اللبان يحجج الباه اللك يزيد في الباه وشربه نصف درهم الماء البارد جداردى للباه ويسكن حركات المني  
 وسيلانه المغاث يحرك الباه وخصوصاً بزرا الموز يزيد في المني الملوخية تولد في بدن من يستعملها مانيا  
 ولين التمتع يعين على الباه لتنفخ فيه من رطوبته البستانيّة ويشد أوعية المني سورنجان يزيد في الباه  
 خصوصاً مع الزنجبيل والنوتنج والكون السكينج صمغه يزيد في الباه السذاب يخفف المني ويقطعه  
 ويسقط شهوة الجماع السقفة ورمحه الباه حتى لا يسكن الا بحسوم رقة الخس والعس السمسم اذا قل  
 وأكل مع بزرا الخشخاش وبزرا الكان بالاعتدال زاد في المني السمك الطري حار يزيد في الباه عيون الديكة  
 وهو حب يشبه حب الخرنوب غير انه أشد تدويراً منه أحمر اللون ثقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد في المني  
 كعب النيس يحجج الباه الفلفل يخفف المني القرطم ينفع الباه قالوا من أخذ هذا الفلحة التي في اذن  
 الديك فاكلها اشتهت الجماع في الوقت قسط مقول الباه لطوبه فضلية نافعة فيه قوى الاسخان قاقلي  
 مولد المني زبيب يحجج الباه قيج لحمه يزيد في الباه رويان يزيد في المني ويحجج الباه شهمة يزيد في الباه ويديره  
 شوكران يرخ به أعضاء المني فيمنع الاحتلام شقاق يحجج الباه ويدلم أبو زيد ان الثالوث اذا شرب منه  
 الانسان قدر خذله انظر انعاظ شديدا الخشخاش بزرا العسل يزيد في المني خردل يشهي الباه خصي  
 الثعلب فيه رطوبة فضلية يحجج الباه خولنجان محلل مذهب يزيد في الباه وينفع من القولنج وأوجاع الكلى  
 خس بزرا يخفف المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام ويقله أقل في ذلك من بزرا واذا  
 شرب بزرا قطع من تقطير المني وأكثر الأشياء المضرة للباه الخس خوخ يزيد في الباه في الايدان الحارة  
 اليابسة \* ومما يقطع شهوة الجماع بزرا خس درهمين يشرب به بقله حقا واذا كان الفتر عن الباه



من رطوبة وبردهن بدهن البان ودهن السعد وما أشبه ذلك وإن كان من برد فدهن الناردین ودهن  
الرازقی وهو أبلغها إذا نفع المحص والزيب في الماء وغلى وصفي وشرب أياما متوالية هيج الانعاط خصية  
الديك إذا أخذت وجفت في الظل ودقت ودينت بدهن ورد ومسحت بها فارج المرأة عندها الجماع لم ترد  
غيرك وإن ملحت وشربت مع ييض زادت في الباه خصية السقنة وإذا ملحت ومسحت وجعل منها في  
بيض فیه برشت وتحمي يزيد في الباه وإذا ملح لحم السقنة ووردق وشرب منه مثقال مع ككج وشي من  
الشراب العتيق يهيج شهوة الجماع وليس يفعل ذلك بمصر خاصة بل يفعل في غيرها من مدن الشرق والشام  
وذلك لمضادة ماء النيل فإنه يضعف شهوة الرجال وينقص منها ويريد في شهوة النساء وذكر بعض الحكماء قال  
ذبحت من السقنة ورجله عديدة فوجدت لذلك أنها حليان اثنين وللاثنى فرجين وقيل إن الضب  
كذلك الخردل يسحق ويداف في دهن ويمر به القضب وبواحيه فإنه ينفض انعطاط عظميا الجندباد ستر  
أجوده ما ضرب كسره إلى حمرة مع سواد وكان بصا صا شديدا رائحة وله قوة في تحريك الباه إذا سحق  
منه شيء يسير بدهن زنبق ومرخ به القضب والعجز والخانبان والظهر أنعظ وأعان على الجماع حرارة  
العصفور إذا خلطت بعاقرق حرا ودهن زنبق ولطخ بذلك أصل الاحليل وحول السرة عند النوم فإنه يجامع  
ما أراد ويحتاج ولا ينكسر بعد أن لايس الأرض باطن قديمه والجمار إذا كل ولدهميا قويا جدا فلذلك  
يستعمل في العونة على الجماع قال ابن رضوان أن شوى اللحم الأحمر على آجرة جديدة قد نثر عليها خردل  
وملح وكل وشرب عليه ماء الزيب فعل فعلا عجيبا في هذا الشأن قال ابن زهرى ذكر القنفذ إذا جفف  
وسحق وشرب أنعظ انعطاط قويا وكذلك يفعل ذكر الابل بخاصية فيه ما ومن تعاليق ابن المديدر ولحم  
العصافير مع الادوية الحارة جيد لعلل المثانة والانعاط لحم الضب وشحمه إذا طبخ ولطخ به الذكركوى  
على الجماع خمر الحمام نافع من التقطير وحرقة البول وعلى المثانة وانقطاع الجماع قال ثابت بن قرة  
في كتاب الذخيرة أن انفعة الفصيل إذا جفقت وشرب منها قبل الحاجة بثلثي عشرة ساعة قدر حصة مدافاة  
في ثلث رطل ماء أنعظت انعطاط بقوة فإن رأى إزالة الانعطاط اغتسل بالماء البارد كعب البقرة إذا أحرق  
وشرب حرك شهوة الجماع خصي حمار الوحش إذا كل أو دهن به هيج الباه قضيب الابل وخصاه إذا  
جفف وشرب منه أنعظ جدا أنجبل يزيد في الجماع وخاصة إذا كل بالعسل وورقه خير من أصله القلقاس  
منفع ويريد في الباه وخاصة إذا قلى حتى ينشف وألقى في العسل والسهم السم المحص رب العنب حار رطب  
منفع يزيد في الباه دهن الرازيانج قوى الاسخا ينفع من نقصان الباه أدمغة العصافير تزيد في الفعل  
والمنى لسان العصافير وهو غر الدردار بايس وخاصيته تهيج شهوة الجماع دهن الاقوان قال ابن وحشية  
جر بنان ماء الاقوان المعتصر منه إذا طلى به مبرود المزاج الذكروا الاعضاء المجاورة له قواء على الجماع المسك  
ذكر ابن زهرى أن الحذاق من أطباء الفرس ذكروا أنه إذا أديت اليسير منه بدهن الخبزي وطلى به رأس  
الاحليل أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال ذكر الذئب يجفف ويدق ويرفع ويؤخذ مزارع غراب أسود وتخلط  
بعسل منزوع الرغوة وقت الحاجة فإنه يفيد من لا يشدر على الجماع البتة يؤخذ مزارع غراب أسود وتخلط  
بدهن سمم ويدهن به الجسد كله فإنه يحجب حرارة الذئب تربطها على نخذل العين عند النوم فإنك تتجامع  
ماشئت ولا يضرك حرارة الهدد وحليه الأسفل وأطول جناحيه فإن أحدهما أطول من الآخر يصير  
الجميع في كيس من الادم فإن أردت الجماع فأربطه على نخذل العين عند النوم فإنك تتجامع ماشئت وهو  
عجيب إذا قفز الثور على البقرة ونزل عنه أقبال على الأرض وأخذ ذلك الطين المبلول وغطى به الذكركفاته  
تهيج الشهوة جدا المسح بدهن السعد يصب الذكروا التمسح أيضا بالسعد يفعل ذلك وينفع به من ساعته  
الاذنيرين إذا دق وضعت به أسفل الظهر أنعظ انعطاط متوسطا قال بواس أن أحرق العظاية التي لو نها  
إلى السواد وعليها القسط وهي تكون في الخراب وتصل في الحيطان ومسحت وصب عليها دهن ولطخ به



ايهام الرجل الحي فانه ينظ بقوة ومن اخنصب غلات طوال فتركها في أنبوبة قصب حتى تموت وجعلها  
 في قارورة وصب عليها دهن زنبق ودفنها في زبل سبعة أيام وأخرجها ودهن به ماتحت رجله عند الجماع  
 بعد غسلها بماء حار يتوق أن تصيب رجلاه الارض انقطع بقوة وازالة ذلك المني على الارض وغسل  
 رجله بماء بارد قال الرازي اعصر اللبالباء العريض واستدخل منه باصبعك قليلا قليلا فانه ينظ انعاظا  
 شديدا وذكر صاحب كتاب الخواص ان من أخذ دم ديك أبيض وشيأ من عسل ثم جعلهما في فخارة  
 جديدة على النار حتى تسخن فاذا أراد الاجتماع يطلى به الحشفة ويجماع فان المرأة تجد لذلك لذة عظيمة  
 خصي الديك المقاتل ان جعل في فهم الاوز ثم جعل ذلك في جلد الكس وعلق على انسان زاد في جماعه  
 وكذلك ان جعل خصي الديك تحت السرير حرز الجماع بقوة واذا قفر الجمار على الحماره فأخذ من ذنبه  
 شعرة وهو في تلك الحال وعلقت على انسان اشتد شبقه واذا أقرق الهدد وشرب ينضوح زاد في الباء  
 ويوجد في أجواف الديوك عند القانصة حجارة من علقها عليه زاد جماعه طرف ذنب الثعلب اذا أمسكه  
 انسان من أسفل لا يستريح من الجماع ولا يمله وكذلك اذا غلق عليه ومن عمل قدر من نحاس أحمر  
 وثقب وسط ظهره وأدخل فيه سيراوشد في وسطه عند الجماع وجعل القردين وركبه كان عجبيا شحم  
 التيس ان أميت بعسل ودهن به الذكرك زاد في الجماع وان أخذت بيضة نسرو وكسرت وخاط بياضها مع  
 صفرتها واطلى بها الذكر وأعيد طلاءه ثلاثة أيام قوى قوة شديدة جدا **خون كنان** يسلك في الفم قليلا  
 فانه ينظ انه انما بلغا قال الرازي الاستلقاء على فراش لين حار يزيد في الانعاظ وكذلك شد الوسط الدائم  
 يفعل ذلك وان أكل السمك المشوي حار بالبصل زاد في الباء زيادة عظيمة ولا يؤكل باردا البتة ومن كانت  
 تأخذه الرعدة بعد الجماع يسقى أياما وزن درهم جاشير بأوقية مرزنجوش مطبوخ أو يأخذ بزردقودا  
 يدق ويسحق بعسل ويجعل مثل الجوزوبا كل منه عند الحاجة واحدة الجزر البري يؤخذ من زره وزن  
 ثلاثة دراهم يسمن البقر ويؤكل فانه يزيد في الباء وان استف بزرا الكراث الشامي أو برز بلوط أكثر الباء  
 واذا أديم كل العصافير السمان واذا عطش شرب اللبن فانه لم يزل كثير المني منه ظا وشد الوسط بالمناطق  
 السنة الحارة يهيج الباء والانعاظ وألبان البقر زائدة في الباء جدا قال الرازي اني لاحد الغنبي في باب الباء  
 جدا كثيرا لانه يربط ويلا الدم ويحارو الرشح يعظ وان نقع الحصى وهو في مشرب ماء ووهو كل الحصى  
 فانه ينظ انعاظا كثيرا ولكن الماء قليلا ليكون أقوى واللبن الحليب يزيد في الباء جدا فينبغي ان يدمنه  
 من أكثر الجماع والاضعف والموز أيضا يزيد في الباء وماء الترجيل يحرك الباء والسرطان النهرى ان شوى  
 وأكل بهج الباء السنبل خاصيته بهج الباء القليل يزيد في الباء لانه يسخن ويحفف وخاصة اذا خلط  
 بالسمن والعسل الثوم جيدان قل منهما من كثرة الجماع فانه يكثر المني جدا وخاصة مع السمن واللبن المشي  
 حافيا يقطع الانعاظ يؤخذ ورل ذكر في أيام الرشح فيسحق وترعى حشاؤه ويحشى لها ويعلق في الظل  
 حتى يجف ثم اطرح جلده وعظمه واسحق اللحم والمخ واجعلها في قارورة واختم عليه وخذ منه عند  
 الحاجة وزن حبة حنطة أو أكثر قليلا فانك ترى العجب أدمعة العصافير والبط والفراريج والحلجان اذا  
 أخذت مع اللحم وبزرا الجرجير والزنجبيل والبصل الرطب والدارققل أكثر المني وهيج الانعاظ ومما  
 ينسبه الشهوة ان يسقى من جوارش البروز ثلاثة مناقيل باوقية من الجر جبر الرطب ثلاثة أيام ويكون  
 طعامة حاصو بصلاود جاجا وحلوى ومن يقرع سلا بزرا الانجرة اذا شرب منه بعقيد الغنبي هيج الباء  
 وقال ابن ماسويه بزرا الانجرة بهج الباء وان أكل مع البصل أو مع البيض كان أعظم وقال أيضا لا يسون  
 بهج الباء وقال غيره وخاصيته الزيادة في الباء الجرجير اذا أكثر كاه هيج الباء وكذلك بزرا الكتان اذا جعل  
 معه عسل وقلقل ولحق وأكثر منه هيج الباء الشقاق المربي بهج الباء خصية الثعلب الحي تحفف ويسقى  
 منها وزن درهم يعلعثر الطرفاء المصفي مقدار كأس فانه يزيد في الباء خصي العجا جيسل يحفف ويدق

ويشرب منه فإنه يزيد في الباء ويقوى على الجماع لحم الضب وشحمه إذا أخذ وطبخ وأخذ سمه فخط به  
 زنبق وطلّي به الاحليل كبيره وانظف شحم الكروان ولحمه إذا أكل زاد في قوة الباء لحى الحردون يؤخذ  
 ويلقى على عضد انسان على جانبه الايمن فإنه يزيد في الباء ويحرك شهوة الجماع \* ومن ذكأ الرالح كماء  
 وأسراهم أن تؤخذ خصيتا الديك تجفدان ويؤخذ بوزنهما ملح اندرائى بلورى يسحق ويجعل علم ما فى اناه  
 زجاج ويجعل على نار لينة الى أن يذوب جميعا ثم يصفى فانه قد افانم ما يتعدان ويصيران فصا ايض فاذا اراد الجماع  
 يتركه في فيه فانه لا يزال منتصبا الى أن يرميه من فقه فراخ الزنا يبر اذا قليت بالزيت وطرح عليها سذاب  
 وكراويا وأكلت زادت في الباء ييض السرطان النهري يشوى ويؤكل يزيد في الباء عرف ذنب النعلب  
 اذا أخذ وعلق في العنق زاد في الشهوة مرارة النسر اذا أمسكها الرجل يده زادت شهوته جدا وكذلك  
 مرارة الثور ودماغ الثريد اب بماء الجرجير وشئ من زنبق جسد ويدهن به الاحليل ينشط للجماع  
 ودماغ الخفاش يمسح به أسفل القدم فإنه يزيد في الباء ومن أخذ نساان الغراب فجعل معه شيئا من  
 أصول السوس ثم جعله في قصبه وعاقه على العضد الايمن أمن من أن يضجر من الجماع وبلغ حاجته من  
 النساء ومن أخذ ذنب ايل فاحرقه بجلده وعظمه ودق رماده ونخله وعجنه وطلّي به أنثيه بلغ من الجماع  
 حاجته ولا يزال يجامع مادام على هذا كبره فاذا غسله انقطع \* يؤخذ من آدمغة العصفار أيام تخرج فتجفف  
 في الظل ويؤخذ الحسك الرطب فيدق ويخرج ماؤه ويجعل في اناه فاذا أردت الجماع فخذ من آدمغة  
 العصفار وزن درهم واسحقه وصيره في قوح نبيذ وامزجه بماء الحسك الرطب واشربه فإنه يهيج الانعاظ ولا  
 يسكن حتى يشترط رأس الاحليل فاذا شرط وخرج منه الدم هدأ وان ضم الباقى الى خولجنا ونزج بجيل  
 أفاد في الباء وكذلك ان ضم الى البصل أشياء لها غلظ كاللحم السمين أو الفطير من الخبز السمك الرطب  
 يزيد في الباء العجوة تزيد في المنى الموز يؤكل قبل الغذاء فيزيد في الباء وان أكل بالشهد والسكر أعان على  
 حسن استمرائه قصب السكر يزيد في الباء الورد يسمن ويزيد في الباء الكرنب يزيد في الباء والمنى  
 الجرجير يولد النفع ويزيد في المنى ويحرك شهوة الجماع اللقث يزيد في المنى ويحرك شهوة الجماع الجوز  
 يزيد في المنى ويحرك شهوة الجماع خصه اذا ربي بالعسل القلقاس أجوده الاناث الكبار وهو حار بطي  
 الهضم منفع يزيد في الباء خصه اذا قل حتى ينشف والقي في العسل والسمسم المحمص حتى ابن الجزار  
 في الاعتمادان الحذاق من أطباء فارس يذكرون انه اذا ديف اليسير من المسك مع دهن الخيري ودهن به  
 رأس الاحليل أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وما يعين على الانعاظ صفوة القدمين لان سخونة ما  
 تبسط الحرارة الى ظاهر البدن فيجب اذا أوى الى فراشه أن يضع قدميه في ماء حار ثم يخرجهما ويصحبهما  
 بما يسخن كدهن اللسان أو دهن السعد أو دهن السوسن أو دهن النعام أو دهن الضبع مقواة بالاشياء  
 العطرة كالزعفران والمسك والقرفة والدار صيني والدار فلفل والهال واذا تركت رائحة الياسمين  
 والترجس تحركت القوة التي بها الذة والسرور واذا تركت رائحة العود والاس والبنفسج والياسمين  
 والمرزنجوش حركت السرور وانبسطت الحرارة

### (الباب التاسع والعشرون في كتابة الاسماء الزائدة في الباء)

(نوع) تكتب هذه الاسطر في ورقة ذهب وتجعلها تحت لسانك وتجماع مهماشتت فان ذكر لك لا يزال فائما  
 مادامت الورقة تحت لسانك وهذا ما تكتب ع ٩١ ط ط ع ١٦ (نوع آخر للباء) تكتب هذه الاسماء  
 على عصابة يضاء جديدة وتجربها قبل أزرقي ولبان ذكر وعند الجماع اما ان تعصبها واما ان تربطها على  
 عضدك اليسار وتجماع فانك ترى عجبا فاذا فرغت فانزع العصابة وارفعها الوقت الحسنة وهذا الذي  
 يكتب على العصابة هقوس هووس سامر هفراس درمن عينيه أنه أنه طيقوس ذكر ملاك





وغيرها لانهم تجري في غير مجارى مرسومة بل كما تجري المادة الفاسدة في الجسم وبعض الاعضاء فاذا لم  
تصب مخرجا فسدت وتعفنت فاذا تكاثفت العفونة فترحت وأورثت حكا كما يظهر صاحب هذه العلة  
للناس بحركته واحتمكا كه بالارض في جلوسه وربما كان صاحبها شديدا لشيء رخوا الذب وربما ألهميت  
الشهوة والمكابدة حرارته فتفتت يسيرا من مدده فأنزل ماءه مع نزول ماءه من يأتيه وهذا هو أشد الناس بغاء  
لما يسبق له من تنابع اللذنين والشهوتين ومع هذا فقد ظهر أن أكثر الناس عبيد شهواتهم وقد قيل  
ان رجلا حكما انقطع في بعض الجبال وغرب فيها فانفق له في بعض السنين ان نزل الى اقرب المدن منه  
فضاق صدره ولم يقدرا ان يلبث فيها وخرج هاربا فلقبه بعض الحكماء فقال له من اين ايت فقال من مجمع  
البلاء قال وما رأيت فيها قال رأيت جميع ما فيها عبيد النساء وقد صدق فيما قاله فان هذا  
اذا تأمله العاقل وجد كل انسان يجهد نفسه ويتعب حسه وجسمه ثم يروح  
بما حصل له لزوجه ومعه شوقه وفي بعض ما ذكرناه  
مقنع من هذا المعنى والله الموفق للصواب

تم الجزء الاول من كتاب رجوع الشيخ ويليهِ الجزء الثاني فيما يتعلق بالنساء من زينة وغيرها

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله - حق جده وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعبيده وعلى آله وصحبه الخلفاء الراشدين من بعده  
 قال المؤلف عفا الله عنه قد كنت اشتريت في كتابي هذا في الجزء الأول منه اني أقسمه قسمين وأجزؤه  
 جزأين كل جزء يشتمل على ثلاثين باباً أذكر فيها الادوية والاغذية والاطليعية والضمادات والمسوحات والحقن  
 والمجولات والمعاجين والسفوفات واللبانات والمريبات والمليذات وغير ذلك مما يقوى على الباء وهو  
 الجزء الأول وقد استوفينا ذلك وان أجعل الجزء الثاني يشتمل على ما يتعلق بالنساء من الزينة والغسولات  
 والخضابات وما يطول الشعر ويسوده ويسرع نباته وما يطيب النكهة ويحلو الاسنان وما يسمن البدن  
 ويعمله وما يطيب رائحة البدن والثياب وما يضيق الفرج ويطيب رائحته ويسخنه وغير ذلك مما يناسب  
 النساء وان أذكر الحكايات التي جاءت عن القينات التي سمعها ابنه الشهوة ويعين على بلوغ الوطء وقد  
 بوبت ذلك في ثلاثين باباً والله التوفيق ﴿الباب الأول﴾ في معرفة ما يكون في النساء من الاوصاف  
 الجيلة ﴿الباب الثاني﴾ في ذكر العلامات التي يستدل بها على فحاشة النساء والحكم عليهن بقلة الشهوة  
 وكثرتها وغير ذلك ﴿الباب الثالث﴾ في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة من الغسولات والغمر  
 المحمرة للون الزائدة في صفاء البشرة ﴿الباب الرابع﴾ في معرفة الادوية التي تسرع نبات الشعر وتطوله  
 والخضابات التي تحسن لونه وترجله وما الذي يسرع نباته وينع انباته وما يحل الشعر من البدن ﴿الباب  
 الخامس﴾ في ذكر الادوية التي تجلو الاسنان وتزيل البخر وتطيب رائحة انتم ﴿الباب السادس﴾ في  
 معرفة الادوية التي تسمن البدن وتعمله ﴿الباب السابع﴾ في خضاب الكف وقوع الانامل ﴿الباب  
 الثامن﴾ في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والثياب من المرأة المانعة من درور البول والعرق  
 ونفق الفم والابطين ﴿الباب التاسع﴾ في معرفة الادوية التي تقوى أشفا عنق الرحم حتى لا يضعف  
 ﴿الباب العاشر﴾ في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عنق الرحم الى أحد الجانبين وتبشبه وتصلبه  
 ﴿الباب الحادي عشر﴾ في معرفة الادوية التي تزيد في منى المرأة وتقوى ظهرها ﴿الباب الثاني عشر﴾  
 في ذكر الادوية التي تطيب السحق الى النساء حتى يشتهن به عن جميع ما هن فيه وبأخذهن عليه  
 الهيمان والجنون ﴿الباب الثالث عشر﴾ في معرفة الادوية التي قضيق فروج النساء وتسخنهن وتجفف  
 ﴿الباب الرابع عشر﴾ في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فرج المرأة حتى ان كل من باشرها أحب  
 العودة اليها والخلوة معها ﴿الباب الخامس عشر﴾ في معرفة الادوية التي تهيج شهوة النساء الى الجماع  
 حتى يأخذهن عليه الهيمان والجنون وتخسرجهن من يوتهن الى الطرقات في طلب ذلك ﴿الباب  
 السادس عشر﴾ في معرفة الادوية التي اذا استعملها النساء اللواتي لم يدركن لم ينبت على كراسي أرحامهن  
 شعر أبداً ﴿الباب السابع عشر﴾ في ذكر الادوية التي اذا استعملها النساء اللواتي قد دركن نثر الشعر  
 الذي على كراسي أرحامهن وأماته ومنعه من الانبات ﴿الباب الثامن عشر﴾ في ذكر كيفية أنواع الجماع  
 وما الذي يحصل له لمتع من اللذة وزيادة الشهوة واسم كل نوع منه وصفة الملاءمة والمداعبة والقرص  
 والعض وذ كر موضع الشهوة من فرج المرأة ليحصل استفراغها ويسهل فلا تقدر ان تنارق الرجل وأشياء  
 يحتاج المتع بالنساء الى معرفتها ﴿الباب التاسع عشر﴾ في ذكر الحيل المتعلقة بالباهوذ كالدب وما الذي  
 يحتاج اليه من يدب اليه من الآلات التي تكون معه وحكاية من يدب ﴿الباب العشرون﴾ في ذكر  
 الحكايات التي اذا سمعها الانسان حركته من شهوته وأعاته على بلوغ أمنيته ﴿الباب الحادي والعشرون﴾  
 في ذكر الحكايات التي جاءت عن باشر النساء وعن وطنهن في أدبارهن وأسماء كل نوع من ذلك وذ كر  
 الاشياء التي تحبها النساء عند الجماع من قوة الهرز وصلابة الابرود كرا استخراج الفرج بحساب الجمل الكبير

وذكر قش خواتم القعاب والعلوق وعشاقهم وأشياء اذاعها الرجل جل نبت شهوته ﴿الباب الثاني والعشرون﴾ في ذكر شهوات النساء للجماع وما جاء في ذلك من حكاياتهن وذكر محبتهم للصحق اذا عدم الرجل وما نقل المتعنع بالنساء من شدة شهوة المرأة وانها تختال على بلوغ شهوتها ولو كان في ذلك اتلاف روحها وحكايات من فعل ذلك منهن ﴿الباب الثالث والعشرون﴾ في الاحوال التي يستطاب فيها الجماع والافوات التي يكون الجماع فيها نافعا للمرأة اذا جمعت وذكر نيك المسارقة ولذته وانه اذ غفد التمتع من نيل الأمن والظفر ﴿الباب الرابع والعشرون﴾ فيما تحبه النساء من أخلاق الرجال وما تحبه الرجال من أخلاق النساء وانها منافية لطباع الرجال ﴿الباب الخامس والعشرون﴾ في السفارة والرسول وذكر أول من كان السبب في معرفة الناس الفاحشة وصفة الرسول الذي يرسله العاشق ﴿الباب السادس والعشرون﴾ في ذكر قواعد أبواب النكاح وما يتعلق بذلك ﴿الباب السابع والعشرون﴾ في ذكر المحادثة والقبل والمنزح ووصايا النساء لبياتهن وما يفعلن مع الرجال وذكريهن النساء وان كل واحدة منهن كيف تتكلم بما يلائم صفة ما أو بلد ما وحكايات تتعلق بذلك ﴿الباب الثامن والعشرون﴾ في ذكر شي من غرائز النساء وذكر تقاسيم شهواتهن ﴿الباب التاسع والعشرون﴾ في ذكر أوقات الجماع وما المدة التي تكون بين أوقات الجماع لكل سن من الشبان والنكهول والشيخوخ ﴿الباب الثلاثون﴾ في صفة أدوية تسرع السكر ومزقات ومخدرات تعمل لمن تمتنع من الجماع ويختال عليها حتى تفعل ما تريد وهي نائمة وهو آخر الابواب والله أعلم بالصواب

### ﴿الباب الاول في معرفة ما يكون في النساء من الاوصاف الجميلة في أعضائهن﴾

لما كان جمال المرأة من تناسب أعضائها والاداعي للرجل الى وطنها وأجلب لشهوتها عند النظر اليها وألحوا في حال مصاحبة تبادرنا في هذا الباب ما يحمد من الاوصاف المستحسنة في النساء مما اذا وصفته المرأة كانت فائقة الجمال موصوفة بالكمال واذا نقص شيء من ذلك نقص من جمالها بقدره وقبلنا بتقدي ذلك الكمال في امرأة وقد أجمع أهل المعرفة على أن الذي يحمد من وجه المرأة وينبئ من السواد أربعة أشياء وهي شعر رأسها وشعر أجناف عينيها وشعر حاجبيها وسواد ناظريها ومن البياض أربعة أشياء بياض لونهم وبياض عينيها وبياض أسنانهم وبياض فرقها ومن الحرة أربعة أشياء حرة اللسان وحرة الشفتين وحرة الوجهتين وحرة الألتين ومن الطول أربعة أشياء طول العنق وطول القامة وطول الشدة وطول الحاجب ومن السعة في أربعة مواضع في الجبهة والعين والصدر وتدوير الوجه ومن الضيق في موضع واحد وهو الفرج ومن الصغر في أربعة مواضع في الفم والكعبين والقدمين واليدين وينبغي أن يكون كرسى الركبتين مستويا والركبة مستوية متساوية ويكون القد معنلا حسن الاعتدال لا قصير مفترط ولا سمين مفترط ويكون اللحم صلبا وأما اللون فيكون إما بياضا بجمرة وإما حمرة بجمرة وتكون الأطراف حسنا رطبة والروحانية خفيفة وتكون مليحة الفخذ فانه أول ما تنظر به المرأة مودة زوجها ويكون الطرف أدعج والثغر أظلم ويكون الحاجب أزج والكفل مرتفع وتكون رخيصة الكلا شبيهة النخلة وأن تكون عظامها غائبة فلا يبين منها شيء ولا عروقها بارزة وخفيفة الخصر وجعلها بعض الشعراء في أبيات فقال

بياض أربعة سوداء أربعة \* جزاء أربعة كالشمس والقمر

طالت لها أربع منها وأربعة \* طابت فليحسها في البدن والخصر

وأربع مستديرات وأربعة \* ضاقت وأربعة في الوسط كالنفر

وقد حكى أن أم إياس بنت محم الشيباني كانت من أحسن النساء ولا يكاد أن يوجد امرأة في زمانها مثله

في حسن تزيينها وسنذكر ما اشتهر من حسن أوصافها وخلقها حدث المدائني عن أشياخه ان الحرث ابن عمرو الكندي بلغه أن أم إياس بنت محم الشيباني تشبه على عقل كامل وجمال وافر فبعثت إلى امرأة كندية يقال لها عصام وكانت ذات عقل ورأى ثابت فقال لها يا عصام ان رسول المرء يبلغ عنه عقله وبالرسول يعتبر عقل المرسل قد بلغني أن أم إياس بنت محم الشيباني ذات عقل فائق وجمال رائق فانطلقى حتى تأتيني بصفتها ونفس معرفتها وإياك أن تقتصرى على الظن دون اليقين فانطلقت عصام حتى أتت أم أم إياس وهي أمامة بنت الحرث فأخذت بالذي جاءت بسببه فقالت لها شأئك والجارية ثم قالت لا ينهنا أى بنية هذه خالك أنت لتنظر بعض شأنك فلا تسترى عنها شيئاً أرادت النظر اليه من وجهه وخلق وناطقها فيما استنطقتك فأتتها وأملت خالقتها ثم انهم الاستنطقها فعرفت موارد كلامها ومضارب عقلها فخرجت من عندها وهي تقول ترك انداع من كشف القناع ثم أتت الحرث فقال لها ما وراءك يا عصام فقالت هي كما قال امرؤ القيس فقال لها صفى لي منها ما رأيت شيئاً فقالت آيت اللعن رأيت لها فرعا كأذناب الخيل المضفورة اذا أرسلته كأنه عناقيد مشنورة أسفل منه جهة كل مرة الصقيلة مشرقة كاشراق الشمس الجسيمة أسفل منها حجابان خطا بقلم اسود بحمم قد تقوسا على مثل عيني عبيرة لم يرعها فانص ولا قسورة يياضها كبياض الجوالق وسوادها دامس الفاسق بينهما أنف كحد السيف الصقول لم يحسن به قصر ولا أزرى به طول حفت به وحنان كالأرجوان في محض يياض كالبحان قد شق فيه فم كالخاتم لذيذ المبتسم فيه ثيابا غرر ذوات أشروا سنان تعد كالدرر وريق كالنخله نشر الروض في السحر يتقلب فيه لسان ذو حلاوة ويان يزين به عقل وافر وجواب حاضر وتلقى دونه شفتان كالزبد يجلبان ريقا كالشهد ركب في عنق يياض محضه كأنها عنق الابريق الفضة صبغ في نحر كأنه المرأة ومدره فتنه لمن رآه يتصل به عضدان مدملجان كأنهم مافي نقاهم اللؤلؤ والمرجان يعد فيهما ساعدان يرى فيهما جانبان كالفضة ممت بالعقبان وقد تربع في صدرها حقان كأنهم ماراتان أو ثديان كحفي العاج ينفى بهما الليل الداج ومن تحت ذلك بطن طوى كطى القباطى المديجة تحيط بهما كالعقراطيس المدرجة خاف ذلك ظهر كالمدول ينتهى الى خصر يكدالين في كدل يقعدا اذا قامت ويوقظها اذا هوى للنوم رامت يحملها خذلان مدملجان كأنهم ماضيد الجمان وساقان جردا وان خد الجمان يحمل ذلك كله قدمان اطمان محددان حداث السنان فتبارك الله كيف بصغرهما وبلطفهما يطبقان أن يحملا ما فوقهما \* وأما ما وراء ذلك فأتى ذكره فهذه الاوصاف التي تعقبها المرأة جميلة حسناء وهي المطلوبة من النساء ومن ذلك أنه زوج عامر بن الحرث ابنته بعض قتيان قومه فقال الفتى لأمه اذهبي فأنظري ما اذهبت أمه لما أرادها ابنها وعادت اليه فقالت هي يياض مديدة فرعاء جعدة تقوم فلا يصيب قيضها منها الا مشاشة منكبيها وحلمتي ثديها ورأس اليتيم فهي كما قال بعضهم

أبت الروادف والندى اقمصها \* مس البطون وان تمس ظهورا  
واذا الريح مع العشى تنسمت \* أبكين حاسدة وهجن غمورا

فقال حسبك يا أمه فلما حل بناؤه بداخلت أمها الوصاياها ثم قالت أى بنية أبرجى له الطاعة ففعلها الخسة وأكثرت له الشفقة ففعلها الحجة واحتمل غضبه بشفقة في رضاء واصبرى على شدته بكافته في رخاء وعلمك بالطبيب الا كبرفاته للقدى جلاء وللنفل نقاء وأقلى مضاجعته الا عند شهوته ولا تمنعه شهوته في الخلوة الموافقة

الباب الثاني في ذكر العلامات التي يستدل بها على فراسة النساء

والحكم عليهن بقله الشهوة وكثرته او غير ذلك

قال أهل الفراسة واخبرة بالنساء كل امرأة حارة المحبة في أى وقت لمستها وجدتها حارة وكانت حرا الفم



صغيرة صلبة الشدين مكتنرتهم ما في كانت بهذه الصفة دلت على ضيق فرجها وسخوته وحب الجماع  
وجود العقل والوفاء المودة وإذا كان فم المرأة واسعاً فإن فرجها يكون واسعاً فإن كان فيها ضيق فهي  
ضيقته وإن كانت شفتها غلاظاً كانت أسكتها كذلك وإن كانت شفتها العليا نحيفة كانت أسكتها  
رفاقاً وإذا كانت ذات شارب فإن أسكتها يكونان كثيري الشعر وإذا كانت شفتها العليا نحيضة كانا  
رفيقين وإن كان لسانها شديداً الجرة فإنه يكون فرجها باقلاً من الرطوبة وإن كان لسانها كأنه مقطوع  
الرأس كان فرجها كثير الرطوبة وإن كانت منتشرة المخثرين فإنها قعرة وإن كانت مفروجة الأرضية فإنها  
تحب ادخال البعض دون البعض وإن كانت حديدية الأنف فهي شديدة الرغبة في الجماع وإن كانت  
قصيرة اللسان فإنها حامية الفرج وإن كان ما دار على أذنيها له أثر بين فإنها قليلة الرغبة في الجماع وكذلك  
إن كانت زرقاء العينين وإن كانت طويلة الذقن فإنها رابية الفرج قليلة الشعر وإن كانت صغيرة الذقن  
فإنها غامضة الفرج وإن كانت كبيرة الوجه غليظة الرقبة دل على صغر العجز وكبر الفرج ووضيعة وقال  
أرسطاطاليس إذا عظمت شفتها أعظم الهن منها وحظيت عند الرجل وإذا كثرت لم تظاهر قدمها وحلم  
ظاهر يدها أعظم فرجها وإذا كانت مستديرة العنق عظيمة المنكبين ممسوحة الرجل محصورة القدم كانت  
حظية عند الرجال قال وكان بعض الملوك لا يصيب امرأة حتى يقعد بها على ثوب أبيض نقي ويلاعبها  
ويعازجها حتى تظهر الشهوة بين عينيها ثم يأمرها أن تقوم فإذا رأى الثوب قد لحقه نداوة لم يقربها قالوا  
وعلاج ذلك أن تأكل المرأة الطين الأرمي وأن تمسح بدم الأخوين وتشرّب أدوية حارة كدهن الخروع  
ونحوه وإذا كانت المرأة عظيمة الساقين مكتنرتهم ما في صلابتها فإنها شديدة الشهوة لاصبر لها من الجماع وإذا  
كانت الميأة جراء اللون زرقاء العينين فهي شديدة الشبق والشهوة وإذا كانت كثيرة الضحك خفيفة الحركة  
فهي شديدة الشبق أيضاً وكذلك إذا كانت المرأة مشغوفة بالغناء والالخان وإذا كانت المرأة زرقاء العينين  
دل على شدة الغلة فيها وكذلك غلاظ الشفتين وقديلا غلاظهما على غلاظ الاسكتين وتدل رقتها ما على قلة  
الشهوة للنكاح والعين السكلاء مع كبرها تدل على الغلة وضيق الرحم وصغرها المجترعة مع عظم الأكل  
يدل على عظم النرج ودنو العينين إلى ناحية القفا يدل على سعة الفرج ورطوبته واعلم أن النساء في  
الشهوة أصناف وطبقات لكل صنف منهن رتبة في الشهوة لا يحصل لها كمال في الشهوة إلا بها ساد ك  
هذه الأصناف وما يوافق كل صنف منها من الرجال قال أهل الحذق والمعرفة والتجربة من النساء اللزقة  
والقفراء والخرفاء والمتحمة والشغراء والمختنة والقعرة وهذه الأصناف لا يذقن لذّة الجماع إلا بما ذكره  
شاء الله تعالى أما اللزقة فهي المنضم فرجها إلى ما حوت جوانبها الذي قل الشحم فيه وهزل بعد سنه وبقى  
ملتصفاً عليها ممتزجاً لعدم شحمه وهذه لا تجد لذّة النكاح إلا بالذكر الغليظ القصير الذي يرد ما التصق  
فيها إلى حاله وليس لها في غيره أرب ولا تحب سواه وأما القفراء فهي التي قد تقفر فرجها لا استحكام شهوتها  
وافراط الشبق وعدم الجماع وهذه لا يشق أو ما غيرها لا ذكر الغليظ الكبير القليلة ليسد منها مواضع التقدير  
ويصل إلى مواضع اللذة وأما الخرفاء فهي التي قد عريت جوانب فرجها وبعثت مسافة ما بين أسكتها  
وأكثر ما يكون ذلك في النساء الطوال وصاحبة ذلك لا تجد لذّة الجماع إلا بالذكر الطويل الغليظ ولا تجد لغيره  
لذّة وصاحبة ذلك تكون شديدة الغضب سيئة الخلق وذلك يكون منها عند الجماع لتقصير الرجل عن بلوغ  
لذتها وقلياً ينزل لها شهوة وأما المختمة فهي التي أسفل فرجها أو علاء شيء واحد مع قرب مسافة شهوتها  
وسرعة انزالها وهذه ليس اليها أحب من الرجال سوى سريع الانزال ومتى طال جماع الرجل لها وأبطأ  
انزاله وجدت لذلك أثماً شديداً ووجعا وأما الشغراء فهي التي قد جفت جانب فرجها وشعر جانبها وجسلا  
من اللحم وليس شيء عندها وفق من الذك الطويل الرفيق سيما إذا كانت مائله إلى الجانب الذي قد خلا  
من اللحم ومتى لم تكن على جنبها لم تجد للجماع لذّة ولم تنزل لها شهوة وأما المختنة فهي الغليظة حيطان

الفرج من خارجة السفلة الامتلاء من داخله التي قد انخفضت فيه الشهوة لعدم الجماع وهي لا تجد لذة  
الجماع الا بالذكرا الصلب الشديد ولا يعجبها سواه ولا تنزل لها شهوة بغيره واما القفرة فهي التي اتسع فرجها  
من فرط الرطوبة وبرد داخله وهذه لا تجد لذة الجماع ولا ينزل لها شهوة الا بسحق لاني يحكي ظاهر فرجها  
ولذلك تغز الحارة فيه فتزول شهوتها واما الرجل فلا تجد عنده لذة واعلم ان النساء الروميات اطهر  
ارحاما من غيرهن والاندلسيات ابل صورة واذكي روائح واجد عاقبة وأطيب ارحاما ونساء الترك  
والارمن اقدزار ارحاما واسرع اولاداً وأسوأ أخلاقاً ونساء الهند والصقالبة والسند آدم احوالاً وأقبح  
وجوها وأسود حنفاً وأسخف عقولاً وأسوأ تدبيراً وأعظم تنقلاً وأقدزار ارحاما والزنج ابلدوا غلظوا اذا  
وافقت منهن الحسناء فلا يوازيه امشي من الاجناس وأبدانهم أنعم من أبدان غيرهن والميكات اتم حسناً  
واطيب جماعاً من هذه الاجناس غير أنهن لسن بدوات ألوان كالوان غيرهن والبصريات اشد علمة وشبقاً  
الى الجماع والحلبيات اشد أبدأناً وأصلب ارحاما من البحريات والشاميات أوسط النساء وأعدلهن في  
الاستمتاع في سائر الاوصاف والبغداديات اجلب للشهوة من غيرهن واحسن استمتاعاً وجماعاً ومن اراد  
السكن وحسن العشرة وطيب المنطق فعليه بالفارسيات والعرييات احسن احوالاً من جميع الاجناس  
التي تقدم ذكرها \* واعلم ان النساء على خمسة ضرب وهي الحديثة التي راهقت والعاتق التي لم تكمل  
شبابها والمتناهية الشباب والتي بينهما وبين النصف والنصف فاما الحديثة فطبعها الصدق عن كل ماسات  
عنه وقلة الكتمان لما خطبت به وقلة الاحياء وضم الشباب عندهم من تلقاء من الرجال والنساء واما العاتق  
التي لم تكمل فيها الشباب فانها تستر بعض الاستعداد وتظهر من ردفها ان كانت حامله شيئاً وهي سريرة  
الاخذاع واما المتناهية شباباً فهي كاملة تخلقة حسنة الادب كثيرة الاحياء غضيضة الطرف واما التي بينهما وبين  
النصف فتحب ان يظهر منها كل حسن وهي الغضبية كلامها المتقصفة في مشيها ولا شيء عندها شئ من  
الوقاع وهي الولود الودود واما النصف فهي التي وخطها الشيب وغلب عليها البياض وهذه يسترخي لها  
وينطق نور مجتهات وتكون كثيرة الملاطفة للرجال متفقة مؤثرة له في جميع الملائم متحبة اليه بالتصنع  
والخضوع وهذه الاوصاف لا ينبغي للرجل ان يترقح بسواهن ولا يترقح من عداهن فان من جاوز هذه  
الاصناف الخمسة لا خير فيه ولا لنكاحه من لذة \* وقد تنقسم النساء في شهوة النكاح على ثلاثة عشر ضرباً  
خمس ضروب يشتهينه ولا يردن سواه وخمس ضروب لا يختزنه ولا يعلن اليه وثلاثة ضروب تختلف  
أحوالهن فاما اللواتي يشتهينه ويعلن اليه ولا يؤثرن سواه فهن اللواتي بين الشابة والنصف والطويلة  
والقصيرة والادما المقدودة وغير ذات البعل واما اللواتي لا يشتهينه ولا يعلن اليه فهي التي لم تر اهق  
والقصيرة المشحمة والبيضاء الرهلة وذات البعل الملازم لها وهؤلاء لا يعجبهن غير الضم واللم والتقبل  
والمفاككة والحديث والمزاح والهوى والجماع فيما دون الفرج واما الضروب الثلاثة التي تختلف  
أحوالهن فيها فهن الحديثة والشابة والنصف التي بين الشابة والحديثة فاما الحديثة فتكره الجماع  
بعض الكراهة واما الشابة فاذا استعطف بالتملق واطهار المحبة دعاها ذلك الى الشهوة وبغير ذلك لا تقبل  
اليه واما النصف فانها كثيرة الاحياء من الرجال فاذا بسطت بالموافاة وطول الملاعبة تحركت شهوتها  
ومالت الى الجماع \* واعلم ان النساء في الانزال على ثلاثة اصناف السريعة والبطيئة والمتوسطة فاما  
الطويلة والقصيرة فانهما يسرعان في الانزال والتي بينهما على توسط منهن في ذلك وعلامة وقت انزال  
المرأة ان يوت طرفها حتى تصير عينا مثل عين البرقع كأن بها وسوا يعرض لها عند انزالها ان يكلم  
وجهها وينتجح ويرجأ فاشعر جلدها وعرق جبينها وتسترخي مفاصلها وتستحي ان تنظر الى الرجل ويأخذها  
رعدة ويعاوت نفسها وتعرض بوجهها وتكن الرجل من فرجها وتلققه به من شدة الشهوة فهذه علامات  
الانزال وبضدها تكون بطيئة الانزال فاعلم ذلك واذا اجتمع المآل آن منه ومنه في وقت واحد كان ذلك

هو الغاية في حصول اللذة وتأكيدها المحبة وان اختلفا اختلفا قريبا كانت المودة على قدر ذلك وقد جعل بعض الناس فروج النساء على ثلاثة أقسام كبير وصغير ومتوسط مثل فروج الرجال ثم جعل لكل قسم منها غاية يميز بها فسمى الكبير من متاع الرجال فيلا والوسط حصانا والصغير كشا وسمى الكبير من فروج النساء فيلة والوسط رمكة والصغير نجمة وجعل اللذة في ذلك تنقسم على ثلاثة أقسام القسم الأول تحصل به الموافقة وتوجد اللذة متوسطة والقسم الثالث لا تحصل به الموافقة ولا تجده لذة بل يعظم الضرر بالفاعل والمنعول فالقسم الأول من ذلك هو ان يلقى القليل الفيلة والحصان الرمكة والكبش النجمة فذلك غاية الموافقة وكما للذة والقسم الثاني هو ان يلقى القليل الرمكة والحصان الفيلة والكبش النجمة فهذا تكون فيه اللذة متوسطة الحال والقسم الثالث هو ان يلقى القليل النجمة والكبش الفيلة وهذا يعظم الضرر بينهما ولا يتفقان ولا يجدا أحدهما صاحبه لذة وما أقرب تساعدهما واسرع فرقتهما وقيل ان النساء على وجهين قعر وشفرة فإذا اردت ان تعلم ذلك فالتق عليها ايرك فان تجركت وأرهزت وأطبقت عينها وغاب السواد فاعلم انها شفيرة فلا تردها على نفسه وان رأيتهاساكنة كانك لم تخاطها فاعطها كله فعند ذلك تضملك وترفعك وتضعك وفي الروميات من تهذى عند الجماع ومن حر يصات على الرجال وأكثهن قعرات وقوة حركة العين تدل على قوة الشهوة وغلظ مشط الرجل والقدم العريض يدل على أن صاحبه زان وطول الاصابع وغلظها يدل على كبر الذكروصاحب الارنية المرتفعة احبب الذكريد في الجماع ومن على قصبة أنفها شامة تحب النكاح وكذلك الزرقاء العينين الافي الرجل وصلابة الشدى تدل على البكارة وغلظ الشفة يدل على غلظ الشفر وضيق الفم يدل على ضيقه والكحل المضيق الفرج وصاحبة اللسان الاسمر جافة الفرج وغلظ العنق يدل على كبر الفرج والازنال السريع في الطوال والقصاف وأما القصار واللحمة فطيأت ومن حلة نديها شاخصه سريعة الازنال والقصيرة اللحمة المدورة الشدى بطيئة ويعرف انزالها بعوت الطرف كان فيه سنة ويعرض لها كلوح ويقشعر جلدها ويرق جبينها وتستريح مفاصلها وتسقي ان تراه وتعرض عنه بوجهها وتمكنه من فرجها وليس شيء اخذع للرائق ان يحيط عليها انك تحب لها وان تظهر لها أربعة دومة فلو كانت عابدة لا غلظت وعلامة البغضة انها تغير خلقها عليه وتنع نفسها النظر اليه وتضاجره وتنشرح عند مفارقتها وعلامة التقبة انها تنصرف في المشي وتقيم الظهر وتكون فاترة الطرف خشنة الكلام كلامها بالتصغير وعلامة العاشقة ان تكون كثيرة التهذي اذا سئلت عن شيء أنت بغيره وتظهر محاسنها غيره واياء تعنى وتكثر التثاؤب والقطي والكسل وان كان في المجلس صغير تلاحبه وتدشعها وتوبيخ وتعض شفتها ويعرق جبينها وتدعم عيناها وتنظره مسارقة وتحتال لمزاحه وان جاز عليها ولم يرها تلتحف وتلاطفه بالرأحة الطيبة وتكرمه بحبه وتعادى عدوه وتسكره على القليل ولا تكافئه كافسه وتسارع لخدمته وتخبره انها تراه في النوم ومتى اخبرته بحبه تغيرت حتى يظهر سرورها وتكثر النظر اليه وتقطع شغلها وتدعى ان بها وجعا ولا تحتمل سماع حديث

### ( الباب الثالث في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة )

لما كانت الزينة في الوجه متممة لما نقص في الجمال الخلق مما يكسب الوجه والبشرة بياضا وحمرة وصفاء ورائحة وكان ذلك محر كاشه لجماع عند النظر الى وجه المرأة وداعيا الى موافقتها ذكرنا في هذا الباب من الفسولات المتقدمة والغمرة المحمرة الزائدة في حسن اللون وصفاء البشرة مما يحصل به الكفاية وبلوغ الارادة فاما الفسولات المتخذة لهذا الباب فهو دقيق الشعر ودقيق الباقلا المقشر ودقيق الحصى المقشر ودقيق العدس ودقيق الترمس ودقيق الكرم سنة ودقيق الارز واللوز الحلو والمزبر والخيار والبطيخ والقرع والفجل وبزر الجرجير وقشور البيض ولحم الصدف والقسط والخردل ولب حب القطن والزعفران والزرنيخ الاحمر والاصفر والمصطكي والكزبرة والتين والمقل والكندر والمرتك والاسفيناخ والتشاه

والشحم والسمغ والبورق وغراء السمك والعنزروت وغيره العصارير والاشربة وأشياء ذلك فهذه أصول تركيب الغسولات بجميع أدوية الوجه من الغمره وغيرها فاعلم ذلك \* (صفة غسول جيد) يصفى الوجه وينقى البشرة \* يؤخذ الباقلا مقشرة وكرسنة وترمس وبرزخيل وبرز بطيخ مقشر وحصى ونشام من كل واحد جزء يسحق الجميع افرادا وينخل ويستعمل \* (صفة غسول آخر) جيد ينقى البشرة وينقى الوجه ويصفى اللون \* يؤخذ النشاء والكثيراء يسحقان بحليب طرى ثم يحفظان في الظل ثم يسحقان ويستعملان عند الحاجة فهما غاية في ذلك (صفة غسول جيد) يؤخذ دقيق عدس ودقيق حص ونشاء وعنزروت ومه طيكي وبورق من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويخلط ثم يغسل منه الوجه عند القيام من النوم فانه يفعل في تنقية الوجه فعلا حسنا \* (صفة تزيل الكلف من الوجه) يؤخذ بورق أرمني جزء واحد وجزء آخر من القسط ثلاثة به الوجه \* (صفة طلاء للشمس) يؤخذ من أصل السوس جزء ومن خرد العصارير جزءان ومن القسط ثلاثة أجزاء يدق الجميع ناعما ويعجن بمخل مزوج بماء ويطلى به الوجه من العشاء يغسل من الغد بماء الخلالة \* (صفة غمره تصفى الوجه والبشرة) يؤخذ زرنج اصفر واجرم من كل واحد جزءان ثم يدق ويسحق الجميع يبول البقر ويطلى على الوجه ويمسح من الغد \* (صفة طلاء للشمس والكلف) يؤخذ برز بطيخ وقشور أصل القصب من كل واحد خمسة دراهم وبرزخيل وبرز جريح وكندر من كل واحد درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بماء القليل ويطلى به الوجه من الليل يغسل من الغد بماء الخلالة \* (صفة غمره جيدة) يؤخذ بورق وورق الاس الاخضر يدق ومثله دقيق الكرسنة ويصب عليه الماء ويغلى عليه حتى يصير مثل العسل ويطلى به الوجه يغسل من الغد \* (صفة غمره جيدة) يؤخذ شمع ابيض واسفيداج وشحم غل من كل واحد جزء يدق الشمع يدهن الورد ويأخذ عليه الشحم والاسفيداج ثم يطلى به الوجه عشية يغسل من الغد بماء بارد \* (صفة غمره) غاية في تنقية الوجه وتحميره \* يؤخذ كثيرا وزجاج شامى مسحوق مثل الكحل وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال ثم يندى بماء قليل دهن لوز ثم يستعمل فانه غاية \* (صفة غمره تحمر الوجه) يؤخذ خردل ابيض وزرنج آخر وقليل بورق ثم يسحق الجميع ويدهن بماء صفرة البياض ثم يستعمل \* (صفة غمره) تجعل الوجه ابيض مشربا بالجمرة له لمعان وبريق وتزيل أثر الجدرى والبرص والكلف والجراحات وكل أثر ونش وحب وسواد حتى ينكر الاخاء اذا استعملت سبعة أيام وهي مخلب مقشر عشرة مثاقيل بصل الفاو الباس مدقة فاقشرة مثاقيل بسفايح أربعة مثاقيل أصل كرم الحمية سبعة مثاقيل زعفران مثقالين سكر طبرزد سبعة مثاقيل دقيق حص مثله كثيرا مثله دقيق رزم مثله أقماغ فستق وحب سفرجل خمسة مثاقيل مغاث أربعة مثاقيل جلنار ستة مثاقيل ورد أجزاء أربعة مثاقيل اشراس عشرة مثاقيل سور رنجان عشرة مثاقيل زبيب الجبل مثله مصطكا مثله أصول الالاعية ثمان مثاقيل بصل مشوى خمسة مثاقيل خردل ابيض مثله ماء الخلالة عشرون مثقالا لينة النساء عشرة مثاقيل يابض البيض ستين مثقالا دهن لوز عشرين مثقالا لينة التين عشرة مثاقيل تدق الحوانج وتخل بماء يوردة وتصب عليها المياه والدهن والبيض ثم يدهن بماء صفرة البياض ثم يترك حتى يجف ويجهل في اناء ويصفى عنه الصفرة ويجهل أقراصا ويجفف في الظل فاذا احتج اليه يدهن بماء صفرة البياض ويطلى على الوجه من الليل فاذا كان من الغد غسل بماء فاتر واشنان يحرق ثم يغلى قدرا ما ويسكب على البضار ثم يمسح الوجه بقليل دهن ورد فانه غاية فيما ذكرناه والله سبحانه وتعالى أعلم

الباب الرابع في معرفة الادوية التي تسرع انبات الشعر ونطقه والخضابات التي تحسن لونه وترجله وما يسرع نباته ويمنع نباته وما يخلق الشعر عن البدن

اعلم ان الشعر ينقسم أربعة أقسام منها ما هو جمال ومنفعة ك شعر الرأس والحاجبين والاهداب ومنها

ماليس فيه جمال ولا منفعة كسعر الابطوالعانة ومنه ما فيه جمال من غير منفعة كسعر اللعبة للرجال ومنها ما فيه منفعة من غير جمال كسعر سائر الجسد ونحن نتكلم على كل قسم من هذه الاقسام \* فن ذلك صفة دواء يطول الشعر \* يؤخذ لادن يذاب في قليل زيت في قدح مطاين على حجر لطيف فاذا ذاب فليذرع عليه شيء من نوى محرق ويمزج على النار حتى يختلط ثم يستعمل فانه غاية فيما ذكرناه اذا فعل ذلك (صفة دواء) يطول الشعر) يساق الهليون ويترك فيه الخردل مسحوقا ثم يغسل به الرأس ويدهن بعد يدهن الاس (صفة أخرى تطول الشعر) \* تؤخذ مرارة ثور ومرارقة ذئب واهليلج كابلي وأملج وبلبلج ونوشادر وعفص صحاح غير ممتقوب من كل واحد حبة يدق الجميع ويربى بعصارة غلب الثعلب سبعة أيام ثم يجفف ويستعمل (صفة دواء آخر) \* يؤخذ شعير مقشر ثلاثين درهما وأملج خمسة دراهم يطبخان في ماء حتى يأخذ الماء قوته يؤخذ الماء ويطرح فيه دهن ينفسح مثل نصف الماء ولادن ثلاثة دراهم ومن ورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع طبيا كان أو يابس من كل واحد عشرة دراهم ثم لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يرفع ويستعمل (صفة دواء آخر يطول الشعر) \* يؤخذ دهن البيض ودهن الياسمين ويخلطان ويدهن بهما الرأس مرارا فانه غاية في ذلك (صفة دواء آخر يحسن الشعر ويطوله) \* يؤخذ لادن ويطبخ بخمر ودهن ورد حتى يختلط ثم يغسل به الرأس فاذا جف جعل منه في أصول الشعر فانه غاية (صفة أخرى) \* يؤخذ عروق التوت وتداف بالماء ثم يغسل به الشعر دفعات في كل أسبوع فانه غاية (صفة أخرى لنبات الشعر) \* يؤخذ الشونيز يسحق ويغجن بماء ثم يترك على الرأس فان الشعر ينبت وان كان محرقا كان أنفع (صفة أخرى) \* يؤخذ الخثول يطلى به الموضع فانه عجيب في انبات الشعر (صفة أخرى لنبات الشعر) \* يؤخذ حجرار منى يحك بماء على شيء صلب ويؤخذ ما النحل منه ويطلى به فانه غاية (صفة دواء ينبت الشعر) \* يؤخذ اطلاق عنز سودا محرق وتصبق وتداف بزيت ويطلى به الموضع فانه غاية (صفة دواء آخر) ينبت الشعر ويطوله ويعززه ويسوده \* يؤخذ غراب أسود يجعل في كوز ويدفن في مربط الخيل في موضع تصببه حرارة الزبل وروائح البول مدة طويلة حتى يدود ثم يخرج ويؤخذ الدود الاسود ويجفف في الظل ثم يسحق ويرفع مسحوقا فاذا أردت استعماله فخذ منه قليلا وذب به يدهن شيرج واطل به الرأس بريشة ولا تمسه بيده ينبت فيه الشعر فافهم ذلك (صفة دواء آخر) يعزز الشعر ويطوله \* يؤخذ زراوند مثقال زبيب الجبل عشرة مثاقيل زرنج مثقال زرنج حمرل أربعة مثاقيل يدق كل واحد منهم ما يخل بخريرة يغسل الشعر بالخطمي فاذا جف فاطله بهذا الدواء في أول ليلة في الشهر بعد أن تبلى بماء سلق وشيرج ويترك الى الغد فيغسل بالسدر والخطامي ثم يدهن يدهن لعاب السفرجل يفعل به ذلك في الشهر ثلاثة مرات فانه غاية (صفة دواء ينبت الشعر بحجر) \* يسحق الزجاج الزعفراني كالغبار ثم يعاد الى السحق ثانيا مع دهن الزنبق ويطلى به الموضع (صفة أخرى) \* يؤخذ زرزور صاص وصلابة رصاص ويجعل بينهما دهن ويسحق حتى تنحل قوة الرصاص ويطبخ به الموضع ويضمده عليه ورق التين المصاوق فانه غاية (صفة) مباح للشعر اسود يقيم سنة \* تأخذ نصف رطل زيت طيب تجعله في طاجن على النار حتى يغلي ويطرح فيه نصف أوقية حب ياسمين وتحركه وهو يغلي حتى يحترق حب الياسمين فارفعه عن النار واجعله في قارورة واجعل عليه في القارورة نصف أوقية مراد قديد وخليه فيها أربعة أيام ثم ادهن به الشعر دفتين أو ثلاثة فانه ناجح كالتحجب (صفة خضاب ينسب الى المأمون) \* يدق ورق البافلا الاخضر الذي يكون فيه الباسقلا وهو رطب حتى يصير كالمه ثم يعصر ويدق الاجر من شقائق النعمان ثم يعصر ويدق قشر الحوزا الاخضر الذي هو على قدر العنص ويعصر ويؤخذ من المياه الثلاثة اجزا متساوية ومثل احداهما زيت زيتون ويضرب الجميع بخشبة عريضة حتى يخلط ويلقى على كل رطلين من الزيت ستة دراهم شب وستة دراهم ملح اندرائي وعشرون درهما مراد سبع وعشرة دراهم زرزقونا تدق

الادوية وتخلط بالمياه وتعمل معها برادة حديد قد صولت بالماء القراح حتى حوت مثل الهباء أربعين  
 درهما ونقص أخضر قد دهن بدهن ورد وقل حتى تشقق واحترق ثم يصفى ناعما ويغلى منهنه عشر ورن  
 درهما ثم يطبخ الجميع النار لطيفة ويجرب على ريش أبيض فاذا صبغة أسود غرايا فكف عن طبخه وبرد  
 واعصره في خرقة صفيقة فاذا أخذ صافيه جعل في قنينة زجاجة صفيقة النعم كبيرة البطن وسد فها ودفت في  
 الزبل أربعين يوما وبعد ذلك يؤخذ منه بريشة ويمسح بها الشعر فان هو صبغ فاجا يجدد في كل عشرة أيام  
 ليخفي نصوله وفي نسخة أخرى ان الزيت يكون رطلا والشب والمخ الاندرا في من كل واحد ثلاثة دراهم  
 والمرداسين عشرة دراهم والبرزقو نا خمسة دراهم وبرادة الحديد عشر درهما والعفص وزن الاول  
 والعمل العمل (صفة دواء يمنع شيب الشعر) \* يؤخذ بيض وحب الحنظل فيقل بدهن الغار ويخلط معه  
 مثل ربه زرنج ذكر غير مدقوق ثم يسحق الكل ويصفى دهنه فاذا احتجبت اليه فاطل الشعر بماء الاس ثم  
 ادهنه بهذا الدهن في كل سنة مرة واحدة فانه لا يشيب جملة كافية (صفة صبغة للرأس) \* يؤخذ حناء ووشمة  
 أجزاء سواء ثم يسحقان بماء السماق وماء الرمان الحامض ثم يطلى به الرأس فانه يخرج في غاية السواد  
 (صفة صبغة أخرى للرأس) \* يؤخذ من العفص ماشئت واسحقه بالزيت وأحرقه في قدر مطبوخة وغاية أحرقه  
 ان يسود ولا يبالغ في أحرقه ويصفى ويؤخذ منه عشر ورن درهما ومن الروستنج عشرة دراهم ومن  
 الشببة درهما ومن الملح الاندرا في درهم ثم يات الجميع بعد سحقه بماء السماق ويستعمل فانه يسود الشعر  
 تسويدا ثابا (صفة أخرى) \* يؤخذ من مال من زهر شوك الجال وهو العلاج الكبير وأوقية غسل فخل  
 ويضرب فيه ويستعمل (صفة دهن الشقائق) يسود الشعر ويقتوي \* يؤخذ زهر شقائق النعمان يجفف في  
 الظل ويصفى ناعما ويغلى في بحريرة ويؤخذ منه أوقيتان ويجعل في رطل دهن آس وشمس عشرين يوما  
 ويستعمل فانه غاية (صفة أخرى) تسود \* يؤخذ زهر شقائق النعمان ويترك في قنينة ساف منه وساف من  
 الشب والمسلك ثم يدفن في زبل الخيل مذقة فانه يصير خضابا جيدا (صفة أخرى) \* تقو رقعة خضراء وهي  
 في شجرتها ويطرح فيها ملح مسحق ومثل ربه خبث الحديد المسحق ثم ترد القشر المقور وتطين فان  
 جميع ما فيها ينحل ماء أسود مثل المدا يكون خضابا حسنا (صفة دهن) ينحسب به الشعر فيسود ويقتوي  
 أصله \* يؤخذ حب الغار ولاذن وافنتين من كل واحد جزء ومن جوز السرو وجزآن يدق الجميع ويخل  
 بحريرة ويشد في خرقة ويوقع في دهن الاس سبعة أيام ثم يمسح فيه حتى ينحل فانه غاية (صفة خضاب آخر)  
 \* يؤخذ من زهر الجوز ومن بعر العزم مثل ربه ثم يسحقان بزيت ونبي من القفر الرطب ويحسب به (صفة  
 خضاب آخر) \* يؤخذ بعم الزيت ويغسل جيدا ثم يسحق ناعما كالسكر ويجعل في برنية زجاج ويغير  
 بدهن خل ثم يدفن في الزبل شهر فانه يصير خضابا وكذلك بيض الحبارى (صفة خضاب) يدوم سنة اذا  
 أحسنت صنعه ولا يمسك باليد لئلا يسود هابل يلف على يده جادا اذا أراد الاختضاب به ويحذر ان يسيل  
 منه على الوجه شيء \* واعلم ان هذا الدواء ينصل بعد كل خمسة عشر يوما فاذا نصل فخذ عودا على مثال السواله  
 وانغمسه في هذا الدهن واحس به أصل الشعر الذي نصل \* وصفته يؤخذ زيت اندقاق مائة درهم ومن شقائق  
 النعمان خمسون درهما يجعل الزيت في قنينة ويسد بصاروج الحكة سدوا وثيقا فاذا اجفد في الزبل  
 أربعين يوما ثم يخرج ويصفى الزيت ويصير الشقائق عصر اجيدا ويرى بها ثم يصب على الزيت مثله خلا  
 وتؤخذ احدى عشرة عصفه تدق جيدا ويرى بها على الخيل والزيت ويؤخذ من الراتنج أربعة  
 عشر مثقالا زاج قبرص خمسة مثاقيل حناء تسعة مثاقيل وشمة خمسة مثاقيل تسحق هذه الادوية وتخل  
 ثم تطرح على الخيل والزيت ويجعل ذلك على النار ويوقد تحتها بحطب حتى يذهب الخل ويبقى الزيت ثم يصفى  
 من نقله ويوضع في قنينة ثم يحسب به في أول الليل ويترك عليه ورق فاذا أصبح طلى فوق الخضاب بهين  
 ودقيق حتى ينشف الدواء ثم يدخل الحمام بعد ذلك فاذا خرج فليمسح رأسه بقليل دهن طيب فانه يبقى سنة

لا يتغير فاذا نصل فليفعل كما ذكرنا أولا (صفة خضاب) \* يؤخذ حنظلة تثقب ويخرج شصها ثم يجعل فيه ادهن غاروشى من شقائق النعمان ثم تطين بطين الحكمة أو عجين ويجعل في تنور قليل الحرارة ساعة طويلة ثم يخرج وينزع عنها العجين ثم يصفى الدهن ويرفع لوقت الحاجة فانه اذا دهن به الرأس صار كثير السواد (صفة خضاب) عن رجل هندي \* قال يؤخذ حافر حجارا سودا ويحرق ويصق بدهن أس ويختضب به (صفة خضاب) بحر بناء فوجدناه حسنا \* يؤخذ شقائق النعمان وعصاره العوسج وعفص مقل بزيت مسهوق وخبث حديد مسهوقا من كل واحد جزء ومن الشب ربع جزو يطبخ الجميع بالحل ثم يصفى ويرفع ويستعمل (قال جالينوس) اذا سحق القرنفل وخلط به الحناء ثم اختضب به خرج أسود (صفة دواء آخر) اذا استعمله الغلام قبل الحلم لم يشب أبدا \* يؤخذ من الخطاف وحب مسك وزيت قرصا يصح يجمع الجميع ويسعط به الغلام فانه لا يشيب اذا كبر وقال ابن سينا في قانونه ان الانسان القوى البدن الكثير الرطوبة اذا شرب وزن درهم من الزاج الاجر الخبيث فان شعره النابت ينثر وينتشر أسود وقال من استعمل في كل يوم اهل الجبله كالبية يلو كها ثم يبلها يداوم على ذلك سنة كاملة فان شبابه يدوم عليه ولا يسرع اليه الشيب بل لا يشيب أبدا (صفة خضاب أحر) \* يؤخذ من السعد والكندس أجزاء سواء ثم يطبخان بالماء ويصفى عنهم ما ذلك الماء ويختضب به فانه غاية في التحمير (صفة خضاب آخر) \* يؤخذ دري الشرباب ثم يخلط بدهن البان أو دهن الاذخر ويختضب به فانه جيد (صفة خضاب أحر) يحمر اللون \* يؤخذ قشر الزمان ينقع في الماء يوما وليلة ثم يؤخذ ذلك الماء ويغجن به الحناء وتترك التحمير يوما وليلة ثم يؤخذ من برادة الارجوز ومن الاملج جزو يطبخ الجميع ويؤخذ ماؤه ويغجن به الحناء المحترق ثم يختضب منه الرأس يخرج غاية (صفة خضاب) يخرج أحر أيضا \* يؤخذ وشمة ومقل من كل واحد جزو مقليل خطمي ثم يغجن الجميع ويختضب به فانه غاية (صفة خضاب آخر مثله) \* يؤخذ حناء وشمة من كل واحد جزو مقليل خطمي ثم يغجن الجميع بماء السماق ويختضب به على المكان يخرج غاية وكان بعض نساء أمراء الشام يختضب بهذا الخضاب فيصيرها مثل جناح الغراب وهذه صفة \* يؤخذ كوز رصاص ضيق النعم فيجعل فيه احدى وأربعون علقمة من التي تطرح على القروح ثم تغمر بالزيت الطيب المغسول ثم يسد رأس الكوز سدوا وثيقا ثم يدفن في الزبل أربعين يوما ثم يخرج فاذا أردت أن تختضب به فخذ عودا مثل السوال ثم اجعل في كفلك قليلا من دهن الخلل ثم ضع عليه من هذا الزيت المعمول بالعلق شيئا يسيرا ثم ادهن به الشعر فانه نهاية في السواد (صفة دواء يجعد الشعر) \* يؤخذ نورة ومرداسنج وأملج وطين جورى وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم زاج درهمان يدق كل واحد منهم على انفراده ثم يخلط ويغجن ويحمر ثم يغسل الرأس بخطمي فاذا جفأ أخذ الشعر وخلص وطلى بهذا الدواء ثم تركه الى الغد ويغسل بخطمي فانه جيد (صفة أخرى) يطبخ ورق الزيتون بغير ماء ثم يغسل به الشعر فانه يجعده (صفة دواء آخر مثله) \* يؤخذ دقيق حامية وسدر وعفص ونورة ومرداسنج من كل واحد جزو ويجمع الكل بعد سحق ويغجن ويختضب به فانه غاية (صفة دواء) يسط الشعر الجعد \* يؤخذ لعاب بزرقطونا ولعاب الخطمي ولعاب السفرجل يخلط الجميع ويطلى به الشعر وان طلى واحد منها وسر كان كلفيا (صفة دواء آخر) ينبت شعر الحاجبين \* يؤخذ زاراريج مطرية تقطع أرجلها وأجنحتها ثم تجفف في الظل وتسحق بدهن بنفسج أو زيت وتطبخ في ذلك حتى يصير فيها غلظ ثم يطلى به الموضع مرارا فانه ينبت الشعر (صفة أخرى) \* يؤخذ حافر حجارا يحرق وقرون مسهوقة تسحق بدهن خل ويطلى به الموضع فانه قوى جدا (صفة أخرى) \* يؤخذ جعدولا ذن أجزاء سواء تسحق وتغجن بعقيد العنب ويطلى به المكان في أول الليل ثم يغسل بكرة (صفة دواء آخر مثله) \* يؤخذ زاراريج محرق بجزءه فلفل جزآن ومن خرافا نصف جزو يسحق الجميع ويغجن بزيت ويوضع على الموضع فانه جيد جدا قال ابن سينا وما ينفع في نبات الشعر جميع الحشرات المفترقات مثل ان ينشف الشعر ويطلى موضعه بالبنج

والشيطرج أو يطبخ الجميع بانخل ثم يدلك به ذلك كما قويا يفعل ذلك ثلاث مرات فإنه جيد (صفة دواء) ينفع من نبات الشعر \* يؤخذ صفدع يحفف في الظل ويؤخذ من قديده ومن دم سلطنة ثم رية ويخفف ومن البورق الاحمر والمرادسج ومن الصدف المحرق أجزاء سواء ويجز بالماء وينقع ثم ينفش شعرا لا بطوالعانة ويطلى به (صفة دواء آخر) \* يؤخذ اقليميا واسفيداج الرصاص من كل واحد جزء ومن الشب نصف جزء ويصق الجميع بماء البخ (الطب و ينف الاطوالعانة ثم يدلك به (آخر مجرب) \* يؤخذ لبن التين ويض الفل وزبد البحر وحامض الاترج من كل واحد جزء يسحق ويجمع الجميع بالسحق ويربي باللبن والحماض ثم يدلك به الاطوالعانة بعد التنف تفعل ذلك ثلاث مرات فإنه جيد فان استعمله من كان دون البلوغ لم تنبت له عانة قال ابن سينا ان القنفذ اذا طبخ بالدهن حتى يتفسخ ثم أخذ من ذلك الدهن ودلك به الموضع بعد التنف منع نبات الشعر قال والصفدع المجفف اذا سحق بانخل وطللى به الموضع منع نبات الشعر (صفة دواء آخر) جيد يخلق الشعر \* يؤخذ النورة والزرنج أجزاء سواء ويجعل عليهم ما قبل صبر ولبت الجميع بالماء حتى يصير في قوام الحس أو ماء الكسكس ويطلى به الموضع فإنه يخلق الشعر الذي على المكان ومن الناس من يجعل من النورة جزأ ومن الزرنج جزأين ويترك علم مامن الماء ما يغمرها باربعة أصابع ويطبخها حتى اذا غست فيه الريشة سمطها ثم يصفى ويرمى النفل ويجعل ذلك الماء في الشمس أياما فإنه يصعد ملحا فاذا أردت استعماله فخذ من ذلك الملح وحده بقليل ماء ثم اطل به الموضع فإنه جيد في الحلق ومن الناس من يأخذ هذا الماء المذكور ويجعل عليه مثل ربعه شيرجاو يطبخه حتى يبقى الماء ثم يرفع الدهن فاذا أردت استعماله فانغمس فيه قطنة واطل به الموضع ولا تنسه بذلك فإنه غاية (صفة دهن يخلق الشعر) \* يؤخذ من القلى جزأ ومن النورق جزء ومن الزرنج عشرة أجزاء ويجمع ذلك ويغمر بالماء ويترك ثلاثة أيام ثم يصفى الماء ويعزل ثم يؤخذ من الشيرج جزأ ومن ذلك الماء ثلاثة أجزاء ويطبخ طبخا جيدا حتى يبقى الماء ويبقى الشيرج ثم يرفع لوقت الحاجة وقد قيل ان ورق الخوخ اذا صعد مع النورة قطع رائحتها وكذلك السعدو والسنبل والاذخر

### (الباب الخامس في ذكر الادوية التي تجلو الاسنان وتزيل البخر وتطيب رائحة الفم)

قد ذكرنا ان يبيض الاسنان وصفاتها وطيب رائحة النكهة تحتاج اليها المرأة في تنمته جمالها وكال أوصافها فاذا تفحلت أسنانها وتغيرت نكهتها انقمر منها بعلها وكره وطأها وقد سطرنا في هذا الباب من جلاء الاسنان والادوية التي تطيب النكهة ما يحصل به الغرض المقصود (صفة سنون يجلو الاسنان) \* يؤخذ قرن أيل تحرقه وملح اندرائي وزبد البحر من كل واحد جزء أصول القصب محرقه جزأ شاذنج ربع جزء خنزف صيني جزء يدق الجميع ويستن به (صفة سنون آخر) \* يؤخذ قشور رمان جزأ ومن القرون والجلناو والسماق والعفص والشب من كل واحد جزء ان يدق الجميع ويخل ويستن به فإنه غاية (صفة سنون يقوى الاسنان ويجلوها) \* يؤخذ ملح أندرائي يسحق ويشد في قرطاس ويلقى في الجرف فاذا احرأخذ وطللى في قطران ثم يؤخذ منه جزء ومن زبد البحر والدارصيني والمز والسعدو وماد الشج من كل واحد جزء ومن السكر ثلاثة أجزاء ومن الكافور عشرة أجزاء يسحق الجميع ويستن به فإنه جيد في تنقية الاسنان (صفة سنون يجلو الاسنان وينقيها) \* يؤخذ سكر طبرزد يسحق جريشام بيل الاصبع بسكنجين ويعرغ في السكر ويستاك به مرارا ثم يتضمض بالماء في كل أسبوع يوما فإنه جيد (صفة حب يوضع في الفم يطيب النكهة) \* يؤخذ نور من زرع الاقاع وصندل أبيض وأصفرو وسعد من كل واحد عشرة دراهم سليخة وسنبل وقرنفل وقرقة وجوزبوا من كل واحد اثنان يدق الجميع ناعما ويغمر بشراب ريحاني ويحبب مثل الحصى ويستعمل (صفة حب ينفع من البخر) \* يؤخذ هال وفاقله وجوزبوا وقرنفل



ودارصيني وخولجان من كل واحد ثلاثة دراهم وورد أحر وصندل أبيض من كل واحد خمسة دراهم  
 كافور نصف درهم مسك دانيق الجميع ناعما ويعجن بما ورد ويحبب مثل الحص ويسك في القم (صفة  
 سنون) يطيب التنكهة ويقوى اللثة ويحلوا الاسنان \* يؤخذ دقيق شعير فيعجن بعسل ويحرق ومن زبد البحر  
 وأصول القصب المحرق من كل واحد غاية دراهم هال وكبابة وقاقلة وبسباسة وعاقرة حامن كل واحد  
 ثلاثة دراهم طباشير وورد وشيح محرق من كل واحد درهم ملح أندرا في خمسة دراهم يدق الجميع ناعما  
 ويستن به (صفة سنون) يطيب التنكهة ويقوى اللثة ويحلوا الاسنان \* يؤخذ سعد أبيض مقشر مدقوق ناعما  
 ويلت بشراب عتيق ويعجن بعسل ويجعل أقراصا قافا ويخفف على طابق على النار من غير حراق فإذا  
 أحر وجف وبرد يؤخذ منه عشرة دراهم وملح أندرا في ثلاثة دراهم زبد البحر ثلاثة دراهم وعود هندي  
 أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به (صفة سنون) يطيب التنكهة ويشد اللثة \* يؤخذ صندل أبيض  
 وورد أحر من كل واحد خمسة دراهم سعد أبيض وقشر الاترج مجفقا وأذروأئل من كل واحد ثلاثة  
 دراهم قاقلة وكبابة وبسباسة وقرنفل ومصلكي وعود هندي وسكر من كل واحد درهمان يدق الجميع  
 ناعما ويستن به (صفة دواء يطيب رائحة القم) \* يؤخذ سليخة ودارصيني ورامك وهال وفقاق وخمج بحري  
 وسكر ورأسن وكبابة وشيبة وعرق سوس أجزا أسواء تسحق هذه الادوية وتعجن بما ورد وتحبب مثل الحص  
 ويجعل كل يوم تحت اللسان متناهية فانه جيد

### (الباب السادس في معرفة الادوية التي تسمن البدن وتصلبه)

لما كان سمن المرأة وعبالة البدن مطلوب الرجل منها ويحصل به من اللذة الموافقة لما يحصل من المرأة  
 القضية أو ردنا في هذا الباب من الادوية والأغذية المسمنة ما إذا استعملته المرأة التضيقه ودامت على  
 استعماله سمن يدينها وصلب لحمها وصفاتها لو نهوا حظيت عند زوجها ولتشرع قبل ذكر الادوية في ذكر الأغذية  
 المسمنة فيستعمل بعد تناول الغذاء الدواء ويحافظ على استعماله مدة يحصل الغرض والمطلوب في كل طعام  
 طيب الكيموس القوي في انهضامه كالهرايس والجواذيب والارز بالبن والخرفان الرضع والشوامن  
 اللحم والقلا والباط المسمن والدجاج فان ذلك كله بليغ في التسمين وكذلك دخول الحمام عقب كل الطعام  
 وبعد الهضم الأول (صفة دواء) يسمن البدن ويحسن اللون ويزيد في الباه \* يؤخذ اللوز والبندق المقشر  
 والحبة المضراة والفستق والشهناج وحب الصنوبر الكبار يدق الجميع ويعجن ويندق بندق جوزية  
 ويؤخذ منه كل يوم خمس جوزات الى عشرو بشرب عليها شراب فان هذا غاية فيما ذكرناه (صفة دواء)  
 يسمن ويحسن اللون \* يؤخذ أربعة أكيال من دقيق السميد وخمس اواق أنزروت يسحق ويخلط بالسميد  
 ويلت بسمن بقر وتخذ أقراصا يؤكل بالغداة والعشي (صفة دواء مثله) يؤخذ حص يتقع في لبن حليب  
 بقرى يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربى به كان أجود ويؤخذ من الارز الابيض المغسول ومن برز  
 الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير المهر وسمن من كل واحد ثلاثون درهما ومن اللوز المقشور  
 خمسون درهما يجمع ويطبخ كل يوم ثلاثون درهما بلبن حامب ودهن أو سمن وبشر به ويستعمل بعده في  
 الحمام في البركة الحارة قدر ما يتحمل فانه غاية في السمن (صفة حساء يسمن البدن) يؤخذ دقيق الباقلا  
 والحص والارز والشعير أجزا أسواء عدس وماش مقشوران وخبخاش أبيض من كل واحد نصف جزء  
 وخطة مرضوضه وسمن مقشر من كل واحد جزء ونصف سكر جزأين يخلط الجميع ويرفع ويحسى بلبن  
 النعنع غدا وعشبة (صفة دواء) زعم ابن سينا انه عجيب الفعل في التسمين \* يؤخذ البنج وبغسل بالماء بعد  
 أن يتقع فيه يوما وليلة ويلت بسمن ويغلى قدر ما يستحسن ويلقى عليه قدر أربعة أمثاله لوزا مقشر أو مثله  
 جوزونه سكر ويؤخذ منه عند النوم خمسة دراهم (صفة دواء آخر مثله) \* يؤخذ البنج ويطبخ في الماء يطبخا

جيدا و يصفي عنه ويخفف في الظل ويجعل في وسط مجين و يطبخ في تنور حتى يحمر مثل البسر ثم يخرج  
و يسحق و يلقى عليه منقار في رطل فثبت يتخذ من السمسم والخشخاش ثم يتناول منه غدوة وعشبة ثلاث  
كهوف (صفة مجنون) يسمن البدن ويرطبه • يؤخذ حب الزبيب والصمغ العربي ثلاثة مناقيل على  
الريق ومنقار عند النوم ويتغذى وسط النهار باقية يدباج من لحم قنبر وان لم يكن فليستعمل ماء اللوبيا  
الجرأ فان هذا الدواء منتهي في تسمين البدن وتخفيفه اذا استعمله مدى الدهر (صفة دواء من مجرب) • بزر  
رشاد أبيض محرق دقيق حص ودقيق باقلا من كل واحد جزء وكسلا جزآن كون كرمانى وفلفل من كل  
واحد نصف جزء يسحق الجميع ويخجن ويختر في تنور ويحفظ ثم يحاط عنه خبز سميد ويتخذ منه كل يوم  
حساو بلبن ويجعل في مرقه فروج سمين ويستعمل قبل الطهامة (صفة سمينة عن الخواص) • يؤخذ دودا النحل  
أعنى أفراسه قبل أن تثبت لها أجنحة وقيل الدودا الأبيض الذي يأكل النحل يخفف في الظل ويسحق  
ويرفع ويجعل منها شي في سويق يسكر ويستعمل حساء (صفة سمينة) اذا أرادت المرأة أن تسمن بعض أعضائها  
مثل أن تسمن فرجها أو أليتها أو ركبتيها أو ساقيها أو معصمها أو غير ذلك من الأعضاء وليس هذا التسمين من  
جهة الماء كولد والمشر وب وانما هو من جذب الغذاء اليه وجسه على ذلك العضو وتيسر الى طبعه كذا ذكره  
جالينوس وليس شئ في ذلك أبغ من ذلك العضو الذي يراد منه حتى يحمر ثم يوضع بعد ذلك عليه  
عصائب الزفت وحده ان كان سائلا أو مذا با بقليل دهن بقدر ما يسهل للطبخ ثم يلقى على العضو فاذا جدد  
عليه ومسك تجذبه عنه بقوة مثل الاختطاف له فان ذلك يجذب الغذاء اليه ويجبسه فيه فيسمن حينئذ  
ضرورة ينبغي أن يستعمل ذلك في الصيف مرة كل يوم وفي الشتاء مرتين قال وينبغي أن يدلك العضو  
دلكا جيدا فواحي يحمر ويصب عليها الماء الحار ويدلكه أيضا ثم يضع عليه الزفت بعد أن يمد على خرقة  
ويذيه على النار فاذا برد الزفت على العضو ومسك عليه جذب به بسرعة مرة واحدة مثل الاختطاف وقال  
جالينوس رأيت رجلا نحاسا دبر غلام بهذا الدواء فصار سمين الاورال والساقين في مدة يسيرة وقال ابن  
سينا ان قوما يجالون العلق الأحمر الطويل مع الزيت ليكون أبغ في جذب الغذاء وقال صاحب كتاب  
الايضاح ان رجلا حدثني أنه دبر احليله بهذا التدبير فسمي وعظم وطال وصار في نهاية الكبر على ما أخبرني  
ذلك الرجل غير أنه لم يبق فيه قوة وصلابة على قدر عظمتها (صفة سمينة مجربة) • قلب لوز رطل وقلب فسنتي  
وبندق أربعة أواق كثيرا يضاء وسمرا من كل واحد ثلاث أواق حب غسول نصف رطل عذبة كزبرة من  
كل واحد ثلاثة أواق كراويا أندلسية أوقيتين وروند عراقى نصف أوقية حسن يوسف نصف رطل خيرة  
وعكبة ومستحجلة من كل واحد ثلاثة أواق بز خطمي أوقيتان شمر وأيسون من كل واحد ربع قدح  
حصص مجوهر نصف قدح ارز قدح سكر أبيض رطلان دهن البية رطلان شيرج رطل بورق أرمني عرائسى  
أوقية حناء أوقية بندق الجميع ويرفع ويستعمل (صفة سمينة أخرى) • فسنتي وبندق وكثيرا بورق وخيرة  
زبابى من كل واحد ثلاث أواق لوز نصف رطل عكبة ومستحجلة وكابلى من كل واحد أوقية مصطكي مملانة  
ثلاثة دراهم دهن أكارع خالص ودهن دجاج ودهن لوز خالص من كل واحد ثلاث أواق شيرج رطل  
البية نصف رطل سكر رطل يغلى الشيرج على النار ويرى فيه البورق وترك حتى يحمر ويخرج خاصيته  
ويشال منه ويرى به ثم تؤخذ الخبيرة وتجعل في الشيرج وتطبخ وتدق القلوب والكابلى والخوانج وتذر  
على الخبيرة والادهان فاذا استوت تذر عليها السكر وأنت تطبخها حتى يظهر الدهن فتزلهما وتبردها وتاكل  
وتشيل الدهن في قارورة الى أن تدخل الحمام تشربه مع كوز فزقاع تنزل كذا الى أن تفرغ (صفة  
سمينة مجربة) • عقص وقرظ عانى وقرظ بلدى وسعد نصارى من كل واحد أوقية سعد كوفى نصف أوقية مر  
ثلاثة دراهم كلخ مثله لسان تور ربع رطل عذبة رطل كسفرة شامية ثلثا رطل هذى وكابلى من كل واحد  
أوقية مصطكي معلقة وزرور من كل واحد أوقية شمر نصف قدح أيسون ربع قدح مرسين أخضر

منين غول وغو يلبه من كل واحد اربعة دراهم عكبة ومستحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم قرفة لفة ستة دراهم حب غاسول خمسة دراهم برزهر سبع قدح كثيرا يصفه وتمرة فؤاد من كل واحد اوقية يدق الجميع ويطبخ بر البرزهر على نار هادئة ويبقى بهن الية فاذا التقت الحوائج وتماسكت ببعضها ترفع عن النار وتستهمل بعد الغدا وعند النوم (صفة مضمرة أخرى) \* يؤخذ رطل دقيق ورطل حليب الغنم وأربعة أواق دهن الية لوزة مثله كثيرا مثل عسل نخل نصف رطل يجمع الجميع ويحمل بالابن ويعمل أقراصا ويؤكل منه كل يوم نصف اوقية فانه غاية

### الباب السابع في خضاب الكف وقوع الانامل

اما كان خضاب كف المرأة وقوع انا لها زينة تجلب به مودة الرجل وتستدعي بها شهوة ذكرنا في هذا الباب من الخضابات أنواعا مختلفة اذا خضبت المرأة كفها وقعت انا لها كان ذلك زيادة في وصفها ونهاية في حسنها فمن ذلك (صفة خضاب ذهبي) \* يؤخذ رطل عسل نخل ومثله ماء حار يخلطان ويضربان ضربا شديدا ثم يجعلان في قرة ويستقيران ثم يؤخذ ما قطر منهما ويحعل فيه من القلقد الة برصى اوقية ومن برادة الحديد خمسة دراهم ثم يجعل ذلك في فارورة وتعلق في الشمس الحارة حتى يحمر فاذا أردت أن تعمل به فانغمس ما أردت أن تخضبه من البدن فيه بعد أن تكون قد لطخت ذلك بماء التوشادر وصبره في الشمس فانه يصير ذهبيا حسنا (صفة خضاب ملبج ذهبي) \* يؤخذ جزء حناء وجزء شمة وجزء زرنج أصفر وربع جزء زعفران ومثل الجميع فوشادر ويصق الجميع حتى يصير مثل الهباء ويجعل في انقعة جدي أو طرف مصران ويعلق في دن الماء ويكون تحته قد بيل ان كان في زمن الصيف حتى انه كلما قطر شيء وقع في القنديل وان كان في زمن الشتاء دفن في الزبل الرطب حتى ينحل واذا أردت أن تخضبه به فخذ ذلك القاطر واعجن به دقيق شعير عجنجا جيدا واتركه ليله يخمر ثم اخضبه به ماشد من البدن فانه يخرج ذهبيا حسنا كأنه ذهب ملول (صفة خضاب مثله) \* يؤخذ من الحناء ومن الوشمة جزآن ومن دم الاخوين القاطر مثل الجميع يسحق الجميع يخل خمر ثم يخضبه به السيد فانه يخرج ذهبيا (آخر مثله) يؤخذ خمسة دراهم زرنج أصفر وورق درهمان ومثله كبريت ومثله من تلك ذهبي يجمع الجميع في بودقة وتطبق عليه أخرى ثم تدخل الكوروت فتح عليه اقمى اصفر الدواء فاخرج البودقة ودعها تبتر ثم خذ الدواء واصحقه ناعما وخذ من الحناء الجسدة واعجنها بخل خمر حادق وجففها ثم اصحقها ناعما بعد الحفاف وأضف اليها الدواء المعزول واعجنها بماء السكر الأبيض الملول أعنى الجلاب عجنجا جيدا واتركه يخمر يوما وليسه ثم اجعله على اليد فانه يخرج مثل لون الذهب \* قال عبد الرحمن صاحب كتاب الايضاح في أسرار السكاك وصفت هذا الدواء لبعض النساء فخرج في غاية الجودة والحسن وكان كل من يراه يظن أنها قد أصقت على يدها ورق ذهب فاعلم ذلك (صفة خضاب أخضر) تؤخذ برادة حديد ويصب عليها من الخل الحادق ما يغمرها ويترك في الشمس الحارة وكلما صعد منه شيء على وجه الخل يؤخذ ولا فأولا ويجدد الخل اقل ذلك حتى يجمع لك ما تريد ثم اصحقه مع قليل دهن أو زرنج قدر ثلاثة دراهم وارفعه عندك ثم حل توشادر او انقعه في خل حتى يذوب واطرح فيه قطع نحاس أجروا تركه فيه حتى يخضر ثم اخضبه اليد بعنائه مخلوطة بالتوشادر الذي دبرته واخضبه به فوق خضاب الحناء فانه يخرج كأنه الزمرد الاخضر ويبقى زمانا لا يتغير (صفة خضاب آخر مثله) \* يؤخذ قلقد وشب الأبيض من كل واحد جزآن يسحق كل واحد منهما على انفراد ويجعل في انا ويصب عليه قدر ما يغمر من الماء وزيادة قليلة واتركه ساعة ثم صف كل واحد منهما على انفراده في انا وضعهم في الشمس حتى يجفقا ثم خذ ما بقي في الانا بعد الحفاف واخططهما جميعا واصحقهما بيضا بياض البيض واخضبه به اليد بعد خضاب الحناء ووضع عليه ورق السلق يخرج أخضر مثل اخضرار

السلق أو البقل (صفة خضاب أخضر وقيل أزرق) \* يؤخذ من اللازورد ومن عروق الكر من الوشة والزنجفر من كل واحد جزء ومن الزعفران والمصطكا من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويغمى به الصمغ ويخمر ويختضب به فانه يخرج ملجها (صفة خضاب اسود) \* يؤخذ قشور الموز البابس يدق ويخلط مع مثله حنאו يضاف اليهما ثلاث عفتات سحقوات وثلاثة دراهم قلندود درهمان ألمج ونصف درهم مصطكا كل ذلك يدق مثل الكحل ثم يغمى الجميع بما قاترو ويخمر ويختضب به فانه يخرج مثل ريش الغراب (صفة خضاب مثل ريش البغاة) \* يؤخذ حناء مثقالا ومن النورة ثلاثة مثاقيل ومنك مثقالا زاج مثله صمغ عربي مثله كثير امثله لازورد ثلاثة مثاقيل يغمى الجميع بعد سحق بياض البيض ويختضب به يخرج حسنا (صفة خضاب مثل لون الطاوس) \* يؤخذ شب مثقالا زاج مثقالا قلندود ثلاثة مثاقيل خبث الحديد خمسة مثاقيل قشور الرمان الحامض مثله حناء مثقالا زنجفر مثله يدق الجميع ويغمى ببول الصبيان ويختضب به يخرج حسنا (صفة خضاب فيروزجي) \* يؤخذ خمسة مثاقيل زنجار زاج مثقالا شب عمامي ثلاث مثاقيل زرنج مثله راسخ مثله قلندود مثله صمغ عربي مثله زعفران ثلاث حبات يدق الجميع ويخلط مع عشرة مثاقيل حناء ويغمى بخل خرو ويختضب به يخرج حسنا مثل الفيروزج الصافي (صفة خضاب خلقي) \* يؤخذ من دم الاخوين القاطر جزآن ووزنة وزعفران من كل واحد جزء مصطكا نصف جزء يدق الجميع ويغمى بما الصمغ ويخمر ويختضب به الكف فانه يخرج حسنا (صفة خضاب ذهبي) \* يؤخذ عتزدوت ثلاثة مثاقيل ذباب الذهب دائق زرنج أحر ثلاثة مثاقيل مرارة الشبوط ربع مثقالا وصمغ عربي مثقالا ورز كليل الملك نصف مثقالا وسندروس مثقالين وماء الثوم الاخضر مثقالين سحق الادوية وتغمى بماء الثوم ومرارة بقرة حمراء ويختضب به فيأق ذهبا عجيبا (صفة خضاب فضي) \* يؤخذ ثلاث أواق من اسفدياج الرصاص ومن الجعدة مثقالان وورق الحناء مثقالا وصمغ عربي مثقالا وكافور حبتان برادة حديد درهم تجمع الادوية مع سحقة مخفولة وتغمى ببياض البيض وخل ثقيف ويختضب به الايدي تكون على لون الفضة (صفة خضاب أحر) \* يؤخذ زاج درهمين وبقم أحر جدد درهم ومن الحناء ستة دراهم ومن المغرة درهم ونصف ومن دم الاخوين مثقالان زعفران درهم ونصف ومصطكا مثقالا يدق الجميع ويغمى بماء صفرة البيض وهو دهن البيض ويختضب به فانه يجي على لون شقائق النعمان (صفة خضاب اسود مثل الشب) \* يؤخذ من قشور الرمان مثقال ومن الحناء عشرة مثقالا ومن النيلة الهندية مثقالان ومن الزاج مثقالا عفتة مثقالا خبث الحديد نصف مثقال ومن عكر الشبرج ووجه نصف مثقال يدق الجميع ويغمى مع الحناء بخل ثقيف ويختضب به اللحية واليد يخرج مثل لون الشب (صفة خضاب مثل لون السماء) \* يؤخذ حناء عشرة مثاقيل نورة مثقالين منك ثلاثة مثاقيل زاج درهم صمغ عسري مثقالا كثيرا ثلاثة مثاقيل لازورد مثقالا يدق الجميع ويغمى بخل ثقيف ويبيض ويختضب به اليد يكون بلون السماء وهو غاية

الباب الثامن في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والنياب من المرأة الجالبة لوددة الرجال وتنفع من درور البول والعرق عند النوم وتنفع من آثان الاطنين

(اعلم) ان الرائحة التي تطيب رائحة البدن والنياب من المرأة جالبة لوددة الرجل وباعثة على الموافقة ولا يقيد ما قد منكره من أنواع الزينة مع عدم الطيب لاسبابها اذا كان عرق المرأة مكاره ما عير طيب الرائحة وسنذكر في هذا الباب من الادوية التي اذا استعملتها المرأة قطعت تن عرقها وطابت روائحها واستغنت به عن المسك والعنبر وحظيت عند زوجها فمن ذلك (صفة طلاء يطيب رائحة البدن) \* يؤخذ غمام ونعنع وهرزنجوش وورق التفاح من كل واحد كف يجعل عليه من الماء قدر ما يغمره باربعة أصابع

ثم يطبخ حتى ينقص الثلث ويصفى ويطلى به البدن فيطيب رائحته (صفة دواء يبرخ به البدن فتطيب رائحته) \* يؤخذ آس ومرزنجوش وسعد وقرص وورق وورقه وأشنه وصندل من كل واحد جزء يسحق الجميع ويرفع فإذا أردت استعماله فخذ منه قليلا بدهن آس أو دهن ورد أو ماء فاتر ويبرخ به البدن فإنه جيد (صفة دواء مثله) \* يؤخذ مرزنجوش وورق وورقه وأشنه وسوسن والمز والمز والمز والمز من كل واحد جزء ويسحق الجميع ويستعمل مثل الأول أو ذرورا (صفة قرص يقطع الصنان) \* يؤخذ صندل وسليخة وسنبل وشب ومر وورد أحمر من كل واحد جزء وتوتيا ومرزنجوش من كل واحد ثلاثة أجزاء ومن الكافور نصف جزء يجمع الكل ويسحق ويغسل بماء الورد ويقرص ويجفف ثم يستعمل بعد التحفيف (صفة طوخ يقطع رائحة العرق) \* يؤخذ ورد وسعد وسنبل وشب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويدف بماء الورد ويستعمل أطول فإنه جيد (صفة دواء يذهب رائحة الابط ولا يحتاج بعده إلى دواء غيره) \* يؤخذ راسن مجفف وزر واندطويل محرق وورق الدلب محرقا وقرطاس محرق ونوى الزيتون محرقا وزجاج زعفران محرقا وزعفران من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما لمثل الكحل ويغسل بالماء المتصمر من الآس ويحب ويحفظ في الظل ثم يشرب تحت الابط شرطان خفيفة ويسحق ذلك الحب ويدلك به ذلك الموضع والدم يخرج منه ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل فإنه لا تعود له رائحة الصنان أبدا (صفة دواء يطيب رائحة البدن وينفع أعصاب الأمزجة الحارة) \* يؤخذ سعد وشاذنج وفقاح الأذخر والمليحة الشامية من كل واحد عشرة مثاقيل ودرياس وأطراف الآس من كل واحد مثقالان يبل فقاح الأذخر والسعد والشاذنج بشراب ريحاني ويقرص ويجفف ثم يسحق ويطرح عليه الورد ويخلط مع الادوية ثم يجفف ذلك كله في الظل ثم يسحق بعد جفافه ويجعل ذرورا فإذا أراد استعماله دخل الحمام وتقف من الاوساخ ثم يخرج وينشف ثم يستر على بدنه من هذا الدواء فإنه غايه في قطع رائحة العرق الملتصق (صفة دواء مثله) \* يؤخذ درصيني وسنبل هندي وأظفار الطيب وقسط من كل واحد جزء ومن طين البجيرة وخبث الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد نصف جزء شمسج أرمق وسنبل رومى من كل واحد جزء زعفران ووردياس من كل واحد ثلث جزء تسحق هذه الادوية اليابسة بماء الزعفران والآس بعد أن تحل بشراب ريحاني وتستعمل (صفة دواء يحبس العرق من الابطين ويطيب رائحتهما) \* يؤخذ شب عاني ومر درهمين وأقيا سبعة دراهم وتوتيا خمسة دراهم يسحق ذلك جميعه ويغسل بماء ورد ويطلى به الابط وإن كانت الرائحة غالبة جعل مكان الماء خل ويستعمل بماء حار ويطلى به الابط (صفة دواء للرائحة المنتنة في جميع الجسد وفي أصول الفخذين وغيرها) \* يؤخذ ورددياس وسعد وجلنا وورق آس يابس وقشر رمان حامض من كل واحد خمسة عشر درهما وسليخة وجاما وسنبل من كل واحد خمسة الان شب عشرون درهما يدق ويخل ويغسل ويقرص ويجفف في الظل وعند الحاجة يسحق منها قرص ويدلك به في الحمام ومن بعد الاستحمام يصب على الجسد ماء بارد (صفة دواء آخر) \* يؤخذ سادج وقسط وجلنا ووزر وورد وجلنا وأقيا وشب وقشر رمان من كل واحد جزء واسفيداج الرصاص ربع جزء وسعد نصف جزء يدق ويخل ويغسل ويحب طيب الرائحة ويقرص ويستعمل عند الحاجة كما تقدم \* وأما الادوية التي تحبس البول وتنفع من دروره فهي السعد وسنبل الطيب والسوسن الاسمانجوني والسليخة والبساقيم والشهناج البري والتمام اليابس وحجر اليهود والشونيز يؤخذ من أيها انتقى وزن مثقال يسحق ويخل بحجر رويستف عند النوم مع خمسة أضعافه دقيقة معسكر \* وأما الادوية التي تطيب رائحة أصول الفخذين والباطنين فهي مثل التوتيا الكرماني وقنابوز الحارمل والزوا والجمامو السعد البري وشجر التوت محرقا والمقل الهوى وقرن الايل محرقا يؤخذ من أيها حضر وزن درهم يسحق أن لم يكن محرقا ويغسل بماء الورد ويجفف في الظل ثم يسحق ويحل بدهن زيت طيب

و يرفع في اناء ويدهن به المكان في كل جمعة بعد الخروج من الحمام ولا يدخل الحمام بعده الا بعد يومين وما زاد عن ذلك فانه يمنع من كل داء باذن الله سبحانه وتعالى

### الباب التاسع في معرفة الادوية التي تقوى اشها عنق الرحم حتى لا يناله ضعف ولا عناء قط

وهي العقرب المحرق وانباب السرطان النهرى وحجر المغناطيس ومرارة السلفضة النهرية وبعدر الضب وأصل الدفلى المحرق وأصل شجرة الجاوشير وعظام الهدد محرقه وخش الحمار وأصل السرمق اليابس تأخذ من أيها شئت وزن درهم ان لم يكن محرقا ويحجن بنصف أوقية دهن زنبق خالص ثم تدخل المرأة الحمام وتخرج وتأخذ منه وزن دنانير تعمله بصوفة ثلاث ساعات ولا تقرب الجماع وتحبس في موضع مقرد ولا تشرب ماء ولا شرابا فينقطع عنها ذلك وادار البول تستعمل ذلك مرتين في السنة

### الباب العاشر في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عنق الرحم الى أحد الجانبين وتنبه وتصلبه

وهي الاشنة والفاتجة والاسفة ولوفندريون والانيسون والابهل والحماما والاسطوخودس واكبل الملك اليابس ورماد الانيسون والدواقس والاشجرة يؤخذ من أيها شئت وزن نصف مثقال فيحجن بدهن زنبق خالص ويتعمل منه بصوفة وهذا النصف مثقال يستعمل في ثلاث دفعات بان تستلقي في العشاء الأخيرة وتنام الى آخر الليل وتبقى لا تشرب الماء بسبب ادرار البول ويخرج من الندو ويعاد غيره

### الباب الحادى عشر في معرفة الادوية التي تزيد في منى المرأة وتقوى ظهورها وتغزير منها

وهي بززال كرنبو وزرا الخندق وقاو بزرا الهليون والحصى الاسود والمرقشينا القضية والحفص والحرف والحرم والحبة الخضراء يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية مثقال يدق ويحجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل في كل يوم ربع مثقال على الريق فانه يفعل ماوصفناه غاية

### فصل في ذكر الادوية التي تسرع ادرار الجارية وتحسن عودها

وهي السنبلى الهندى والسرخس والسرطان النهرى والايروا والسورجبان وبسفاي نجيايس وشهد النخ برى وشعر انسان محرق يؤخذ من أيها كان مثقال ويحجن بدهن الزباد وتؤمر المرأة بان تطلى به داخل عنق رحمها كل يوم ست مرات في كل يوم وزن درهم فانه يسرع ادرار الجارية وينميها في مدة يسيرة لينال الرجل وطرها منها

### الباب الثانى عشر في ذكر الادوية التي تحجب السهق الى النساء حتى يشغلن به

عن جميع ما هن فيه ويأخذهن عليه الهيمان والجنون

وهي بصل العنصل والبلاندر والشب وبززال نام وصاير ما وصدا الحديد والفلو ولاذوظان المعز المحرق وسرخس وسوسن اسمانجوتى وبززال جزا البرى تأخذ من أيها شئت وزن درهم فيسهق ان لم يكن رماد ويحجن بالماء المعصر من الورد ويحتمل على المرأة ان تعمل منه هذا الدرهم فانه يكون ماوصفنا من التبرج والهيمان ستة اشهر وكلما عيد بعد ستة اشهر عادت الشهوة

### الباب الثالث عشر في معرفة الادوية التي تضيق فروج النساء وتحسنهن وتحفظ رطوبتهن

قد ذكرنا في الابواب السالفة من زينة النساء التي تدعى الى وطنهن ما فيه كفاية ومقتنع ولندكر الان من الادوية التي تصلح فروج النساء وتلذذوطا هن ما يحصل به الغرض المطلوب واعلم ان كمال لذة الوط لا تحصل للرجل حتى يجتمع في فرج المرأة ثلاثة اوصاف وهي الضيق والصفونة والخفاف من الرطوبة فان نقص

منها وصف أو وصفان نقص من لذة الجماع بقدر ذلك وإن عدت هذا لا وصفان ثلاثة من الفرج لم يحصل  
 بوطنه لذة البتة وكان جلد غيره وهو الاستثناء الطيب منه والذات لا \* وأعلم أن الولادة وكثرة الجماع يوسعان  
 الفرج فتذهب منه اللذة الخلقية فينبغي أن يتداوى بهذه الأدوية التي نحن ذا كروها (صفة دواء يضيق  
 الفرج) \* يؤخذ من آوى محرقا أو طلاف المعز محرقه وحافر حار محرقا وجوز مائل محرقا وبسناجيج محرقا  
 وسعتر بري من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويحجن بدهن البان ويرفع ثم يتعمل منه بوزن دائق في كل  
 شهر ثلاث مرات كل عشرة أيام مرة ولا يكون ذلك وقت جريان حيضهم أخوفا من الأدوية بقدر ما تضر  
 من غير مبالغة فانه يضيق القبل حتى تصير المرأة كالسكر (صفة دواء يضيق القبل) يؤخذ من الانسنين  
 والحماما وصفع البطم والجنانار والقيصوم ودار شيسان من كل واحد وزن درهمين يدق ويحجن وتعمل به  
 المرأة بصوفة سبعة أيام فانه جيد لما ذكرناه (صفة دواء) فيه سبع منافع يضيق الفرج ويقوى اشجار عرق  
 الرحم ويحصى طريق الاحليل ويطيب رائحة الفرج ويصير الرجل ينزل بسرعة ويكثر انزال المني من المرأة  
 \* يؤخذ البسذو البسباسة والمرزنجوش والسعتر البري وقشور الكندر والاذخر والخيري والورد الاحمر  
 وقشور الرمان والرمس من كل واحد من ذل يعجن بعد سحقه بدهن البان وتعمل منه المرأة بصوفة بالنهار  
 وتخبره بالليل عند النوم فانه نافعة لما ذكرناه (صفة دواء يضيق الفرج) \* يؤخذ مسك وزعفران يضاف  
 اليهما شراب ريحان ويغلى غليما جيدا ويشرب في خرقه كان وترفع الى وقت الحاجة فاذا ارادت المرأة  
 استعماله قطعت منه واحدة وتعملت به اقبل الجماع يوم وليلة فانه يضيق الحبل وتطيب رائحته (صفة دواء  
 مثله) \* يؤخذ رمل واقاقيا وسنبل وسعد يدق ويخل ويحجن بشراب وتلوث منه صوفة وتعمل منه المرأة  
 فانه جيد مجرب (صفة دواء مثله) \* يؤخذ كل واحد من زجاج زعفراني يسحق الجميع ويحجن بشراب  
 وتعمل منه المرأة فانه يضيق فرجها ويسخنه جدا (صفة دواء) اذا كان مع المرأة رطوبة زائدة فيؤخذ  
 وزن أربعة دراهم من بطارخي وقلب نوى مشمش ومرمله ومثله حصي لبان وحظلة كاملة تدق جميعا  
 بقشر هادق ناعما يلقى عليها الاوزان المذكورة المتقدمة ذكرها ويضاف اليها عسل نحل وتجعل على النار  
 حتى تحتلط وتنزل من على النار بعد أن يضاف اليها زيت طيب فتعمل منها صوفة وتلبس من خلف فانه غاية  
 يحط جميع الرطوبة والوجاع التي في الوسط وكذلك الرجل اذا كان معه رطوبة في السقل (صفة اخرى)  
 \* يؤخذ شب وعفص غير منقوب وقلة من كل واحد جزع يدق الجميع ويحجن بشراب ويجعل مثل النوى  
 وتعمل به المرأة (صفة اخرى) شب وعفص وسعد وقحاح الاذخر وورق السوسن من كل واحد جزع يدق  
 ويحجن بما الورد وتعمل به المرأة ويطح فيه وتسحق منه المرأة فانه جيد مجرب (صفة دواء آخر)  
 \* يؤخذ مسك وقرنفل وحناء وعفص وعظام محرقه من كل واحد جزع يدق الجميع ناعما ويحجن بما  
 الاس ويشرب منه خرقه كان وتعمل منه المرأة (صفة دواء للمرأة اذا كانت ترخي ماء عند الجماع) \* تعمل  
 بالكحل الابيض بعد سحقه في صوفة فانه نافع (صفة دواء يضيق الفرج ويطيبه) \* يدق ورق المرسين  
 الاخضر بما الورد ويصير ماء و يروق ويجعل في ذلك الماء جميع اصناف الطيب ما خلا السنبل مدقوقة  
 مغنولة وقليل من طين القمع ثم ينعق في خرقه حتى تشربه وتكون رقيقة نظيفة وتجعل الخرقه وهي  
 مبلولة بالعود والعطر وتقطع قطع اصغارا وتلف وتجعل في حق وترفع وتعمل منه المرأة قبل الجماع  
 بخرقه من اوترمها بعد الجماع (صفة اخرى تجعل المرأة مثل البنت البكر) \* يؤخذ من العنص الاخضر ومن  
 العظام المحرقه ومن الباذنجيان اليابس ومن جفت البلوط اليابس ومن الاقاقيا اجزاء متساوية تسحق  
 فرادى وتجمع وتعمل المرأة قطعة تطن ثملها بما وتلوث فيها وتعمل بها ثلاثة ايام متوالية تعود شيمة بالبكر  
 (صفة اخرى تفيق النرج) \* يؤخذ شونيز وعفصه واصل السوسن يعجن الجميع بالزيت ثم ينعق فيه  
 صوفة وتعمل المرأة به اسبعة ايام متواليا ذكر صاحب كتاب الخواص ان وضع فرج النساء تجعله المرأة

معها فتصير كأنها بكر (صفة تجعل المرأة كال بكر) \* يؤخذ اصول القصب الفارسي يحرق ويؤخذ  
 الفص الأخضر وسنبل رومي يدق كل ويخلط برماد القصب المذكور ويبت بشراب الرمان الحلو ويعل  
 صوفة وتعمل به المرأة (صفة تضيق الفرج وتمنع من الرطوبة) \* يؤخذ ملح أنداني وشب يسحق بماء قد  
 طبخ فيه عصف وبلوط وجلتار (صفة أخرى) \* يؤخذ قشور الحوز الأخضر وشب وسعد بلنج بشراب  
 وتعمل به في صوفة فانه نافع (صفة تضيق الفرج) \* يؤخذ قردمانا وفلفل وسعد بسحق بشراب وتعمل  
 به ناعما (صفة تشفى الفرج) \* يؤخذ ماء المطر ويلقى فيه بعر النار مسحوقا ناعما وتعمل به المرأة  
 فانها تشفى وتستوى (صفة دواء يسحق الفرج والمرأة الواسعة) \* اذا كانت المرأة واسعة كثيرة الماء  
 يؤخذ منق يسخن ويغجن بعسل نحل وشي من زعفران ويندق فاذا كان عند الجماع تجرت واحدة من  
 تلك البنادق فانها تضيق ويقطع منها الماء (صفة أخرى) \* يؤخذ مرو قسط وزعفران اجزاء سواء تدق  
 وتجن بعسل نحل ثم يؤخذ ثين يابس يشق وينزع برزه ويدق ناعما ويخلط مع الادوية والعسل ويهيا منه  
 فرزجة وتعمل بها المرأة الكثرية الرطوبة دفعات فانها تشفى رطوبتها

الباب الرابع عشر في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فرج المرأة حتى ان كل  
 من دنا منها احب العودة اليها والخلوة معها

وهي الهند باستر والسكينج والحرمل والحشا والنعوم البري والجاوشير وجلد ابن آوى محرقا يؤخذ  
 من أيها شئت وزن قيراط يغجن بمثل من دهن بان خالص وتعمله المرأة في كل ساعة بصوفة ولا تعاد ذلك  
 الذي قد أخرجه من الغدبل تغسيري في كل يوم ويكون ذلك في وقت احتباس طمها فاذا كان حيطها جاريا  
 فلا تقربه

الباب الخامس عشر في معرفة الادوية التي تهيج شهوة النساء الى الجماع حتى يأخذهن  
 الهيمان والجنون ويخرجن من بيوتهن الى الطرقات في طلب ذلك

وهي الطاليسفرم والعود البني وعكر الزيت العتيق وابوزيدان وبز الجرجير البستاني والبقم والشيل  
 وبز الفجل وبز السليم والنشواء يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية جزء يجمع مخلوطة وتجن بماء  
 بصل العنصل وقيرص وتجفف في الظل ثم تدق وتسحق وتجن بالماء المعتصر من الورد بقرص كل قرص  
 وزن درهم ونسقي منه ثلاثة اقراص في ثلاثة ايام كل يوم قرص بأوقية ماء بارد ويكون الوقت الذي تسقى  
 فيه وقت جريان حيضها فانه يكون ما ذكرناه (ومن ذلك أيضا) اذا اردت ان تهيج النساء يؤخذ بلاذرو عود  
 قرح ووج وبز كرنب وعقرب محرقة وزعرش وبز رنجل وسعر محرق من كل واحد نصف درهم بطرح في  
 الماء الذي تستنحي منه المرأة وفي السراويل فانه يهيج عليها الباه (آخر) \* يؤخذ زنجبار ونوشادر يسحق  
 ويرمي في ابريق الاستنجاء ترى العجب (آخر) \* يؤخذ كندس وفلفل بعد سحقهما يحل بماء الجوز الأخضر  
 ويقطر في شق الفرج وهي نائمة ترى العجب فاذا أوردت قرو حابس تستعمل حتى العالم ودهن بنفسج (نوع  
 آخر من ذلك) \* يؤخذ الخوخ برغبه فيغسل بالماء البارد حتى يحصل في الماء رغبه ويجعل في الابريق الذي  
 تستنحي منه المرأة (ومن ذلك) \* اذا اردت تهيج البنات تعبت بدها ترى العجب لان منيها في التراب وهو  
 متصل بالبدن أسفله كالانثيين من الذكر ومن دليل ذلك انك اذا قايت هار صار زب فافهم ذلك واكتسب  
 من هذه الفضائل

الباب السادس عشر في معرفة الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواتي لم يدر كن لم يثبت  
 على كراسي أرحامهن شعروا ببقى الموضوع ناعما أبدا

وهي الغنيسيا وورق التين الاسود اليابس والمرو المازيون والدخن والدوسر والدفلى والزند والذرايح



ورماد الراسن اليابس تجمع هذه الادوية مسحوقة ويؤخذ من كل واحد منها وزن داني تجمع وتجن بلبن  
الاتن اللواني لم يلدن الا تلك المرة حتى تصير بمنزلة العسل المعتدل القوام أو بشرط الموضع شرطات خفيفة  
وبطلى عليه ذلك الدواء والدم يخرج حتى فقطع وينبت عليه وتطلى عليه نه ذلك اليوم مرارا فان  
المستعمل له أمانته من أن ينبت لها هناك شعر

(الباب السابع عشر في ذكر الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواني قد أدركن ثمرت الذي على كراسي  
أرحامهن واماتته ومنعته من النبات ثانية ويبقى الموضع ناعما رطبا)

وهي الكبريت الاصفر والذراريخ ورماد قشور حطب الكرم والراسن المحرق والزنجار والقلقطار وديغ  
الطوخ يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية جزء يدق وي سحق ويخلط الجميع ويطح برطلين ماء حتى يرجع  
الى رطل وي طرح فوقه اربع رطل دهن زنبق خالص ويوقد تحته بنار لينت حتى يذهب الماء ويبقى الدهن  
وتعرض فيه الادوية ويصفي ويترك في اناء زجاج وبشرط الموضع شرطا خفيفا وبطلى عليه من هذا الدواء ثم  
يطل به والدم قد انقطع مرتين أو ثلاثا في ذلك اليوم ويبعث عليه الدهن ويعاد ذلك مرارا به ذلك أياما  
فانه نافع لما ذكرنا فافهم

(الباب الثامن عشر في ذكر كيفية أنواع الجماع وما يجب بصفته الشهوة وبنيه الحرارة الغريزية)

قال عمر بن بحر الجاحظ كان بالهند امرأة تعرف بالافسية وذلك انه قد وطئها ألف رجل وكانت أعلم أهل  
زمانها بأحوال الباء وان جماعة من النساء اجتمعن اليها وقلن لها أيتها الاخت اخبرينا عما يحتاج اليه ونعله  
وما الذي يشت محبتنا في قلوب الرجال وما الذي يتلذذون به ويكرهونه من أخلاقنا وما الذي ينبغي أن نعمل  
معهم فنسحب به محبتهم قالت أول كل شئ أقول لكن ينبغي أن لا يقع نظر الرجل واحد منكم الا  
بتظافة ولا يشم مسكن الارائحة طيبة ولا يقع له نظر الا على زينة قلن وما الذي يجب على الرجل أن يتقرب  
به الى قلب المرأة قالت الملاعبة قبل الجماع والرهز قبل الفراغ قلن فما الذي يكون سبب محبتهم لبعضهم  
واتساقهما قالت الا تزالان في وقت واحد قلن فما الذي يسعد مودتهم ما وصحبتهما قالت أن يكون غير  
ما ذكرت لكن قان فاخبريناعن الجماع وأنواعه واختلافه قالت سألتني عن شئ لا أقدر أن أكتفه ولا يحل  
لي أن أخفيه وأنا واصفة لكن أبوابها التي تستعملها الرجال ووافق النساء ويملغون به لذتهم وقدوم صحتهم  
وتتألف قلوبهم غيراني أقصر على أحسنها وأصف أسمائها فأول ذلك وهو الباب العام الذي يستعمله أكثر  
الناس ومنهم من لا يعرف غيره هو الاستلقاء وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وترفع رجليها الى صدرها  
ويبعد الرجل بين فخذيها مستوفزا قاعا على أطراف أصابعه ولا يمز على بطنها بل يضمها ضما شديدا  
ويقبلها ويشخرو ويخرو ويص لسانها ويضع شفتيهما ويولج فيه ويوسله حتى تبين رأسه ويدفعه ولا يزال  
في رهز ودفع وحزن وزغزغه ورفع وخفض حتى يفرغ البذرة بحبيبه وشهوة غريبة واسمه نيك العادة (الباب  
الثاني منه) وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وتعد رجليها ويديها ويأتم الرجل عليها وقد فرقت رجليها  
حتى يمكن الرجل من ادخال ايره فيها فاذا أولوجه فيها شخرو ويخرو ويهيج ويفتل وهي من تحتها تن أتين العائق  
المهجور وتؤد آؤه المدنف المسحور وتضطرب اضطراب التام الحبران الذي أضرم الهوى في قلبه  
النيران فساعة يسكن وساعة يرهز حتى يعلم انه قارب الا تزال فيوافقهما وينزلان جميعا فيجدان لذتهما مثلها  
لذتهما في السادة (الثالث منه) وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وقد شكت يديها على رأسها وقد  
ألصقت فخذيها بصدرها كأنها مطوية ثم يعاقتها الرجل ويلها الى صدره ويولوج ايره فيها بان وسكون ثم  
يرفع وهو يحد ويرهز ويلطم على سقف كسها ويرفعه على سقف فرجها فلنم ائتله بذلك لذة عظيمة الى أن يفرغها

جميعا وهذا اسمه طى المصرى (الرابع منه) وهو أن تستلقى المرأة على ظهرها وتُد أحدى رجلها مديدا وترفع الأخرى رفعا جيدا ثم يقعد الرجل بين فخذيها وقد أقام إرته قياما جيدا ويدخله ولا يزال يشغرو ويختر إلى أن يفرغا واسمه نيك المخالف (الخامس منه) وهو أن تنام المرأة على وجهها وتعدرج عليها وترفع عجزها رفعا جيدا وينام الرجل عليها ويدخل إرته في عجزها ثم يقبل رأسها ويقبلها ويضعها إلى جهته ويلزمها إلى أن يتم واسمه الينبى (السادس منه) وهو أن تستلقى المرأة على ظهرها وترفع الرجل ساقيها ويسلك خصرها ويتراهما جميعا واسمه اقلبنى واطبقه (السابع منه) وهو أن تستلقى المرأة على ظهرها ويحبو الرجل على ركبتيه ويرفع ساقيها على كتفيه ويحسك شفرها ويولجها إذا قرب بقوة وكلما قارب الفراغ أخرجه ويرده ويطبقه إلى أن يفرغا واسمه المبرد (الثامن منه) وهو أن ترفع ساقا وتعدسا فواويجس الرجل على ركبتيه ويقيم جيدا ويولجها واسمه نيك العجم (التاسع منه) وهو أن تستلقى المرأة على وجهها وتعدرج عليها مديدا مستويا ويجلس الرجل على فخذيها ويقيم إرته ويولجها فيها ويتراهما جميعا واسمه راحة الصدر (العاشر منه) وهو أن تستلقى المرأة على ظهرها وترفع ساقيها ويحبو الرجل ويسر رأسا كثافا ويولجها فيها ابلاجا عينا وهي تعاطيه الشغرو والنخرو والغنخ الرقيق حتى ينزلا جميعا واسمه القليسا نسي (الحادى عشر) وهو أن تستلقى المرأة وترفع ساقيها وتعدرها خلف الرجل ويسلك هو بأكتافها ويولجها فيها ويتراهما جميعا واسمه نيك المجلة

### الباب الثانى فى القعود

(الاول منه) وهو أن تقعد المرأة والرجل متقابلين بعضهما فى وجه بعض ثم يحل الرجل سراويل المرأة يسده ويحمله فى خلفها ثم يلقه ويرميه فوق رأسه على رقبته فتبقى مثل الكرة ثم يرميها على ظهرها فيبقى فرجها ووبرها متصدين ويقيم الرجل إرته ويولجها وقتانى حجرها وقتانى فرجها واسمه سد الثنين (الثانى من القعود) وهو أن يقعد الرجل والمرأة فى أرجوحة فى يوم نيروز وقد قعدت المرأة فى حجر الرجل على إرته وهو قائم ثم تناسكا وقد وضعت رجلها على حنبيه ويتربحان فكلاما مرثى الأرجوحة خرج منها وكلما أنت دخل فيها وهما يتنايان كان بلا انزعاج ولا تعب بل بغنخ وشهيق وزفير إلى أن ينزلا جميعا ويسمى نيك الأرجوحة النوروزى (الثالث منه) وهو أن يقعد الرجل ويمد رجله مديدا مستويا ويقيم الرجل إرته قياما جيدا وتأتى المرأة فتجلس على أكتافها ويدخل إرته فى حرها وتعاطيه الشغرو والنخرو والغنخ الرقيق العالى حتى يفرغا بلذة عجيبة وشهوة غريبة ويسمى ذق الحلق (الرابع منه) وهو أن يجلس الرجل ويجلس المرأة ويمد الرجل ساقيه من تحتها مديدا مستويا وساقه الأخرى من فوقها محتلفين وهى أيضا كذلك ويقيم إرته قياما جيدا ويولجها واسمه نيك الكرسي (الخامس منه) أن يتربع الرجل ويقيم إرته وتقعد المرأة عليه ووجهها إليه وفخها إلى فخه ويرشفر بقها ويقبل عينيها ويضعها إليه واسمه قلع الخيار (السادس منه) أن يقعد الرجل ويمد رجله الواحدة مستوية والأخرى قائمة وتأتى المرأة فتقعد عليه وهى مستديرة بوجهها وتعدرج عليها ثم تأخذ سراويلها كأنهم انفصل بين رجلها وهى قائمة عنه قاعدة عليه ويسمى نيك القسالات (السابع منه) أن يقعد الرجل ويمد رجله مستويا ويقيم إرته فتجلس عليه وتعدرج عليها إلى قدمه وتعد على كتفيه وتقوم عنه وتقعد عليه ويسمى نيك القصار (الثامن منه) أن يقعد الرجل على قفاهه والمرأة كذلك فإذا أولوجه فيها امتست قدما بحيث لا يخرج وهو خلفها إلى أن تدور به جميع البيت فإذا قارب الانزال أعضها فى رقبته وناكها فى نقيبها واسمه نيك الروم (التاسع منه) أن يقعد الرجل ويمد المرأة ويضم بعض مابعضا ويقيم إرته وتكون المرأة قد خلعت سراويلها وسلبت ذيلها على كفها ثم تجلس على ركبتيها وتسحب عليه وهى ضاحكة ماسكة بنحو أصمراء شفيرة يقبضها واسمه نيك الكسالى (العاشر منه) وهو أن تجعل المرأة تحت عجزها

محمد بن نسيب على يدها الى وراء ويميل الرجل مقابلها كذلك ويولجها يلاجا عنيفا وكل منها حرجله  
مضمومتان اليه واسمه المرتفع

### (الباب الثالث في الاضطجاع)

(الاول منه) أن تضطجع المرأة على جنبها اليسر وتدرج عليها مستويا وتدير وجهها الى ورائها وبأنتها  
الرجل من خلفها وبأف ساقة على فخذه ويسكن صدرها يده وتحت بطنها يده الأخرى ويسمى دق الطحال  
(الثاني) أن تنام المرأة على جنبها اليسر وتدرج عليها مستويا وتدير وجهها الى ورائها ثم تجعل  
فخذيه بين فخذيها ويحكم بين شفرها ثم يولج فيها ويسمى نيك الحكاء (الثالث) أن تضطجع المرأة وتدير  
وجهها واضطجع الرجل خلفها وورجله الواحدة مثنية خلفه والأخرى بين فخذيها واسمه السفلا (الرابع)  
أن تضطجع المرأة على الجانب الايمن وتدرج عليها مستويا والرجل كذلك على إحدى فخذيه والأخرى بين  
فخذيها ويميل ايره ويحكم حكاجيدا الى أن يحس بالانزال فيطبقه قويا واسمه نيك المسلمين (الخامس)  
تنام على جنبها الايمن وتدرج عليها والرجل كذلك على جنبه الايمن ويخالف بين رجلها ثم يولج فيها فاذا قارب  
الانزال يخرج منه ويتركه على فخذه ثم يولج فيها واسمه المقترح (السادس) أن يتكئ الرجل على جنبه  
اليسر وتكئ المرأة على جنبها الايمن وتضع عجزها في حجر الرجل وتجعل رجلها الشمال من فوق ورجلها  
اليمنى من تحت ابسطها اليسر ويولجها يلاجا عنيفا واسمه نيك الوداع (السابع) تضطجع على جنبها  
اليسر وتدرج عليها وتدير وجهها الى وراء واضطجع الرجل خلفها وتاف ساقة على فخذه الأعلى ويسكن  
صدرها يده والأخرى تحت بطنها واسمه نيك الارمن (الثامن) تضطجع على جنبها الايمن وهو على  
جنبه اليسر ويأخذ ساقة الايمن بين ساقيه واسمه نيك الهين (التاسع) أن تضطجع على جنبها اليسر  
وهو على جنبه الايمن وساقها بين ساقيه وتعاطيه الشميق والغنخ الى يفرغ منه واسمه نيك الكلاب  
(العاشر) تضطجع على جنبها اليسر وتدرج عليها وتدور برأسها الى خلفها ويضطجع الرجل خلفها ويلف  
ساقه على ساقةها واسمه نيك الولع

### (الباب الرابع في الانبطاح)

(الاول منه) ترقد المرأة على وجهها وتدرج عليها مستويا ويجلس الرجل على فخذيها ويسمى راحة الصدر  
(الثاني) تدر كبتها الواحدة الى صدرها وترفع عجزها جيداً ويجلس الرجل على ركبته ويسمى نيك الحبر  
(الثالث) تلصق خدها بالارض ويأتي الرجل فيمسك خصرها ويولج فيها واسمه نيك العيمان (الرابع)  
تنبطح على وجهها وينبطح الرجل عليها ويجعل ساقة بين ساقها ويده الواحدة في خصرها والأخرى في بطنها  
وفه في ذها واسمه نيك الذقنه (الخامس) تنبطح على وجهها وترفع عجزها ويأتي الرجل فيجلس من خلفها  
كما يجلس خلف الغلام واسمه نيك الفتى (السادس) تنبطح المرأة على وجهها وقد ألصقت ركبتيها بصدرها  
ورفعت عجزها الى فوق وأقام الرجل ايره ويولج فيها بلا تعب ولا نصب ويسمى نيك المصصين (السابع)  
تنبطح المرأة على وجهها وتضم ركبتيها الى صدرها كأنها قد سجدت أو ركعت ثم ينزل الرجل من خلفها  
ويدخل ايره في حجرها وكلما وقع عليها ودفعه ترفع رأسها وتضرب بجان وغلة وشميق وأنين وبكاء  
واحتراق وهما قد غابا من شدة الشهوة وطيب الشكاح الى أن يقارب الانزال فيسله من حجرها ويولج في  
كسها واسمه مزاج العاقبة (الثامن) تنبطح على صدرها وتدرج عليها ويجلس الرجل على أفتادها ويدخل  
يده تحت ابطنها ويسكن رؤسها كذاها واسمه العقال (التاسع) تنبطح وتدرج كبتها الى الصدر وترفع عجزها  
ويجلس الرجل على ركبته ويسكن خواصرها واسمه نيك القفا (التاسع) تنبطح وتقيم ساقها وتدير وجهها  
الى ورائها وينبطح الرجل عليها ويلف ساقة على ساقةها واسمه نيك الفقراء

### (الباب الخامس في الانحاء)

(الاول منه) تركع المرأة ويرفع الرجل خصرها ويؤجله فيها واسمه راحة الاير (الثاني منه) تنحني المرأة على أربع كأنها راحة ثم يأتي الرجل فيمسك يده اليمنى خصرها اليمنى واليسرى اليسرى ويقوم ايره ويجذبها بخواصرها قليلا قليلا واسمه نيك النعاج (الثالث) ان يجلس الرجل على فراشه ويقوم ركبته اليمنى ويجلس المرأة ويقوم ركبته اليسرى ويمسك بخواصرها ويجذبها واسمه نيك القروح (الرابع) تنحني المرأة على أربع متسكة على احدى يديها من فوق الخددة ويدها في تنقر عليه ويأتي الرجل من خلفه ويقوم ايره ويؤجله فيها ويسد جفاته يلعب بها كالمداخل وخرج وهم اعلى ابقاع واحد واسمه مسمار العشق (الخامس) ان تنحني المرأة على ركبتيها ويلزمها الرجل من خلف وتلففت اليه ونعطيه لسانها يصح ثم تقبض على ايره وتؤجله واسمه نيك المساعدة (السادس) تنحني على دكة وتعد رجلها ثم يري الرجل نفسه عليها الى ان يفرغا واسمه نيك الفلاسات (السابع) تنحني وتقدم رجلا وتؤخر أخرى ويدخل الرجل ايره بين نخذيها ويمسك ذواتها ويمشيها الى ان يفرغا واسمه نيك البستاني (الثامن) تمسك المرأة اصابع رجلها وهي قائمة ويأتي الرجل ويقوم ايره ويؤجله واسمه نيك العتاب (التاسع) تنحني المرأة على أربع وتفتح ساقيها ويدخل الرجل ساقها الواحدة ويعد الاخرى وراءه واسمه نيك المشبك (العاشر منه) تنحني المرأة على أربع وتشبك على صدرها وتضم ركة وتعد أخرى وتمسك ذواتها ويأتيها الرجل واسمه نيك الكسل

### (الباب السادس في القيام)

(الاول منه) ان تقوم المرأة والرجل على ان يودعها عند الخروج من عنده فيضم كل واحد منهما صاحبه الى صدره ضمنا شديدا ثم تعلق المرأة به وتعيد يدها فتأخذ ايره وترقبه بريقها وتؤجله في كسها ابلا جاحشا بلطافة وريضة وهو مع ذلك يمت في أعكاسه او نغرها وتقبله فيقوم ايره وترفع احدى رجلها وتمسكه من نفسه او يسمى نيك الوداع (الثاني) ان تقوم مع الحائط وهي منتبذة متزدة وخفية في رجلها فيأتيها الرجل ويقبلها من فوق النقب ثم يخلع فردة الوطء ويخرج رجلها الواحدة من فردة السر او يبل وترفعها حتى تبقى أعلى منه ويبين فرجها ويدخله بين أخفافها ويسند خدتها الواحد على الحائط واسمه الدهاليزي (الثالث) ان تقوم المرأة قائمة على قدميها وتستند الى الحائط دائرة بوجهها الى يسه وتبرز عجزها حتى يمد يديها بين رجلها ويأتي الرجل فيقيم ايره ويمسك يده اليمنى صدرها ويده اليسرى على بطنها وسرهما حتى يفرغا واسمه نيك العجالة (الرابع) ان تقوم المرأة قائمة على رجلها ويجلس الرجل على الارض ويعد رجله والمرأة مستقبلة بوجهها الوجهه فيجلس على ايره بعد ان تجعل رجلها في وسطه واسمه نيك الجن (الخامس) ان تقوم المرأة قائمة على رجلها وتجعل يديها في خواصرها وتبرز فرجها ويأتي الرجل فيقيم ايره ويؤجله ابلا جاحشا وهي تعاطيه الخصر والنفس العالي وكلما قارب الفراغ أخرجه وحكه بين شفر يها حتى يفرغا واسمه المصدر (السادس) ان تقوم المرأة مع الحائط وتبرز عجزها ويأتيها الرجل وهو نيك السقايات (السابع) وهو ان يقوم الرجل والمرأة ويتعانقا ويحاذيا من رجلها ما ثم يحكه بين شفر يها فاذا أحس منها بشهوة وأؤجله واسمه نيك الفساق (الثامن) ان تنقف المرأة وترفع رجلها ويأتي الرجل فيجعل رجلها المشتالة على خصره ويشد يده على ظهره ويرزها وهي تشخر وتغرأ الى ان يفرغا واسمه نيك واشبع (التاسع) ان تجعل وجهها الى الحائط وتبرز عجزها وتستند على الحائط يدها وتفتح ساقيها ويقف الرجل بين ساقيها ويأتيها واسمه نيك الصوفية (العاشر) ان تقوم المرأة مع الحائط وترفع رجلا وتشبكها على الحائط ويأتي الرجل فيقيم ايره ويؤجله فيها واسمه نيك الاكراد (ومن ذلك) لمن يريد الحبل أن تنام المرأة على ظهرها وتجعل تحت عجزها الخددة وتحت رأسها الخددة وتجمع فخذيها صدرها

ويجمعا (ومن ذلك) ويسمى المثلث أن تنام المرأة على وجهها متوركة وبنام عليها وتلتفت اليه ولسانها في فمها وفي استهوا أصبعه في فرجها ويدفع بالثلاثة ويؤخر بالثلاثة (ومن ذلك) ويسمى نيك الممتنعة أن يحل سرها والهاو بعد طرفه ويجذب وسط السكة ويمدّها اليه ويلقيها في عتقها ويدفعها لتسليق ويبقى لها بابان مفتوحان (ومن ذلك) الملاعبة يقرص الشفة السفلى ويمد شعرها ويقبل الساعد وبعض الكنف ويملأ العنق ويغزغ الثدي ويسمى الانخذل ويقبل الفم والخذوع والفرج (ومن ذلك) صفة السهق فتسليق المرأة على الظهر وتجمع رجلا واحدة كأنها على جنب راقدة وتركبها الأخرى \* وأما مواضع التقبيل فالنخذان والعينان والشفتان والجبهة والسالفان والثديان وباطن التدم \* وأما مواضع التشم فطرف الأنف وحول العينين وباطن الأذنين والسرة وداخل الفرج والخاصرتان \* وأما مواضع العضم فالوججتان والسالفتان والشفة السفلى والأذنان والارنية \* وأما مواضع الحلك بالأظافر فباطن الرجلين وباطن الخدين \* وأما الضرب بالسدين فعلى الكعبين وظاهر النخذين وعلى الساعدين وفيما بين السرة والبطن ولا يفعل هذا الضرب إلا بالبطيخة الانزال ولا يعاجلها إلا وهي مفرجة الرجلين فان ذلك أسرع لانزالها فان علمت هذه الأشياء بمن هي سريعة الانزال أبطأت وينبغي للرجل قبل جماعه ان يلاعب المرأة ويناحشها ويجري لها ذكرا الباهو بترك يدها على ابره في حال القيام فان هذا مما يستدعي شهوتها \* واعلم ان في المرأة ثقبين سوى مدخل الاير أحدهما كعين البطأة أسفل من موضع الختان يخرج منه البول وتخرج النطفة من خرق أسفل من ذلك عند منقطع عظم الركب ومصبه في الجوف فيأتي الرحم منه ما أتى ويظهر منه ما ظهر وكلا الخرقين من صاحبه قريب الا ان خرق البول ظاهر وخرق النطفة باطن وليس بينهما في القدر الا قياس عرض الاجهات فهذا موضع من عرقه فتوخاه براس ابره بحركة لطيفة من غير عنف أو دلكه بأصبع أو غيره أسرع المرأة بالانزال وكان الكبير واللطيف عندها واحدا وأحبته حباشدنا ومن لم يعرف ذلك من الرجال فادخل ذكره من غير تخوف لهذا المكان ولا سيما ان كان ذكره صغيرا لم يبلغ اراته فاقبضه ولو كان كيوسف في الحسن واذا كان ذكر الرجل لطيفا لم يحسن شيئا من العلاج خيرا الا شيئا ان يزوي احد الحائنين ويضرب سقف الفرج وارضه وايضا ترك ركبة اليمنى في أصل نخدها اليسرى ويجعل الايمن على كتفه اليسرى ويعتد هذه المواضع فانه يبلغ اراتها ويستفرغ لذتها (ومن ذلك أيضا) ان يدخل بين نخذي المرأة ويقرع ظهر الفرج وجوانبها من خارج حتى يستدل على شهوتها فيخنثنيو لجبه فانه الاتمالك من الانزال ولا تفارقه ولا تمله أبدا

### (الباب التاسع عشر في الحيل على الباه وأحواله)

الحيلة للرجل السريع الانزال حتى يبطئ ان تشغل همته عن المرأة بشئ يشغله عن شهوتها بان يسد ذكره غير ما هو فيه من سائر الامور التي تشغل القلب وأما الحيلة للبطي في الانزال اذا كانت المرأة أسرع منه فانه يشغل قلبه بما هو يتوهمها الغاية في الحسن والجمال واللذة وان لم تكن كذلك وأما الحيلة في مواقععة المرأة الهرمة فان يسد ركبتها في حقها شد محكما ثم يجذب جلدها كله الى فوق الشد حتى ينسط سطح حرها وما يليه ثم يفتح في السر ويل موضعها وازباطها فيأتيها منه وأما الحيلة في مواقععة المرأة الواسعة فان يجعل تحت عجزها محدة حتى يرتفع وتعدا إحدى رجلها وتضم الأخرى وبأتيها من قدام وأما الحيلة في تمهيج عامة الجارية فان يقرع حلمة ثديها فانه تاتبع شديدا وعما يشم بذلك ان المرأة اذا جعلت انقطع لبنها لان بين الثدي والرحم اتصالا ومما قالوا في الخواص اذا أردت ان تأتي المرأة وهي نائمة لا تعلم انخذل فخرس انسان وعظم هدهد من الجانب اليسرى فصرهما جميعا في خرقه ثم ضع الصرة تحت رأسها واصنع ماشتا فلها لاتعلم وأما الحيلة في مطالبة المرأة للرجل بالنيك فهو ان تطرح في الماء الذي تستنجي به كلك وهو العقار الذي

إذا حلك على الصفا حلك صاحب فلا يزال يحلك حتى يصقع نفسه بيده فانه تدهوه فان لم يجده أخذ الخوخ  
 ووضع في الماء البارد وغسله فيه حتى يحصل زغبه فيه ويجعل ذلك الماء في البريق الذي تستغي منه وأقوى  
 من ذلك ان يأخذ زنجبارا وشيئا من نشادر ويحمله في الماء فانه عجيب وأما الحيلة التي يحتاج اليها الدباب  
 فهي في عشرة أشياء أحدها ان يكون معه حصانان ليحذف بإحدهما السقف ثم ينظر قليلا ويحذف  
 الاخرى فاذا وقعت الثانية ولم يتحرك أحد فالجماعة نيام الثانية أن يكون في فمه شيء من الأشياء التي من  
 شأنها ان تدر الريق فان وقت الدب يحذف الريق وقد يحتاج اليه في ذلك الوقت ليسهل على الدباب الامر  
 الثالثة ان يأخذ الخدعة التي كان نائمًا عليها فيزحف بها حتى اذا اذناظ به أحد وضع رأسه عليها وانام وأوهم انه  
 كان نائمًا في ذلك الموضع الرابعة ان يكون معه درج من الورق فيجعل كالبرق ويطلق به السراج اذا كان  
 بعيد عنه الخامسة أن يكون معه رمل ليدروه على وجهه من يريد الدب عليه لينظر انه من السقف فينقلب  
 على وجهه السادسة ان يكون معه زق لاحتقال ان يكون الى جانب النائم ثم آخر ويكونا متلاصقين  
 فيجعل الرق بينهما ثم ينزعه فيصير له بينهما مكان بقدر الرق اذا كان من دون خال لا يشعر بذلك (السابعة) ان  
 يكون معه من نص لان التكرير لا تفعل فيقهصم (الثامنة) ان يكون معه خيط جديد وسنارة يجعلها عند  
 النوم مكان النائم ويحعل طرف الخيط الآخر مكانه فاذا أراد أن يدب معه هذا الخيط ويروح الى المدبوب  
 عليه ليأمن من الغلط ان يروح الى غيره (التاسعة) ان يجعل ثيابه مكانه ويدب وهو عريان حتى انه ان تعلق  
 به أحد عند الشعور به لا يتمكن من مسكه لكونه عريان ثم يرجع الى ثيابه سرعًا مستدلا بالخيط فالى ان يؤتى  
 بالضوء يكون قد لبس ثيابه (العاشر) ان يكون معه بيضة ودراهم نفرة فاما البيضة فانه يفتقشها ويلطخ بشيء  
 منها استبه بعد ان يحل سراويله ويرقد على وجهه حتى انه ان رآه على هذه الحالة أحد اعتقد انه لا آخردوا  
 عليه وأما الدراهم فهي أصل في هذا الباب فاذا اتتبه المدبوب عليه يضعها في يده أو في فمه فانه يسكت ويمكنه  
 من نفسه وهو أنفع من التسعة ويحتاج ان يكون الدباب جيد الحدس صحيح الظن ليأمن من مثل ما لحق  
 أبانواس (حكى أبو المنذر) قال حكى ان أبانواس دعاه صديق له الى بعض البساتين وكان معهم غلام حسن  
 الوجه صاغر لنفسه من ان يعمل عليه وكان ساقى القرم فوضع أبانواس عينه عليه فدنطن الغلام لذلك فجعل  
 يتخوفه ولم يزل الوافى الشرب تحت أشجار مثمرة على أنها رطبة الى ان سكر واقتاموا والغلام فاعد خوفًا  
 من أبي نواس ثم غلبته عينه فنام وغط فاعلم أبانواس انه لم يبق أحد منتهبًا فام الى الغلام فأخذ في عمله  
 وحله الشبق والسكر الى ان يقهقه وأدخله جميعه فانتبه الغلام مذعورا وكان جلدًا فاقوا ياخذ أبانواس  
 وصيره تحتها وأشبعه مضرًا وعضائمه قوى علمه أبانواس فتخاص من تحتها فأخذ الغلام أثر جمة ورماء بها  
 فاصابت بعض وجهه وانفلت من يده في الظلمة الى موضعا فلما أصبح لقيه فقرأيت ما بوجهه من الآثار  
 فسألته عن ذلك فقال كان من خبري كذا وكذا فقلت يا هذا ان نفسك معك ربح أكثر ما تخاطر بها  
 وما أظنك تنجو من فعلاتك هذه الرديئة فقال دع عنك ذوا أسع هذا فقلت هات فأشدد يقول

أصبح ايرى معرضا عني \* وكان من قصته أنى  
 كنت بقصر الخلد في روضة \* بين جنات اللطن والرتى  
 خلالها النورلى نرجس \* معانق للاث في غصن  
 من أصفر نوالى أحر \* وأيض في اللون كالقطن  
 وبرمكى الصدغ في حلة \* كأنه من حسنه جنى  
 فظل يسقي القوم من قهوة \* ناصعة من صبغة الدهن  
 حتى اذا الليل بدا بالدجى \* ودبت الصهباء في قرنى  
 قلت لا يرى حين أبصرته \* تدمع عينا من الحزن

الملك ان قصرت فيما أرى \* بت سخين العين في سخن  
 فلم أزل أرسد حتى اذا \* مال على الخشب من الوهن  
 ثم نفاه رسول الكرى \* فأطبق الجفن على الجفن  
 دببت كالعقرب في جنبه \* وتارة أحجو على البطن  
 قصدت اليه فنبطنت ما \* حوى السراويل الى المتن  
 وكان من وجدى به انى \* خالفت مجرى الرمح في الطعن  
 خفس بالدبوس في جوفه \* فقام كالدهوش من جنى  
 حتى علانى وانا تحته \* ادعوى الحرمان باللعن  
 أمتى دم الجبهة من ماعدا \* أفلت منه صدق فى أذى  
 ثم رمى وجهى بأترجة \* لم تخط منى ان رمت سنى  
 خرجت مجروحا بلا حاجة \* وقام ابرى ضاحكا منى  
 يقول والذنب له ككله \* كذاك من يعمل بالظن  
 (قال) وشرب ابن بسام عند صديق له ووضع عينه على الغلام الذى معهم فلما نام اقام ليديب اليه فلدغته  
 عقرب فصاح واجتمع القوم عليه بأنواع الدرياق حتى أصبح فقال  
 ولقد عزمت على الغد وأوعد \* حصلت مع غادر كذاب  
 فاذا على ظهر الطريق مهدة \* سوداء قد عرفت أو ان ذهبا  
 لا بارك الرحمن فيه اعتربا \* دبابه ذبت على دباب  
 (وقبل) ان بعض الاعراب اضاف رجلا فنظر الرجل الى جارية له فأعجبته فعزم على ان يديب عليها فلما كان  
 في أول الليل هجم فاذا بعجوز تصلى فرجع وقام فى آخر الليل فاذا الكلب ينبع والعجوز تعلى والقرود تطلع  
 فانطلق وهو يقول

لم يخلق الله خلقا كنت أبغضه \* غير العجوز وغير الكلب والقر  
 هذابيح وهذابيضاهيه \* وهذه شغلها قوامه السحر  
 (ولبعض الظرفاء) وهو أبو الحسن بن هانى الشهير بأبى نواس

ومنتبه من نومه بعد هجمة \* وقد دب رب البيت شوقا الى الساق  
 فأولج فيه مثل أسود سالح \* أصم من الحيان ليس له راق  
 أشق لزيق الاست من حشفرة \* وأنفذ في الحصين من رأس من راق  
 فقلت له لما نزلك فوقه \* وأطرق عند النيك أبة اطراق  
 نشدتك ان لاتلقين مقصرا \* ولا متفقا في غير موضع اشفاق  
 أجد جذب خصره فان سكوتيه \* واطراقه للنيك اطراق مشفاق  
 فلولا لم يكن يقظان ما قام ايره \* ولانك عند النيك ساقا على ساق

### (الباب العشرون فى الحكايات)

اذ قد فرغنا من أمر الادوية وتركيها والمنزلات وخواصها والياه وأنواع أنوابه وصفاته فلنذكر الآن  
 الحكايات التى اذا سمعها الانسان حركت شهوته واعاته على بلوغ أمنيه حتى يكون كبا هذا لا يتجاوز  
 أمره عاتق بالياه والله المستعان (حكاية) حدثنا الشريف محمد بن اسمعيل بن أبى الحسن  
 الوراق قال حدثنا أبو بكر بن أيوب قال كان لنا صديق يتأدبنا ويعاشرنا وكان يخدم على بن عيسى وزير

المعتضد فقال اجتمعنا ذات ليلة عند قطب الدين وزير المعتضد وكان ظريفاً أدبياً شاعراً لا يكادان يصحولان  
قال فعمل ابن الوزير في ليلة دعوة وأحضر ندماً ومن يلوح به من اصداقائه وأجانبه واجتمع عنده عشر جوار  
لم يكن يغداد يوماً منذ أحسن منهن ولا أطرف وكان قطب الدين هذا كرم من الغمام وأجرى من البحر فعمل  
في المقام أشبه بياة كثيرة طاب لنا المجلس ودارت بيننا الكدابات وغنت الديان وابتهج الوقت فاعتنوا أوقات  
المسرات قبل هجوم الحشرات ولم يزلوا كذلك حتى عملت فيهم الحيرة وطابت أوقاتهم وتحدثوا بالآخبار  
وتناشداً الأشعار وخرجوا من ذلك إلى حديث الباه وما فيه من الشهوة واللذة فذكروا أن شهوة المرأة  
تغلب شهوة الرجل ومنهم من قال إن المرأة لا تسكن ولا تغل من الجوع والجل يكل ويميل وتتقطع شهوة إذا  
أسرف فيه المرأة لوجومعت ليلاً ونوماً راسين كثيرة لما شبعت ولا رويت كما حكى عن بعض الملوك أنه كان  
عنده ثمانية وستون حظية وكانت نوبة كل واحدة منهن يوماً في السنة فحضرن عنده ذات يوم باسعهن  
وكان يوم العيد فصف الجميع بين يديه واستدعى بالشراب فشرب وسكر فغنى من جواريه من غنى ورقص  
من رقص وطاب المجلس بالملك فقال لجواريه ويحكى تقى على كل واحدة منكن ما في نفسها حتى يبلغها  
أباه فتمنت كل واحدة منهن ما في نفسها ما خلا واحدة منهن فأنها قالت أيها الملك تمنيت عليك أن أشبع نيكاً  
قال فغضب الملك منها غضباً شديداً وأمر كل من في قصره من العلمان والمماليك أن يجامعوا فكان عدة من  
جامعها في تلك الليلة ألف رجل ولم تشبع قال فاستدعى الملك بعض الحكماء وقص عليه قصة الجارية فقال  
أيها الملك أقتل هذه الجارية ولا أسدت عليك أهل مدينتك فإن هذه قد انعكست أحشاً وأهاف لوجومعت  
مادة حياتها ما شبعت ولا رويت وأكثرت ما عرض ذلك للجوارى الروميات والنساء اللائى أعينهن زرق  
فأنهن يحبين الجماع وقد أخبرنا بعض الحكماء أن المرأة لا يطيب عيشها إلا إذا جومعت لأن بدنها يزبد  
ويغفو وتسمن وتشب إذا شمت رائحة الرجل وتزداد بالجماع لذة وفرحاً وسروراً لاسيما إذا كان أشكلاً مختلفاً  
فتشاهد المرأة في كل شكل لونا وكل نوع خلاف صاحبه فقال الوزير والله لقد ذكرنا في ما كنت عنه غافلاً  
ثم التفت إلى الجوارى وقال أريد منكن أن تخبرنى عن أمر الجماع وما شاهدت كل واحدة منكن فيه من  
كان حديثها أحسن من حديث صويحاتها ففضلنا عليهن في الجارية فتقدمت اليه عشر جوارى وحكى  
عشر حكايات كل واحدة حكيت حكاية **الحكاية الأولى** فتقدمت الأولى وكانت ذات حسن وجمال  
وقد واعدت عليها حلة خضراء كما قال فيها بعض واصفها

أنت في قميص لها أخضر \* كما لبس الورق الجنار

فقلت لها ما اسم هذا فتالت \* بصوت رخيم مليح العبارة

شفتناه من أرقومه به \* ففحن نسيمه شق المرارة

قال فقبلت الأرض بين يديه وقالت سألتني يا مولاي وأمرتك لمطاع أنى كنت يوماً من الأيام جالساً تحت  
حائط فأنخرط على من حائط الدار شاب ولم يمهل دون أن يبادر إلى صدري ففقطع شفتى باليوس  
وأخذ أوراكي في وسطه وأخرج إبره كأنه أربغل وأخذ من فيه بصاقاً وحك به شفتى قليلاً حتى غبت عن  
الوجود ولم أعلم أنا في الأرض أم في السماء وصحبت به رجلي لوجه الله تعالى والامت ثم انه بعد ذلك أوجله بعد  
أن كدت أن أموت ورهزنى رهزماً ذكراً كالى أن فرغنا جميعاً وقام عني وأخرجني عن السجن وقد أحبتته  
حباً شديداً حتى كلد أن يخرج عقلى من محبته ولم يزل على هذه الحالة حتى فرق الدهر بيننا فوأسناه على  
يوم من أيامه وساعة من ساعاته **الحكاية الثانية** ثم تقدمت الجارية الثانية وقيلت الأرض وقالت  
أما أنا فأتى كنت في ابتداء أمرى بتناصيرة وكان إلى جانب دارسى التى ربتنى دار فيها نبات فكنت ألبس  
معهن وأخرج إلى الدعوات في الغناء فعدتاني يوماً شاب من أولاد الكتاب ونقد لى دراهم فأرسلتنى ومعى  
حافضة وكنت بكرات فلما ان دخلنا رأيت داراً نظيفة وشاباً حسننا وعنده أخوان من أقرانه فلما أن استقر



فما جلس أمر باحضار المائدة وضربت بيننا ستارة ونقلوا النيامن أطايب ما كان عندهم فاكلنا ثم غسلنا أيدينا وقدموا لنا جامات الحلوى ونقل النيامن أصناف الفواكه والراحين والانتقال ووضعوا بين يدي كل واحدة قدح بلور محكم وقبينة مملوءة شرابا فابتدأت بالغناء وابتدوا بالشراب وشربت أنا أيضا ولم نزل كذلك حتى سكرنا ولعبت الخمرة في رؤسنا فلما لم نشعر إلا بالفتى قد هجم علينا ودخل علينا فأردت أن أسترو وجهي بكبي فلم تطاوعني يدي واسترخت مفاصلي فنهضت اليه العجوز الحافظة وقالت ما تريد يا ولدي وإيش الذي أدخلك النيامن كان قد خطر في نفسك شيء فلا سبيل اليه دون أن يطير رأسي عن بدني فلم يكلمه - هـ الفتى حتى أخرج من رأسه قرطاسا وحده وأخرج منه دينارا ثم أعطاه العجوز فقالت له يا ولدي دونك والبوس والعناق ولا تحدث نفسك بغير هذا فانها بنت بكر فقال لها لا وحياتك ثم انه دنأنا إلى وحنطني في حجره وضمني إلى صدره فهاشدينا وقلاني نقبلا كثيرا وجعل يتأمل في وجهي وينظر في محاسني فوقعت في قلبه من أول نظرة كما وقع هو الآخر في قلبي من أول نظرة فنظرته ثم انه أدار يده على رقبتي وضمني اليه فهاشدينا وجعل ينش - دقي بالبوس وأنا أيضا أخذت حنطي من البوس وكلمنا فعمل بي شيئا ففعلت به مثله فان مصر لساني مصصت لسانه وان عض شفتي عضضت شفته فأخذ حظه مني ساعة ثم عاد إلى المجلس وقد أخذ روي معه فأخذت العود وغنيت وجعلت أقول

أقول وقد أرسلت أول نظرة \* ولم أر من أهوى قريبا إلى جنسي  
فان كنت أخلبت المكان الذي أرى \* فبهيات أن يتحلم مكانك من قلبي  
وكنتم أظن الشوق للقرب وحده \* ولم أدرك الشوق للبعيد القريب  
فاذا هو قد أنشد هذه الايات

لئن كنت في جسمي ترحلت عنكم \* فان فؤادي عندكم ليس يرح  
عسى الله أن يقضى رجوعا اليكم \* فأشفي غليلي باللقاء وفرح

قالت فعلمت انه أجابني على شعري وتيقنت محبته لي ففرحت ثم لم يلبث بعد ذلك الا قليلا حتى دخل النيامن تحت الستارة فلما رأيتهم التفت بجسمي بالفرح ونهضت له قائمة واستقبلته وعانقتة وعانقتني طويلا ثم أخذني فاجلسني في حجره وجعل يبرغ وجهه في وجهي ويمرغني من تحته وقد قام ابره ووتربني كانه عود فصادف ابره فرج فلما أحسست به التبت بالنيران وغاب رشدي ورشده حتى لم نعلم ان عندنا حافظة فعضرب يده على سراويلي فخلد وحده - ل سراويله أيضا وشال ذيله وقتنا فنظر قلبي من الشوق حين لمحتنه فعدمت معه عقلي وجعل يجذبني اليه مسارقة من الحافظة وهي تعلم بالامر وتتغافل عني فرفعتني قلبه لا قليلا ليجلسني عليه فتالت الحافظة الله يا مولاي في أمرنا فان فعلت بهاشية أقتلت أنا وهي فان كان ولا بد ان تنال منها غرضا فليكن بين الانخاذ ولا تقرب الباب قال نعم أفعل ذلك ثم ضمني بلا خوف ولا فزع فلما عثر ابره بباب رجلي تدغدغ للنيلك وسارعت أنا فتمهأنا له وصوبت رجلي نحو فطلي ابره وقال لي لا تصغي ثم شال ساقي في الهوام ووضعهما على أكتافه ومسك بخواصرى وجعل وجهه قبالة وجهي وأخذ ذكره يده وجعل يدلله بين أشفاري وادامه أظف - ل تحتفظ لنا الستارة لئلا يعبر علينا - د ودلك به رجلي إلى أن غبت منه واسترخت فأنشئت اليه أن يولج فقال لي ويحك وأنت بكر كيف أعمل فقلت له خذ بكرا في وسددت في بكبي وانكز على لكز فلم أحس به الا وهو في قلبي ولم أجده إلا من لذة الجماع وجعل يقلب على أنواع النيلك وأصناف الرهز حتى فرغنا بالذمة عجيبة وشهوة غريبة فنا كفي في هذا النهار ثلاث عشرة مرة متاربات في عمري إلى الآن ألذ منها ولم يمر بي نهار أطيب منه فوالأسفاه عليه الحكاية الثالثة ثم تقدمت الجارية الثالثة وقبالت الارض وقالت أما أنا فكنت امرأته مستورة غنية كثيرة الدراهم وكنتم من أعشق خلق الله تعالى في المردان وكنتم أنفق عليهم النفقات الكثيرة وكسروهم الكسوى الجميل فدخلت على

جاري في بعض الايام فوجدتني حزينة من أجل كلام جرى بيني وبين من أحبه وقد غضب علي فساتني  
عن حالي ففرقتا بحدبتي فقالت تستاهلي أكثر من ذلك لأنك تركت الرجال الفحول الاقوياء العارفين بآراء  
العشق وأبواب الجماع وملت الى أوغاد الصبيان من لا يعرف أمور العشق ولا يدري كيف يفنيك ولا يواصل  
ولا يجر فقلت قد دخل كلامها في اذني والتفت لذنسي وقلت لها يا جاري أنت تعلمين اني امرأة لا أصير لي  
على الجماع فبأذا تشبين علي به فقالت اذا كان الغد فتعالى عندي لا عرفك من ذلك ما لا تعرفينه قد دخل  
علي من ذلك مسرة عظيمة فلما كان من الغد لبست أخف ثيابي وبجرت وتعطرت ومضيت اليه او كان  
لها أخ ظريف من أحسن الشباب وكان له زمان يطلبني فلا طاعا وعه ولم أكن مكنة من نفسي رجلا  
فلما دخلت اليها وثبت الي واستقبلتني أحسن استقبال وأكرمتني وأجلستني في صدر الهيبت واذا بانها  
قد دخل فلما رأني بادار لي وقبل بدي ورجلي وقال هذا والله يوم مبارك ويوم سعيد ومنه ضمت أخته فقدمت  
المائدة ووضعوا الطعام فاكلنا وغسلنا ايدينا وقد مدت صينية فيها قنينة ملئت شرابا وقدح فلات  
أخته وجعلت تسقيننا ونحن نشرب وهو في خلال ذلك يتناول مني البوسة بعد البوسة ويضني اليه وزال  
الحياء من بيننا وابت الخمرة في رؤسنا فطلبت نفسي النيك وهو أكثر مني فادخل يده من تحت ثيابي وجعل  
يجس ساثر بدي ويدق علي سرقى واعكاني ووجهة رجلي فقالت أخته وبلاك تم اليها فلا يثني جاءت اليها هنا  
الا لانيك ثم انها خرجت عنا واغلقت علينا باب المجلس ثم انها رقت لآخيها وقالت له ان هذه كرهت  
مجامعة المردان وأنا التي اثمرت عليهم بمصاحبة الرجال وما جاءت الا لاختبارك فلا تنس مجهودا واريد منك ان  
تسني فرقتما وتنسبها كل امرء دعشته فقال لها سمعوا طاعة ثم انه عاد الي وقد خفف عنه ثيابه وأغلق باب  
المجلس واتي الي ثم كشف ذبله عن ابرمأرت في عمري اكبر منه ولا اعظم وجاء حتى جلس بين الخاذي  
وأخذ أوراك في وسطه وأخذ يده بصا فاكك كثيرا وطلب به ذكره وجعل يحكه بين اسفاري وواتني وأنا  
لا أصدق اني بوجه فصب الجنابة من تحت حمارا عديدة وعاد لذلك ان انعتب عن الوجود واستتر خيت  
وأولجه فوجدتني لم اجد في عمري كلمة ثلها وكان كلما قارب الفراغ أخرجه وورده علي باب رجلي ثم  
يعاد لذلك فلم ازل كذلك ساعة ثم قال كيف ترين هذا من نيك الصبيان فقلت لا عاشت المردان ولا بقوا  
فقال أبشري سأديقك ما لم تدوقيه عرك كلمة ثم انه عاود الرزومسك رؤسا كثافي وجعل يدفع علي دفعا  
صلبا بلا شفقة حتى اذا قارب الفراغ أخرجه وورده علي باب رجلي ثم عاد الى الرزوم فلم يزل كذلك ساعة ثم  
ضمني اليه وجعل يقطنني بوساحتي افرغنا جميعا وجذبه مني وقد جذب رجلي معه وهيج شهوتي والهيب غلتي  
وانساني عشق كل صبي في الدنيا ولم ازل انا وابايه حتى سافر في غزاة فلم يرجع منها فوالا اسفاه علي يوم من أيامه  
وساعة من ساعاته الحكاية الرابعة ثم تقدمت اليه الجارية الرابعة وقالت اما أنا فكنت من الحرائر  
العتابت الزاهيات الصائمات وكنت كثيرة العبادة والقرآن والصلوة وزيارة قبور الصالحين والاولياء  
والتردد الى مجالس العلماء والمواالد وكنت من احسن خلق الله ولم يكن يغدا امرأة احسن مني فخطبني  
خلق من الناس ومن أكلهم فلم اجد احدا منهم فلما كان في بعض الايام عزمت علي العبور من الجانب  
الشرقي الى الجانب الغربي لزيارة قبر احدين حبيل رضي الله عنه فقصدت الدجلة أطلب سفينة واذا  
بعلا قد قدم بسفينة وهي فارغة وهو واقف بوسطها كلة الاسد فلما رأني مقبلة قال انزلي يا سيدتي احملك  
الى مكان تختارينه فترك معي وكان يوما شديدا الضباب ولا يتسدر الانسان ان يصير كفه والذى يتساقط  
من الحوكلطو فلما نزلت قال اين تريدين يا سيدتي قلت اريد زيارة قبر احدين حبيل فقال حبوا وكرامة ثم انه  
دفع السفينة فركب مقاديقه وقذف وكنث لشرط ما سهرت ليلتي من العبادة والادلاء نعاانة فغلب علي  
الكوى فانكببت الى جانب السفينة ونمت وغرقت في النوم فلما علمت شوي وانفرادي معه في السفينة  
وشاهد حسني وجمالي طمع في واغراه الشيطان واضمر في نفسه الخيانة والغبور وقد فحق بعد عن

العمارة التي يبغداد وصار في الخراب وطلع في موضع لو أراد أن يقتلني فيه لم يشعر بي احد ثم قال قومي  
 اصعدى فانتبهت فرأيت موضعاً انكرته فقلت سالتك بالله أين أنا فقال اذا صعدت قلت لك فعلت الحال  
 وتيقنت خيانتك فجعلت ابكي وألطم فأصبح فاخرج من وسطه سكيناً وقال والله ان نطقت بحرف واحد  
 اخرجت امهالك فقلت با هذا خذ فاشق ودعني امضي فقال وما اصنع بقساك وانما بغيتي أن التذنبك  
 اليوم واجد لتي وابلغ غرضي منك وحظي فلما سمعت منه ذلك تعوذت بالله من الشيطان الرجيم وخوفته  
 من الله تعالى ووعظته وذكرته اهل الיום القيامة فقال هذا ما سمعته ولا ارجع عنك ابد اومتى يقع لي مثلك  
 في الزمان كله ومع هذا فلون خللك خادم لنا كل باصبعه ولا يدعك تفوتينه فاصعدى حتى اذيقك شيأ لم  
 تذوق في عمرك **ك**له أذلوا اطيب منه فاصعدى ودعى عنك اللبابة ولا تردى رزق اساقه القدر اليك  
 فتماسرت عليه ولم اجبه الى ما اراد فلما رأي لا ينفع القول في وثب الى وجدني بضائري ومقاعني ثم  
 اخرجني من السفينة وربطها واخذني في حضنه وألقاني على ظهري وكشف ثوابي وفتق سراويلي  
 وأخرج ابراً كانه من ابر الجحير فلنكزه باب رجلي وزجه في بطني واستمق من اكلاتي وجعل يدفع علي  
 وهو ييوسني وانا اصرخ وهو لا يعاقبني الا بالنيل وانا تلطم من تحته ولا اهنيه فلما رأي كذلك جذبه مني  
 ونهض الى السفينة واخرج منها جبلاً واتي الى قسده بيدي ورجلي وجعلني ملقعة مثل الكرة واستوى  
 على رؤس اصابعه وطعنني بآره طعنة فلم تخطف باب شفري فالتجى بلاما شديدا وصحت به ارجني لوجه الله  
 الكريم واذا كان ولا بد فخذني باب رجلي ودع الحجر فلا طاقه لي هذا الابرا العظيم فجذبه وهو ينقط دماف قلت  
 له حل كافي حتى أمكنك من نفسي واشهدت الله تعالى على بذلك خلل اكلاتي ونهض عني فمقت الى الماء  
 واغتسلت منه وانا اقول سبحان من اوقعتني اليوم في يده هذا الظلم ثم استقيمت له على ظهري وجاء حتى جلس  
 بين رجلي وعاد الى الفعل واخذ ابره بيده وجعل يحك به بين اشفاري وهو ييوسني بوساً لذن العافية  
 فكانما كنت نائمة وتنبهت أوسكرانة وصحوت ورأيت شاباً مليحاً ظريفاً حسن الوجه وهو منكب على  
 يصفق حري بار كبير صلب ورهزي رهزاقوا يمتدراك قالت جوارحي اليه واقبلت عليه اترشفه وأضمه  
 الى صدرى فعلم اني قد تعطف عليه فاستقبلني ونالني نيلاً غنياً فما وجدت عري النفسه ثم جذب ابره من  
 حري فاعتقته وقبلته وقلت له اذ قد هتكت سترى فاقم على ما أنت عليه وانا اتردد عليك فقال يا سيدتي  
 ان أحببت المواصله على هذا الوجه فانا عبد من عبيدك فقلت له بل انت سيدى واعز الخلق على وأقت  
 اتردد عليه مرات حتى فطمت بنا زوجه فكانت سبب الفرقه بيني وبينه فوالله لا اخرجت محبة من قلبي  
 ابد الوأ موت **ح** الحكاية الخامسة **ح** ثم تقدمت اليه الحارثية الخامسة وقبلت الارض بين يديه وقالت أما  
 انا فاني كنت امرأة ماشطة وكنت من الحسن والجمال بمكان عظيم وكنت ادخل في بيوت المحتشمين والامراء  
 والاعراس كما جرت عادة المواشط وكان لي زوج شيخ وكان قد اخذني صغيرة ورباني على ما يريد وكان الشباب  
 يتولعون لي الحسنى وجمالى فلا أعطى احد من زمانى طاعة فعمت قنى شاب من اولاد التجار ورغب في وكلني  
 عدة أيام فلم التفت اليه فهام بهي وجعل يبعث الى الوسايط فصرت لا امر في طريق يكون فيه فلما  
 أعينه الحيلة وغلب عليه الهوى احتال على بامرأة عجوز فجات الى وقالت يا بنى انا هانا عرسا كبيرا  
 لبعض المحتشمين فقري معي لتزني العروس وتخصيها وتحصلي على الفائدة الكبيرة ففتمت معها بقلب  
 سليم وخرجت بي الى ان ات الى دار بعيدة في حارة بعيدة وتقدمت العجوز وفتح الباب وقالت ادخلي  
 فدخلت الى وسط الدهاز وتطلعت برأسى الى محن القاعة فلم اجد حس عرس ولا غنا والقاعة مافيا  
 احد فندمت على مجيئي مع العجوز وأحس نفسي بالشرو واستوحشت فبادرت أطلب الباب لا اخرج واذا  
 بشاب كانه القمر قد خرج من خلف باب القاعة وجعل ييوسني وبتشفي فقلت له دعني اخرج واروح  
 والاصرخت وجلبت اليك الناس فلما رأي لا أجي بالكرامة اخرج من وسطه خبزاً كانه المنية

وقال والله ان تكلمت ذممتك فخرست من الفزع وجلت في وسط القاعة على مرتبة ديباج كان قد أعدها  
الى وجات الجوز الينا بطعام وجهدي فلم أذق منه شيئا فتمض عند ذلك ورمى عنه الدراويل وتجرد لانيلك  
وأقبل نحوى وقال والله ما هو الا انهار نيلك يطير شراره في الهواء ويصعد دخله في السماء فان شئت فتجردنى  
وان شئت فاعصنى ثم مديده الى نزع سراويلي وكشف ثيابي الى خلقي ثم جعنى تحته وانا لا اترككم فقرأت  
معها برا الفرق بينه وبين اير القبل فأخذ من فيه بصاها وطلّى به ايره وكذلك بين اشقاري وجعل يضرب به  
بين باب رجلي وجعل يه على فخى وجعل يمسح فضربت على عروق النيلك التي في فدى فاقبات عليه بعد  
اعراضى عنه ثم ضمته الى صدرى وجعلت ترشفه ونارت الغلظة في وهو مع ذلك لا يبيح مجهودا ويرز  
غاية الرهال الى ان صب جنابته في قعر رجلي وناكني الى العشاء عشرة افراد وكلنا كني واحدا يقول كيف  
ترين هذا من نيلك شيخك فاقول لعن الله ذلك الشيخ السوء فانهم ض على الاوانا نيلك به وأشدّه وأناشده  
الله ان لا ينزل عن صدرى ونمت على قوائم عري ولذا في فقال لي يا سيدى في انا المملوك عبدك وقد عرفت  
ما عندى من النيلك الشافى والمودة الناعمة والمحبة الوافرة فيك فان أحببت صحبتى فأنا بين يديك وان اخترت  
الانفصال فذلك اليك فلم أكله حتى آتيت بقماشى ولبسته وآتيت الى الشيخ وحاشته على طلاقى وأبرأت من  
جميع ما لي عليه وآتيت الغلام وصحبته مدة سنين حتى فرق الموت بينى وبينه فورا أسناه عليه فيا ليت موافى  
كان قبل موته فلا خير في الحياة بعده **الحكاية السادسة** ثم تقدمت اليه الجارية السادسة وقبلت  
الارض وقالت أما أنا فكنيت ابنة بعض التجار فرباني في نعمة كبيرة فلما كبرت زوجني بابن عمى وزفني  
اليه فدخل الى وافتضى وأتت معه مدة سنين ومرض مرضة مات فيها فخرنت عليه حزنا شديدا حتى  
كدت أقتل نفسي حسرة عليه وبنيت له تربة حسنة وعندت على قبره قبة عالية وربت خمسة عميان  
يقرون عليه ليلا ونهارا وكنت أكثر أوقاف ملازمة لقبره فخرجت ذات يوم سحرا في الغلس الى التربة  
ودخلت حتى صرت عند القبر فقرأت الاعشى نائما على ظهره وايره قائم كانه مرزبة أو صارى مركب فلما  
رأيت استلمته ولعنت الشيطان وهومت أن أنه الاعشى فوسوس الى الشيطان فقرأت مكانا خاليا وايره  
قائما وهو من كبره يسر القلب فلم أعد ولم أبدودنوت من الاعشى قليلا وكشفت عن ايره واذا به في نظري كانه  
الندرخ اليقطين الكبير فالتخلع قلبي من الشم وقخلعت سراويلي وريقت اير الاعشى وريقت أشقاري  
أيا وغيتته الى أصله في رجلي فوجدت له لذة عظيمة فجعلت أنشال من عليه وأنشط عليه قليلا قليلا  
والاعشى قد خنس وبقى ساكتا لا يتكلم وبهت من ذلك فلما زادني الامر صحت فيه وقلت له وياك أنت حجر  
أم جنادلتي أما ترى ما أنا فيه فساءلني فبكك الله فلما سمعني أخرج يده من عبه وجعنى الى صدره  
ووضعني تحته ورهزني رهزا قويا متداركا فانا كني ذلك الاعشى في ذلك اليوم عشرة افراد فخرجت من ذلك  
اليوم عن ستر الله وظهرت على علة البغام من ذلك اليوم **الحكاية السابعة** ثم تقدمت اليه الجارية  
السابعة وقبلت الارض وقالت أما أنا فاني كنت امرأة لبعض التجار وكان متزوجة بي وكان عني نفاقا  
اذا أراد أن يجامعني يمس أصبعه في حرى ويدلك بإيره باب رجلي وبين أشقاري فربما أشعر قليلا وهو يولع  
به فيصيب بين أشقاري فأذوب من حسرتي على النيلك وكنت معه في أسوأ حال وكنت أكره صحبتته  
لأجل ذلك فلما كان في بعض الايام عمى لاصحابه دعوة ودعاهم الى منزله فأكلوا وشربوا وطالب لهم  
الوقت وكان لنا جارية ترسم الخدمة فطلبتم الحاجة فلم أجدها فإراني أمرها وقلت في نفسي لعل بعض  
السكراني قد وقع بها ففتشت عليها في الدار فلم أجدها فتنزلت من الدرجة الى أسفل وقصدت الدهليز فقرأتها  
فأثمة على أربع ووراءها عبد شاب أسود كانه الشيطان وعليه سمية الاجناد وقد أوجع فيها ايرا كانه ركية  
الجل فنامت الاسود فاذا هو حارس الدرب فلما أن تحققت ذلك هاجت شهوتي وصرخت فيه وياك يا كلب  
ما هذا الله عال في دارنا ومن جرأك على العير الى ههنا فخذبه منها وقد تغير لونه وفزع وطأ على رجلي

يقبلها فأقبلت على الجارية وقلت وبلك أتدري أني أشي يخلصك من يدي قالت لا قلت تخلصين علي حتى  
 أحمل هذا الاسود علي كما حلت به عليك ويفعل بي كما فعل بك فقالت نعم باستي فقلت لها قني على الدرجة  
 فان رأيتي أحد افارمي حجر احتي أعراف فقالت نعم ثم طلعت ووقفت على رأس الدرجة فقلت وبلك لا تخف  
 واد مني وافعل بي كما كنت تفعل بالسودا فسكن عند ذلك روعه فأقامني على أربع مكانها وكشف عن  
 ذيلي وأرسله في حري إلى أن وصل إلى آخر بطني فقلت له وبلك لا تنزع وجود النيك والرهز بقدر ما تستطيع  
 ولا تنزع من أحد فلزني برؤس أكتافي وجعل يدفع علي ويرهنني وهز أشد يدا حتى زرق جنباته في بطني وقد  
 شفي فزادى وسكن غلتي بذلك الايرالوافر التام فوجدت من ذلك لذة عظيمة ما وجدته في عري ألغتها  
 و بقيت من ذلك اليوم لأحب سوى الايرالكبير الحكاية الثامنة ثم تقدمت الجارية الثامنة وقبلت  
 الارض وقالت أمأنا فاني كنت امرأة لبعض الاجناد وكان حسن الصورة كثير الزنا يحب التسوان فتولم  
 بجارية من جوارى الملك فأطلع الملك وبلغه الخبر ان جارية قد فدت معه فأراد أن يهلكه فشفعه وافيته  
 فأمر بقطع خصيته فبقى هو والمرأة بالسوا فدأوى نفسه مدة أيام وبرئ وعزم على ترك خدمة ذلك  
 الملك فأسرج دوابه وركب ورجلني على بغل يعمل وكان له شاب ركبدار حسن الثياب فساقرنا من تلك  
 المدينة وقد ناما ملكا غير نخر جنا وسرنا في البرية ووزلنا ذات يوم في بعض المنازل وتبنا فيه تلك الليلة والليل  
 قريبة منا والسائس نام عند رأسنا قالت فذهني التركي اليه وجعل يترشني ويقبلي ثم انه قام فركبني  
 وبقي من فرط محبة لي بساقتني والسائس منته برانا ونحن لانعلم به ثم ان التركي نام وبقيت سهرا نة  
 لا يجيئني النوم لانه هيج شهوتي ولم يشف غلتي فاذا أنا بالسائس وقد قام إلى البغلة وأبرز ايرا كانه جدي  
 رضيع ورقيق رأسه وأولجته في البغلة وجعل يجرحه فيها جراحا قويا وهي تتحرك تحته وترفع له عجزها فلم يزل  
 كذلك حتى صفاه في البغلة وأخرجه منها وهو أحر من نظر فرأيت ما هالني والتهيت بالشبق وشدة الشهوة  
 وشخص بصري نحوه وبقيت حائرة كيف أعمل فقلت في نفسي والله لاجلته على في هذه الليلة وأدع هذا  
 التركي يقتلني ثم رصده حتى نزل من على البغلة وانسلت من جنب التركي وأقبلت عليه وقلت يا ملعون  
 أما تخاف من الله تعالى تترك البغلة فقال باستي وما فعل ان الله قد أحل التيمع عند فقد الماء وأحل أكل  
 الميتة عند الضرورة وأنا لما رأيت أستأذي قد فعل كذا وكذا قام علي أري وطالبني بما لا أقدر عليه  
 فقامت إلى البغلة فنضبت منها حاجتي اذ لم أجده شيئا غير هافقت له وقد اشتدت في شهوتي إلى النيك فاقول  
 في المواصلة قال ومن أين لي هذا باستي فقلت له أنا أبلغك ما تريد فلما أن سمع مني ذلك الكلام سرسروا  
 عظيميا وقال أحقا ما تقولين هذا فقلت نعم وانما اصبر علي حتى تمكنني فرصة فرصدت التركي حتى خرج  
 للصيد فدفنوت من السائس وقلت له هات ما وعدتني به من النيك فقال جباوكرامة ثم انه ذنامني وضعتني اليه  
 وقبلني فقلت له أرى ايراك حتى أنظره وألتذ بنظره فأبرز لي وقد دنتها بالقيام وبقي كانه فرج جرح فأخذته  
 بيدي وفرطته ساعة وأدبته من في وجعلت أبوسه ثم اني من زيادة الشهوة أدخلته في ومصبته وأنا  
 أجده لذة عظيمة وقد اعتدل لفعلي وزاد انعاظه وقويت شهوة الشاب إلى النيك وأنا تراخت أعضاء  
 وهشت للنيك نفسي فتركته من يدي واستلقيت على الارض كاللعغي عليه فلم يملك هو الاخر عقله من  
 شدة الشهوة ولم يعملي دون أن جاءه مجلس بين رجل ورفعه ما في الهوا ما أباهت فيه لا ملك من نفهي  
 حرا كان شدة شبق ولا صدق متى يولجته في وأحس به داخل بطني وتنظني بحميم شهوتي فما أحسست الا  
 وقد دفع علي بذلك الايرالكبير الذي كانه مفتاح الدير بلا بصاق وقدمه لابه جوا نوب بطني وحوالي وغشي  
 علي من شدة اللذة والشهوة وضهته إلى وجعل هو الآخر لشدة ما لحقه من شهوة الجماع يجود علي بأنواع  
 الرهز من العين والشمال ويدفعه بقوة وصلابة ويوسني ويرشف شفتي ويضني اليه بكلتا يديه وأنا قد  
 ذبت تحته من كثرة الشبق والشهوة وسرت لأطفه في القول وأسأله الرقبه وأقول من قلب ضعيف

ولسان منعقد ما ألغى في حري وألمه في قلبي فصباني عليك الأما جعلت دخوله وخر وجهه ورويدا ويدا فقد  
ملا ثوبه جوفى فلأخر جته قليلا حتى يبرد وأرتاح وهو لا يلتفت الى كلامي ولا يرجعني بل يلهي مني الى حد  
رأس الكرة فيظهر كأنه رأس النظم ثم يدفعه دفعة واحدة الى أقصى حري فتلتصق به أحشائي ومائر أعضائي  
شهوة ولذة وصب الماء من تحتها مرا عديده وهو على حاله لا تنفني شهوته ولا تبرد غلته فلما أن قارب وصبه  
في جوفى استكن فوق صدرى لحظة طويلة حتى صب في مقدار قريبة وقد صيرت تحتها جسدا بلا روح ولما  
أراد النهم وضجده مني فسمعت له صرا سلبا بي وعقلي فقت من تحتها وأنا من أعشى خلق الله له ولزمت  
النكدم مع الترك حتى طلقني ولزمت السائس الى الآن وأنا لاجله أحضر الدعوات والولائم وأحصل له  
الدراهم وكلما حصلت له شياء دفعته له ولوطلب رويحي له ان على تسليها له وكان أطيب على قلبي **الحكاية**  
التاسعة ثم تقدمت اليه البخارية التاسعة وقبلت الارض وقالت أما أنا فاني كنت ابنة بجان الملك وكان  
أبي شيخا كبيرا وكانت والدتي معه وكنت ابنة خمس عشرة سنة وكنا كنين في السجن فحبس عندنا في بعض  
الايام غلام ديلبي كانه البدر في كماله وكان خرج على الملك فظفر به وحبسه وأوصى أبي بحفظه وقد رموا في  
رجليه قيدان فبلا وكان أبي كلما دخل أو خرج يوصيني عليه ويقول لا تنترى عن حفظه وكنت أنا من حين  
وقعت عيني عليه عشقته من أول نظرة فظفرته وأتعرس في قلبي حبه فخرج أبي ذات يوم الى ضيقه قله وأوصاني  
بحفظه الى أن يعود لانه كان شابا كالاسد فلما غاب أبي قت فاخذت من الدار فرشاة لاجل المنام وأصلحت  
ما تبسر عندنا من الطعام والماء ودخلت اليه فاطمته وأسقيته وغسلت يديه وخدمته خدمة نامة ثم اني  
دوت منه وقد نوات به وكان هو الآخر قد أحبنى من أول نظرة فظفرني فلما دوت منه وتعلقت به وكان قد  
عمل النهر معه جذبي الى صدره وقبل عيني وخذني ونحري وفي وأنا أيضا أفعل به كذلك فقال لي بكر أنت  
أم ثيب فقلت له بل أنا ثيب ففرح بذلك فرحاشيدا وأخذني بوشه ورمى به الارض وأخذني الى جنبه  
وحل سراويله وكشف شايي عني من خلقي لعدم عكته من القيد وأراد الايلاج في فلم يتمكن مني فجعلت  
أبرز له بحزني بكل ما أقدر عليه الى أن تملك مني بقدر الامكان فقطع استي نيكارو رحي رهزافنا كني من أول  
النهار الى وقت الظهر ثلاثة أفراد ثم سلهم مني وأنا منسكة الاعضاء لشد ما نالي من مساعدته حتى تمكن  
منى وهو عندي أحلى من الحياة ثم اني أصبحت من الغداة فخلت له مبردا وردت قيده وأخذته وهربت  
به على وجهي وانفسدت من ذلك اليوم **الحكاية العاشرة** ثم تقدمت العاشرة وقالت أما أنا فاني امرأة  
خفية من بومي وذلك أنه كان أبي رجلا فرائدا وكان عندنا في القرن عجمان كانه الفيل عظيم الخلقة جميل الشكل  
وكنت أنا يومئذ بنت عشرين سنين لا أدري النيك ما هو ولا أعرف لذة الجماع فكنت أدخل اليهم في القرن  
وأخرج مع ذلك العجمان حيث اني كنت أستطرفه خلاوة منظره وأراه كلما دخلت عليه وخرجت يتبعني  
أنظره ويتأوه بجرعة فكان ذلك يزيد حبا في قلبي ولكني لأعلم مراده لاني في ذلك الوقت كنت دون الادراك  
ولا أعلم بليلة النكاح وكان في غالب الايام يعمل لي فطيرة بسمن ويخبزها ويطعمني اياها وأنا في كل يوم ترداد  
محبة عندى لما أرام من زيادة المسل الى والمؤانسة والاستراح بي في وقت حضوري الى القرن دون عامة  
أهل القرن فكنت أتبعه في القرن أي نغلسا روا مازحه واركب على ظهره وهو يحتمل مني ذلك فدخل يوم ما الى  
مخزن في القرن كان يوضع فيه القيدوراني معه وليس موجودا معنأ أحدم من فعلة القرن فتقدم اليه بانة فاق  
ومسكني بكتائديه وضمني الى صدره وجعل يبوسني في عارضى ونحري وكنت أنا أيضا أفعل معه كذلك  
لمحبتى فيه وقر به من قلبي فظننت أن ذلك كان منه مجرد محبة في ثم خرجنا من المخزن ومضيت أنا الى دارنا  
وبقي هو في القرن على عادته وصار فيما بعد ذلك كلما ظفرت في القرن في موضع خال يفعل في كفعله الاول من  
الضم والعناق والبوس والترشف حتى يكاد ان يقطع خدودي وشفتائي وأنا لا أظن ذلك منه الا مجرد محبة  
في قافرح بذلك وأقصدا انفرادي معنأ أحدم من حبه لذلك فظفرت في يوم ما بموضع خال داخل القرن كان جعله

أبى لنفسه يقبل فيه للراحة وفعله القرن منهم يكون في أشغالهم فضنى الى صدره بشهوة وشغف وقبل  
خدودى ونحري زيادة عن عادته ثم أخذ لسانى في فمه وصار يصع وما كنت أعرف ذلك منه من قبل  
واستنكرت وأردت خلاص لسانى فلم يكنى لشدة تمسكه ثم مديده الى أوراكى وصار يحبس بطنى  
وخواصرى وأنا أعجب من فعله في نفسى وأقول ما مراده بذلك ثم نزل سيدى الى سطح حرى وصار يعركه  
ويحسه بجرقة أجدها لى فى جسدى فقلت أخبرنى ما مرادك فأنى أراك تفعل شيئا ما فعلته قبل هذا  
اليوم وقد آتيتنى عضاوقر صافقال مرادى ان تنزى سراويلك قلت وما تريد بذلك وايش الثالثة فى هذه  
قتال سوف تنظرين ثم حل سراويلى وأنا لا أعارضه وحل هوسه والى قليلا وضفى اليه كالآل والصق بطنه  
على بطنى فوافق ان أصاب ذكره باب رجمى فوجد ذلك فى نفسه لذة عظيمة ظهر أثرها فى وجهه ثم أخذ  
ذكره يده وصار يرقه ويدلك بين أشغارى بجرقة وأنا باهته فيه وفى غله متعجبة من فعله غير أنى لما وجدته  
يتلذذ بذلك تركته وبقيت منتظرة آخر عمله فوجدته بعد دصة قد نزل منه ما حار على رجمى وأخذنى  
فطننته يقول فنفرت من ذلك وتماعدت عنه ولمت على فعله وقلت هكذا فعل لى وتبول على وعلى حوائجى  
فأجوابى اذا نظرتها أى وأهلى فلما رأى منى ذلك تلاقى وقال يا حبيبتى هذا البضرو آخر محرومة كانت  
معه ومسح بها حوائجى وأخذنى وتلفف معى فى المقال فرضيت عنه نظرا الحى ومبلى له وقال أنا جلت  
بغيرى منك هذا فلا تمنعنى منه فرجعت اليه وقلت لا بأس أفعول كما تشتهى ان كان هذا يرضيك وتركت  
وانصرفت الى منزلى بهدان تقفدت حوائجى لئلا يرى عليها أثر ذلك وبقيت أترادى القرن على عادى يوميا  
ولا أحد يسكر على ذلك وكلما خلا لنا الوقت بأخذنى ويشعل لى كالآل وأنا لا استنكر منه ذلك بل أطاوعه  
على مراده لزيادة محبته له ولما أن طال هذا الامر ينشأ مدة أيام وكنت قد كبرت وقاربت البلوغ صرت  
أجد لذة لذة عظيمة فى نفسى واترب الخلو مع زيادة عن عادى وأقول له عند ذلك اشف وأكرهى من  
هذا فأنى أجد فى نفسى منه لذة فكان يطرب لقولى وهذا وقلب على أنواع النبك على اشكال غريبة وأنا  
أجد فى كل مرة لذة فوق التى قبلها حتى لحقت النساء وعرفت لذة الجماع فغنى أبى وأهلى من الخروج الى  
القرن والادواق فكنت أجد فى نفسى من الشوق اليه مالا أطيعه وأراه كل ليلة فى نوى انه يفعل لى  
كعادته فى القرن فاقوم من النوم زائدة الاشواق اليه والى فعله وتجسرى الشهوة على أمور هائلة عظيمة  
فأردت نفسى واتصبرا وأنتظر الفرصة منه الى ان ذهبت أى يوما الى دعوة عرس وأخذت معها سائر من  
فى البيت وبقيت أنا وحدى أصلى شان الطعام لآبى واخوتى فبالقدر احتاج ذلك الشاب العجبان الى  
الطعين فغاه الى البيت فى ذلك اليوم لكى يأخذ الطعين وطرق الباب ففتحت له فلما ان وقعت عليه  
وعرفت ما قدوت أن أملاك عقلى فحذبت من أطواقه وأدخلته البيت وغلقت الباب وقلت الى متى وأنا فى  
انتظارك فلما ان شاهد منى ذلك قال أخاف ان يحضر أهلك وأخوتك على حين غفلة فينظرونى معك  
فأجابى بكون جوابا لهم عند ذلك فقالت دعهم يجيؤا ويصبروا يصبر ثم أدخلته فى محل داخل البيت  
معدبر سمنى وقلت له هذا مكانى ولا يدخل عليه أحد ثم زعنت ثيابى عن بدنى وبقيت عريانة وتقدمت اليه  
وضممت الى وقلته فى خدته ونحمره وهو يفعل لى كذلك غير انه منذهل مستوحش من الخوف وأنا قد  
انخلع قلبى من الشهوة والسبق وشدة الشوق اليه وهو متباطى على بخلاف عادته وقلت مالك فى هذا  
اليوم يا بلى القلب مستكن الحركة فقال من شدة خوف ان يظن بنا أحد فقلت لا تخف وارفع هذا من  
قلبك فان اخوتى فى أشغالهم ولا يحضرون الى المساء وأبى كذلك فى القرن يبيع ويشترى ولا يمكنه  
ان يشارك القرن وليس له شغل هنا فكن فى راحة مما تحذره واعتزم الفرصة فأتيتهم من كلالى وأقبل  
الى وقمض على خواصرى وسلمنى الى مرتبة فى صدر المكان ونام فوقها على قفله وضفى على صدره  
بجنو وشفقة ومحبة عظيمة وأخذ لسانى يصع على عادته بعنف وقوة فقلت سراويله وركبت على صدره

وجعلت رأسه تحت بطني وضربت على سائر عروق النيك التي في جسدي فقت اليه وكشفت عن ذكره وأخرجته وقد تورصا مثل العصا فجعلت أقبله وأترشفه وأعاطيه الكلام الرقيق والغبغيب اللطيف فأقبل علي بعد اعراضه عني وقبض على خواصرى من فوقه وجذبني بقوة فالتفتني الى الارض وركب صدرى وجهي تحت وجهه وجعل يترشف رشفة بعد أخرى وأنا أزيد غلته وأهيج شهوته بكلام لو سمعه حجر لتحرك فلما تمكنت الشهوة من جسده وخلعت عقله وزال عنه الرعب والخوف وارفع حجاب الحياة مني اليه ضمة لا أنسى لذتي اليومى هذا الخسيت ان جميع أعضائي تذكركت منى لشدة الشهوة وقد أخرج ابره وهو وكأنه عود لفظه وبسبه وجعل يحك بين أشهقارى حكاً جيداً حتى أدماهما وباطني على وتبطني وأنا تحتته أدوب كايذوب الرصاص لشدة الشهوة التي تحكمت في جسدي فقلت له من شدة الشبق والهيجان للنيك وألم الحب ويحك مالاً وهذا ماتتلك مثل الناس وتطفي حرقتي وحرقتك وقد أشبعني المأمن فعلاً هذا بأشفاري وأحرق جسدى بنارى شهوتي فلهذا الفتور عن قضاء حاجتك وحاجتي زحجة في بطني وأهيجني صريره في رجلي لعلة يشتقي قاي من هذا العناء فأنفخ من الغلظ وقال ويحك وما فعل بك وانابتك ولا سبيل الى دخوله فيك فقلت يا للجب كان البكر لا تنالك قال بلى ولكن أخشى العواقب فقلت لا تخف ودع عنك هذا الحذر وكن جسوراً فقد أمكنتنا الفرصة وكل وقت لا يجي معننا مثل هذا فبعاني عليك الا ما تركت عنك هذا الحذر وأشبعني من النيك ودع أهلي بنيه لونه ماشاءوا فاني لأجد صبراً عن ذلك وقد صفت لنا الاوقات وخالنا المكان فقم الى واشبعني منك شيكاً فقد أهدكتني البعد فلما سمع منى ذلك استوى على قدميه وقد زهل عقله لشدة الشهوة التي استحكمت في جسده وكان داخل المكان الذي نحن فيه مكان آخر فخلني ودخل بي اليه وكان فيه تحت خشب من دون فرش في شدة قته على لم يرض أن يضره في عليه لئلا يتألم جسدى لكوني كنت عرباً فنه من الشباب بل وضع إحدى ركبتيه على الخش وترك الثانية على الارض وأجلسني على ركبتيه وأسند ظهري الى الخدة وسبقاني في وسطه وجعل إحدى يديه تحت فخذي والثانية من خلف ظهري وغيب رأس الكرة في رجلي قليلاً وأخذ لسانى بفمه يمصه على عادته التي يحبها منى حصة قليلة ثم التفت الى وقال اياك ان تصيحى ودفعه على دفعة واحدة فاحسست به الاهو في صميم قلبي وجعل يجتر على جراحه ويورهنه رهنه زهاشاً شديداً متداركاً وأنا أعاطيه من الشبق والكلام الرقيق المالم يسمعه في عمره فبرز دابى شغافاً وقوى شهوته فيجود النيك وكان هو من أهل المعرفة به فلم يزل على فعله هذا حتى صبه في ثلاث مرات في فرد واحد وقد أشبعني نيكاً ورهزاً ثم سلمه منى فتمت من تحت وأنا مغرقة بالدماء ولا وجدت ألماً الا لآلتي بكاري من شدة الشهوة التي ركبتي وبقيت من يومى ذلك وأنا خبسة لا أحب الا الاير الكبير والعشق الظريف او اعدده وياو اعدنى فلما ان سمع ابن الوزير ذلك تعجب من شدة شهوة النساء وعلم ان النساء اغلب شهوة من الرجال واشد ثم امر لكل واحدة منهن بخلة ومائة دينار وشرى بواو طربوا الى العشاء ثم انصرفوا الى منازلهن وصرن يزرنه في كل وقت الى الممات

### (الباب الحادى والعشرون في ذكر من وطئ النساء في انبارهن)

قال الحافظ لا يستقيم النيك في الاستحسن الا لبتين فانهم مامن حسنهما يحببان وكفى ذلك فضلاً فكيف بالضيق ولس الطريق وحسن المنظر لان تركيب الاير في الاست كالا صبع في الخاتم وقال زهير بن دغوش مررت يوماً ببعض قصور الرشيد بالرقعة فدخلت قصر منها فسمعت غنماً وحرقة شديدة فأصغيت فاناً قائل يقول أويله في النار فان فيه النار فتمت قليلاً فاذا أنا بجارية فائقة الجلال فقالت ان أردت شيئاً فدونك فتأملتها فاذا علم اغلاله مطرقة قد عقت بالمسك والعنبر ورأت بطناً ومكاناً وسرة لم أر أحسن منها واذا الهاحر كأنه رغي فزنى قد ارتفع عن بطنها ونفذها فدخلت يدي ففرصته ولويت شفرها فقالت



خذي في هذا الموضع فان هذا لا يفوت فالقيتها وبشرتها فلم أرأطبع منها على النيك فما تحببت الا عن أربعة  
ثم قامت الى الماء فأتت لها رداء فلم أرأ كبر منه ولا أحسن منه ريقا رجا جوا بهنرا هتارزا فلما دخلت  
كشفت عن عجزها فقبلته وعرضته وأصابني شبق شديد فقالت هل نكت امرأة في استنقاط قلت أكثر  
من مائة مرة قالت فصلى أبوابه قلت انا كنت أنيسك كيف اشتبهت لا أسأل عن أبوابه قالت انه أبوابا  
كثيرة قلت وما هي قالت هي ستة عشر (١) ففش البيض (٢) التركي (٣) الخفي (٤) نفخ  
الطعام (٥) البقي (٦) النجبي (٧) الصرار (٨) خرط الزخام (٩) الزوف (١٠) المورس  
(١١) المضيق (١٢) المصفق (١٣) اللولي (١٤) أبوريح (١٥) الخرار (١٦) حل  
الازار هذه ستة عشر بابا وفي يد العامة ثمانية فقلت وما وصلي الى معرفتم فأثالت المعرفة بالفعل أو كدتم  
انبطعت على الوجه ومكنتني من نفسها حتى صبيت وقالت هذا ففش البيض ثم مشيت الى الماء وجاءت  
فبركت وانفقت انفتحا شديدا ففكت منها وقالت هذا نفخ الطعام ثم مشيت الى الماء وجاءت فبركت على  
رأسها وجاءت عجزها ومنكبها امر فوعات وانفقت وأخذت ذكري فداكت به ساعة ثم أوبلته وأعطتني  
الرهز ونحررت ولم أزل للقرع فقالت هذا التركي ثم قامت ورجعت وبركت وريقت فرجها ثم قالت أويلج  
نصفه ثم أخرجه كذلك ففحات ففكت أرى رأسه على باب استه أو أسمع حجرته أعطيها عاليا فقالت لي هذا  
النجبي ثم خرجت الى الماء ورجعت فاستقلت على ورفعت إحدى رجلها ثم ريقت شرجهما وأخذت ذكري  
بيدها وأوبلته الى أصله في حجرها ثم قالت ضع رجلي اليسرى على شقك اليمين وارهن في بقوة وادفع بأشد  
ما عندك ففعلت للقرع فقالت هذا الخفي لأن أحد الخفين على عاتقك والآخر على الأرض ثم خرجت  
واغتسلت ورجعت فانبطعت وقالت ألق بطنك على ظهري وأوبله وأخرجه بقوة وأوبله وردني كل  
رهزتين ففعلت ففكت أسمع استه يقول بوق فقال هذا البقي ثم خرجت الى الماء وجاءت وبركت  
وانفقت جداد وريقت شرجهما ودفعت كاهه الى أصله ثم وضعت رأسه على الباب ولم تزل تدلك به حتى لان  
فقالت اذا أنت أوبلته فقم دون انتصاب حتى يكون في ساقيك بعض الخناء ثم أوبله وأخرجه الى فوق  
بقوة فان هذا هو الزوف ثم خرجت الى الماء واغتسلت ورجعت فبركت ووضعت يدها على ركبتيها  
وقالت لي ريق رأس ذكرك وادلك باب الاست قليلا قليلا ثم أوبله بقوة ففحات ففحات لشرجهما  
صرا شديدا فقلت الريق فقالت هذا الصرار ثم خرجت ورجعت وبركت كالساجدة وريقت عجزها  
وشرجهما بيدها وقالت ريق رأس ذكرك ثم ادلك به باب رجلي ساعة ثم أوبله قليلا ثم سله وأخرجه الى  
رأس الكرة ففكت أسمع لشرجهما خرطا فقالت هذا خرط الزخام ثم خرجت ورجعت فبركت ووضعت  
على رأس أستار يقا كثيرا وريقت ذكري الى أصله ودلكت به الشرج ثم قالت أكثر ريقك في كل رهزتين  
وأوبله الى أصله وقالت هذا المضيق ثم خرجت ورجعت وقامت وألصقت بطنها مع الجسد وأخرجت  
عجزها قليلا وقالت اذا أنت أوبلته فأخرجه بعيدا عن الباب ونزع أنت مقدار ذراع ثم صفق بإريك على  
الباب وأوبله بقوة وهرز وقالت هذا يسمى المصفق وقد يسمى الحماري ثم خرجت ورجعت فاستلقت على  
ظهرها ورفعت رجلها ووضعت سماعي على عنق ثم قالت لي أوبله في الاست كله ففعلت فلما أتت  
ساعة قامت قليلا قليلا حتى صارت على جنبها اليمين فالت أدفع حتى أفرغت وأردت القيام فقالت  
مكانك فأخرجه بيدها وأدخلته في فخها ومسته ولم تزل تغز حتى قام فقامت كما كانت فأوبلته في استه ثم  
قامت وهو فيها حتى بركت على أربع وهي تعاطيه الرهز الصلب في جوفها فأردت القيام فقالت مكانك فلم  
تزل ترهز حتى قام فقامت قليلا وهو فيها حتى صارت قائمة وهو فيها ثم قالت تراخ الى الخاف وأنا أبعك  
ففعلت حتى صرت على ظهري وأبعتنى وهو فيها حتى شدت عليه فلم تزل تقعد وتزول ساعة ثم دارت عليه  
حتى صار وجهها في وجهي فعملت عليه ساعة ثم دارت عليه وقالت ادخل اصبعك من تحت فخذي ففعلت

حتى ألقىته على ظهرها وصرن إلى الحال التي ابتدأنا فيها العمل فلم أزل أهرزها وترهزني من تحت رهزها  
مواقفله هزى حتى صبيتهما فنامت فقلت هذا الباب اسمه أبو رياح وهو أكثر عملا وعناء منهم خرجت  
ورجعت فبركت وجعلت يدعأ على باب استأريقا وكذلك على ذكرى ثم قالت أكثر الريق وأدخله شعرة  
شعرو أنت تنظر إليه وأخرجه كذلك ففعلت فكنت إذا أوجنته أرى فرجهما ينفتح قلبه لا قلبه لا حتى  
يغيب الأيركاه فإذا أخرجه نظرت إلى حلقة الشرج ينفتح كذلك حتى صبيته في شرجهما ثم قلت فقلت  
هذا حل الأزار ثم عاودتها بعد ذلك أيام فبركت وقالت لي أكثر الريق وبالغ في الإيلاج وانظري إلى ما تمحل  
وعليك بالرهز الصلب والدفع الشديد ثم ركت ونفجعت ورقيقته وأوجنته في استأريكا فكنته وقع في حريق  
وخرج مخضوبا إلى أصله وفاح ريح الزعفران فلم أزل أوجلسه وأخرجه حتى خضبت ما بين اليدين وأوعاني  
ومراني وأتاني زعفران خالص فلم أزل كذلك حتى صبيته فقلت ما هذا قالت ما هو ليس فقلت صفه لي  
فقلت تعجن الزعفران بدهن البنفسج ودهن الورد حتى يصير مثل المرهم ثم تأخذ قلوبا وتجعل رأسه في باب  
الشرج ثم تحشو ذلك فيه حشوا بليغا حتى يحصل كله في الاست كان ما رأيت فقلت إن الزعفران يحرق  
فقلت أنما تحضله بدهن ورد لكسر حده ثم أتاني بعد ذلك أبركت ما ناسيا وأوجنته بلا جامتار كوهي فخر  
وتعمل العجائب حتى صبيته في شرجهما ثم أخرجه فخرج أخضر كالسلق وفاح ريح العنبر فقلت ما هذا  
فقلت اسمه السدرى قلت وكيف هذا قالت سدر مشرب بعنبر معجون ثم عاودتها بعد ذلك فالتفتني على  
ظهرى وقعدت عليه مقابلي بوجهها ثم دارت عليه حتى واتني ظهرها ثم ركت قليلا قليلا واتعتا حتى  
صارت باركة فلم أزل كذلك حتى صبيته في استأريكا فقلت ما هذا قالت هو اللواي **(حكاية)** حكى عن محمد بن  
عيسى النخاس قال قلت لجارية ما تقولين في الخلط فقلت ذلك من أفعال بنات القعاب قلت ولماذا قالت  
لأنه لا يجيدا الناعل ولا المفعول به لذة قلت وكيف قالت كأيما كل الرجل الموز بالعسل فلا يجدهم واحدا منهما  
(وقال) المصعبي اشترت جارية رومية فسرت بها إلى منزلي فأردت الخروج فقلت والله لا تبرح حتى تعمل  
واحدا فقلت شئت فبركت على أربع وفتحت ألبتيا وقالت أوجله في الاست إلى أصله ثم أخرجه فأوجله في  
الحر ثم ردها إلى الاست فلا تزال تفعل ذلك حتى تفرغ فبدأت فأوجنته في الاست إلى أصله فتخرت وغربلت  
غربله شديدة ثم أخرجه فأوجنته في الحر فلم أزل كذلك حتى صبيته فكان به من اللذة أمر عجب فقلت هذا  
باب الخلط (وقال) المعبدي اشترت جارية فلما خلوت بها وأردت وطأها قالت مكانك أنت عرف أشد النيك  
قلت لا قالت أذا النيك في الحر أن ترفع رجلي وتقع على أطراف أصابعك وتوجله فتستظريه وهو يدخل  
ويخرج ثم تلبته ساعة وتقبل الركب فإذا أردت الصب فلك فيه وجهان أحدهما أن تخرجه فتصبه في  
السرة فتراه كأنه سبيكة فضة أو توجله في الاست فتصبه فتري الشرج يحصره ويصمه مص الحدي ندى  
الشاة وأقلل الريق إذا نكت في الحر فانه أطيب لذة وألذ ما يكون الوطء في الحر على أربع لأنك ترى الركب  
تذهب وتجي وتنتظري البطن والتدين والسرة وغير ذلك وألذ ما يكون من النيك في الاست أبارا لأنك  
ترامد دخل ويخرج فإذا نكت في الاست فأكثر الريق فانه أطيب وألذ وغيبه إلى أصله وبالغ في الإيلاج  
وقيل الأربعين كل ساعة ترد النيك فان ذلك يزيد في شيقك ففعلت ذلك فخارت عمري أطيب ولا ألذ منه  
(وقال) بنان بن عمر سمعت أنسا باب البصرة يقول خلقت بالطلاق وأنا سكران أني أنيك أمر أني نيكامن دبر  
قال فحنت إلى فقيه ذي حلقة في المسجد فقلت أصلك الله أني حلفت بعين الطلاق أني لا بد لي أن أنيك  
أمر أني نيكامن دبر فتبسم الفقيه ثم قال أني أنيك أمر أني كل ليلة نيكامن دبر أذهب عافاك الله فاقم أمر أنك  
على أربع وقف من خلفها وبل كرتك بشئ من البصاق ثم أدخل أيرك في استأريكا وأخرجه وأدخله في حرها كذلك  
للفراغ هذا نيك الدبر لن عقله قالوا إن الزنج والحبشة أكثر ما يذكون الاستاء مع الإحراح قال وفي الهند  
طائفة يقال لها الكوفيون لا ينيكون سوى الإحراح ويقصدون مواضع آخر مثل جثمان الجارية وفيها

وفي ابطها وفي باطن مرقصها وفي باطن ركبتيها \* ومن غريب النيك في الاحراح نوع يقال له الصلف وهو  
 أن يجعل تحت عجز المرأة مخدنان حتى يرفع ثم يجلس الرجل على صدرها وظهره الى وجهها ثم تأخذ المرأة  
 ابهامي رجليها بيديها وتجذبهما الى نفسها المحو رأسها جذبا شديدا حتى يصير الرجل جالسا بين رجليها  
 فانها اذا اشتالت شديدا برز فرجها كله فيبولج حينئذ وهو مشاهد عجزها وبرها وجميع ما يتصل بذلك \* وأما  
 الشكل الذي لا تحب المرأة منه فهو أن يجامعها الرجل متمكنا وأحد الاشكال استلقاء المرأة على الفراش  
 الوطىء وعلو الرجل عليها وان يكون ورکها عاليا ورأسها منصوبا ما أمكن وليس في أحد مخاف الحيوان من  
 يجامع على هذا الشكل الا القنفذ فانه يطا الاثنى من قدام مثل الانسان \* وقال علماء الباء انه كلما شددت  
 امالة رأس المرأة ونصب رجليها واستها كان أشد لافضا الا الى قعر حرها وألذ للنك وأبلغ وأطيب  
 في نشاطها \* وقال المتقدمون في علم الباء ليس عضون أعضاء الانسان أعز ولا أكرم ولا أفضل ولا أكثر  
 للاحرار ان دفعا ولا أشهى الى النساء منظر ولا أشد لافسهن فعلا ومحبرا ولا ألد لاسمن الاير والعب  
 به والقبض عليه بكتن اليدين ومصه بالشفتين وتقديته بالارواح والعينين لاسما اذا كان وافر الراس  
 وثيق الاساس لا طويل نحيف ولا قصير نحيف ولا ينثنى اذائى ولا يلتوى اذ الوى اذا دخل حلق  
 واذا خرج صك شديدا الحركة جوال في المعركة مستدير الكبرة وافر هاجمك جوانب الرحم بدائرها  
 شديد الرهز لا يلحقه فتور ولا عجز يخرج ماؤه منه خروج البندقة التي تخرج عن قوس غلام شديد النزغ  
 قوى الدفع اذا دخل حشا عالم بكان الشهوة مطفي لثيران الغلمة اذا غاب أو حش وأذا حضر عر يد  
 وأغش فلو اجتمعت بلاغته الفحشاء وذلاقة اللسان البالغه ليهفوه لعجز واعن وصفه وعظيم خطر  
 منفعة (واعلم) ان رغبة النساء كاهن الا القليل منهن في الاير الموافقين والموافق عندهن من  
 الاير ان يلا القضا صلبا لا يتنى ولا في الرهز الشديد يلتوى فاذا كان على هذه الصفة بلغن به  
 شهواتهن واطنا حرارة غلتهن والشهوة الهانجة في أرحامهن وهذا لا واصل لا تكمل الا في الاير الضخم  
 الشديد من الغلام الشديد الذي ينيف على العشرين سنة الى الثلاثين فأورأ محباب هذا السن هي  
 المحمودة الافعال المحبوب أمحبابها من الرجال التي اذا دخلت الاحراح خاضتها وكنست منها الزوايا  
 وقتستها واذا لم تكن الا يور هكذا يمكن لها منزلة عند النساء \* وللعراسر رغبة ما يتفطن لها الاذوو  
 العقول الراجحة ومما يدل على جلالة اب اسماء المشهورة عند العامة اذا حسبت حروفها بحساب الجمل  
 الكبير بان الفضله وعظيم قدره \* فن اسماء المشهورة كس الكاف بعشرين والسين بستين  
 صار الجميع ثمانين والموازي لهذه الجملة التي هي ثمانون في الحساب من الكلام (مواهب طيبة) لان الميم  
 أربعون والواو ستة والالف واحد والهاء خمسة والباء اثنان والطاء تسعة والياء عشرة والباء اثنان والهاء  
 خمسة صار الجميع ثمانين موازية لعدد الكس (ومن ذلك ح) وحروفه بحساب الجمل مائتان وثمانية  
 والموازي لهذه الجملة من الكلام (نمجه) لان النون خمسون والعين سبعون والميم أربعون والجيم ثلاثة  
 والميم أربعون والهاء خمسة صار الجميع مائتين وثمانية (ومن اسماء فرج) فان حقيقته كان فرجا وان  
 حركه كان فرجا وهو المنتظر بعد الشدة وان جلت حروفه وعددتها على مائة قدم كان مائتين وثلاثة وثمانين  
 لان الفاء ثمانون والراء ثمانون والجيم ثلاثة والموازي لذلك من الكلام (نم حسة) لان النون بخمسين  
 والعين بسبعين والميم بأربعين والحاء بثمانية والسين بستين والنون بخمسين والهاء بخمسة فيصير الجميع  
 مائتين وثلاثة وثمانين (ومن اسماء هن) وجملة عدد حروفه خمسة وخمسون والموازي لهذه الجملة من  
 ذلك (هو حلو) لان الهاء بخمسة والواو بستة والحاء بثمانية واللام بثلاثين والواو بستة فصارت الجملة  
 خمسة وخمسين فكانت قد اختصرت كالمواهب الطيبة والنم الحسنة وبالخلاصة وما كانت هذه صفة  
 يجب أن يحب ويعشق ويفضل على سائر اللغات كلها (لطيفة) ذكر محمد بن حسن البزار قال بينما أنا على

باب دارى جالس على مصطبة واذا باهراة تتشى وتسكروفت لها على طريق العبت بها يش قولك  
يا ستى فى شى اصالح اقرع احدث اقب كانه بوق عظيم العروق يخرف الخروق ويفتق الفتوق ويشق  
الشقوق ويقضى الحقوق ويكنى ابا العروق كانه وند او حبل من مسد او رقبه اسدا حرا شقرا عجر  
مجر كالخور ان صارعه الكبش صرعه او اذا طعنه اوجعه او هجم عليه قرعه او عامله خدعه عشى  
بلا رجلين ويتظر بلا عينين ويتوسل بالخصيتين يكنى ابا الحصين اذا غضب نقاشى واذا رضى تلاشى  
غليظ مدك مدور مضك يكنى ابا المعكك مطاعن مداعس مشام مناحس يكنى ابا الفوارس  
رأسه كاه ووسطه قناه وفى رقبته مخلاه رأسه بلاطه ووسطه مخروطه لوطع الفيل كوزه او دخل  
البحر عكره قال فلما سمعت ذلك تقدمت الى وجلست على المصطبة بين يدي وحلت النقاب عن وجهه  
كانه القمر وقالت هذا زين اوشين فقلت لا والله بل كالبدر فى ليلة كاله فقلت واوبك شيا يقوم له ارك  
ويتلذذه غيرك وشالت ثيابها عن جسم كانه قضيب لجين وبعن معكنة وسرة محمقة وخصر نحيل  
يحمل ردفا ثقيل وحر كانه قعب مخروط او حل مسهوط فبقيت باهتا اليه انظر فيه فانشدت تقول

انظر لكسى هذا \* فهل له من شبه

يقوز غيرك منه \* بكل ما شئت به

لو كان منك قريبا \* ما كنت تصنع فيه

فقلت كنت أنيكه بجرقة واؤبدل فيه مجهود الصنعة فقالت وهل عندك صنعة فقلت واى صنعة باستى وما  
هى من بعدى عندك او عندى فقالت بل عندى ووصنت لى مكانها ووجهلت الميعاد غدا فلما أصبحت  
لبست ثيابى وتطيبت ومضيت اليها فاذا بابها من توح فدخلت فى دار مضية كأنها النفذة المحلجة وفى  
وسطها بركة مملوءة من الماورد والصيبة نعوم فيها والحوارى يسترن عليها النثار والازهار فلما رايتنى طلعت  
وهمت بلبس ثيابها فاقسمت عليها أن لا تفعل فانتصبت بين يدي كأنها قضيب فضة أو لعبة عاج فجعلت  
أنا مل ياض لونها وسواد شعرها وغنج عينيها وتقويس حاجبها واحمر اخديها وصغرائها واضيق فها  
وطول عنقها وانسلاك كتفها وقعود صدرها وبروز نهديها وتربيع بطنها واندماج عكها ورقعة خصرها  
وثقل ردفها ونوع نظرى على كس كانه قضيب لجين قد اعنتفته بساعدين وقد أرخت عليه عكستين من  
عكنها وغطت باقيه براحتيها لم تست ثيابها ووضينا الى مجلس قد عبت أوانيه وملئت قنانيه فحضر  
الطعام فأكلنا ودارت الاقداح فشربنا واخذت العود الى صدرها وغنت فسمعت مالم أسمعه وزادى الطرب  
فخدرت مفاسلى وفترت أعضاى وبقيت شاخصا بالحركة فعدت يدها الى على سبيل التعريش وقالت  
يا حبيبي أين أنت فما كان لى اسنان كأنها فرمت العود من يدها وتقدمت وجلست بين يدي ودست يدها فى  
كفى وقبضت على ابرى فغزته غز الينا ونامت على ظهرها وكشفت عن بطنها وأبرزت حرها ووضعت يدي  
عليه وهى تهرك من تحت يدي وهى تقول امش تعال خذنى كمانى لا تتوانى شل سبتانى على غيظ خلانى  
قودرهزى يظهر غففى لا ترجى ومن النيك أشبعنى وهى تلعب بحاجبها وتغزل بعينيها وتغص شفقتها  
ونظرف اسانها الى ووتوبى بالموس فعند ذلك جلست على رجلى وشالت نخديها واقامت ابرى وربقت رأسه  
وحكت به بين شفر يها ودخلت يدي بين ابطيها وقبضت باصبعى على منكبيها وجعلت فى على فها ووطئ  
على بطنها وأدخلت ابرى فى حرها ورهز ناره زاشد ديدان داركا وانا أتففس السعداء او قول ضمينى اليسك  
الزقنى الى صدرك شيل الخاذك ارفعى وسطك وأكثر من هذا وأمثاله ومن يوسها وعضها ومن اسانها  
وهى تقول يا حياى يا مؤنسى يا شهوى بالذنى يا حبيبي هاته عندى حطه فى قلبى اعلى فى كبدى فلما أحست  
بافراغى رفعت وسطها وسكنت رهزها واعتقتا رنلت منها ما سرتنى وقت بانته ما ذقت فى عمري ألدته من اولم  
ترلى صحبتي الى أن توفيت فخرت عليها حرا ناشد ايدى اولم أصحب امرأه بعدها **وذكر خواتم القعاب** **وذكر**

دينار وتكني في الدار من وزن الصبح ناله الى الصباح خذا ليرفادهنه وفي الحر اذخله الساق ملقوف والكس منتوف من ليحبل الصريرة فليجلد عميرة قدم خبيرك قبل ايرك أعطى نيك الى اذان الديك (ذكر نيش خواتم العلوق) أنافي ليلة سكري نقبوا دهليز جحري وجهي ملج وشرطي صحيح نصفك في شدقي وايرك في شقي شرطي عدد طعني ضرب السكك يحل التلكك يكون الدرهم جديد وخذني كتريد اذا أعطيت الرفا خذني على القنا حل وبلى أعطى شرطي وخذوسطى افتحننا واسترحنا قبض كني واحصل على ردي لا تطول الكلام قيم نباتام تريد منها زن غنها التأخير تكدير أوفى واستوفى \* قبل تفاخرت قينة وعشيقها فتالت القينة حري أنعم من كني وأحرمن خني أبيض نقي شناف عريض السواعد والاكاف أفطس أملس حامي ناي أصلع اقرع مولد من جنس من فردته الواحدة قدر ركبتيه بمص الابر أنعم من قبضة الحرير كافوري صرار ضيق دافي عصار أكبر من عامة قاضي قدم لا ما بين الخاذي \* من عظمه فحج سيقاني ومن قوة حركتي تحتك تطابني مانلقاني مقبب بعين غليظ الحافات جمع صفات السبع كافات بمص كالكاس أحر وأحرمن كالون الهراس أذفا من كساء في ايامي الشتاء فتال العشيق قد كشفت عن مكسكون سرك وأحسن في وصف حرك فشقناله وأحببناه لكن أحسنت شيئا ونابت عنك أشياء أمانعلي أن لي اير مانقبله حلقة الزير أقوى من زنار وأطول من أشبار واملا من فيشلة الحار ذو صلعة براقه ووجه حراقة مهبج الراس يسد الانفاس كأنه متراس من نظر العروق مسدد الحروق كأنه مجرة يوق سبع عشرين فوله مباولة ان قام وصل الى الصحاب وخرق الثياب ومرق من الباب كأنه الاسد الوثاب ان حمل هد وان دخل سد طويل المدد كثيرا العدد نورهم متدارك لشهوتك مشارك رهازم ساحق للذئب موافق يخرج كما عبر ولا عند فراغه ينكسر شديد الرهزة يقوم من غزاه أكبر من دكشاب بنفض شهوته مثل الثشاب أحرمن جرة وأحلي من غمرة سالمين جميع العلل والآفات قد جمع صفات العشر كافات عـ لا الكف عريض الكتف ذو كفل وكاهل يصل الى الكعب نازل شبيه الكرع والكرسوع اذا كان الكف مقطوع يسكن في كبدة وبطوى كلاك وعلا حرك ويسد أحشاك كما قيل

أذكركي بالمصلحة حين بتنا \* ورأسك من ذراعي ماتحول

وايري كأنهم ذله عتروق \* تعرض في فقاء وتستطيل

أما قوله قد جمع صفات السبع كافات فهي في أيات الحريري المشهورة لابن سكره

جاء الشتاء وعندى من حوائجه \* سبع اذ القطر عن أياتنا حبسا

كن وكيس وكاكون وكأمن طلا \* مع الكباب وكس ناعم وكسا

وأما قوله جمع صفات العشر كافات فهو أن في ابن آدم عشرة أعضاء أول كل عضو منها كاف وهي كف وكوع وكرسوع وكنف وكاهل وكفل وكبد وكلى وكعب وكرة وهي تمام العشر كافات والله أعلم

### الباب الثاني والعشرون في شهوة النساء للشكاح

(قال الملائك) لسرجان وحجاب أيعا زيد شهوة الرجال أم النساء فالأضعف شهوة النساء أغلب من أقوى شهوة الرجال قال فيبنالي في ذلك الحجة فالألحجة في ذلك ان المرأة الواحدة تستفرغ الجماع من الرجال قال الملائك فلم صارت المرأة ماؤها أقل من ماء الرجل وشهوتها أغلب من شهوته فالأمرأة ينزل ماؤها من صدرها والرجل تنزل شهوته من ظهره وابطاؤها في الانزال على قدر به مسافة شهوتها من مسافة شهوة الرجال ويروى أن ملكا الزنج أرسل جيشا لمحاربة عدوه فلما وصلوا الى العدو وقتلوهم وهزمهم فظفروا منهم بجارية لذلك الملك قد كان غضب عليها فاعتزل فرشها فز أو أحسنها ورجالها فقالوا ما تصلم هذه الالملك فقالت والله ما أصلح لها ولو كيف ذلك قالت لان مولاي غضب على فاحمر غلامه بجماعتي وهم ثلثمائة نفر

ففعلاوا أو أوعلى كلهم وما نفذت شهوتي ولا نقصت ولا انحلت فامر بان أنقى من المدينة فقلت للذي تولى ذلك منى أخرجنى عنها ففعل فلما خرجت رأيت حمارا وثب على حجارة وقد ادلى فلما رأيته كذلك لم أملك من نفسي شيئا فطردت الحمار عن الحجارة وركت له فوثب على يابر لم أر شيئا قط مثله فبليت أو يا الناس مثله قال فلما سمعوا ذلك منها انتشروا ونشطوا المجامع لها فوطئها أهل الجبش كلهم وهي تظهر لكل واحد حبا وطيبا المجامعته لها فدعاهم ذلك إلى العود لها فعدوا كلهم وتركوها فيقال إنها ولدت تسعة غلمان أحدهم رأسه رأس حمار وأخبر بذلك بعض علمائنا فقال إن المرأة إذا وطئها مائة رجل وحمار كان ماء الحمار يغلب على امناء الرجال فتلد ولد ابعض أعضائه أعضاء حمار وقال من زعم أن النساء أحرص من الرجال على الرجال فقد صدق الانهن يرزقن الحيا مع حرصهن وقد يخالف الرجال النساء في باب آخر وهو أن الرجل أحرص ما يكون وأشد غلظة حين يحتمل وكلما دخل في السن نقص ذلك والمرأة لا يشتد حرصها على الرجال حتى تكمل وتعمل اللحم وقيل لعطرية أيعا أشد حرصا وغلظة وأهيج الرجل أم المرأة فقالت لا أدري أيهما أشد والله در من قال

فوالله ما أدري واني لواقف \* هل الا ترى العيجوز أشهى أم الحر

وقد جاء هذا مر خيام من عنانه \* وأقبل هذا فاغراه للهدر

(وقال الملك) لبرجان وجابح أخبراني ما أحسن الاشياء موقعا من النساء عند الرجال قال اللفظ جميل ونحيط طويل قال فما الذي ينبت الحب في قلوبهم قال الملامعة قبل الجماع والرهز بعد الفراغ قال فما أنفع الاشياء في أرحامهم قال الزوم المضاجع وادمان المباشرة قال فما الذي يقرهم من المحبة قال الاجتماع الانزالين والذي يفسد مودتهم استعمال ضد ما ذكرناه (وقال الملك) لبرجان وجابح أخبراني ما الذي يبعث النساء على التغير بعد شدة الحب قال الشدة الغلة وفنور الكبرة قال وما الذي يحملهن على الفساد قال غفلة الرجال عنهن وكثرة الاموال وقيل لامرأة حكيمة لم لا تحبين الزوج قالت اكره أن يخرج علي ما أريد فاكون قد ما عمت فيه فتتشوق نفسي الى الغاية منه فلا أجدها فاني كثيرة الشغل به ذاهبة العقل من أجله فقيل لها وما غاية ما تريد من منه قالت أريده صلب العصب غلظ العروق واسع الشدق تمتلي الجسم يعاين ظاهره حارة ويكمن في باطنه يوسع القيام كبير الهامة شديد المنسكب لأراه الامتطاء مستوفزا ان دخلت بادرني وان خرجت صابرني وكان بالقرب منا عجوز فلما سمعت كلامها قالت أي بنيت لو علمت هذه الصفة في الجنة ما عصيت الله طرفه عين طمعا أن يهب لي في الآخرة مثل ما وصفته وقيل لعائشة المغنية ما الذي يستحب من المرأة عند الخلو قالت ان تسمع لفرجها صريرا ولجاءها غطيها ونخيرا والله لقد فخرت تحت بهلي نخرة بقرمها ألف بعير من أبل الصدقة فزت على وجهها ما تلاقت الى الآن وقيل لعجوز أي اللذات أحب اليك والى النساء قالت التمتك في طلب الباه أو يدركهن الموت الامن عصمه الله قلت أليس غير هذا قالت اللهم الآن يكون متاع الرجل يجري الطبع حريى الجسم حبلى العرق وأعراي الباه حبشى الانعاط غورى الماء نجسدى الشهوة مجنون الحركة قليل المبالاة بخير الحياض وقال بعض الحكماء من أعجب الامور وأظرفها العفة في النساء وانما هي كائنة بالمبالغة في الحيا والافتنس طباعن مركة منه مبنية عليه وقيل أن سقراط لما أخرج الى القتل رأى امرأة قد أخرجت معه فقال أما أنا فنفدت علمت ما استوجبته بالقتل عندكم فبال هذه البائسة فالوازنت وهي محصنة قال الآن جرت في القضية قالوا وكيف ذلك قال ليس العجب للراة ان ترى وانما العجب أن تعف لانها مخلوقة بطباع الشهوة ومن أيسر ما يدل على قوتهم وهن أن الجارية يربها أبواها صغيرة ويعاوناها كبيرة ويحكها في الذخيرة ولا تراعى هذه الحقوق مع جودتها عقلا وصحة فهمها بل تختار ما تريد لشم وتهاون طمعية لذتها على أبوها وهي تعلم فرض الابوين وفقر ما بين الحالين فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مرضاتهن في فروجهن وأنشد بعضهم

كل عرق في الاسافل \* فينات القلب واصل  
كيف حاولها الز \* بلذات القلب مائل

وكثير من تربي في النعم الجزيلة والامور الجسيمة تترك جليل النعم والعبد والحشم وتتشتت عن الاوطان  
وتسافر البلدان وتنكس النعام وتجسر على العظام وتجعد الادل وتحمل نهمها على القتل كل ذلك  
متابعة لشهوتها وما وافق لذتها ومن الزيادة في الدليل أنها تتحل بكل ممكن من الاسباب من الحلى والنياب  
والطيب والخضاب وهي من لين بشرتها كالخزفي الملس وفي البهجة كالشمس قد خاف والداها عليها من  
أن يؤثر فيها بضمه أو يحبسها بنفسها بطول قبله فتضع نفسها للثمن الدفر والوسخ القذر الجاني الطبع  
الوحشي والصنع فيرى نفسه عليها بالثقل العنيف والرهز الكثيف والفعل السخيف وهي بذلك تريد  
له محبة وطلبة وشهوة ثم ما يعرض لها في عقب ذلك من ثقل الحبل وصنوف العلال ومشاركة الاجل وكثرة  
الوجع ومقاساة الكد في خروج الولد ثم ما يتبعه من دم القذر ومشاركة الخلف غير مقصرة في  
طلبته ولا امر تدع عن شهوته حتى انك اذا تأملت جميع حالاته ومعرفته وألفاظه وأفعاله من  
وجدتها تنقضيه ونفوسه تشبهه وارادته من مجموعة فيه وقد كره هذا المعنى ابن جرير الاسدي  
حيث قال

ولو كنت بالصاع للغايات \* واحذت فوق الثياب الثياب  
ولم يك عندك من ذلك شيء \* فليست تراهن الاغصبا  
علام يكلمن حور العيون \* ويحدثن بعدا لخضاب الخضاب  
ولم يتصنعن الا الله \* فلا تحسروا الغايات الضرابا  
خللا النساء عيت العتاب \* ويحيي اجتناب الخلاط العتاب

وذكر عن حكيم أنه عبر على شيخ تخصمه امرأة وقد اجتمع الناس للوقوف بينهم ما واصلح ذات بينهم ما فقال  
الحكيم لهم لا تتبعوا فالصلح بينهم اقدماء \* وقيل ان رجلا كانت له امرأة تكثر خصومه فاذا ارادت  
ذلك دخل بين رجلها فقضى وطرها فتمت دى ويقل شرها فلما كان ذات يوم جرى عليها اجابة يستوجبها  
الخصومة فبادر بها القمل فقال له مالك فالتك الله كلما هممت بشرك جئتني بشفع لا اقدر على  
ردته وقيل في هذا المعنى

انما سمى برا \* وهو في التعفيف زب  
كل بر لم يخاطب \* نكاح فهو ذنب  
وحديث لم يشاركه \* جاع فهو عتب  
وفساد ليس يصلح \* بعال فهو صعب

(وقيل) تزوجت امرأة رفيعة في جالها غنية في مالها بعض السقاط فعاب فعلها ذلك من تأنس اليه  
فقال أما علمت أن الجاه الدائم في الارالقائم وهو بيت بعض المنظرفات بعض الشبان فراسلته وهادته  
ولم تزل تعمل عليه الحيلة حتى اجتمعوا فلم ترمه ما يرضيها فكتبت اليه تقول

أأهواك فتعصيني \* وماذا فعل انصاف  
فما قصدى سوى نون \* مع اليامع الكاف  
فهذا مطفى الوجد \* فهل عندك من شافي

(وقيل) ان رجلا تزوج جارية فاغدى عليها وقصر في مرادها فكتبت اليه

لا تنفع الجارية الخضاب \* ولا الوشاح ولا الجلباب  
ولا الدنانير ولا الثياب \* من دون ما تصطفق الاركاب

(وقيل)

(وقيل) كان لبعض الظرفاء الادباء جارية مغنية يكثر غشيانها ويستجيد غناها فهم يسئلون أن يواقعها فيقيم عليه أيرفعها لها وقال لها غنى لي هذه الايات

خلي لي ماله عاشقين قلوب \* ولا ليعيون الناظر ان ذنوب  
فياهم شر العشق ما أوجع الهوى \* اذا كان لا يليق المحب حبيب  
فأرادت أن تغنيه فقدم بعض أصدقائه حاجة ثم انصرف من عندهم طعاه وشرا به فقال للجارية  
غنى صوتي فقالت له وأين ربي فقال لها قد منعني من ذلك ما ترين فاخذت العود وغنت هذه الايات  
خلي لي ماله عاشقين ابور \* ولا لمحـب لا يندب سرور  
فياهم عسر العشق ما أوجع الهوى \* اذا كان في أير المحب فتور  
وسئلت بعضهم كيف جيك للنيل فقالت

حبي للنيل بعيرك \* حب فتى ذى حرب للعك  
وسئلت بعضهم أى النساء انتهى للجماع فقالت البكرولافرق فيها فنظمه بعض الشعراء فى الهجو فأتى به  
حسنا فقال

يحب السيد عجب أبو مالك \* ويترك من صـلـه المادح  
كـيـكـر تـحـب لـيـذ النكاح \* وتفرق من صولة الناكح  
ومن الزيادة فى الدليل انهن لا يقنعن بالازواج والاخوان حتى يتخذن الحبايب من النسوان \* وسئل  
بعض الحكماء لم صار جميع الاناث من الحيوانات يطلبن الذكور وقتلن السنة والنساء يطلبنهم دوما قال  
لان باحراج البهايم من أذنانها ما يشغلها عن ذلك الرزب \* ومن المحال أن يكون حرا بطلا ولا زوجة  
المرأة بسبعة عدة أيام الجمعة ومع هذا لا تفر عن طلب السحق \* واذا قد ذكرا شيئا من السحق فلقد كرمته  
ما يليق بهذا الفصل من الكتاب قيل انه كان فيما تقدم أختان مليحتان احدهما تطلب النساء والاخرى  
تطلب الرجال فبلغت التى تحب النساء حال أختها وما اختارته فجمعت رأيا وسفقت حالها وقبعت  
اختيارها وكتبت اليها تقول

وفاضلة قالت لصاحبة الفعل \* قصت فدا أردا فعلا لا من فعل  
تركت سبيلا آمن الله خوفه \* سليما كخذا نعل يحذى مع النعل  
وأنتعت فى حب الرجال وغيرهم \* أحق وأولى بالموثة والبذل  
أما تعلمى أنا أننا بسحقنا \* صراخكم فى ليلة الوضع بالجل  
فما تترك الاسرار لنا قـوا بل \* يرين مصونا كشفه ليس بالسمل  
ولا نحن مثل الشاه ترضع أعفقا \* ولا مسنا بوس بتربية الطفل  
اذا ما حقت أخت لاخت فقد غنت \* بلذتم عن كاشفة الزوج والبعل  
ونحن سهـمـدات خلقن لنعمة \* وأنتم شقيات خلقن للذل

فلما وصلت الايات للاخت قرأتها وكتبت جوابها تقول

فهمت الذى قد قلت وبحك فانهى \* رأيت قرايا يتغنى اسوى النصل  
جعلت قياس النعل بالنعل فعلى \* سليما كما قد يحذى النعل بالنعل  
عند منك يا حقا وما حسن خاتم \* اذا لم تلعب اصبع اليد والرجل  
وأى رضى دارت بعرف طعنها \* على غير قطب ثابت الفرع والاصل  
ولولا لولج الميل فى العين لم يكن \* لبرد عيون الغايبات من الكمل  
أراك كذا جوع يمر بلقمة \* على شفتيه وهو بالجوع ذوشغل



وكنيت كذى داء بعالج داءه \* على ظاهره والدا في جوفه يغلى  
دعى عنك هذا القول يا أخت وارعى \* فمالك ذونصح يزيد على شغلى  
وأقسم لو أبصر تنفى يوم زارنى \* خلدلى كفص البان ريان بالوصل  
فأدخلى لى عريانة فى أزاره \* فعابنت مما كان فى أمسه أمدلى  
فأبلغ منه لذة من فعاله \* بتعسة أبرى ملاقاه قبلى  
وأشياء منه بعد ذالو وصفها \* لبت على سابقك يا أخت فى رسلى  
فلا دنأ مالا أبوح بذكره \* فقصدت من اللذات من تحته عطفى

(وقيل) خطب بعض الظرفاء نظريفة فامتنعت فكتب اليها رقعة يقول فيها

فاقسم لورأيتى رأس أبرى \* قبيل الصبح أو حين السحور  
لا نسالك النساء وكل سحق \* ورد هوال فى كل الأبور

فلما رأتها أحبت وأجابت وتزوجت به وخطب آخر نظريفة فقالت ما أرى نثنسى تنوق الى رجل فكتب  
اليها يقول

نعصى وفق لكل سحاقه \* راغبة فى النساء مشاقه

متى يكون الحريق فى طاقة \* فليس يطفئه غير زرقاه

فتزوجت به بعد مدة \* وسئلت بعضهم فقيل لها ما الذى يحين من السحق فقالت يؤكل الحنظل عند عدم  
الطعام ويقال لاشئ أقرب الى العودة والتوبة من السحق الاحب الرجال وسئلت أخرى فقالت فرط  
الشهوة يسعد بها النظر \* ومن الحكايات فى ذكر شهوة المرأة وزيادتها على شهوة الرجل ما حكى ان شخصا  
من أرباب الملاهى يسمى أجد ويعرف بالبازل وكان يلعب بالقانون وكان من أجود الصانع مع خفة روح  
وحكاية ونادرة قال حضرت مرة ثلاث أناس حرفاء عندهم ثلاث صبيات من أحسن ما يكون واحدة من  
بنات مصر والاخرى من بنات دمشق والاخرى مغربية غليظة فاخذت بجمعهم فلبت عطفى  
فمشقتها من وقتها واستحضرت حكايات مخمكات فى ذكر الأبور الكبار وأصحابها وذكروا بطول فى  
النكاح ويستعجب شهوة المرأة فى كل طريق مرات فوجدتها تنفى لكلامى وبأن لى لذة معها ذلك فقضيت  
معهم ساعة تعدل العراى وقت النوم فاخذ كل واحد صبية ورقدوا تحت رجلي المغربية وحرى بها  
وأوهمت أنى سكرت وغبت وقلت لعل أحد فلتة للدب ونام حريفا وتناولوها وقد ذبت صباية ثم أرقدها مع  
الحائط ورقدوا وغلب على حريفا النوم والسكر فنام وبقي كأنه ميت وكذلك رفقته وأنا لا أيدخل عيني  
منام لما فى قلبى منها فقعدت انظر هل لى من حيله أصل به اليها فلم أجدنى أقدر على ذلك لمنع الحائط من  
جهة والخرى من جهة فبقيت حائرة متفكرا واذا بهم اقد تحرك فلما سمعت حركتها ألهمنى الله وقلت  
آه آه فرج عني يا الله انظر لى فقعدت وقالت أجد قلت لبيك يا سقى قالت سلامتك يا أخى ايش بك يوجعك  
قلت يا سقى الله لا يملك أن يلهقنى عسر البول وأقاسى منه الموت قالت ألك حاجة فاقضها لك فقلت يا سقى  
حاجتى أن تدورى على أناء ريق فيه الماء ويكون فرجى على يدك قال فقامت قليلا قليلا بسر وويل  
وسبية قائما كأنها أعمدة رخام وأحضرت لى فله خرف فاخذتها منها ووجست رأس القله وقلت يا سقى  
والله ما تنفعنى وأرجع أملا الموضوع وهذه ما تنفعنى قال فراح ثم أحضرت لى قعارة فخار فقلت ان كان  
ولا بد فهذه وقعت على قرافصى وأوهمت أنى أجهد فى عبور أبرى ولبت وناولتها وقلت يا سقى الله يجعل  
عمرى على عمرك زيادة ويعينى على مكانائك قال فآخذت القعارة فحست حلقها فوجدها متدور يدها  
عليها فراحته وهى منكورة وغزيتى وأنا عيني معها ففتب اليها ففتب لى قليل قليل يا أجد هذا أكبر أبرى  
ما وسع حلق القعارة الا بالشدة فقلت يا سقى ما رزقنى الله مالا ولا أملا كولا وسعادة بل جعل كل رزق فيه

قالت يا أجداني يا أمه فقلت هكذا ونحن وقوف في وسط القاعة قالت انخرج بنا الى الدهليز فاصدق بقولها  
لكن والله ما معي شيء من ذلك ولا قريب منه فخرجنا الى الدهليز وتناولت سيقانها وما أعطيت نفسي فترة  
وأدخلت يدي الاثنين بين يديها ووزنت روجي وأطبقت معهما فراح الى أصله وما أحسبته فلما لم تر  
ما وصفت لها بقيت تطالب الخلاص وأنا رايج جاي وقد ملكها جديدا فلما قربت على الخلاص أمسكت  
أذني الاثنين بيديها وبقيت تجرهما وتطمعني على وجهي وتقول ما لك أنظر أولاد الناس وأنا مالي فكرة  
الارايح جاي حتى أفرغت وسيدتها فقامت وبصقت في وجهي وقالت والله ما عرص متى أصبح الصباح  
علمت عليك في اتلاف روحك يا نجس يا كذاب وحق لي شخص يسمى صلاح الطنبوري وكان من أصنع  
الناس في لعب الطنبور وحلف على ما قاله أنه لم يزد فيه ولم ينقص ذكر أن جماعة كانوا يجتمعون بحجارة  
بالقاهرة تعرف بالجودرية وهم ثلاثة نفر من كبار المنعمين الرؤساء فطلبوني ليلة فعبث بهم فوجدت قاعة  
أحسن ما يكون وقدامهم آنية وما كول ومشروب يصلح للولاء فسلمت عليهم وجلست فلم أجد سوى هؤلاء  
الثلاثة وغلمانهم وليس عندهم امرأَةٌ فأصلحت الطنبورة وغيت فقالوا لي يا صلاح ان كنت جائعا فقم  
لنلك السدة وخذ حاجتك قال فقامت فوجدت ما بين خروفي رضيع وكوئناش رايج مشوية من أعنان  
ستين أو سبعين درهمًا وزبادى متنوعة وأشياء في غاية اللطف فأكلت وجئت جائع فوجدتهم كلهم بمدى  
الخطاير منشوقين لمن يحضر الساعة وإذا بالباب يطرق فقاموا وتباشروا وخرجت الغلمان فتصوفا دخل  
شخص آخر رئيس من كبار البلد فرحبوا به وأجلسوه في صدر المكان وشربنا دورا واحدا بقدر صغير وهم  
غير مجموعي الببال منشوقون الى الباب فنظر ذلك الذي عبر عليهم وأدار عينه فلم يجد الوقت غير محتاج لشيء  
فأخرج عشرين درهما ورماها وقال نشتهي سكردان فأتت أبوه وأمه قال فقامت وأتت السكردانين  
وأعطيت واحدا كان صاحبالي الدراهم وقالت عب لي بهذه الدراهم سكردان فشرع يعي فيه من كل نوع  
ظريف وإذا بشيء قد حط يديه على عيني من خلقي فالتفت بعد ما لحقني منه صداع كدت أعمى فوجدت  
عبدا من رفاقي في البداية الذين يخدمون في القلعة وهو يعرف بيننا ببارك العنبري وقال لي امش معي الى  
قاعتي فاعتذرت اليه فلم يقبل لي عذرا فوجدته سكران فلما ظهر لي منه الاخر اقلقت للسكردان في خفيه  
عندك حتى أجي اليه ورحمت مع العبد بغير رضا فاشترى قدح حصص مصلوق وعمل فوقه بدرهم كعب  
وجلتي الزبدي وأخذتوا قدح نصف درهم واشترى نصف درهم ياسمين وريحان ولازات معه الى حارة زويلة  
ثم أتى وفتح باب قاعة ففاحت منها روائح كأنهم ارواح الجنة من بخور وعنبر وعود وما يجير العقل فوضع العبد  
الطواقفة وعبر بالقاعة في الظلام فوجدت صبيبة ما وقعت عيني في عمرى على أحسن منها وعليها من المزركش  
والقماش والمصاغ ما يساوى ألف دينار مصرية فالحق العبد بغير حتى تعلقت برقبته وصارت ترشنه وتقبل  
تلك الشفة التي كأنهم فرطوس عجل أفطس وتقول يا سيدى أوحشني والبارحة رأيتك في نومي وأنت  
هندي وهذا كله وأنا واقف بالباب ما عبرت والزبدي والحصى معي فنثرها العبد ورماها وقال يا حبة استحي  
من زفقي فقالت يوم من معك قال العبد اعبر يا صلاح فعبثت والزبدي على يدي وأنا مدهوش من حسنيتها  
وفعلها فقالت أهلا وسهلا برفيق وسيدى ومعشوقى ودارت وقالت للعبد سيدى أنا جعانة ففرش العبد  
فوطه زرقا ووضع رغيفين والزبدي والحصى فتقدمت الصبيبة وصارت تأكل وتلقم العبد وأنا باعث اليهما  
فقال لي العبد يا صلاح ليس ماتا كل فقلت والله ما قدر على لقمة فأكل العبد والصبيبة ذلك القدح الحصى  
والكعب والريغيفين وفرش ذلك الياسين والريحان وأتى بياطية نخار وسكرجة ابوانى وسكب فضله فمزق  
كانت في مطروأتى بجرة فيها بقية من نبيذ مرق وخلطه وحركه وتناول سكرجة قال فباست يده وفه وهو  
يتعذب منها وشربت السكرجة في مرة واحدة قال صلاح والله اشرب البديعى عندي أسهل من تلك  
السكرجة المشوثة قال فلو ناولني سكرجة بعد ما فقلت أنا والله ضعيف وأنت تعلم لهم هذا وأشتهى أن

تعاينني فقالت الصبية كم تريد أن تنصلف علينا وأخذت السكرجة وكشفت رأسها فوجدت لها ضفائر  
الى كعبها مثل سواد الليل وقامت وباتت الارض وتناولتها منها وقالت أشرب منها ولو أناسم ساعة وأشرط  
عليهم أن لا يبقوني غيرها قال ثم شربوا أربع سكارح أو خساوى تنبط في حجر العبد وتقبل خدوده  
وتترشف منه وهو يتباعد عنها ويشهوا ويلطشها فيرميها على قفاها وهذا في اطراف عماراتي من أمر  
السكردان قال فطال الامر على الصبية فقالت بالله يارفيق سيدي أخلصنا سوبعة فاغتاط العبد عليها فقلت  
يامبارك ايش الفائدة في قعودي وطنبوري ماهومعي أقوم أروح وأجي به عاجلا خلفني العبد أن أسرع في  
الجي خلفت وقت والصبية ما تصدق قال صلاح فخرجت ووقفت في الدهليز أنسمع عليه ما فإلحقت أقف  
حتى رمت سبيقنا في وسط العبد وصارت تبكي وتثكي له قوة العشق وعظم المحبة وهو يقول هكذا  
يا تحبه كل لطفة أسمعه من براهي تقول يا سيدي كل هذا طيب على قلبي فبالله دع هذا وقم حظه في ثلاث  
ايال بعيدة عنه فقال العبد والله ما أحظه حتى نعلم في العادة فقالت علي عيني قال صلاح فتطلعت حتى  
أبصر ايش هي العادة التي قال لها عنها وأنا في الظلام وهما في الضوء ما يراي في فوجده قد أقام أيره وهو يزيد  
على ذراع فيشله قدر فيشله بغل وهي قد أقام مسكنه سيدها وهي تسوسه وترغ خدودها عليه وتمسح عينيها  
كذلك نحو عشرين مرة وقال يكني وهي مع هذا تعطيه من الغنج والبكاء والشهيق ما لا هن يدعيه فقام  
العبد وقبلها وحك برأسه ساعة وأولجه وهي قد غابت من قوة لذتها وأعطته من الغنج والشهيق والنحيب ما لا  
سمعه في عري في قوة لذتها سمعت وعانيت أمنت وأنا واقف وتركتها وخرجت وهما في شغلها ما وجدت  
الى السكردان فأخذته وجئت الى أمحابي فوجدتهم في الانتظار وليس عندهم غيرهم فاحضرت  
السكردان ولم يراوا مبدى العيش بغير لذتهم ساعة بعد ساعة يتدفق دون الباب قال وبات كل منا نائما  
مكانه على تلك الحالة الى بعد أذان الصبح وإذا بالباب يطررق فقاموا وقصوا الباب وهم مستنبرون فدخلت  
صبية روائحها أشبهتني بروائح الصبية التي كانت عند العبد فقام اليها الجميع وبقى كل واحد يخدمها من  
ناحية وقلموها خذنها هذا وصديقتها من أطرف الناس وأحلامهم شكلا قد قلع تخنيفة السكرى تسوى  
مائي درهم وفرشها تحت رجلها وهي لا تصفي لكلام أحد وتتنافر منهم وتقول والله لقد أفلقتوني حتى  
جئتكم في هذا الوقت فسبحان من بالني بكم فجعل هذا يقبل رأسها وهذا يقبل رجلها حتى قد بدت في  
صدرها المكان وهم قد أقدوا السمع قال صلاح فنظرت ما فإذا هي صبية العبد قال فلما رأتني عرفتنى فقالت  
يوه من أين لكم هذا الشاب المليح عهدى انك شاب حسن وقفتز وقعدت في جحري ونغزتنى في ايري  
وعانقتني وقالت يا أخى الاسرار عند الاحرار فشرعت أنا وأياهم وأقول باستي أنا ملوك الله يجبر خاطر  
وقامت ثم قعدت ودار الدور فأخذت الطنبور وغنيت فوشوشت حزينها وأخذت منه حفنة دراهم  
وناولتني اياها وقالت والله ما سمعت عمرى أطيب من هذا فقال الجماعة والله يا صلاح ما رأيته أعجبها  
قط أحد غيرك وكما معتادين نجي ما لها بفلان وفلان وفلانة ولا يجبوها ولا يطلوا عليها فسبحان  
المسخر وبقيت ساعة بعد ساعة تتواجد وتطرب وتعطبي حفنة بعد حفنة فحصل للجماعة بطيها ما يزيد  
على الحد وخاع على صاحب البيت ملوطة صوف بقرو سنجابي وما خرجت من عندهم الا بقدر مائي درهم  
والقروة والملوطة قال وكتبت أمرها وقعدت في عشرتهم مدة وقيل انه كان في أيام ولاية سيف الدين أبي بكر  
ابن اسباسار والى مصر رجل مكارى يقف بجمارين السورين في موقف المكارية وكان لا يركب امرأة  
ولو أعطته ألف دينار فاتفق أن انسا من أهل مصر أتى اليه ومعه زوجته يريد الذهاب الى القاهرة لاجل  
ميت من أقاربه فأراد أن يركب زوجته فأرغبه فلم يوافق فحصل بينهما كلام أذاهما الى الخصام وتشاكرا  
الى الوالى وحكوا له صورة الحال فقال الوالى للمكارى وبلا أنت لا تسكر به قال يا أميرنا على عين الطلاق من  
زوجتي اني ما أركب امرأة وكل من في موقف المكارية يعلم ذلك مني فقال له ابن اسباسار روايش سبب

بينك بالطلاق فجعل عجمي فقال له الولي ان لم تقتر بالصحيح والاضر بك بالمقارع فقال يكون ذلك بيني وبينك  
فخلاه الولي وقال هات ما عندك فقال الله يعلم اني طول عمري في هذه المصانع من وقت ان كنت شابا وكان  
معى جارية بعض الخدام فانا وافق في بعض الايام واذا بامرأة شابة حنة الهيئة طلبت مني الجمار وقالت  
انا روح القرافة وأجى وأعطيتني درهم نقرة واحدة فقلت أجى معك فقلت لا أعطيتك الجمار ونقت بها  
فجاءت الى العصور وجاءت وأعطيتني ثلاثة دراهم زيادة على الدرهم الاول فلما كان في اليوم الثاني جاءت  
وأخذت الجمار وأعطيتني العادة وجاءت العدم وأعطيتني ثلاثة دراهم واستمرت نحو عشرة أيام على هذا  
الحال وصار الجمار اذا رآها ينق ويدلى ويحجى إليها فتفحصك وتقول بى جمارك يعرفنى وصارت بعد ذلك  
تعيطنى كل يوم خمسة دراهم وتوصينى وتقول لا تعلق عليه نحن علمناه وصار الجمار لا يرى امرأته متزيرة  
الا ينهق عليها ويدلى ويطلبها ولا أقدر أن رده الا بالضرب القوي فذا وأظن انه من الراحة تحت تلك المرأة ثم  
انها جاءت فى بعض الايام وقالت لى ما علم صاحب هذا الجمار ما يبيع معه قالت لا أعلم فقلت شاورة على ستمائة  
درهم نقرة فقلت يا ستي حتى أشاورة فشاورة الخادم فارضى فقلت شاورة على ألف درهم بأمرى والخادم  
قليل العقل لما سمعنى قد طلبت منه وزدته فيه اعتقد أنه يساوى أكثر فقال والله ما يبيع به ألف دينار وصار  
الجار عند ما ينظرهما يبتدأ حديده وينق ويدلى حتى امتنعت أن تجي الى الموقف وصارت تنقف في  
زقاق منقطع وترسل لجيشه فتر كبه فانكرت حالها فاقت مدة سنة وأنا كل يوم أخذ منها خمسة دراهم  
وتجى بالجمار آخر النهار شعبان ريان فقلت والله لا بد أن أتبعه فذا وأبصر أن تزوح قال فبعتها يومامن  
بعد بحيث لا تنظرنى فطلبت طريق القرافة والجار راى نبح تحت مثل البرق الى أن جاءت الى باب تربته فقفته  
فخرجت بمحور سوداء وفقت وأماحت حتى تحت حائط وعبرت بالجمار وغلقت الباب وقعدت أبار الباب زمانا  
وقت أدور على مكان أتلقى منه فلم أجده فقلت أقعد حتى أبصر من يحجى فملا زلات الى أن قرب الظهور واذا  
بالعجوز تعيط عياطا منكرا وقول أوامير سنة وزادت في العياط فحنت ودقبت الباب فخرجت بالعجوز وهى  
تلطم خدها وقالت ايش أنت فقلت المكارى قالت صاحب الجمار فقلت نعم فماتت لا كنت ولا كان الجمار  
قد قتل ستي فقلت رفسها فقالت يارب تعال اعبروا كتم حالنا وساعدنى وخذ جمارك فدخلت فوجدت  
الصبية مرمية على قفها باللباس وقد خرجت أمعاؤها من فرجها وقد ماتت والجمار مدلى وواقف ينق  
وينب عليها فقلت للعجوز ايش هذه الداهية احكى لى الحكاية والارحت للوالى وأعلمته بك فقال ان هذه  
ستي وأنا ربيتها وهى بنت تاجر كبير ومات أهلها كلهم فى هذه التربة ولا بقى لها أحد ولها موجود دراهم  
وذهب من ميراث وسكنت هذه التربة أنا وهى فانت فى بعض الايام بهذا الجمار وعلمته حتى بقى بطؤها فى كل  
يوم ممرتين أو ثلاث من حين تأخذه منك الى أن تجى به اليك وعلمته فى هذه التربة الشهر الصاعد عيدى  
المغربل والدريس والماء البارد وتعلق عليه وتستهمله فقلت وكيف يتمكن منها قالت تعال أريك فجاءت  
بى الى مكان فى التربة قد بنت فيه مصطبة رفيعة حتى اذا نامت على قفها تمكن الجمار منها وتلف ساقيها  
على وسطه فقلت للعجوز كيف كانت تحمله فى ذلك الوقت وقدمات الساعة منه وأخرج أمعاها فقلت  
كانت تمسك يدها برة فاذا أوج فيها كفايتها او وصل معها غرضها او يطلب الجمار أن يولد كلة تشك بالابرة  
فى المكان الذى تعرفه فيقف هاله وكلها اليوم غابت عن نفسها عند مجئى مشهورها لم تشك فتمكن منها  
فاولج فيها ليرة كلة وهى غائبة عن الصواب لذاتها فخرق امعاها قال ففتشت يدها فوجدت الابرة بين  
أصابعها وقد أمسكت عليها فقلت صحة قول العجوز فقلت وكيف كان أول تعليمها للجمار فقلت لما أن  
جاءت به أحضرت جمارة أنى وأوتيته حتى أدلى فطلب الجمارة وأخذت الجمارة عنقه وأمسكت هى اير  
الجمار وأولجته فيها فاستمر الجمار على ذلك ورجع يطلبها جماعة من التجار الرؤساء فتأبى وتقول أنا بعدى  
وأهلى خربت الرجال على نفسى يا ولدى هذا كان سبب موتها قال فسادت العجوز فى غلها وفقت لها

قبر اودقنا هافيه ووجدت عند الجوز قاشا ودر اهرم فقلت لها أعطيني نصيبى من مالها فأعطتني ألف  
 درهم وبعض القماش وأخذت الحمار وأخرجت الجوز وقلت باب التربة وفارقني وحتت فأعطت الحمار  
 للخدام واشترت هذا الحمار وحافظت لأركب امرأه عمرى فهذا سبب حلى يا خوند بالطلاق وأنت في خير  
 هـ وقيل انه كان في أيام الامام الحاكم عصر القديمة انسان يسمى وردان وكان جزائري يعيش بالعلم الضاني  
 في سوق مصر القديمة وكان في كل يوم تأتيه امرأة تعطيه دينارا مصريا قد رديتار بن ونصف بالميزان وتقول  
 أعطني خروفا وتحضره معها حمالا بقصص فتأخذه وتروح الى ثاني يوم الغنى فكان يكسب منها في كل  
 يوم عشرة نقرة أو أكثر فأقامت مدة طويلة فتشكر وردان ذات يوم في أمرها وقال يا الله العجب هذه المرأة  
 تشترى منى كل يوم دينارا ذهب ما غلظت يوم ما تجي فيه بدرهم ولا يكون الا عن ايصال قال فطلب وردان  
 الحال وسأله وقال له أنت تروح مع هذه المرأة كل يوم الى أين توصلها فقال يا معلم أنا في غاية العجب منها هذه  
 كل يوم تحملني الخروف من عندك وتشترى حوائج طعام وفواكه وشع وزقل دينارا آخر وتأخذ من شخص  
 آخر نصرا في سوق الشمع مرتين نيدا وتعطيه دينارا وتحملني الجميع الى بساين الوزير ثم تعصب عيني  
 بحيث لاى أبصر أين أضع رجلى وتسلك يدي فيأعرف أين تذهب بي حتى تقول ضع مامعك هنا فاضعه  
 ولى عندها قصص آخر فتعطيني الفارغ وتعود وتسلك يدي الى الموضع الذى عصمت عيني فيه ثم تحملها  
 وتعطيني عشرة دراهم نقرة وتقول لى لا تقطع رزقك ذلك فاروح وأنا ساكت وأقول هذه تعطيني كل  
 يوم عشرة دراهم والله لا تقطع رزقي سدى ولولا أنك سألتني عن هذا ما قلت لك قال وردان الله تعالى يكون  
 في عونها ما منانا الا بكسب منها جلة في كل يوم والله تعالى يستر عليها واحذر أن تقول لاحد فترجع وتعامل  
 غيرنا خلف أنه لا يذيع أمرها بعد هذا وقد ترايد عندى الفسك والوسواس وبث في قلق عظيم فلما أصبحت  
 أتتني على العادة وأعطتني الدينار وأخذت الخروف وحملتة للعمال وراحت فأوصيت صبي على ذلك  
 ونعمت بالحيث انها اترا في الى أن بلغت جميع ما ذكره الحال وأنا غايتها الى أن خرجت من مصر وأنا أتوارى  
 خلفها الى أن وصلت بساين الوزير فاختمت حتى شددت عيني الحال وتبعها أختي من مكان الى مكان حتى  
 انتهت الى حجر كبير خلقت عن الحال واختمت أنا خلف بعض الحجارة وصبرت الى أن عادت بالحال ورجعت  
 فأزلت جميع ما كان في القفص وغابت ساعة فعملت أنها استوفت جميع ذلك فأثبت الى ذلك الحجر فوجدت  
 محاذيه طوق نحاس منقوشا ودر جادا داخله فزلت في تلك الدرج قليلا قليلا فوصلت الى دهليز كبير فثبت فيه  
 وهو كثير النور ولا أعلم النور من أين يأتيه حتى رأيت صفة باب قاعة فارتكبت في بعض الزوايا ونظرت بعيني  
 فوجدت صفة سلالم طالعة خارج باب القاعة فوجدت بين صفة مشرفة صغيرة لها طاعة تشرف على  
 القاعة وهى مكان مظلم موحش كثير الوطواط فصبرت كذلك وتسللت القاعة فوجدت المرأة قد أخذت  
 الخروف وقطعت منه أطاويه وعلمته في قدر ورومت الباقي الى دب كبير عظيم الحلقة كله جل ما عاينت في  
 عمرى أكبر منه والدب قد تقدم لذلك الخروف فأكله عن آخره وهى تطبخ حتى فرغت من الطبخ وغرفت  
 ذلك في زبادى صيني ويحمون بلور نظير العقل فأكلت حسب كفايتهم بلور مدت القاكه فوالنقل ووضع  
 المروقة الواحدة وصارت تشرب بقدح بلور وتسقى الدب بطاسة من ذهب مصرى حتى اتمت ثم انها  
 نزعتم سرا ويلها وانفشت لذلك الدب فقام اليها ورأى رجلا وواقعهما وهى تعاطيه من أحسن ما يكون  
 لبنى آدم وافرغ وجلس ثم وثب عليها ثانيا فواقعهما وجلس حتى فعل ذلك معها عشر مرات ووقعت ووقع  
 مغشيا عليهما لا يتحركان قال وردان فقلت هذا وقتي وايش أنتظر والله ما تقع عين الدب على الامر فلتجنى  
 من عظمى قال فترأت ومعى سكن تبرى العظم قبل اللحم فوجدتها لا يضرب لهما عرق لما قد نالهما من  
 تعب الجماع فلم أقدر أن أسكت دون ان جعلت السكين في نحر الدب واتكيت عليه ففصلت رأسه عن بدنه فبقى  
 له شجر قلب المكان فانتبهت المرأة مرعوبة فترأت الدب مذبوحا وأواقف والسكين بيدي فزعمت زعمسة

ظننت أن دورها خرجت منها وقالت يا وردان هذا جرم لا احسان فقلت وبك يا عذوة نفسها عذمت الرجال  
من الدنيا حتى تفعل في هذه الفعلة الذميمة فأطرقت الى الارض ساعة لا تردجوا باو تأملت الدب فوجدته قد  
نزع رأسه عن يده فقالت يا وردان أيا أحب اليك أسمع الذي أقول لك ويكون سبيل السلامتك وغناك  
الى آخر عمرك أنت وأهلك فقلت قولي حتى أسمع قالت نذبحني كاذبح هذا الدب وخدمن هذا الكثر  
حاجتك وروح مع سلامة الله تعالى فقلت لها سبحانه الله أبا والله قد وقع في نفسي منك وأنا خير لك من  
هذا الدب فارجمي الى الله تعالى وتوبى اليه وتعالى أزواجك ونعديش باقي عمرنا بهذا الكثر فقالت يا وردان  
هذا بعيد أن يجزى وأبقى أعيش بعده والله العظيم إن لم نذبحني لاتلقن روحك فلا تراجمي تنلق والسلام  
قال وردان فتبين لي منها الجذب بتهام من شعرها وذبحتها ووجدت من الذهب والفصوص والقضبان  
والأؤلؤ ما لا يقدر عليه قال فأخذت قفص ذلك الجمال وملا منه من ذلك ما يطيق حمله وسرت به بالقماش الذي  
كان على وطلعت ولم أزل سائر الى باب مصر وإذا بعشرة من رسل الحاكم بأمر الله قالوا الى أنت وردان فقلت  
ايش يكون وردان فقالوا دع عنك الغشار وامنش كما أنت الى الحاكم فانه أوصانا ان لا نشوش عليك قال  
فخسيت على حالي والقفص على رأسي الى أن وقت بين يدي الحاكم فقال يا وردان قلت ليبيك قال فقلت  
الدب والمرأة فقلت نعم قال حط عن رأسك وطيب قلبك فهذا لك لا يزار عليك فيه منازع فخطبت القفص بين  
يدي الحاكم فكشفه وراءه وغطاه وقال حدثني حتى كافي حاضر قال فحدثته بجميع ما جرى حتى انتهيت  
فقال يا وردان قم وسلم لي الكثر فركب ورجعت معه الى الكثر فوجدت الطابق مغلقا فقال الحاكم يا وردان له  
فقلت والله لا اطيقه فقال يا وردان ان هذا الكثر لا يطيق أن يفحصه غيرك فهو باسمك يفتح قال فنقدت اليه  
وسميت الله تعالى ومردت يدي الى الطابق فانشال أخف ما يكون فقال الحاكم انزل وأطع لي ما فيه فقلت  
لم لا تنزل أنت وترى الدب والمرأة فقال كنت أهلك فانه لا ينزل اليه الا من هو بآية وهذا لي اسلمك من حين  
وضع وقتل هؤلاء على يديك كان وهو عندي مؤرخ وكنت أنتطره حتى وقع قال وردان فنزلت ونفقات له  
جميع ما في الكثر الى ظاهره ودعا بالذواب ووجه له واعطاني قفصا بما فيه فأخذته وعمرت منه هذا السوق  
الذي يعرف بمصر بسوق وردان وعاد وردان في أرغد عيش في أيام الحاكم الى أن مات وتوارثه بنوه بعده  
فانظر الى شهوات النساء كيف تؤدبن الى هلاك أنفسهن وكيف يقعن في الهلاك غيرهن اذا حصل لهن  
غرض أو ثارت لهن شهوة فاعلم ذلك

### باب الثالث والعشرون في الاحوال التي يستطاب فيها الجماع

(اعلم) أن النساء أحوالا توافق الرجال بمجامعتن فيها ولها افضل على سائر الاوقات منها أن يجامع المرأة اذا  
جعت في ابتداء الحجي فهو موافق للمرأة قال علماء البهية ان أوفق الاشياء للنساء النيك عند السقم فان فيه  
صلاحا لجسمهن ومداواة لها وهو أشد لهن ملاءمة من الحفن وأخلاط الادوية الشافية وهو يكسب  
المرأة زيادة في العمر ومنها أن يجامع المرأة اذا فرغت بأمر دهمها ترناع له فيسكن عنها ذلك ويحول وقالوا  
لا ينبغي للرجل أن يباشر المرأة الا بعد اثنتي عشرة سنة فانهم ما يفيدون ذلك لمن السن بغير اثني عشر  
سنة وبوضع فمها كما يضع فم العروق فأقول كمال الجارية بلوغها هذا القدر من السن  
ودخولها ثلاث عشرة سنة فعند ذلك تنهد وتغلظ شفتاها وأرنبها وكلامها فهي تصلح أن نعتق الرجل  
من خلفه فيصيب ظهره بطنها فان ذلك ينشطه للنساء ويديم شبابها اذا اعتنقها هو الى أن تبلغ ثمان عشرة  
فاذا بلغت ما فهي غاية امنيته ويكمل عندها ذلك الخمر والحياض الموافقة الى ثمان وخمسين سنة ثم يكون منها  
الاسترخاء الظاهر واللين في اللحم والجلد والبدن والشيب وتسبح الوجه فاذا بلغت هذا المبلغ من السن  
انقطع الحيض وقد يكره جماع منقطع الحيض لان ذلك لا يكون الا من نقص في البدن وعند ذلك ينقطع  
الوليد ويكثر الماء وأما الرجل فان انقطاع نسله عند ذهاب شعر بطنه فاذا هذوب انقطع نكاحه ونسله

وقال أصحاب علم الباء اذا ظهرت النفسا وتظفت مما تجد عند الولادة فاجعل بمواقفها فانه اصل لها واصح لنفسها ولما كادت وجاهدت في ولادتها اتفنع وفي صحتها ابلغ وأنجع كان الجائع الخالي البطن الصدى عطشا غامحا انه الماموبه صلاحه وقوامه وكذلك المرأة عند تلك الحال يكون صلاحها وصحتها الجماع فهو لظمها أروى ولجوؤها أسكن \* وزعمت الهند أن المرأة الحسنة أرق ماتكون محاسنها وأدق وأعنى صحة عرسها وأيام نفاسها وفي البطن الثاني من حملها \* وقال الحرث بن كادة طبيب العرب اذا أردت أن تحبل منك زوجتك فشمي في عرسه الدار عشرة أشواط فان رجها ينزل فلا يكاد يخلت فان المرأة تكون أطيب خلوة وأخر جوفاً اذا غشيها الرجل عند طول سيرها على ظهر دابة \* وقال البصري بمعرفة الباء ان نيك المسارقة لذيذ لاجل اعمال الجيلة فيه وطلب الاختلاس له وبر ذلك على الفوائد انظر به وقيل لمحمد بن زيادة وبذلك اتفقت في مجلس هذا المقتن خمسة آلاف دينار على جاريته وأنت تقدر أن تستريها بمائة دينار قال يا مجنون فاين لذة المسارقة والمدارة ولذة اختلاس القبل وأين نيك الديب وأين نيك ما تؤجر عليه من نيك ما تأثم فيه وأين برديك الحلال وقترته من حرارة الحرام وحر كته وأين قبله الاشارة من قبله المباشرة وأين لذة نيك القيان من نيك الممالك لمن في موضع القدرة والامن وأين عز الظفر عند المسابقة والمنافسة

#### باب الرابع والعشرون فيما تحبه النساء من أخلاق الرجال

الذي تحبه المرأة من أخلاق الرجال أن يكون سخيا شجاعا صديقا حليما انطق بصيرا بالحدو والهزل وفيما بالعهود والوعد حليما متجملا ما يرد عليه من تلوتن وأن يكون نظري في ملبسه ومطعمه ومشربه وان يكون نظيف الخلقة ليس في جسده عيب وأن يكون كثيرا لالاخوان معتنيا بقضاء حوائجهم غريمتهم لذلك ولا ضيق الصدر وان يكون متجنبا للمعاشرة الاوضاع والسفل ومن لا خير فيه بل من يشاكله في الظرف والري والخلق ومن دواعي المودة منهم أن يكون الرجل نظيف الثغرة ونظيفة ذلك بالسؤال والاشياء المطيبة للكهة نظيف اليدين والرجلين والاطافر بقلها حسن الثياب طيب الرائحة فاذا اجتمع مع هذه الاوصاف كثرة المال والكرم فذلك الكامل عندهم المحبوب اليهن وقيل ان عمار بن يدي الشهوات ويحب بعضهم الى بعض المذاكرة والمحادثة والمعدة في هذا كله فراغ القلب وادخال السرور عليه وقيل ان الذي يحسرك شهوة الرجال للنساء تعجب بكها عجز برتها وتغيبها في كلامها وترجعها بطرفها واضربها بكفها على ذكر الرجل وعركه ونخرها عند ذلك وكشف حرها وأخذ يد الرجل ووضعها عليه وكشف بحسن بدنها واسبال شعرها وتقبيلها له وتغيبها له وأما تحريك شهوة النساء للرجال فاقر بها وأقواها اذا أبصرت أير الرجل قائما منتصبا فان حرها يتجلى ويضرب عليها فاذا حسنته ولعبت به استرخت مناصلها وابتدت حركتها واذا أخذته يسدها فتفتت شفاشقهان داخل رجها وقد قال بعض أهل المعرفة ما خلا رجل بامرأة قط ما لم تكن من محارمه الا واضطربت كل شعرة في أبدانها بعضهم البعض \* واعلم ان كل ما يحرك الرجل من النظر والكلام والماس يحسرك من المرأة أضعاف ذلك قالت امرأة لابنتها كيف تحبين ان يأخذك زوجك قالت اذا قدم من سفره وقد نشوك شعر عاتقه فيدخل على ويغلق الباب ويرخي الستور فيدخل أير في حري ولسانه في فمي واصبعه في دبري فيكون يأمني قدنا كني في ثلاثة مواضع فقالت اسكتي يا بنيسة فأملك قد بالتم من الشهوة \* وقد قال أفلاطون ان عقول الرجال في آدمغتهم وعقول النساء في أسافلهم ولذلك سباهم الحكماء المتقدمون العالم المعكوس حتى انه من سبق الى شهواتهن من أسودوا وبيض وعائل وجاهل تابعته الى مراده من خطابه ووداده وخلاف الجليل في سياستن أولى بطباعهن ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاهن في فروجهن وقوله صلى الله عليه وسلم طاعة النساء مدامة وقالت الحكماء طباع النساء بخلاف الرجال ولذلك اختلف مرادهن لانهن على غير الاعتدال ودليله أنهن ما نهين عن شيء قط الا اتينوه فعلنه وقال بعض الشعراء

ان النساء كاشبحار ضبطن معا \* فبين مر وبعض المرأى كول  
ان النسامةى ينهن عن خلق \* فانه واقع لاشك مفعول

وقال الحكيم المرأة بخلاف الرجل في كل أمور وأفعاله ان أحبته أكلته وكذته وقطعته من لذاته وباعدته  
من أهله وقرابته وان أبغضته كدرت حياته ونقصت أوقاته فاحرم ما عولت به دوام الادب قال الحكيم  
ومن خلاف تركيب المرأة أن الرجل اذا كبر زاد حياؤه والمرأى اذا كبرت قل حياؤها والرجل اذا كبر يكل  
عقله ونصف شهوته والمرأة يتقص عقلا وتقوى شهوتها فالاجدر بالعقل البعد عنها

### الباب الخامس والعشرون في القيادة والرسول

قيل كان فيما بين نوح وادريس عليهما السلام بطنان من ولد آدم أحدهما يسكن السهل والاخر يسكن  
الجبل وكان رجال الجبل صبا حاو النساء دما ما و النساء السهل صبا حاور جاله دما ما فتشكل ابليس لعنه الله في  
صورة غلام وكان ذلأ أول من وضع القيادة فأجر نفسه لرجل من أهل السهل فكان يخدمه فأتخذ من مارا  
بجاء منه بصوت لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك كل من حوله فاجتمعوا اليه حتى يسهوا ذلك منه فلذ لهم  
واختلط الرجال بالنساء للذة ما معهما فاتفقوا واذلأ أول الفاحشة فبهم - وقال الهندي اذا أراد الرجل  
أن يرسل رسولا فليكن امرأته جامعة لهذه الخصال أن تكون كتومة للسرخاء حلو الكلام وتكون  
امبا تعة طيب أو غسالة أو صوفية أو قابله أو حاضنة فاذا بعثها فليطمعها في شئ يعطيها اياه فانه أنجح  
ل حاجته فاذا نجحت فليزدها على ما وعد ها وليكن ارساله اياها بعد فراغ أهل الدار من غدا ثم وفراغ من  
فيها من شغلهم وعملهم وليكن معها شئ من طيب أو ريحان وليكن كلامها وحديثها المن جاءته اليه بالطف  
كلام وقال عمر بن ربيعة الخزومي بصف قواعد

فانتها طيبة عالمة \* تخلط الجسد مرارا بالالع

ترفع الصوت اذا لانت لها \* وتراخي عند ثورات الغضب

وقال بعضهم يحتاج أن يكون الرجل فطنا حسن العبارة يحكم بالاشارة ومن لم يلفظ الرسال بعالم لم يبالغ  
مراده في أحواله وقد استمال قوم الرسول بالنيك

واذا رأيت من الرسول تمايلا \* وتكررت حالته وجوابه

عززت فيه بنيكته ووعدته \* أخرى خفف بحبسه وذهابه

وقيل ان عنان وجهت الى أبي نواس رقعة تدعوه مع وصيفة لها وكان بها مكتوب

زنا لآكل معنا \* ولا تغيب عنا وقد عز مناعلى الشر \* بصحبة واجتمعنا

فلما وصلت الجارية اليه استحسنها وراودها أبو نواس عن نفسها وانا كهو قال في جواب الرقة

نكنار رسول عنان \* والرأى فيما فعلنا وكان خلا وبثلا \* قبل السؤال أكلنا

جذبته فقمشت \* كالعصن لما شئى فقلت ليس على ذى الشغل نكنا انقطعنا

قالت ولم تجبني \* طولت نكنا ودعنا

### الباب السادس والعشرون في قواعد آداب السكاح

ينبغي قبل كل شئ أن يعلم الرجل أنه لا يشتهى من المرأة شئ الا وهى تشتهى منه مثله وأن الغاية منهم ما أن  
يستتر غاما فيهما من الماء الذى قد بعته علمت ما فاذا بلغ ذلك انقضى أربهم ما وانكسرت شهوتهم - ما حثي  
تمكنهما العودة فهما قامت لهما الشهوة فهما في سرور حتى يصبرا الى حال الفراغ والذوق وطول المتعة  
بينهما أحب اليهما فان عمل أحدهما بالانزال قبل صاحبه بقيت لذة الاخر منقطعة وأعقبه غما ونطلع الى  
عودة ينال بها ما نال من صاحبه فان وقعت العودة كان المنقطع أكثر تعباً ولعله مع ذلك لا يبلغ أن يستقصي



لذا لا تخرو كان هذا محتلفا مكره ولا يدخل فيه من الاذى واذا انقضى الارب منهم جميعا في وقت واحد كان ذلك اوفق لها واثبت خالها وادوم لحيتهما ووجهها فامتلكت من قبل المعرفة بالمواضع التي يكتفي من الرهضة فيها بسير الحركة ثم هو بعد ذلك بالخيار في قرب الانزال وبعده فقد سئنا ان لا تنبت شهوة الا بفضل حرارة رائد توريج هاجتة فحرك الماء الذي قد استجته الطبيعة ثم الاستعانة به - وذلك بذكر الباء والفكر فيه واللذة التي تأتي فيه واصل ذلك فراغ القلب من الهموم ودخوله في حال السرور فعند ذلك يستطير من القلب حرارة يجمي لها الماء في موضعها فحركه ريح الشهوة فجري في مجاريه وينبغي أن يعمل العاشق نفسه في قلب معشوقه بالصورة التي يكبرها المعشوق أو الصورة التي يكبرها جميعا فاذا صور نفسه في قلب معشوقها بدى هذه الصورة دامت محبة صاحبه له فلذلك قال الهندى ينبغي أن يجعل نفسه عند المرأة بأحسن هيئة ويتطيب بكل ما يمكنه ولا يوحشها بغطاء البه الجاع في أول مجلس بل يبسطها بكل ما يجد سبيلا اليه ويستعمل معها من المزايا واللعب ما يكثر به سرورها وأن يحذر مباشرتها وهو محذور الوسط ولا يعمد شعر الرأس والحية بل يسترهما ما يأخذ من شارب حتى تبرد وشفتاه ويتطيب جسده ورأسه وحيثه ويكنهما من جسده لتعمل ماشايت وجميع الاخلاق التي تحبها النساء من الرجال فان العمل بها والتخلق بها من آداب الباء قال وكان من عادة نساء العرب في أول ليلة عرس الجارية أن تنزع زوجها من اقضاضها أشد المنع فان تم ذلك لها قالوا باتت ليلة حرة وان غلبها قالوا باتت ليلة شيبا وكان ذلك عندهم ذما وكانوا في تلك الليلة اذا طيسوا المرأة قالوا للرجل لا تطيب حتى تجدد ريح المرأة طيبا قال وأما ما وصي به من استعمال الطيب فان أول ما يتفقده المتناكح من أنفسها طيب روائحها اذ به كمال من روثه - ماويه يقتقرها ما ماسوا فيه ينبغي أن يعتني بتعاهد هذه المواضع المكروهة كالنكهة والجناح والسفل وغير هذه المواضع التي في بعض الناس قال بعضهم لا يثبتة يوم صبا قبل أن يهديم الى زوجها احذرى موضع أنتم وقال آخر لا يثبتة استكثرى من الماء حتى يكون ريح جلدك ريح من مطبور وقالوا أطيب الطيب الماء وأجل الجمال التكلل وليس في سائر الروائح الثلاثة أنقل ولا يفض للانسان من ريحة نكهة متغيرة ولذلك تجدد المواشط المتقنات تطعم العروس التبن والزيتون لأنهن يزفنهن - صراخا فانه أن يجد الرجل منها خلوا فويل انه زار رجل امرأة طريقة كان بعثها فلما كلمها بدت من فيه رائحة كريهة فقالت

ماذى الروائح التي في فاك \* يا حب قم فولسنى قفا كا

اذا غدت فتأخذسوا كا \* انى أراك ما ضاعرا كا

قال الهيم بن عدى قد صرح عند أهل التجربة أن كل السعد والاشنان يتقيان رأس المعدة ويشدان اللثة ويطيبان النكهة وأن من استنف الرنجيل اليابس واللبان الخالص أذهب عنه الخلو ومن استعمل كل يوم مثقال سعد فانه ينفع جوفه ومتى خرج منه ريح لم يكن له تنن وينبغي للرجل أن يحترز من أن تقع عينه على قبائح النساء وأحوالهن الذنينة من تنن الروائح وأن الطمث ودخولهن الخلاه فان هذه الاشياء تنقص من شهوة القلب ويستعمل ما عرفناه فانه يبلغ ما يريد

الباب السابع والعشرون في المحادثة والقبل والمزح ووصايا النساء لبلبنهم وما يصنعن مع الرجال وذكرك غيب النساء وكل واحدته من تكلم بما يلائم صفتها أو بلدها وحكايات تتعلق بذلك

أما ما ذكره الهندى من المحادثة والمزح فانه قال الجماع بلا مؤانسة من الجفاه فانه يجب على الرجل أن يتجمل بالفضيلة التي خصه الله بها وزينه بكمالها في النكاح ليقترن بها ثم وينفرد عنها ويباينها في انهماكها عليه وتمجدها في ذله فلا يمكن في المحادثة والمزاح الا هذه الفضيلة لوجب استعمالها فكيف وهمار بلان الحسنة ويصطاد بشرة الوجه ووطئ الانس وفيه ما هو أجل من ذلك وهو أن الانسان اذا متبده الى

من يريد الدفونة وهو مخاطب له وذلك مستمع له كان انقص لحبائه وأتقى للعلل عن صاحبه لاشغال  
فكرته بما يورده عليه من الخطاب ولا نه غير محلى مع فكرته فتسور على تأمل ما يدعى له والتفقد لما يرا منه  
فيستحي لذلك ويجعل وهذا أمر ليس بصغير الفائدة وأما استعمال ذلك بعد قضاء الموطر فهو في النهاية  
القصوى في الطرف لأن السكوت عقب ذلك ربما يجحد ويميت النشاط وفيه دلائل على الندم وليس من  
الخلق الجليل والادب الشريف أن يرى المعشوق عاشقه نادما على ما ناله منه وإذا كان ذلك على ما وصفناه  
فعودا لإنسان على ما كان عليه من الفكاهة والملق والانس والاستبشار لكل ذنبه وأدل على ظرفه وأحسن  
لعقله فان زانق الثاني على ما كان عليه أولا كان أزيد انضله وقد قال الشاعر

استرخنا من الخجل \* اذ فرغنا من العمل

ذهبت حشمة العذا • رى من الحش والقيل

والشاهد لصحة قولنا أن الذين تكلموا في طبائع الحيوان زعموا أن الحمام في سواده خلة يشرف بها على  
الإنسان لأنه لا يعتبر به في الوقت الذي يعتري أنسج الناس من القنور بل يفرح ويمرح ويضرب بجناحيه  
ويرفع صدره ويبد منه ما يفوق به الإنسان الذي شهوته أقوى وأدوم وهو عافيه من القوة المهيبة أقدر على  
التخلق بما يريد من الاخلاق المستحسنة فلا يجد في الغاية القصوى من التصنع والتغزل والنشاط بل اذا  
فرغ ركبته القنور والكل - لوزول النشاط والمرح والحمام أنشط ما يكون وأمرح وأقوى في ذلك الحال  
الذي يكون للإنسان فيه أدبر ما يكون وأقتر \* ومما جاء عن القدماء ما حكى وصية عوز ابنتها قالت لها قبل  
ان تهديها لزوجها الى أو صديق يابنة بوصية ان أنت قبلتها سعدت وطاب عيشك وعشقتك بعلم ان مد  
يده اليك فانخرى وأزفرى وتكسرى وأظهرى له استرخاء وقنورا فان قبض على شئ من يدك فارفعي  
صوتك بالخير فان أوج فيك فابكي وأظهري اللفظ الفاحش فانه مهج للباه ويدعوى الى قوة الانماط فاذا  
رأيتيه قد قرب انزاله فانخرى وقولى له صبي في القبة غيبه في الركبة فاذا هو صبه فطاطى له قليلا وشميه  
واصبرى عليه وقليله وقولى يا مولاي ما أطيب بك كذا يكون من ناك هناك الله بلا شريك وان دخل  
عليك يوما وهو مغموم فقلقيه في غلالة مطيبة لا يغيب بها عنه جارحة من جسمك ثم اعنقه والزميه  
وقبلى عينيه وعارضيه وخديه فان أراد المعادة فاطهري له المساعدة فبهذا تابعت الى قلبه وتلكم به ويجعلك  
وتحبسه هذا ما أوصيك يا بنية ثم ركتها وجات الى زوجها وقالت له اعلم أني قد ذلت لك المركب وسملت  
للك المطلب فاقبل وصيتي ولا تخالف كلمتي تحمد فقال له الزوج قولى ما بدا لك فلمست بمخالف لك في ذلك  
فقات له اذا خلوت بزوجك تخذي فيما أردت من ذلك الصلب والرهز القوى وثاوريها ماثورة الاسد  
لفريسته واجعل رجلها على عاتقك وأدخل يدك من تحت ابطنها حتى تحمها تحتك وتقبض على منكبيها  
باطراف أصابعك ثم ضع ابرك بين شفر يها واعركه - ما به وهو خارج ولا توبله وقبلها وادلك شفر يها لك  
رفيقا فان رأيتها تغيب فاولج وجهك في كفه وحكت شعرتها شعرك ابرك داخل حرها  
فهرص زواياها وفتش خباياها ثم أخرجها ارجاء فيقاو ابد بالرهز فانها سوف تغربل من تحتك وترهز وتلتذ  
بها وتربك غلظتها وتظهر شهيقها او صنعتها حتى تصبه واخرص كل الحرص واجتهد أن يكون صبيك جعافا  
موضع فذلك انما يكون عندها فاذا فرغ غمها فقوم ما حننك فاغتم لابا ما اغتم لا تليقا وقد أهديتها لك  
وأوصيتها كيف تعمل وتقتل ثم عودا الى فراشك فلا تعب ساعة وقبلها وخشها ثم نومها على وجهها واجلس  
على فخذيها وريق ابرك تريها محكما وضعه بين أليتيها وحك باب الحلقة قليلا قليلا فانها تظمئن وتجدل لذلك  
الحك برأس الابرلة ودغدغة فاولج قليلا قليلا يرفق حتى تستوفيه كله ثم ارهز وايدأ فانها من تحتك  
سوف تغينك فلا تزال كذلك حتى تصبه فاذا صبيت فضهها فشمها شديدا والصبي يطنك بظفرها واسألهما  
أين هو فانه انما مخاطبك خطابك مذهول ولا تزال هكذا تفعل ان أحببت في الحرام في الاست واعلم أن النيك

في الاست الذي يكون في النهار لاني تشاهد خروجه ودخوله من عينه الى يخته فالليل نيك الحبل فهدا  
يا بني نيك أهل المعرفة والمجربين ولعل لك أنت اختيارا بقدر دمك فيماتريد تختار \* وأما الجوارى فان  
الواحدة يمكن أن تساع لرجل وعشرين وثلاثين فتلقى منهم فنونا وأنواعا وتعلم من كل واحد عن ملكها نيك  
خلاف نيك الآخر فان أراد المستمتع من واحدة من هؤلاء فليكلها الى ما عرفت وليطالبها بالانواع التي بها  
نيكت فانها تربه من الزوايا خبايا وتسمعه من الكلام والغنج ما لم يقدر على سماعه قال ولقد حدثني أبو علي  
الأمدي وكان كثيرا التمتع بالجوارى قال سمعت من غنيج جارية اشترى بها وكانت ملححة الصورة الانها سبينة  
الخلق وكنت اذا نكحتها أرى منها عجباً من رهزها تحتي ومن زفيرها وشهيقها وكنت أقول أين هو وقد أوجنته  
في حرافة تقول هو يا مولاي في حري في بطني يدق قطني وذلك انها كانت أغزل من كل أحد للقطن فلها كان  
غنجها من صناعتها قال ولقد ملكت جارية أخرى مولدة وكنت اذا نكحتها أقول لها وقد أوجنته فيها أين هو  
فتقول يا مولاي هو في سرفي يصفر طرقي وذلك انها كانت صاحبة شعر حسن وما كان لها شغل طول  
النهار الا بسطه ودهنه وتصفيف طرة كانت لها اوضافا ثم قال وكان عندي جارية بصرية وكنت اذا نكحتها  
أقول لها أين هو فتقول يا سيدي هو في الخواصر يعني قواصر من أفعالهم بالبصرة في اتخاذهم قواصر القمر  
فكنت أعجب من غنيج كل واحدة منهم كيف تنغنج بلغة أهل بلدها واعلم **بأن** القبلة أول دواعي الشهوة  
والنشاط وسبب الانعاط والانتشار ومنه تقوم الايوروتجج الاناث والذكور ولا سيما اذا خلط الرجل ما بين  
قبلتين بعضه خفيفة وفرصة ضعيفة واستعمل المص والتخمة والمعلقة والضمه فهناك تتأجج الغلتمان  
وتندق الشهوات وتلتقي البطنان وتكون القبل مكان الاستئذان واستدلوها بالطاعة على حسن الانقياد  
والتبابعة وذلك أن السبب في شغل الانسان بالتفصيل انما هو لسكون النفس الى من تحبه وتمناه فلذلك  
قالوا البوس يريد النيك قالوا أحسن الشفاء وأشد دهاهم يجاؤا وفق مادق الاعلى منها لو اجرت واطفت  
وكان في الاسافل منها بعض الغلط فاذا غرض عليها اخضرت فان القبلة لهذه الشفة أحلى وأعذب وقالوا  
ان ألد القبل قبله ينال فيها لسان الرجل فم المرأة ولسان المرأة فم الرجل وذلك انه اذا كانت الجارية نقية  
الضم طيبة النكهة فانها تدخل لسانها في فم الرجل فيجد بذلك حرارة الريق وتسري تلك الحرارة  
والتسخين الى ذكر الرجل والى فرج المرأة فيزدلك شبقهم او غلظتهم ما يقوى شهوتهم ما فيرداد لوهم ما صفاه  
وحسنا وقيل ان ذلك الريق والحرارة يتخضن الجسم وينيدان فيه كزيادة الزرع المزروع في الارض  
الزكية وبروي من الماء العذب بعد عطشه وقيل ان المنفعة في التقام الفتى لسان الفتاة شدة عصب ذى  
الباهوك ثمرة وزيادة في شبق الجارية وغلظتها وانتشارها وقال آخر ان المنفعة في التقام الفتى لسان الفتاة  
وشده ومصه اياه وعضه عليه أن يصيب لسان الفتى نداوة وحرارة فتصرد تلك الندوة والحرارة من لسانه  
الى ابره وتنفذ المرأة بهذا الصنع كانتفاع الرجل بالنساء وعشقه لهن فانه يدعو الى افراط الشهوة  
وشدة الشبق وغلبة الحرص الى أن لا يرضى بالتفصيل دون أن يدخل لسانها في فمها ثم يرضى  
حتى يشم حرها ويدخل لسانه فيه وقال شيخ من ابناء الدعوة للنصور بن زيادة هل أدخلت لسانك في حرقط  
فقال اى والله لقد فعلت قال فما كان طعمه قال وجدته يضرب الى الملوحة قال صدقت فاشبهت رائحته  
قال لم أعرض لذلك ممن قال رائحته كرائحة البهار \* وقال ابراهيم بن بشار سمعت شعيبا الدلال يقول كان  
جبريل بن رمضان يأمرني بادخال اللسان فيه وكنت أقدر ذلك فلما كان في بعض الايام فعلته فعملت انه  
كان أعلم مني وأعرف وقال ابن شاهين لرجل بلغني عنك انك رجلاً أدخلت لسانك في الحرقط فسألك  
عن طعمه وانما سألك عن رائحته وقد رعم بعض الناس انه أشبه بریح البهار فقال اعلم ان الحرقط من اللسان  
وربما كانت رائحته من شراب طيب أو من قمل أن صاحبه قدأكل بعض الفواكه فاذ لم يكن كذلك فطيبه  
بسلا متع من الخلاف وكذلك الحرقط المرأة رجلاً استنفرت بأشبهها من العطر الطيب الرائحة فتوافق

الرجال تلك الحال منها قال وذكر عن بعض النخاسين انهم ربما قبلوا البخارية في استفاذ كرت ذلك لابراهيم بن اسحق الموصلي كالتكرار لذلك فتخلى وقال ما الذي أنكرت من هذا والله اني لاقبل البخارية على ردوها حتى أصحو قال ووجدت محمد بن فارس النخاس يفتد فقال استعرضت بخارية فضررت يدي عجزها وضحكت فقالت لم ضحكت من ضررتك على عجزتي والله ان ملكتي لاجعلن ردفي هذا فرائس الوجهك قال فأعجبني مجونهم فاشتريتها فقيل لي فهل كان ما قالت قال والذي خلقني لقد فعت ما قالت ما لا أحقق له عددا وكنت أقبل باب استهاولوا الحياة لقلت لكم ما هو أعجب من ذلك

### الباب الثامن والعشرون في غرائز النساء

اعلم وفقك الله تعالى ان شهوة المرأة في صدرها وذلك أنه ما التصق صدر رجل بصدر امرأة فقط قدرت على منعه ثم تنزل شهوتها الى شراسيف الصدر ثم الى ما يتصل به سدا بخلاف الرجل في نزول ما له الى ظهره ثم تجرى شهوته الى العروق ويحذب المواد من موضع دون موضع وليست كقوى الرجل لان الرجل يضيقه الجماع والمرأة يقويها الجماع ثم تنزل شهوتها الى الاحشاء وموضع كون الولد ثم تنزل الى الخالبين وتنقسم من هناك عينا وشعلا في اثني عشر عرفا وهي المسمة أرحاما على عدد البروج الاثني عشر ستة من باين الفرج وستة يسارها وهي مجاري النطفة لكون الولد في هذه العروق يجري دم الحيض من أجل ذلك ان المرأة اذا حلت انقطع دم الحيض وانسدت هذه المجاري بالنطفة ومنعت الحيض ومنه من يحيض مع الحمل ومن قليل وذلك يكون لعله تعرض فان لم يكن لعله فباتت اعاج المجاري وزيادة الدم فما خذ طبيعة الولد والقوة المصورة له ما يحتاجه منه ويبقى ما يفضل عنهم اولو لذلك خلقت الجنين بكثرة وأثرت المرأة في نفسها ورما حدثت هذه العلة لقوة الدم ورخاوة الرطوبة وبعده بذلك بلون الدم وصفه وأما سبب الحيض فان النساء وان كان فيهن حرارة فالغالب على مزاجهن الرطوبة ولذلك لانت أعطافهن وكلامهن ولما كان الرجل تقبل حرارته من منافذ في جلده ومن منابت جلده ظهرت بخاراته من جميع جسده والمرأة قليلة المتأفذة في عود غلبة الرطوبة على جلدها ومزاجها بخارها داخل في العروق فيتولد ما ردينا فاسدا في العروق يجتمع في أوقات معلومة حتى اذا تكامل دفعته الرطوبة الطبيعية فيكون ابطاؤه وسرعه بشدر على الطبيعة وأما تقسيم شهواتهن فيقدر غرائزن فيهن من تكون معتدلة المزاج والشهوة والخلوة \* ومنهن من يكون نصتهن الاعلى أشد حرارة من الاسفل فاذا بوشرت تحركت شهوتهن بسرعة ما نارت الشهوة بخار الى الرأس والدماغ اذ هو مستقر البخارات في حرارتها وربما كانت حرارة الصدر زائدة فيكثر منج الشهوة والحرارة فيكثر ضحكها واضطرابها \* ومنهن من تكون دون هذا المزاج فيثير منها البكاء فاذا تحركت الشهوة الى النصف الاسفل وحدثت الرطوبة ما يمنعها من النقص فيؤثر ابطاؤها وشهوتها وهذا المزاج يحتاج صاحبة الى طول المباشرة وادمان العمل وربما تختار الكهول لما تجد فيه من من دفع شهوتها بابطائهم عن مبادر حدة الشباب وسرعة انزالهم \* ومنهن من تكون اذا تحركت الحرارة الغربية مع الشهوة حين المباشرة تحللت الرطوبة الزاجحة التي تكون في هذه المجاري فغيرت أوصاف صاحبة هذا المزاج وربما يؤذيها وينعمها لذة الشهوة وهذا النوع مكروه للجماعة قليل الحمل وان حلت لم يؤمن على الولد تغير المزاج لتغير ما يولد به وفيه \* ومنهن من تكون حارة النصف الاعلى معتدلة النصف الاسفل فشهوتهن تانبث قليلا قليلا الى مجاري الطبيعة فتكون معتدلة المزاج والشهوة فيحدث فيها التيسم والغنج والحديث ومعنى المطالبة أو المقاربة على ما يسرع شهوتها وشهوة المضاجع لها والقبيل والضم والرفق والنعك المعتدل بحسب الدغفة التي تكون من انصباب الشهوة وان حلت صاحبة هذا المزاج فان ولدها يكون صالحا \* ومنهن من تكون حارة النصف الاعلى والاسفل وعلى كل حال مزاجها دون الادنى في الحرارة فان انضاف مع الحرارة اليسيرة التي تكون فيها ليس كانت أيضا بطيئة الشهوة لموضع اليس وقلة الرطوبة وانما تنشف

ما يتحمل منها وصاحبه هذا المزاج طيبة الخلوة سريرة الحلى لطيب المسمع يأس مجاريهم ويحتاج أيضا  
الى طول المباشرة وأيضا تكون متغيرة من الجماع وربما كنت منه بالدموع الغزيرة ومنهم من تكون  
معتدلة الرطوبة في التصفين فاذا بوشرت أثارت الشهوة حرارتها الغريزية فضررت بخار باردا الى دماغها  
فاورثها السكات حتى تقع ملقاة كليلية لاتعلم ما يكون منها وصاحبه هذا المزاج لاتشبع من الرجل ولا تله  
لانها لاتعقل شهوتها الا لالحلم في نوم بل اضعف حاله منه ومنهم من يغلب على مزاجها البرودة واليبس  
فاذا بوشرت فصاعد من هذا المزاج الى دماغها اما بقلب عينيها ويغير أوصافها حتى تعض وتكدم وتصرخ  
وربما كبست عليه بالعض عند دفع الشهوة الى أن تقطع عنه ما اتفق من لحمه أو ثوبه فلولا الخلف الذي  
يكون بين مياها الرجال والنساء وبعد ما بين الغرائز لكان النسل أكثر من أن تسمعه الارض لكثرة غشيان  
الانسان وفضله على غيره من كافة الحيوان وقد ترى المرأة تزوج المحدث النبل والرجل الجليل فلا تجد  
فيه وفا قالته وتمت ولا ما يجلب لذتها فتتركه وتزوج القبيح الصورة الذي الرتبة فقهاره على من قدمنا ذكره  
كل ذلك لوفيق لذتها وليس الغرض منهن كبر الغرمول ولا صغره وانما الغرض ما قدمنا ذكره من وفوق  
الطبيعتين والشهوتين \* وقد ذكر ان ملكا من ملوك الهند أحضر حكيمة كانت في عصره تسمى رومية فسأها  
أن تخبره عن هذا الحال فبحر جلي فقالت نعم أيها الملك تأمر باحضار نار وخطب وقدر ماء فأحضر جميع ذلك  
فسكب الماء في القدر ووضع بها على النار فلما جيت وغلت أخذت عودا صغيرا فركت به الماء فلم يهدأ  
عليه ثم أخذت عودا كبيرا فركت به الماء فلم يهدأ عليه ثم أخذت في يدها قليل ماء فلقته على الماء الذي يغلي  
فسكت غليانه وهذا فورانه فقالت له أيها الملك هذا جواب ما سألت عنه تريد بذلك وقع الماء على الماء فلولا  
وفوق الشهوتين ما طلبن من يطلبنه ولا اخترن من يخترنه \* وأما الرجل فشهوته في الحسنة والقبيحة اذا وجد  
منها أيضا وفق الشهوة ومن عجيب الامثال وصحيح القياس ما أنا ذا كره وهو أن رجلا من ملوك اليونان كان  
مغرمًا بمحب النساء وكان له زوجة ذات حسن وجمال وكمل وبها وقد واعدت له ووجهه كاللؤلؤ وعيون  
أحسن من عيون الغزال ذات شعر فاحم ونهد قائم حسنة القد موردة الخد ذات طرف كحيل ووجه  
مليح جميل وكان لها عقل وفضل فأخبرت بما تشاهده من طول منعه اباه وقله اتباعه لها وانعكافه على من  
سواها فاشتكت ما به من ذلك الى بعض من تأنس اليه فقالت قد بلغنا أيها الملك ان في البلدة القلانية حكيمة  
موصوفة بالعقل والفضل فلما أنفذت الملكة اليها وأحضرتها وأكرمتها وشكت حالها اليها الملك في تدبير  
حكمتها ما يحصل به الفرج فأنفذت الملكة وأحضرتها وأقامت عندها ثلاثة أيام في أتم كرامة ثم اجتمعت  
معها أسرار وشكت اليها حالها فقالت لها الحكيمة متى يكون مجيئه اليك قالت لها الملكة أنا أرجو هاتي غدا  
ان شاء الله تعالى قالت الحكيمة تأمرين بطباخك باصلاح اسفيد باج في نهاية ما يقدر عليه من النظافة  
والطيبة فاذا حضر الملك عندك وقدمت اليه المائدة فأنأولي الغرف وتقديم الطعام وأبين في هذا ما يرد  
الملك الى طاعتك قالت الملكة اذا فعلت هذا فلك ما تختارينه فلما كان الغد زينت دارها وجواربها وأظهرت  
رفيع زينتها وتقدمات الى الطباخة وسائر الخدم والحشم ووسمت بالسمع والطاعة للحكيمة في كل ما تريده  
وحضر الملك عندها في وقتها الذي كان يحضر فيه فأحربت بالمائدة فأحضرت بين يديها وتقدمت الحكيمة  
الى الطباخة التي قد أصحلت الماء والملح فأخذت قصعة نظيفة فغرفت فيها من الاسفيد باج وأنفذتها الى  
الملك فوضعت بين يديه فلما أكل منها القصة وثانية أتت بقصة أخرى قد غرفت فيها من الصنف عينية وغيره  
بزعفران فجاءت صفراء ذهبية كأحسن الألوان فاستحسن الملك لونهم ومثيده فوجد الطعم اسفيد باج  
بعينه فحبب الملك لذلك ثم أتبعتهما بخري فيها من الصنف عينية فصبغته بالازرور فجاء لونا غريبا فثيده فوجد  
الطعم بعينه فأنهته بخري وقد صبغته أخضر فاستنبتا فاستحسنه ومثيده فوجد الطعم عينية فقال والله ان  
هذا لغريب وأنا اليوم في أعجوبة ثم التففت الى ابنة عمه وقال ما هذه الألوان فقالت طبخ حكيمة عندي

جاءه فزأثر فقال علي بها فأحضرت إليه فلما وقعت بين يديه قال لها ما الطغر في أن طغت لنا أولاً فأجبعها  
طام واحد فقال له ما الملك من الغرض في استبدال النساء وكلهن معني واحد فحبب الملك من ذلك وأقام  
بقية يومه على شربه ولهم وعلم ما أرادته الحكمة ثم انصرف من غذائي مجلس أمره وهو مفكر فيما شاهد  
من أمر الحكمة ثم انصرف نصف النهار لراحتته وخلوته الى حطية له ذات حسن وجمال وفضل وكمال  
فقدمت اليه المائدة ووقت بين يديه بفعل يأكل ويحدثها ما كان في حاله من أمس حتى استتم الحديث  
فقال والله أيها الملك لقد كذبت بزعمها وبطلت حكمته وأوقع مثلها وانها خلقة بالجهل وقلة العقل من  
أن تدعي فهمها وتضرب بهذا الفعل مثلاً قال الملك وكيف ذلك قالت أنا ذكر لئلا صدق إذا رأته ثم مدت  
علي كذبها وأقرت به من نفسها ان جمع الملك بيني وبينها ووهب لي نفسه غدا وجعل طعامه عندي فقال  
لها معني يكون ذلك فقال غدا يا امر الملك الحكمة أن تكون عندي فأمر الملك بذلك وأنفذ تلك الحطية  
الى طبابخها انه باقى لها ليلهم جاموس وبقر وغنم ومعز وقالت اعمل من كل لحم من هذه العوم مدقوقة مفردة  
وقل أبراها واذا غرقت النافى غدا فليكن كل لون منها فيما يشاء كلهم من الاواني فغضى الطباخ وأخذ العوم  
وأصبح في غدا فعمل ما رسمته له وجاء وقت الطعام وحضر الملك وحضرت الحكمة فوقفت الحطية بين يديه  
وقالت يا امر الملك باحضار الملكة فانفذ اليها بالحضرت ووضعت بين يدي الملك مائدة ودونها مائدة أخرى ثم  
أمرت الحكمة والمملكة بالخلاوس عليهما فجلستا فقدمت اليهما مدقوقة من لحم الجاموس الخشن الكثير  
العروق الباسدي الدهن الناقص الابرار في قصعة خشنة وقالت كلا فدا أيديهما يا الطاعة الملكة فاكلتا منها  
بلقمة فلم تسع لهما الا يجهد ثم تمددت في وضع اللون الثاني بين يديهما وحشمتها على أكلها فربا بالان عذوبة  
لها ما فلما اكنتا أمرتا باحضار مدقوقة من لحم حل فلما قدمت اليهما راياها كالصوف ناقص اللذة  
فاكنتا منه ثم قدمت مدقوقة من لحم البقر الى أن قدمت مدقوقة من لحم الغنم ثم في سخن صيني حسن  
ودوامج بهار مصنوعة فربا بالاكل منها غنية فلما رأتها الجارية قد انبسطت الى الاكل قالت لا اكنتا  
مما سبق كما كلكن من هذه فاستداع الجواب قالت ليمنه كما اشتري الاسم في ان قيل مدقوقة عند خلف  
الخبز من الطعام قالت لاشي وكذلك النساء وان انفقن في التسمية والمراد بالخلف فيما بينهن في الفراز  
والطعوم والرائح كما رأيتما فجلت الحكمة من ذلك وسر الملك بما ظهر له من الشاهد على حجة رأيه وفق  
لذته فوهب الجارية وأجازها وانصرفت الحكمة خاتمة

### الباب التاسع والعشرون في تقدير ما ينبغي أن يستعمل من الجماع

وأعلم ان جهال المتطهين قد نهضوا على الناس لذاتهم ورعوا أن الجماع عظيم الضرر وان الجماع سبب السقم  
والهرم وهذا باطل عقلا وشرعا لا نرا فينا مشايخ طاعن في السن نحو المائة سنة ولا يفوته الجماع ليله ولهم  
من صحة الحواس والحدس والبش ما يفوقون به على كثير من الشبان ورأينا جماعة لم يجامعوا قط أسرع  
اليهم الهرم بل الموت اما ضعف تركيهم أو لأسباب أخرى والحق أن نقول ان الجماع ضار بالمشايخ والمرضى  
ومن كان ضعيف التركيب ويضرا اذا استعمل باكثر من المقدار الواجب ونحن ننذر ما ينبغي للناس  
الاقتصار عليه مع وجود الصحة والعناية الكاملة فقول له اذا كان النقي ما بين البلوغ وبين اثنين وعشرين  
سنة فانه بضرة الاكثر ١ وأما من كان بين الستين والسبعين فيحكم أن يكون صحيح المزاج قوى التركيب فانه  
يجب له بذلك في كل شهر ثلاث مرات ومن كان فيما بين السبعين والخمسة والسبعين فيجب له بذلك الشرط في  
الشهر مرة والمرتان بحسب قوته وما يجده من نفسه من النشاط ومن وصل الى الثمانين وأقربها فلا يتمثل  
أكثر من مرة في السنة وأمرتين وان كانت قوته وافرة وشهونه قوية جازلة في كل شهر من مرة واحدة ومن  
تعدى الثمانين فلا يصلح له الباهة أصلا وسيله أن يجره بهدوه وهذا التقدير انما هو بحسب المزاج المعتدل في  
قوة التركيب وهو مزاج أكثر الناس فاما من كان تركيبه قويا وأعضاؤه قوية وبأسه شديد فانه يجوز له ان

(١) قوله وأما من كان الخ  
لعله سقط هنالك النسخ  
الكلام على المدد التي بين  
ثنتين وعشرين الى الستين  
بدليل ما يأتي من الاحالة  
عليه اه معصية

كان من أنباء الحسنيين أن يحتمل ما قدرناه لآبناء الأربيعين وعلى هذا القياس محمد كراهه فاما الذين يضرهم الباء فالذي يجده صدا عقيب الجماع وخفقان في قلبه وصفرة في لونه ومن يغلب على غيبه اليبس ومن كان غير كامل الصحة ومن كان يعتاده القرم أو وجع الكلى فان الباء يضرهم وأما الذين ينفعهم الباء فالشباب والأصحاء وذوو الأبدان العلية ومن كان الشوق والشبق غلبا عليه ومن قد بعد عنه من الشباب ومن قد قارب الفناء ومحجوبا أو العاشقات اللواتي يعرض لهن المرض المعروف باختناق الرحم

### باب الثلاثون في الاشياء المخدرة والمنومة وما الذي يسرع السكر

قال جالينوس مما يسرع السكر قشور الأترج وصفغ الخشخاش والبنج الاسود من كل واحد نصف درهم جوزبواوسك وعود من كل واحد قيراط يتخذ أفراسا الشربة منه وزن دائق (صفة نقاحة تسكر سريرا اذا شمت) زعفران وميعه وحمائل الفلاح وقشور أصل البيروج ينم سحقه ويخذ منه نقاحة منقوشة وتشم (صفة حب مسكر) مر وميعة سائلة بزر بنج ويبروح من كل واحد دائق (صفة دواء يسكر) قشور البيروج وأفيون من كل واحد نصف درهم وجوزبواو وعود من كل واحد وزن دائق وهي الشربة (صفة تنوم) يؤخذ بيروج جزء وطباشير مثله يسحق ذلك ويحجن بعاء شجرة الحرمل الرطب فاذا أردت أن تدخن به فسدأ نفثك بقطنة مر وقاديهن (صفة منومة) يؤخذ أصل البنج وأصل البيروج وأصل الفلاح وأصل جوزمائل من كل واحد وزن دائق ومن بزر الخس وأصله من كل واحد وزن درهم وثلاث يدق الكل ويصب عليه غمره ماء عذبا ويجعل في شمس حارة خمسة عشر يوما يحرك كل ساعة ويصفي ماؤه ويؤخذ منه ويلقى على كل درهم منه دائق مسك وقيراط عنبر ودانقان دهن بان ويجعل في اناء زجاج ويسد رأسه فاذا أردت فطيب به من شئت فانه ينام فان تركته طويلا هلك (صفة حله) تجعل رجله في ماء حار وتلك لسانه يصل ويصب في حلقه دهن لوز وقطر في أنه نقطة خل فانه يقيق (صفة دخنة تنوم) يؤخذ خرء جام ولبن يابس وبيروج ومقل ازرق من كل واحد جرم ويسحق ويلقى على النار وتسدأ نفثك وتصرف لثلاث تام (صفة أخرى) وزن دائق بزر بنج ومثله أفيون مصري ومثله بيروج ومثله بزر خس يدق الجميع وينخل وفي وقت الحاجة يسقي منه وزن دائق ونصف في الليل فانه ينوم (صفة أخرى) يؤخذ خرس بني ادم وعظم هدهد ويكون من جنبه الاسبغ ويلف في خرقة ويجعل تحت المخذة والله تعالى أعلم

وهذه جملة فوائد في حسناتها (فائدة) روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال لما قال له أشكوكه الجماع وكثرة البلم والبول خدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفظ القرآن والحديث والعلم والبلم وزيد في الجماع فقلت صفه لي قال خذ وزن عشرة دراهم سكر او عشرة دراهم قرفلا وعشرة دراهم لبان ذكرو عشرة دراهم حرمل واخذ الاربعة ودقه اذ فاجيد او افرك الحرمل على الجميع واستعمل درهمين عند النوم فانه زعيم فان لم ينفك ما أقول فقل ابن مسعود كذاب وكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الساذني حفظتم او حفظها ابراهيم وداود ومالك والليث والاوزاعي ويحيى و ابراهيم التيمي وأبو حنيفة والشافعي (فائدة) لم يفرذ كره وقلت همته وكرهته زوجته تاخذ على بركة الله تعالى صفار ثلاث بسات بعد أن تسلفها وتأخذ أربعة عشر من درهم ابرزجر جرم وستة دراهم كياه صيني وتدق الجميع دقا فاعلموا تاخذ وزن الجميع غسل نخل منزوع الرغوة وتخلط صفارا البيض بالحوايج وتضعه في العسل وتحركها تحريكا جيدا حتى تصير شيئا وحدا وتضعه في اناء مزجج ويستعمل منه عند النوم مقدار الجوزة الهندية ثلاثة أيام من غير جماع هذه الثلاثة وتجعل الغداء مصلوق اللحم الضاني والقرايج وكذا العشاء فانه لو كان عنده أربع وجبات وعشر جوار لطاف عليهن في ليلة واحدة مجرب صحيح (فائدة) مجنون النوم كثيرا الشهرة في القراياذين والكتب القديمة وهو جليل المقدار خطير المنافع يستأصل شافة البلم والرطوبة ويصح في كل مرض بارود تركبه بالذات لتجيب الباء والانعاظ فانه بعيد ذلك بعد البأس أعظم

من السقم قور ويتبع مع ذلك من الفالج والنسيان والرعش وضيق النفس وارتخاء اللسان والسعال  
الربط وفساد الصوت والجوحة والرياح والبرد وضعف الفؤاد والكبد وأمراض المقعدة وسائر أنواعها  
والرحم ويبدو بجمرة اللون جدا غالب ذلك من تجربة وهو يضر الشبان ونوى الاحتراق والاكثر منه ربما  
ولد الماء وصلحه السكتيين وشراب العناب وهو حار في الثانية يابس في الاولى واذا طلي دهنه على البدن منع  
من نكابة البرد وقوى الصلب وقلم الآثار وعلى الآلة هيج وتبقى قوته أربع سنين وينبغي أن تكون شرته  
في غاية البرد متقالب ومنعته رطل ثم يطبخ بعد دقه برطل ونصف لبن حليب حتى يشربه ثم يرطل من  
بقري حتى يشربه ثم بالعسل حتى ينعقد ويلقى عليه زنجبيل قلقل دار فلفل دار صيني كبا به جوز بوا عاقر قرحا  
خولجان من ككل مثقالان زعفران مثقال ونصف وقليل من دهن الورد ومن أراد النفع به طلاه  
على نحو الآلة أخذ من دهنه قبل العسل (فائدة) روى عن سيدنا الامام على رضي الله تعالى عنه أيات  
في هذا المعنى

يا طالب الزوال ما قد ضاره \* في الباه خذ ما قلته بعين  
أن كنت تقرب في الدجبر لزوجة \* حسنا ولم تقدر تحي بالثاني  
أو كنت يا هذا عني محكما \* في جحمتك التبريد بالمكان  
واذا دوت لهايتام ويرتحي \* احليلك المرنخي على الوركين  
ان رمت تبلغ من لذاته وصلها \* ماتت في السر والاعلان  
خذ زنجبيلتين فيل قرنفل \* وسنبل ولا يكون بالميزان  
والجوز طيب مع كبا به نسبة \* والمصطكي تأقي به روائ  
والقرفة الالف التي مائلها \* والدار فلفل أيها الانسان  
دق الجميع وهزم من مخمل \* واطرحه في عسل على النيران  
قد أحكم التحريك واحذر ناره \* تقوى فتذهب الى الخسران  
فيزول ماتت كوه من ألم الجوى \* منك الذي بمشقة الرحمن  
هذا الدواء فقد نصحتك فاسمع \* اعسلان أسرار من الايمان

(فائدة) معجون يتقوى على السكاح يؤخذ زعفران زهر جبريز رطلين زنجبيل عود قرح دار صيني حبة  
سوداء تأخذ من كل جزء عشرة دراهم تين فيل زركفس كبا به صيني من كل واحد ثلاثة مثاقيل تدق فرادى  
ومجموعة يؤخذ عسل منزوع الرغوة رطل وورطان من لبن حبيب بغلي اللين في قدر مدهون على النار ويلقى  
عليه رطل من ماء البصل وأغله ثم ألقى عليه العسل وحركه ثم تلقى الحوائج جميعها ثم أغلها وحركها تحريكاً  
بليغاً إلى أن تصير في مقام المعجون فارفعه في حق مغطى فإذا أردت الجماع فخذناه مدهونا واجعل فيه زيتاً  
طيباً أبيض خالصاً واجعله على النار حتى يغلي وألق فيه صفار عشر بيضات وحركه وألق عليه مثقالاً من  
الدواء واعلم أن المثقال بعشرين مرة من الجماع وقس على ذلك القياس واعمل على قدر خلاصك وخلاص  
نفسك وان خفت من الاستفراغ وليكن عندك خل خرفيه كافور طيار ومرسين أخضر وانتشق منه في  
أنفك وإياك ثم إياك أن تطعم من ذلك المرأة فانها تطلبك وتهيج ولا يأتى كل من ذلك الدواء الا من كثرت  
نساؤه والسلام

(فائدة) لقوة الباء وللبرودة والنقطة للرجل الذي لم تحمل زوجته يؤخذ قرفة وقرنفل وزنجبيل وحب هال  
ولبان ذكرو بنذر زوجة موداء أجراما سواء يصحق الجميع ويطبخ بهسل وتأكل منه فطوراً وبعد العشاء  
ويستعمل بعد العشاء حتى يبرأ فإنه يبرأ منه مثل بياض البيض عند انقطاعه وطيب (مئة لتعظيم الذكر)  
قل أن يكون لها شيبه يؤخذ حليل نحو حار كفرنس فيقطع قطعاً صغيراً ثم يطعم له جاجة ثم تطبخ في ماء



يفجرها ثم يدخل الحمام ويحك فيه ثم يقطر منه ثم ينغمس في المغطس ويحك كذلك ثم يعطى الترخية بالمصروفة  
فانه يعظم ذكره حتى يقارب ذكر الحمار ولا يتناقص بعد ذلك وهذه من أعظم الفوائد (محققة الباه) تصلب  
الذكر وتسخن الفرج جسد او تنقيسه من الرطوبات والروائح الكريهة يؤخذ فاقله ويكابه وسور نجان  
وبسباسه وزنجبيل وتين فيل وعرق ذهب وجوزة طيب وخولجان عقاري ورأس وهو المعروف بالقطر  
الشامى وسمغ اجزاء مساوية الصمغ في قليل من الماء به أن تدق الحوائج ناعما ثم تضرب بالماء المذاب  
فيه الصمغ حتى تكون في قوام العجين ثم تجعل افراس الواحد منها قدر نصف درهم وتجفف في الظل فاذا  
أردت استعمال ما ذكره فذق صين فاستعملهما وثالثا فامسح به الذكر فانه في ذلك غاية قل أن يوجد له شبيه  
وقد جربناه غير مرة فوجدناه فوق المرام فعليك به والسلام هذه الدرقا لينة التي ليس لها نظير ولا من لها قية  
والله أعلم بغيبه وأحكم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وكل ناسج على منواله كلما ذكره الذاكرون وغفل  
عن ذكره الغافلون

يقول خادم تصحيح العلام بدار الطباعة العامرة بيولا قمصر القاهرة الفقير الى الله  
تعالى محمد الحسين أعانه الله على أداء واجبه السكفائي والعيني

تم طبعه وحسن وضعه بالمطبعة الزاهية الزاهرة بيولا قمصر القاهرة على ذمة ذى  
الهمة السنية والاخلاق الهية الجناب الامجد الحاج كشميرى فدا محمد وشركه  
في ظل الحضرة النعميمة والعوطف الرحيمة حضرة المليك الاكرم والحدوى الاعظم  
عزيز الديار المصرية وحامى حوزتها النبيلة الذى لا يزال بين طلعتة هنى الخير على  
رعيته ينض ويهيمى أفندينا المعظم عباس باشا حلى أيد الله دولته وقوى  
شوكة وصولته مشمول هذا الطبع الجليل والشكل الجميل ينظر من  
عليه جميل طبعه بنى حضرة وكيل المطبعة محمد ديك حسنى في  
أواسط ذى الحجة الحرام سنة ١٣٠٩ تسع وثلاثمائة  
وألف من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وعلى آله  
وصحبه كلما ذكره الذاكرون  
وغفل عن ذكره  
الغافلون

﴿ فهرست دجوع الشيخ الى حساب في القوة على الباء ﴾

مصحفة

- ٢ الباب الاول من الجزء الاول في ذكر مزاج الاحليل
- ٥ الباب الثاني في ذكر مزاج الانثيين
- ٦ الباب الثالث في ذكر لباء الضر الذي يحدث من الاسراف في الباء
- ٧ الباب الرابع في تلاحق الضرر الحادث عن الافراط في الجماع قبل أن يعظم ويشدد
- ٩ الباب الخامس فيما يجب أن يستعمل بعد الجماع
- ١٠ الباب السادس في ذكر منافع الباء
- ١١ الباب السابع في الاوقات التي يستحب أو يكره فيها الجماع الخ
- ١٢ الباب الثامن في معرفة مقدمة تلزم معرفتها لمن أراد تركيب أدوية الباء
- ١٤ الباب التاسع في نعت الادوية المفردة الزائدة في الباء وغيرها
- ١٤ الباب العاشر في ذكر الادوية المركبة الزائدة في الباء
- ١٦ الباب الحادي عشر في صفة الادهان الزائدة في الباء
- ١٧ الباب الثاني عشر في المسوحات الزائدة في الباء
- ١٨ الباب الثالث عشر في صفة الكمادات الزائدة في الباء
- ١٩ الباب الرابع عشر في الجوارشات المكثرة للئي
- ٢٠ الباب الخامس عشر في نعت المربيات الزائدة في الباء
- ٢٠ الباب السادس عشر في السفوفات الزائدة في الباء
- ٢١ الباب السابع عشر في الحقن الزائدة في الباء
- ٢٢ الباب الثامن عشر في الجولات والفتايل الزائدة في الباء
- ٢٢ الباب التاسع عشر في المعاجين
- ٢٥ الباب العشرون في تركيب اللبانات الزائدة في الباء
- ٢٦ الباب الحادي والعشرون في المشومات الزائدة في الباء
- ٢٧ الباب الثاني والعشرون في الاغذية المركبة
- ٣٠ الباب الثالث والعشرون في الاشياء المنقصة في ذلك
- ٣٢ الباب الرابع والعشرون فيما يطول الذكر ويغاطه
- ٣٤ الباب الخامس والعشرون في تركيب الادوية الملددة للجماع
- ٣٥ الباب السادس والعشرون في ذكر الادوية المعينة على الحمل
- ٣٧ الباب السابع والعشرون في معرفة الادوية المنفعة من الحبل الخ
- ٣٧ الباب الثامن والعشرون في الخواص المعينة على الباء
- ٤١ الباب التاسع والعشرون في كتابة الاسماء الزائدة في الباء
- ٤٣ الباب الثلاثون في تقاسيم أغراض الناس في محبتهم وعشقهم

- ٤٦ الباب الاول في معرفة ما يكون في النساء من الاوصاف الجميلة في أعضائهن
- ٤٧ الباب الثاني في ذكر العلامات التي يستدل بها على فساد النساء والحكم عليهن الى آخره
- ٥٠ الباب الثالث في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة
- ٥١ الباب الرابع في معرفة الادوية التي تسرع نبات الشعر وتطوله والخصائص الى آخره
- ٥٥ الباب الخامس في ذكر الادوية التي تجلو الاسنان وتزيل البصراخ
- ٥٦ الباب السادس في معرفة الادوية التي تسمن البدن وتصلبه
- ٥٨ الباب السابع في خضاب الكف وقوع الانامل
- ٥٩ الباب الثامن في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والزياب الخ
- ٦١ الباب التاسع في معرفة الادوية التي تقوى اشفا رعنق الرحم الخ
- ٦١ الباب العاشر في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عنق الرحم
- ٦١ الباب الحادي عشر في معرفة الادوية التي تزيد في منى المرأة وتقوى ظهرها
- ٦١ الباب الثاني عشر في ذكر الادوية التي تحجب السحق الى النساء الخ
- ٦١ الباب الثالث عشر في معرفة الادوية التي تضيق فروج النساء وتسخنهن الخ
- ٦٣ الباب الرابع عشر في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فرج المرأة الخ
- ٦٣ الباب الخامس عشر في معرفة الادوية التي تهيج شهوة النساء الى الجماع الخ
- ٦٣ الباب السادس عشر في معرفة الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواتي لم يندركن لم ينبت الخ
- ٦٤ الباب السابع عشر في ذكر الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواتي قد أدركن نثرت الشعر الذي على كراسي أرحامهن الخ
- ٦٤ الباب الثامن عشر في ذكر كيفية أنواع الجماع وما يجلب بصفته الشهوة الخ
- ٦٨ الباب التاسع عشر في الحيل على الباه وأحواله
- ٧٠ الباب العشرون في الحكايات
- ٧٩ الباب الحادي والعشرون في ذكر من وطئ النساء في أدبارهن
- ٨٤ الباب الثاني والعشرون في شهوة النساء للنكاح
- ٩٣ الباب الثالث والعشرون في الاحوال التي يستطاع فيها الجماع
- ٩٤ الباب الرابع والعشرون فيما تحبه النساء من أجلاق الرجال
- ٩٥ الباب الخامس والعشرون في القياد والرسل
- ٩٥ الباب السادس والعشرون في قواعد آداب النكاح
- ٩٦ الباب السابع والعشرون في المحادثة والقبل والمزج ووصايا النساء لبناتهن الى آخره
- ٩٩ الباب الثامن والعشرون في غرائز النساء
- ١٠١ الباب التاسع والعشرون في تقدير ما ينبغي أن يستعمل من الجماع
- ١٠٢ الباب الثلاثون في الاشياء الخدرة والمنومة وما الذي يسرع السكر
- ١٠٢ جملة فوائد مناسبة لموضوع الكتاب وبها يحلو ويستطاب





